مقدمة في التاريخ المعماري وعمارة فجر المسيحية

د. رهف كركوكي

Prehistory

3 millions years to 3000 BC

History

3000 BC to nowadays

PALEOLITHIC	NEOLITHIC	ANCIENT AGE	MEDIEVAL AGE	MODERN AGE	CONTEMPORARY AGE
3 milllions 10000 AC	10000 BC	3000 BC to 476 AC	476 AC to 1492 AC	1492 to 1789 AC	1789 AC 2011AC

Use of fire 1 million years BC



First human species 2.5 millions years BC



Agriculture begins 10000 BC



Invention of Writing 3.000BC



Fall of Western Roman Empire 476 AC



Columbus discovered America 1492 AC



French Revolution 1789 AC



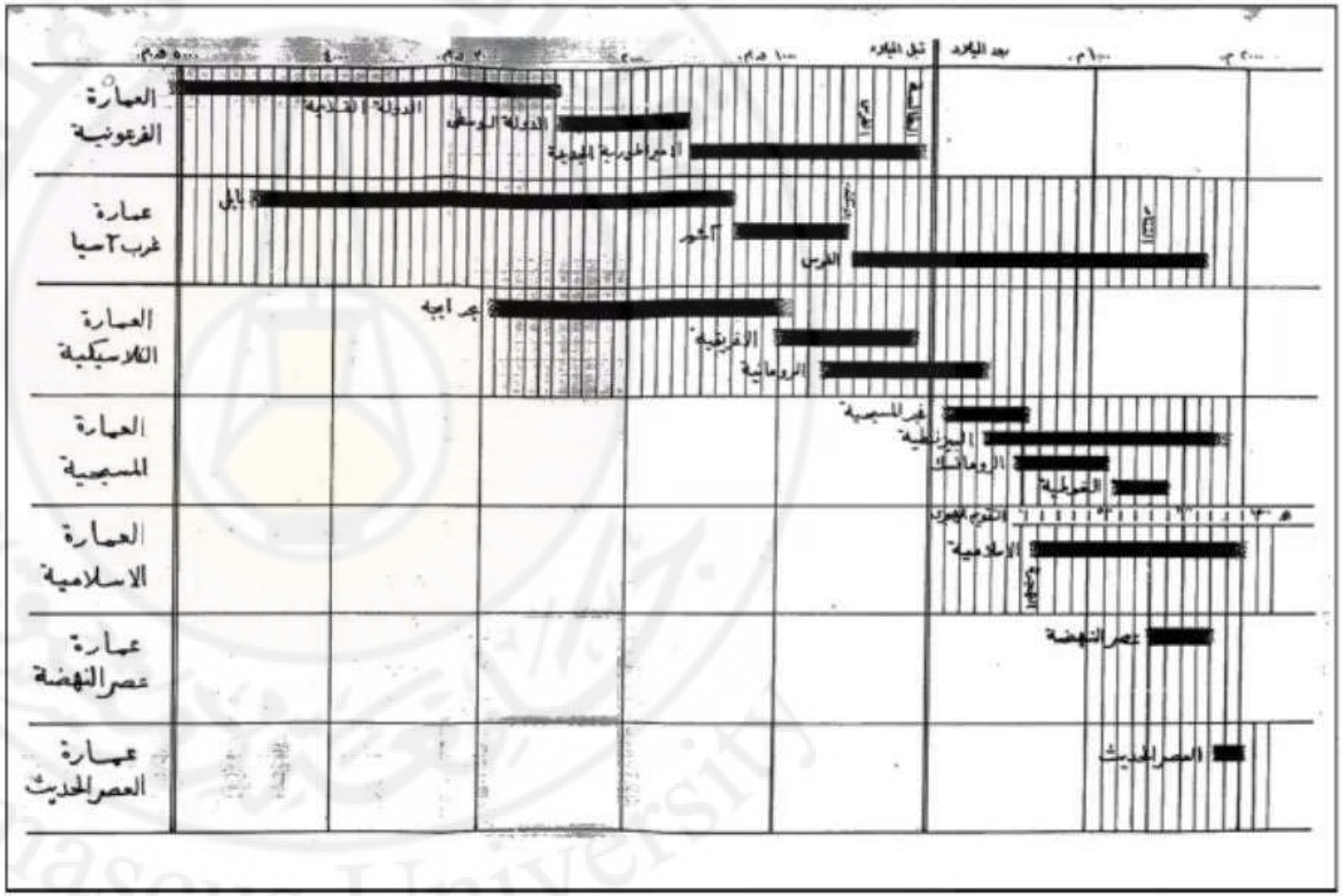
تسلسل التاريخ المعماري

تاريخ عمارة فجر المسيحية :

هي عمارة الكنائس في الفترة الزمنية التي تبدأ سنة 330 م والتي تحدد باعتناق قسطنطين المسيحية واعلانه الديانة المسيحية كديانة رسمية لإمبراطورية روما

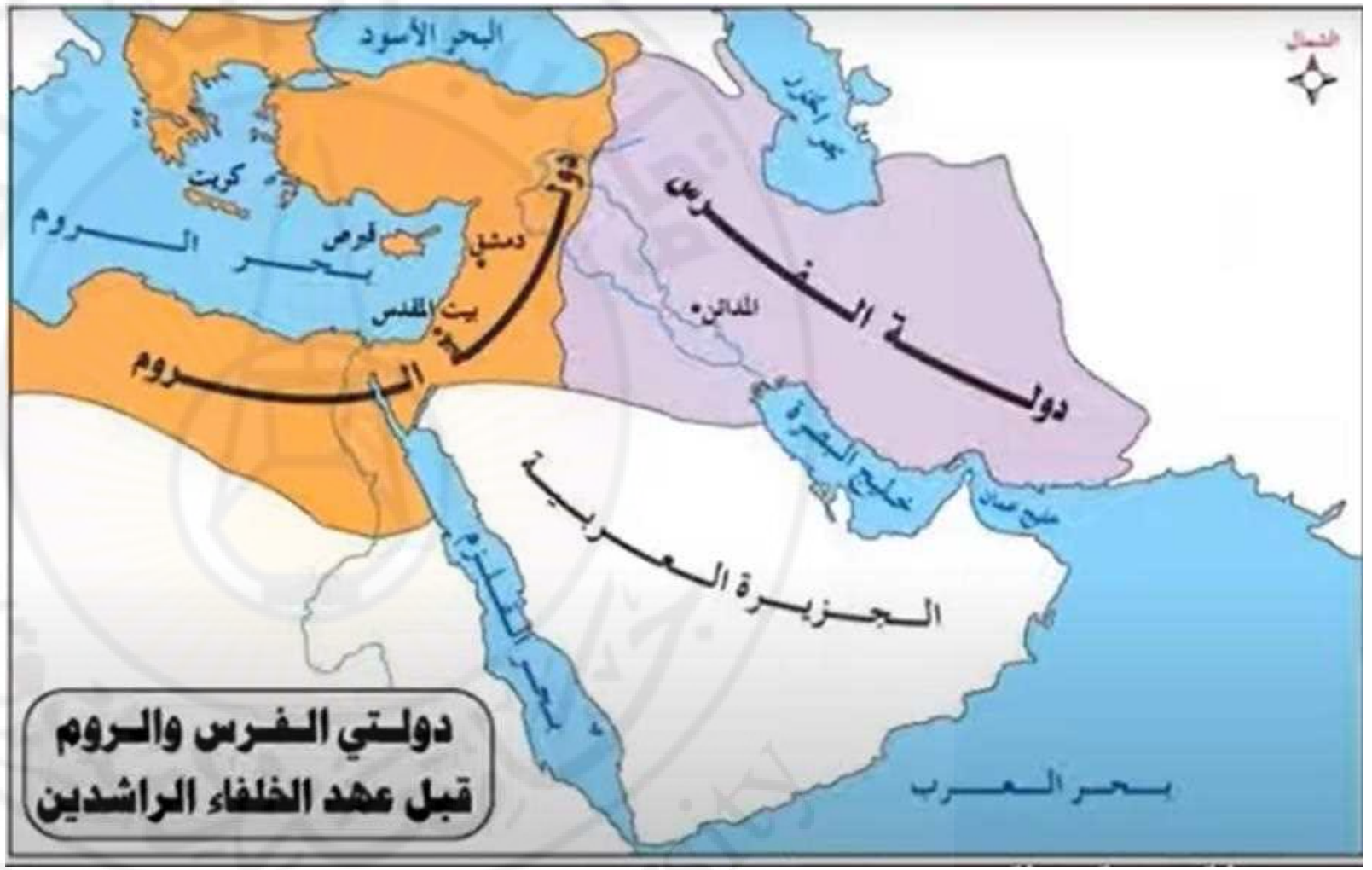
ثم تتطور لتسمى العمارة البيزنطية وعمارة الكنائس الرومانية بعد انقسام المسيحية الى دوليات (غربية وشرقية) منذ عام 325م

وتتطور لتسمى عمارة العصور الوسطى في فترة بين القرن التاسع الى القرن السابع عشر



جغرافياً

في القرن الميلادي الأول وعند ولادة المسيح كانت هناك امبراطوريتين تحكمان منطقة الشرق الأوسط وأوروبا هما امبراطورية الفرس وامبراطورية الرومان وكانت المنطقة الفاصلة بينهما هي منطقة نزاعات مستمرة وذات ثقافات مختلطة بين الفرس والروم



جغرافياً

في القرن الميلادي الأول ولد المسيح في بيت لحم في فلسطين حين كانت تتبع للإمبراطورية الرومانية والتي امتدت على محيط البحر الأبيض المتوسط (المسمى بحر الروم في ذلك العصر) فكانت الإمبراطورية تشكل مساحة مترامية الأطراف حول البحر ووصلت لأوج امتدادها في عهد تراجان حيث سيطرت على بلاد ما بين النهرين



جغرافياً

انقسمت الإمبراطورية الرومانية نتيجة اتساعها وانقسام الكنيسة الى شرقية وغربية في فترة فجر المسيحية.

الإمبراطورية الرومانية الشرقية عاصمتها بيزنطة (وتسمى احياناً القسطنطينية وهي حالياً إسطنبول في تركيا)

الإمبراطورية الرومانية الغربية عاصمتها روما في ايطاليا



تاريخ الديانة المسيحية:

مرت الفترات الأولى لانتشار المسيحية بثلاث مراحل لذلك يمكن تقسيمها الى فترات زمنية هي:

فترة الاضطهاد: حيث كانت الدعوة الى المسيحية سرية وكان معتنقوها يتعرضون للاضطهاد من جانب الرومان وبلغ ذروته في عصر (ديوقلنسيان) الذي أصدر مرسوماً عام 303 ينص على حرق كنائس المسيحيين وطردهم من وظائفهم سواء كانت مدنية أو عسكرية

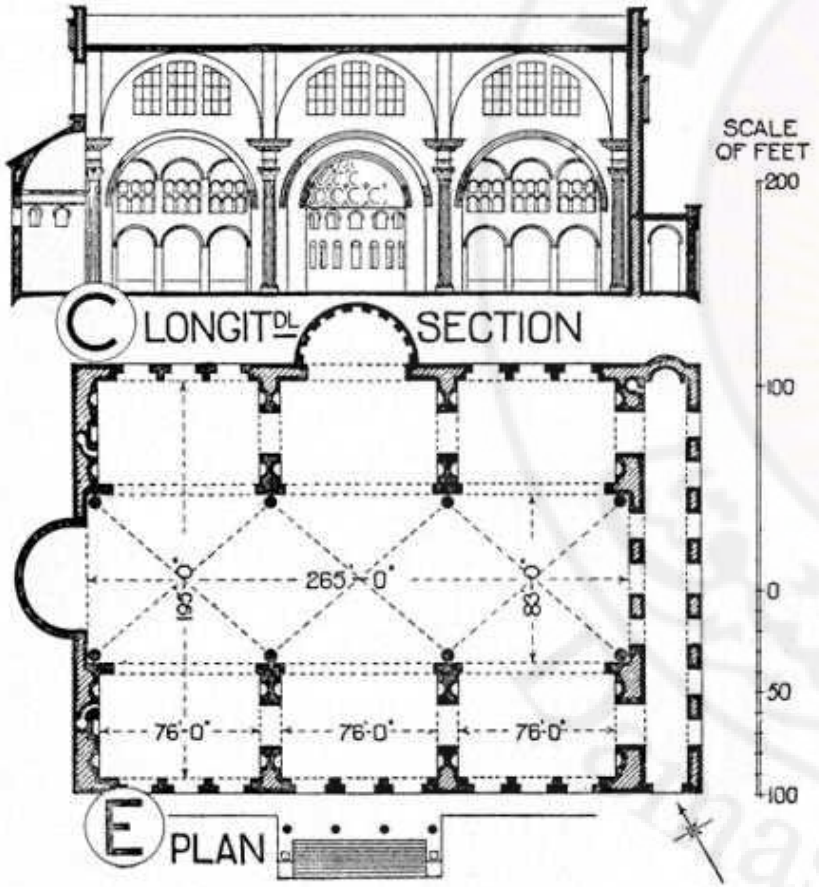
فترة الاعتراف: وتبدأ بعد استلام الامبراطور "قسطنطين" عام 313 م للإمبراطورية الرومانية حيث اعتنق المسيحية وأصبحت الديانة الرسمية للدولة الرومانية.

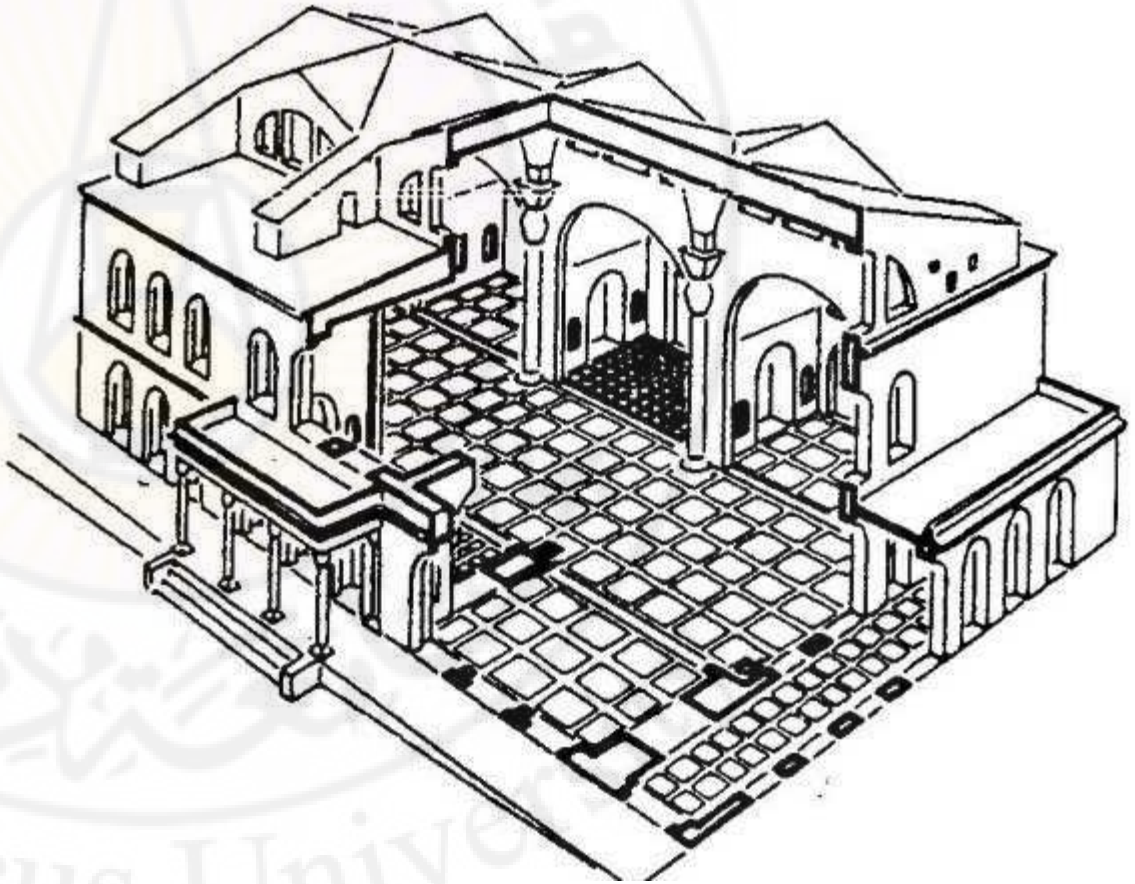
فترة الدويلات: بدأت عام 325م حيث انقسمت الكنيسة الى قسم شرقي وغربي أدى الى انقسام الإمبراطورية الرومانية كلها بعدها بسنوات

تطورت عمارة كنائس القسم الشرقي الى ما يعرف بالعمارة البيزنطية بينما تطور الجزء الغربي الى ما يعرف بعمارة الكنائس الرومانية والتي تطورت لعمارة الرومانسيك

عمارة فجر المسيحية : الكنائس البازيلكية

البازيليكا: وهي مبنى روماني تجاري يستخدم أحياناً كمنصة للحكم (محكمة رومانية) أو كمجلس للاجتماع العام أو الخاص

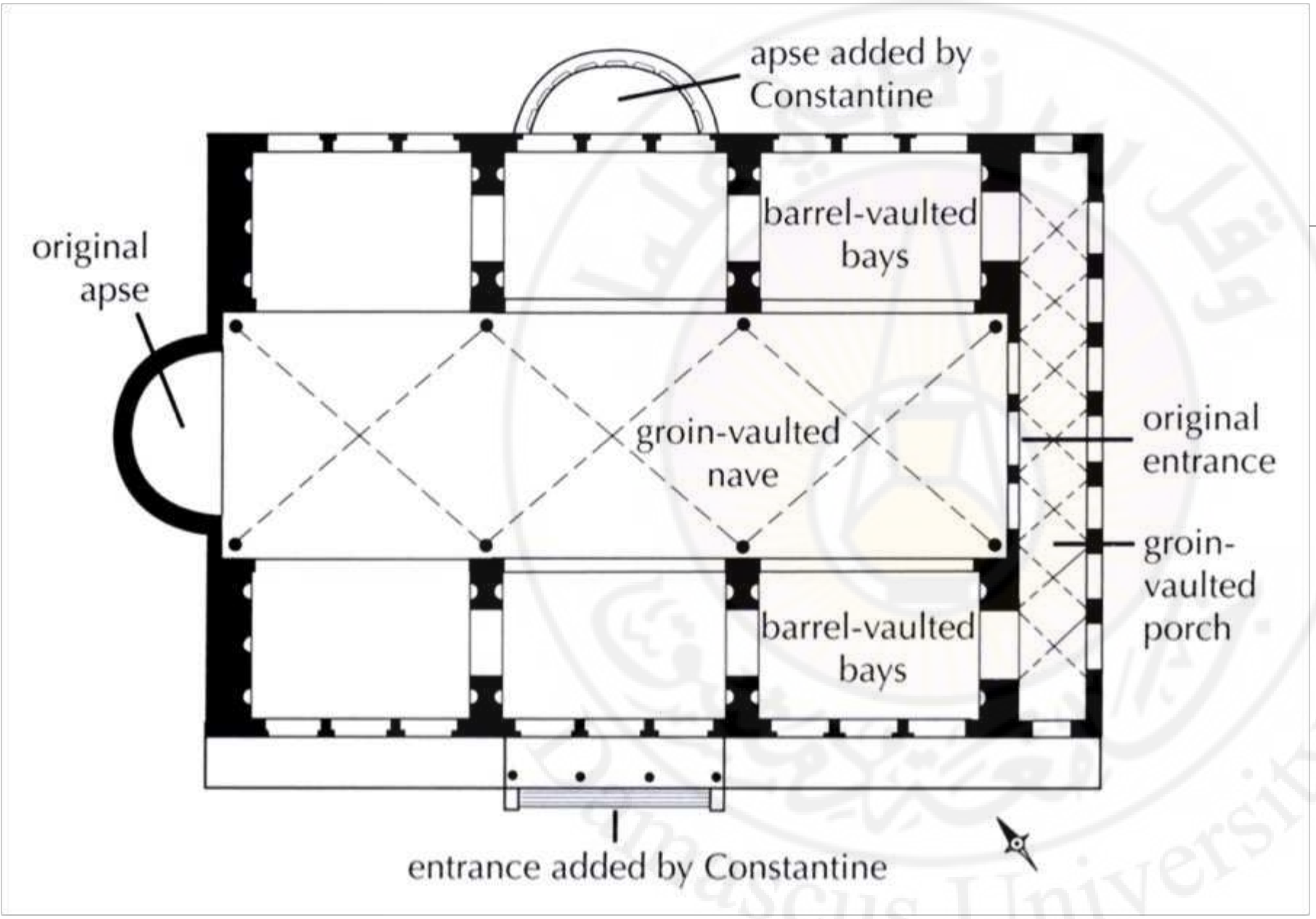




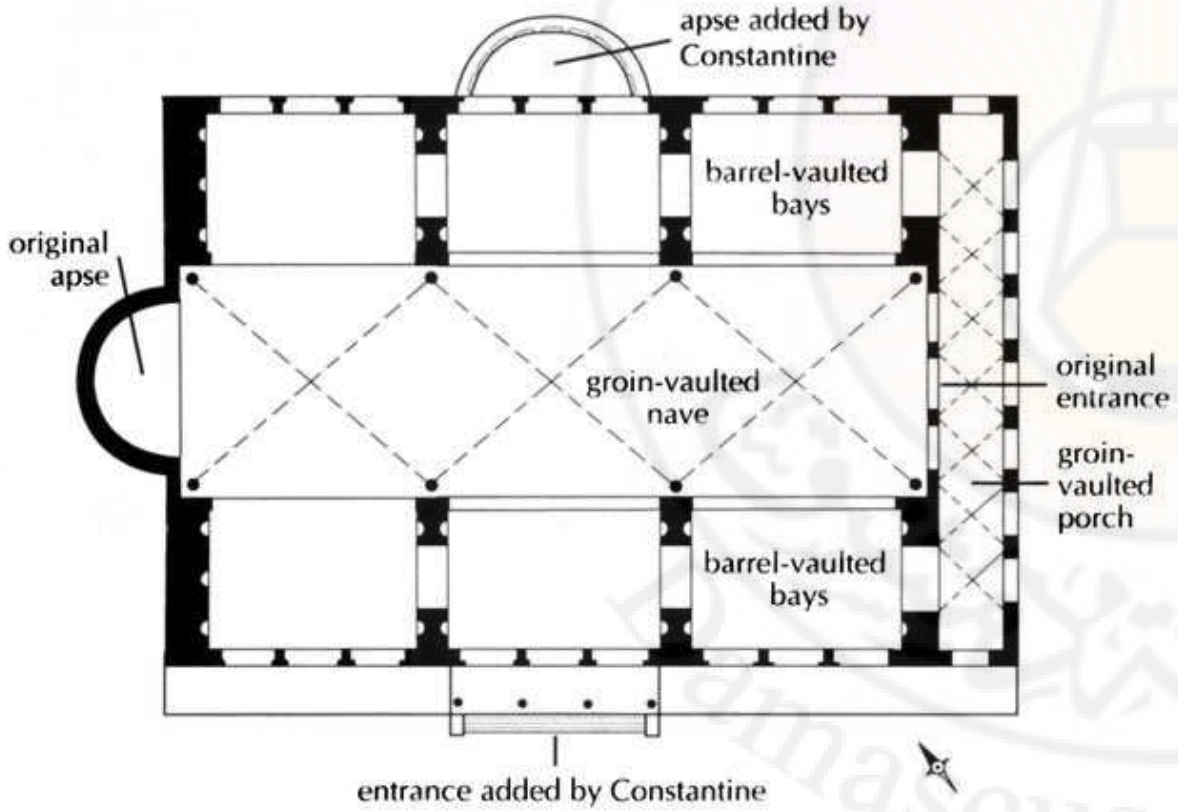
عمارة فجر المسيحية :

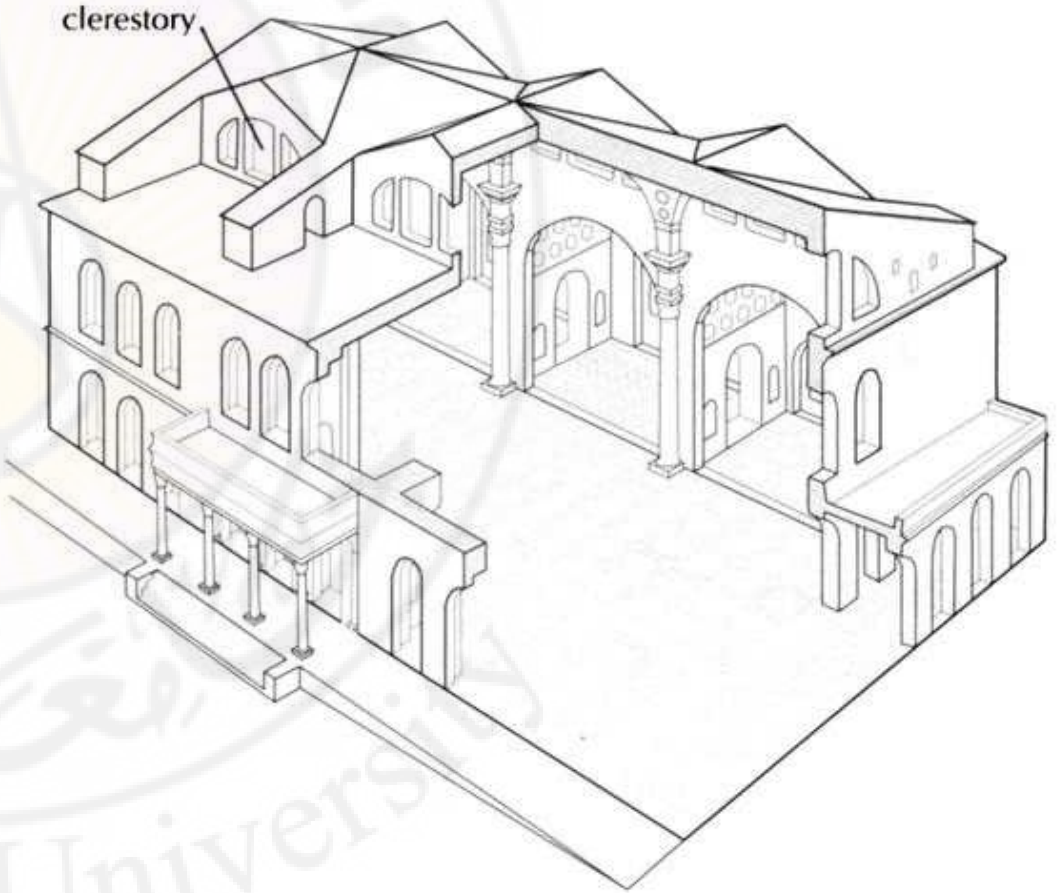
الكنائس البازيلكية:

تحول البازيليكا الى كنيسة :
البذرة الأولى للكنائس هي تحويل مبنى عام الى مبنى ديني



عمارة فجر المسيحية : مكونات الكنائس البازيلكية:





معمارياً

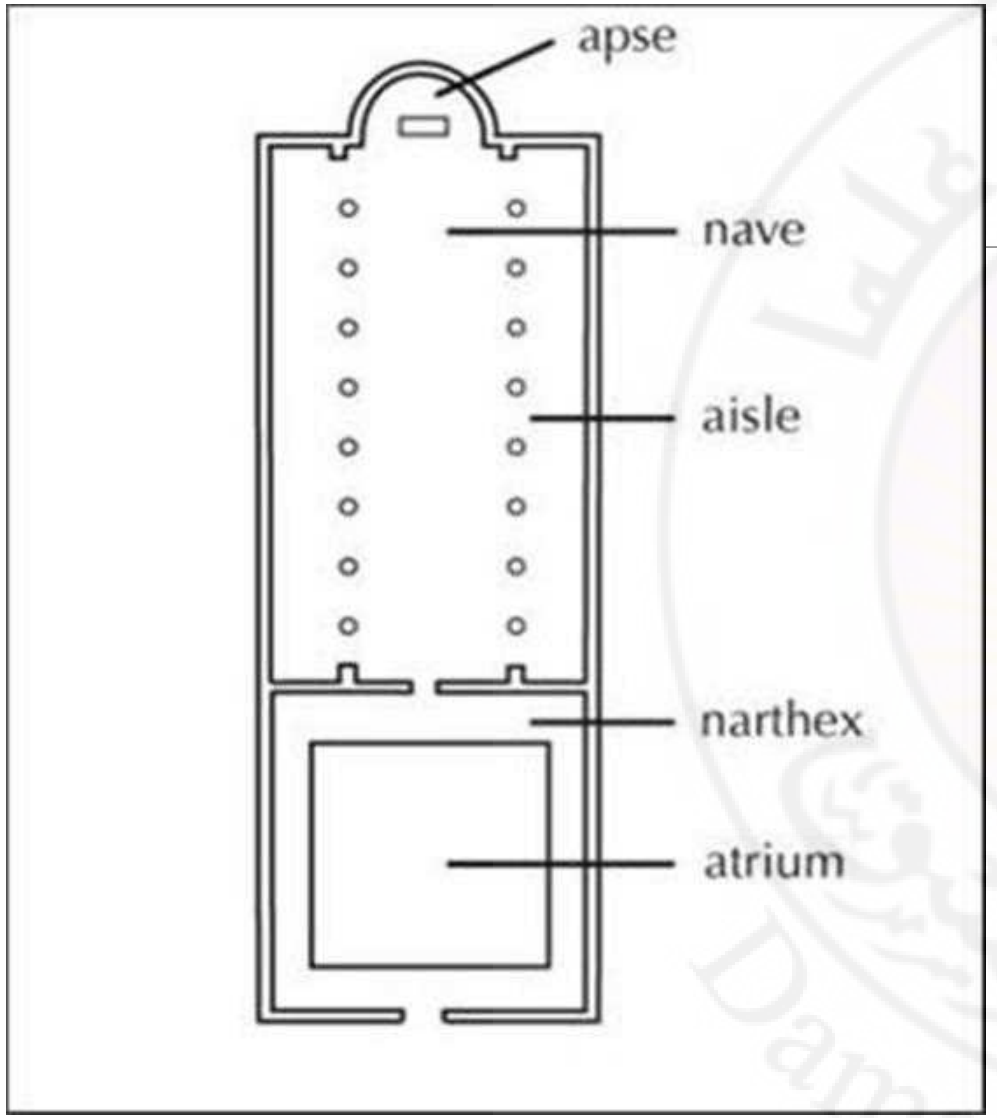
عمارة فجر المسيحية

الكنائس البازيلكية:

مكونات الكنيسة البازيليكية:

1) الصحن الوسطي بسقف جملوني
2) الرواقان الجانبيان
3) المحراب أو الحنية
4) المدخل الرئيسي لرواد الكنيسة
5) المدخل الخاص بقسطنطين والحنية الخاصة بالمدخل في الطرف المقابل
6) الرواق الأمامي الممهد للمدخل الرئيسي

تطور الكنيسة معمارياً :



مكونات الكنيسة بعد تطورها :

تطورت الكنيسة ولكن بتأثير البازيليكا لتصبح على الشكل العام التالي:

مكونات الكنيسة المبنية:

1- الصحن (NAVE)

2- الحنية (APSE)

3- الممرات الجانبية (AISLES)

4- رواق الحماية (NARTHEX)

5- الفناء الداخلي (ATRIUM)

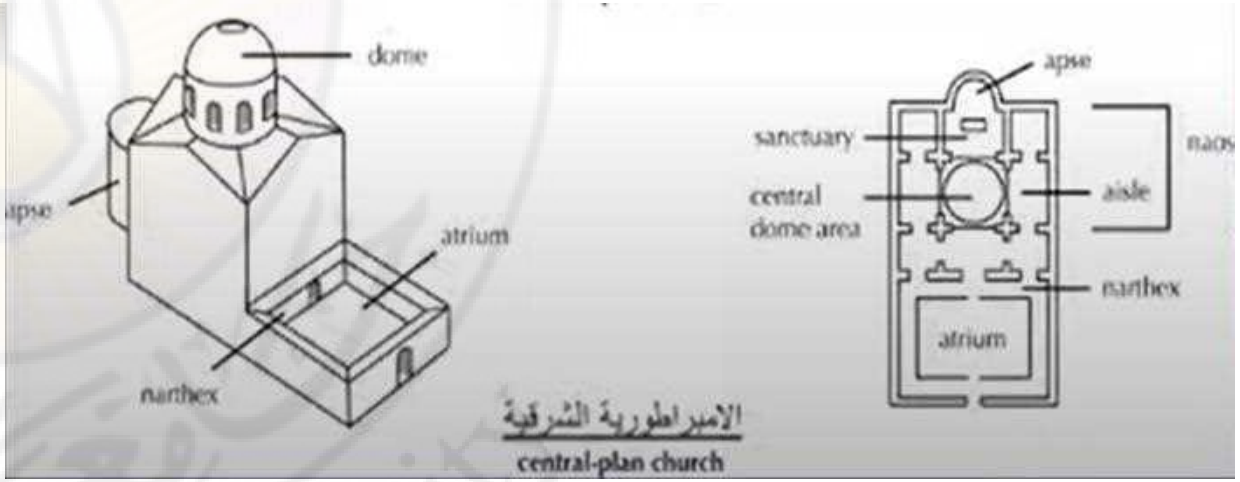
الكنائس الشرقية والكنائس الغربية:

الكنائس الشرقية :

اللغة: اليونانية/ المذهب: الأرثوذكس

رجل الدين الأول يسمى: البطريريك

الكنائس: بناء حجر أو طوب، وبالتالي وجدت القبة

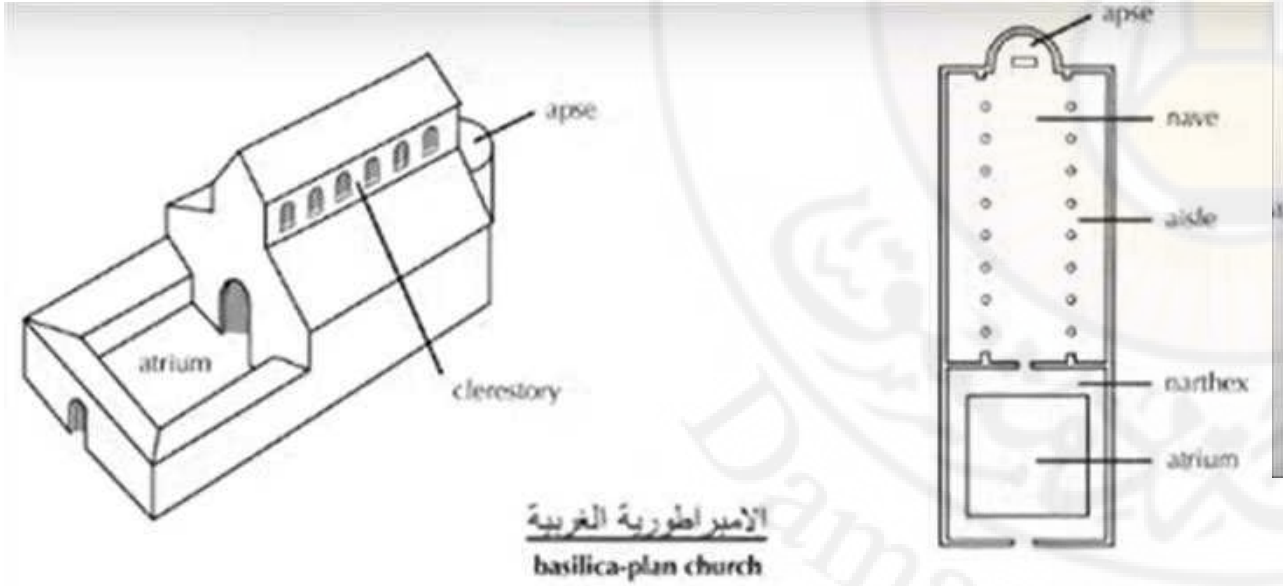


الكنائس الغربية:

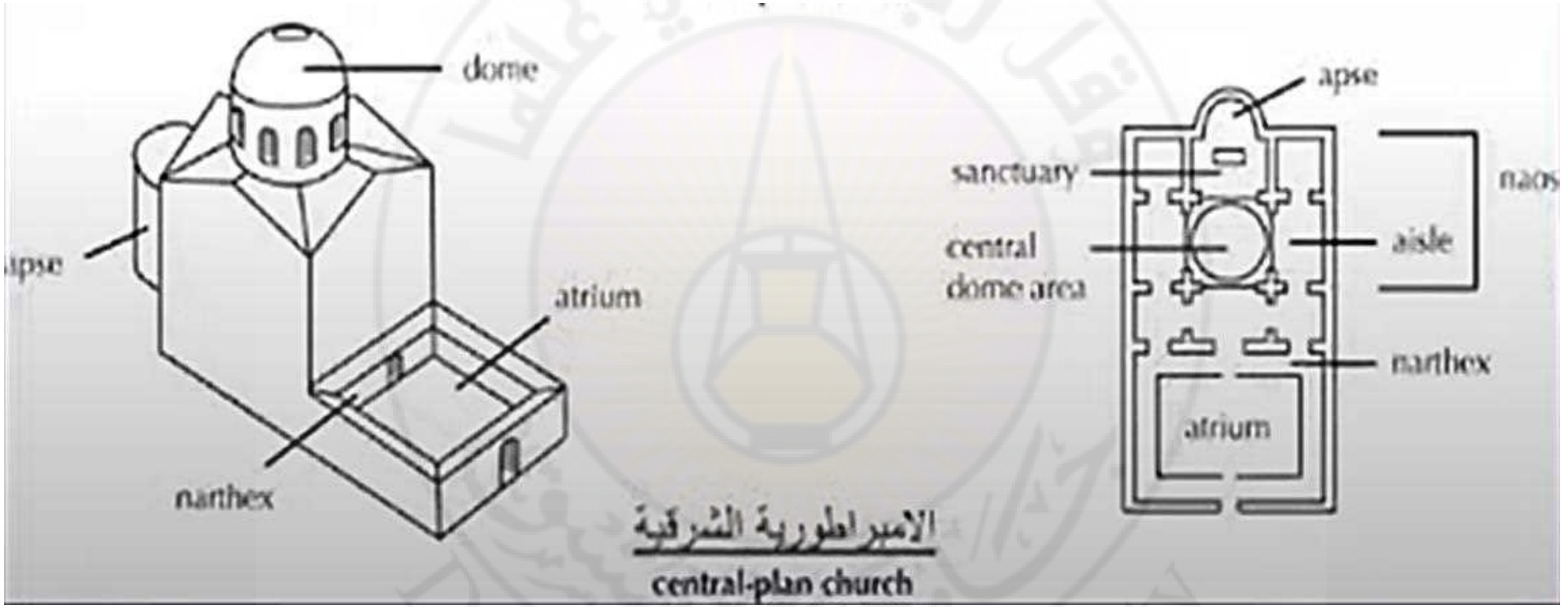
اللغة: اللاتينية/ المذهب: الكاثوليكي

رجل الدين الأول يسمى: البابا

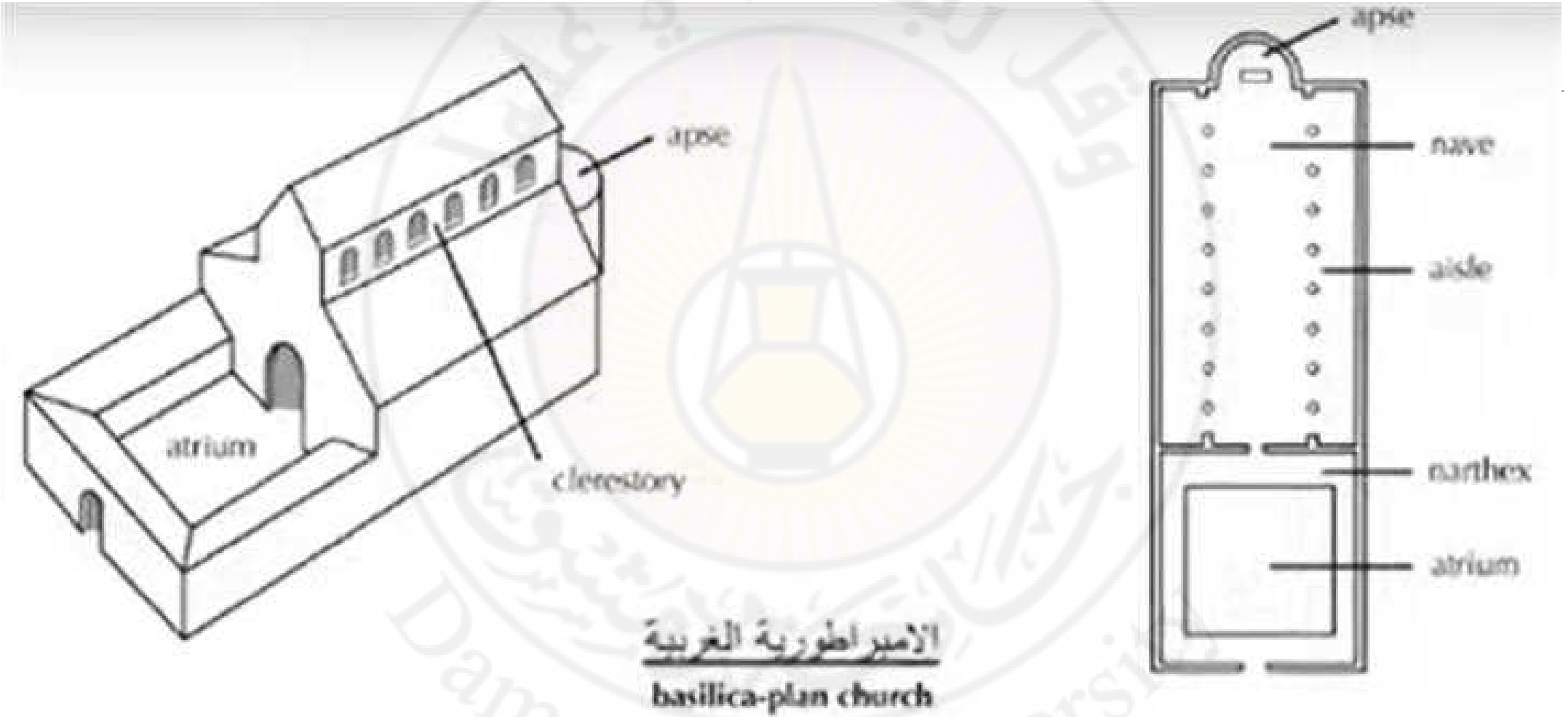
الكنائس : بناء حجر وأسقف خشبية مائلة (بلاد ممطرة ومثلجة)



الكنائس الشرقية والكنائس الغربية:



الكنائس الشرقية والكنائس الغربية:



ملاحظة:
التصنيف السابق هو تصنيف عام لمكونات الكنيسة ولكل كنيسة صفاتها الخاصة وشكلها المميز بتفاصيلها الرائعة .
وقد وجدت في عمارة فجر المسيحية الكنائس الدائرية الشكل وبعض الكنائس في روما التي تحوي في مركزها القبة وبعض الكنائس في سوريا وفلسطين والتي استخدمت السقف الجملوني الخشبي (مثل كنيسة المهد)

العمارة البيزنطية

امتداد الإمبراطورية البيزنطية

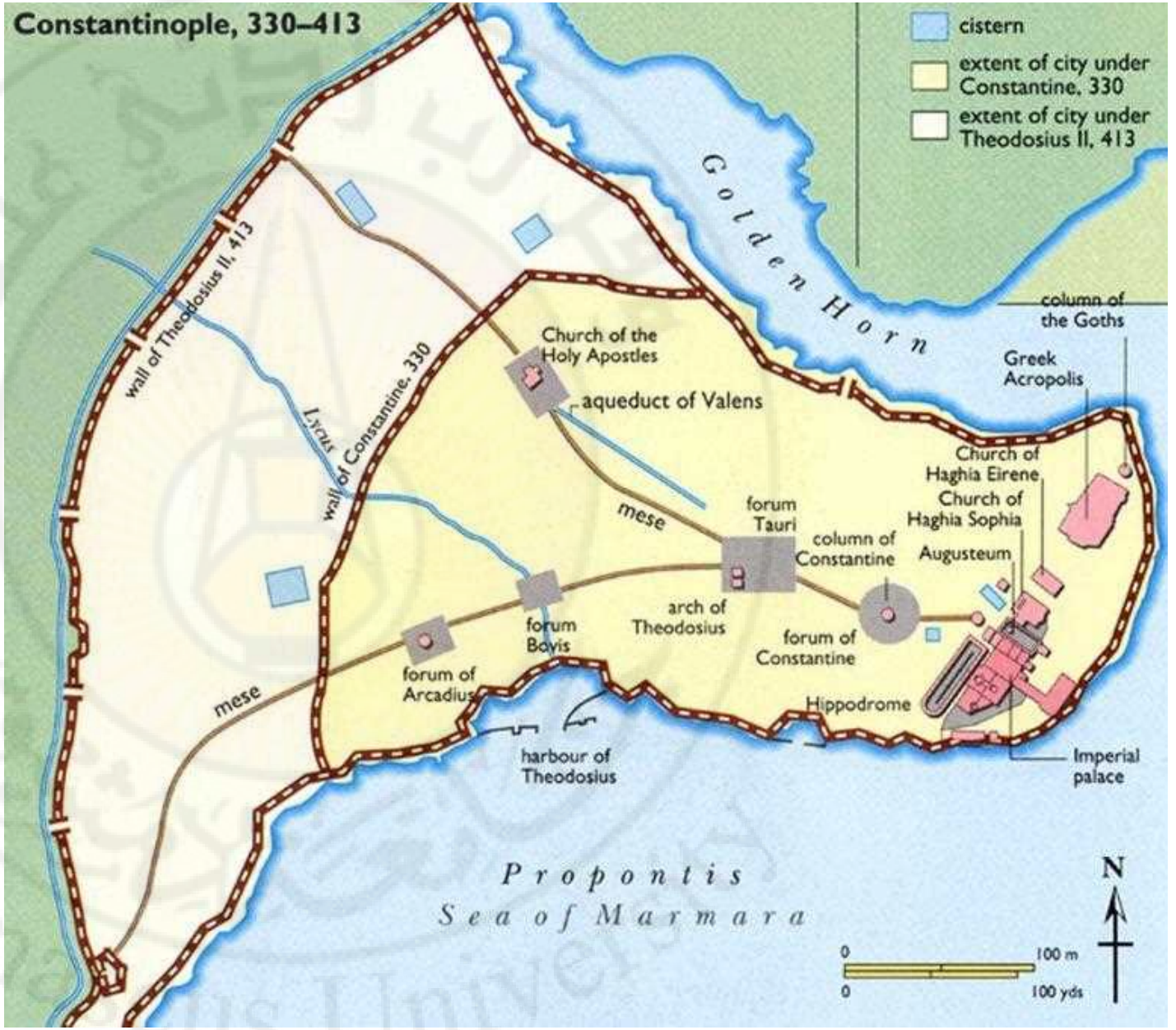
عانت الإمبراطورية البيزنطية من حروب كثيرة على مر الزمن وكانت حروبها مستمرة مع المسلمين البرابرة من الشرق ومن الغرب مع الإمبراطورية الرومانية الغربية بسبب خلافاتها الدينية والسياسية والجغرافية



عاصمة الإمبراطورية البيزنطية: القسطنطينية

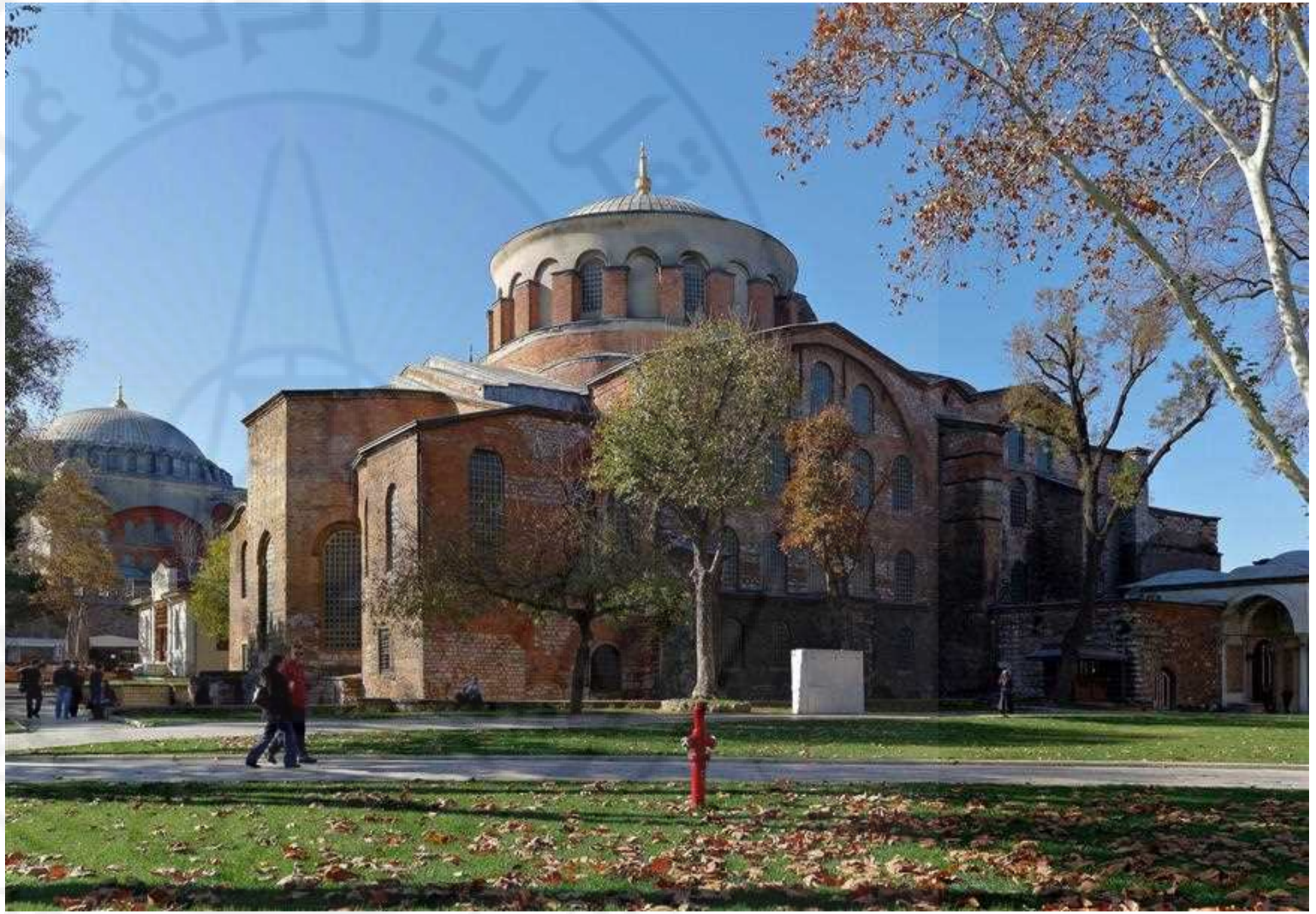
اَلْقُسْطَنْطِينِيَّةُ هي عاصمة الإمبراطورية الرومانية خلال الفترة من 335 إلى 395 وعاصمة الدولة البيزنطية من 395 إلى 1453 م، أصبحت بعد ذلك مدينة إسلامية بعد دخول محمد الفاتح اليها ليطلق عليها اسم إسلامبول أو الآستانة. وبدخوله أصبحت المدينة عاصمة السلطنة العثمانية.

اختارها قسطنطين لأنها ذات موقع مميز جداً فهي محمية من ثلاث جوانب من جهة البحر ولها دخول بري من جهة واحدة هي الجهة الغربية مما يجعلها أكثر المدن تحصيناً جغرافياً ودعمها قسطنطين ببناء سور كبير من الجانب الغربي مما جعل غزوها صعباً جداً



العمارة البيزنطية:

- هي امتداد للعمارة الرومانية في مجال تقنية البناء واستخدام مواد البناء المختلفة
- تأثرت بالفن البيزنطي
- وحملت ملامح العمارة في بلاد الشرق
- أثرت عليها العوامل الجغرافية والجيولوجية والمناخية والاجتماعية والدينية والتاريخية للمنطقة
- تعتبر عمارة مزيج بين العمارة الرومانية والعمارة في بلاد الشرق



آيا إيرين هي كنيسة يونانية كنيسة أرثوذكسية شرقية تقع في الفناء الخارجي لـقصر طوب قابي في إسطنبول.

الفن البيزنطي

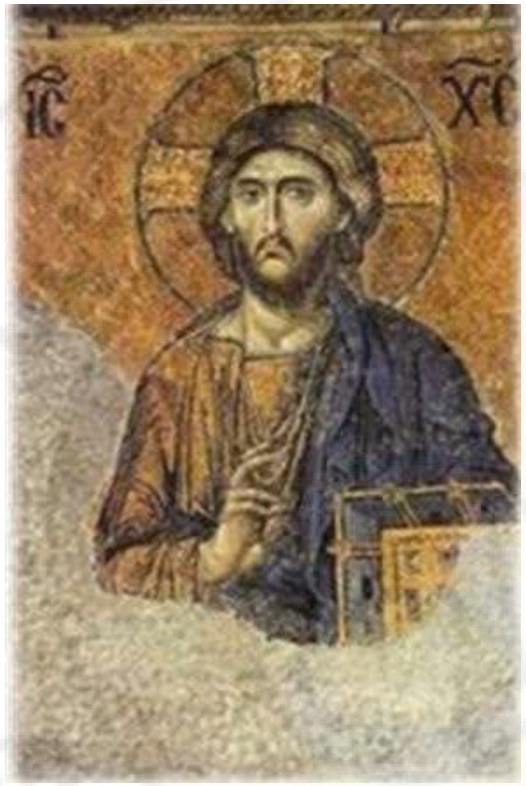
تاريخياً : بدأ الفن البيزنطي بتأسيس بيزنطة وتحولها الى عاصمة الامبراطورة الرومانية واستمر حتى تحول المدينة الى مدينة إسلامية عام 1453م

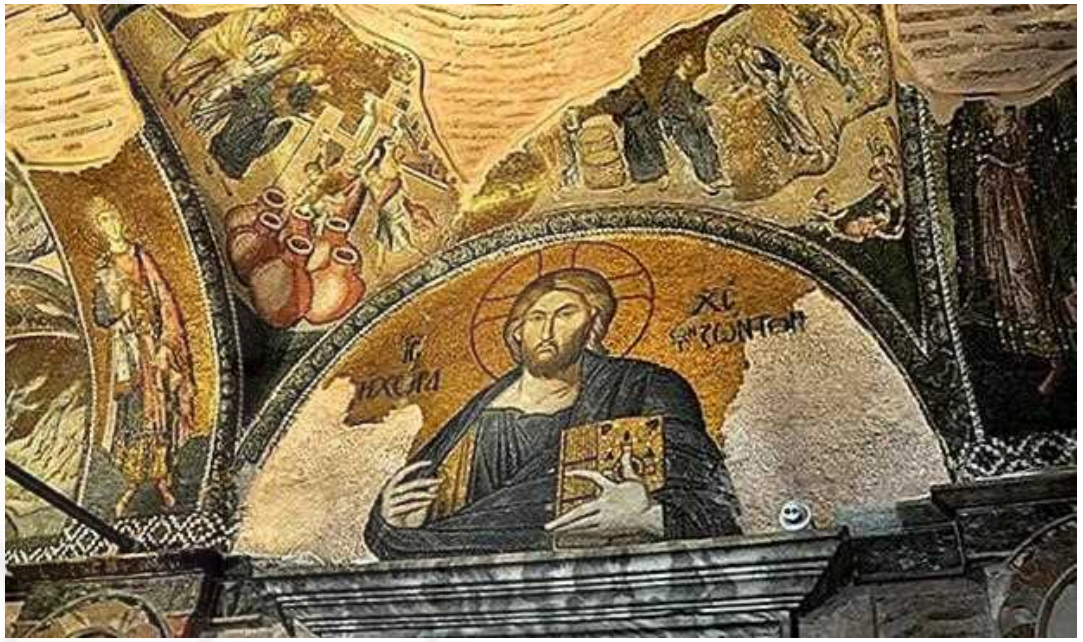
الفن البيزنطي هو انقى وأصدق قالب فني انتج في ظل المسيحية لأنه عبر عن بدايات الديانات المسيحية



الفن البيزنطي

تأثر الفن البيزنطي بالشرق رغم أنه وليد الامبراطورية الرومانية الا أنه كان متأثر بالفن الهيلنتسي، والروماني، وفنون اسيا الصغرى، وسورية، ومصر، وبالفن الساساني لفارس، وعرف عنه نظام القبة والزخرفة القائم على الرخام متعدد الألوان، كما في كنيسة آيا صوفيا التي بنيت في عام 532م.





سمات ومميزات الفن البيزنطي:



1. استخدموا أسلوب التجريد في موضوعاتهم
2. حفروا على الخشب والحجر والعظم.
3. أتقنوا أعمال الموزاييك وأعمال الفسيفساء والنقش والتلوين بأساليب مختلفة منها الفريسكو والشمع وغيرها.
4. برعوا في أعمال المنسوجات مستخدمين اساليب متنوعة
5. في مجال الألوان برعوا في استخدام الظل والنور وتدرجاته



أشغال المعدن والزجاج:

اشتهر الفن البيزنطي بالإبداع في استخدام مكعبات الزجاج أو الميناء من جميع الألوان والحجوم لصنع الصور الصغيرة منها والتي تعلق في الكنائس والأديرة والكبيرة منها والتي انتشرت على جدران الكنائس والقصور وعلى السطوح المنحنية كسطوح القباب وأنصاف القباب فكانت تمتص الإضاءة بأوقات النهار المختلفة وبزوايا مختلفة لتمثل ابداعا في التعامل مع الظل والنور

العوامل المؤثرة على العمارة البيزنطية:

أولاً : العوامل الجغرافية:

- تأثرت العمارة بالعاصمة بيزنطة وموقعها المميز بين أوروبا وآسيا فتطورت المدينة سريعاً وجمعت بين المعالم المعمارية الشرقية والغربية.
- تقع بيزنطة على مجموعة هضاب شبيه بمدينة روما مما أثر التكوين المعماري لها بالمدينة الرومانية حتى سميت أحياناً بروما الجديدة.
- تقع المدينة على ملتقى طريقين تجاريين هما الطريق المائي (البحر المتوسط والبحر الأسود) والطريق البري الواصل بين أوربا وآسيا لذلك كان للمدينة مركز تجاري هام أثر على عمارتها ووظائف المباني فيها
- لم يتم غزو المدينة على نحو 800 عاماً مما أثر على تطورها المعماري

خريطة القسطنطينية (1422) لرسام الخرائط الفلورنسي كريستوفورو بونديلمونتي هي أقدم خريطة باقية للمدينة، وهي الوحيدة التي سبقت دخول المسلمين للمدينة عام 1453.



العوامل المؤثرة على العمارة البيزنطية:

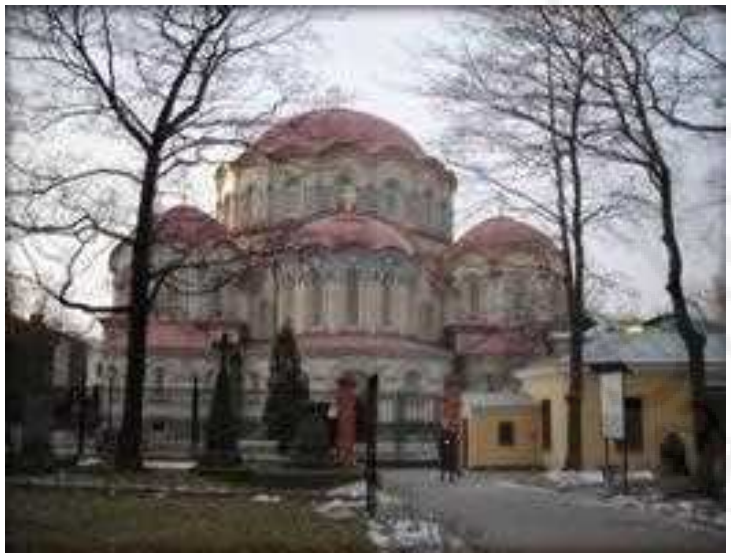
أولاً : العوامل الجيولوجية:

- تأثرت العمارة البيزنطية بمواد البناء التالية:
- الحجر: والذي لم يكن مادة موجودة في المنطقة بل كان الطوب هو المادة المنتشرة أكثر لذلك كان يتم احضار الحجر اما من المباني الرومانية القديمة أو من المناطق المجاورة والتي اغلبها من منطقة حوض البحر المتوسط
- الرخام: هو مادة ضرورية لبناء المباني التذكارية فكان ايضاً يستورد من المحاجر الموجودة على اطراف البحر الأبيض المتوسط

العوامل المؤثرة على العمارة البيزنطية:

أولاً : العوامل المناخية:

- كان جو مدينة القسطنطينية حاراً مع نسبة قليلة من الأمطار بالنسبة لأوروبا لذلك نجد انتشاراً للأسطح المستوية مع القباب ذات الطابع الشرقي والفتحات الضيقة للشبابيك المرتفعة عن منسوب الأرض



العوامل المؤثرة على العمارة البيزنطية:

أولاً : العوامل الدينية:

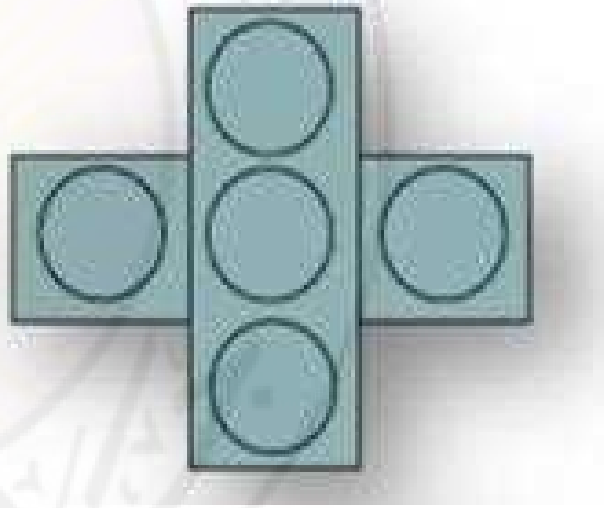
- تأثرت العمارة بالاضطرابات الدينية في العقيدة المسيحية والتي بدأت بالخلاف بين عبدة الأيقونات وبين من ينادي بتحطيمها مما انعكس على الفن البيزنطي للكنائس وبالتالي على العمارة.
- انتصر عبدة الايقونات في النهاية سنة 849م في عهد الامبراطور ثيودور مما أدخل تماثيل المسيح والعذراء والقديسين الى الكنيسة
- نشأ عن هذه الخلافات أن غادر البلاد بعض الفنانين والمهندسين الإغريق، ورحلوا إلى إيطاليا ليزاولوا أعمالهم وفنهم المتحرر المذهبي، ولهذا السبب نجد أن العمارة البيزنطية في الشرق خالية من التماثيل المعبرة ومليئة باللوحات ذات الألوان الزاهية على عكس الطراز الخاص بالامبراطورية الرومانية الغربية الذي تميز بهذه العناصر المعبرة من تماثيل.

العوامل المؤثرة على العمارة البيزنطية:

أولاً : العوامل الاجتماعية:

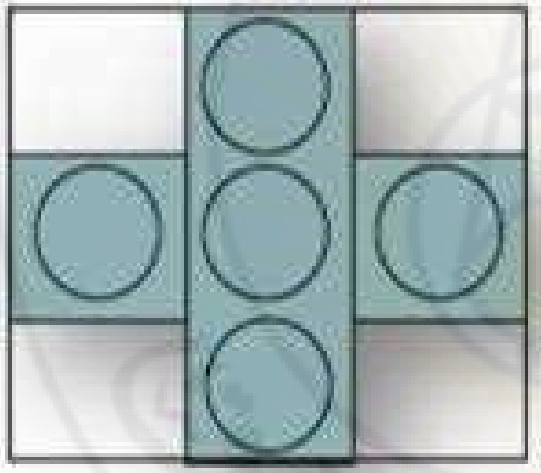
- تأثرت العمارة بالتقسيم الطبقي للمجتمع حيث أن المجتمع ومن قبل الإمبراطورية البيزنطية يحمل بعض العادات الشرقية والتي تتصف بحب الترف والبذخ.
- انقسم المجتمع في الإمبراطورية البيزنطية الى الطبقة العليا والتي تشمل الأرمن والبلغار والاغريق والنورمان والأتراك، والى الطبقة الدنيا وهي الأغلبية وشملت البيزنطيين من مزارعين وعمال عاشوا في أكواخ من غرفة واحدة مبنية من الخشب أو اللبن بينما بنت الطبقة العليا القصور من الحجارة وملأوا قصورهم باللوحات والفسيفساء من الفن البيزنطي

خصائص العمارة البيزنطية:
أنواع الكنائس من حيث شكل المسقط:



النوع الأول: صليب من الداخل والخارج

(كنيسة سان مارك بالبندقية)



النوع الثاني: صليب من الداخل ومن الخارج مربع

(كنيسة أيا صوفيا في القسطنطينية)

خصائص العمارة البيزنطية:
أنواع الكنائس من حيث شكل المسقط:



النوع الثالث: مثمن من الداخل ومن الخارج مربع

(كنيسة سانت سرجيون بالقسطنطينية)

النوع الرابع: مثمن من الداخل والخارج

(كنيسة سان فيتال في ايطاليا)

خصائص العمارة البيزنطية:
أنواع الكنائس من حيث شكل المسقط:



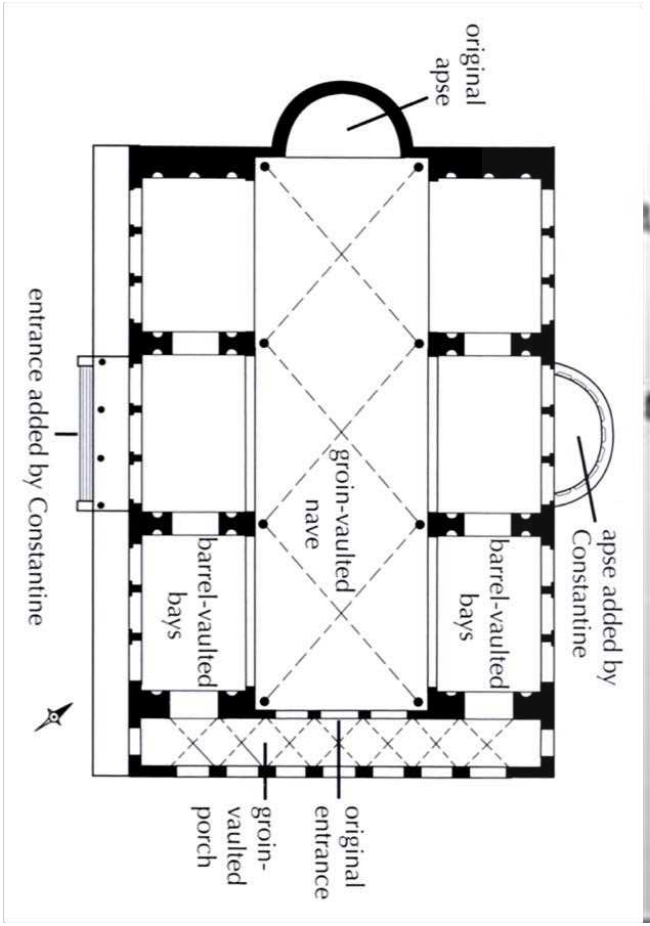
النوع الخامس: دائري

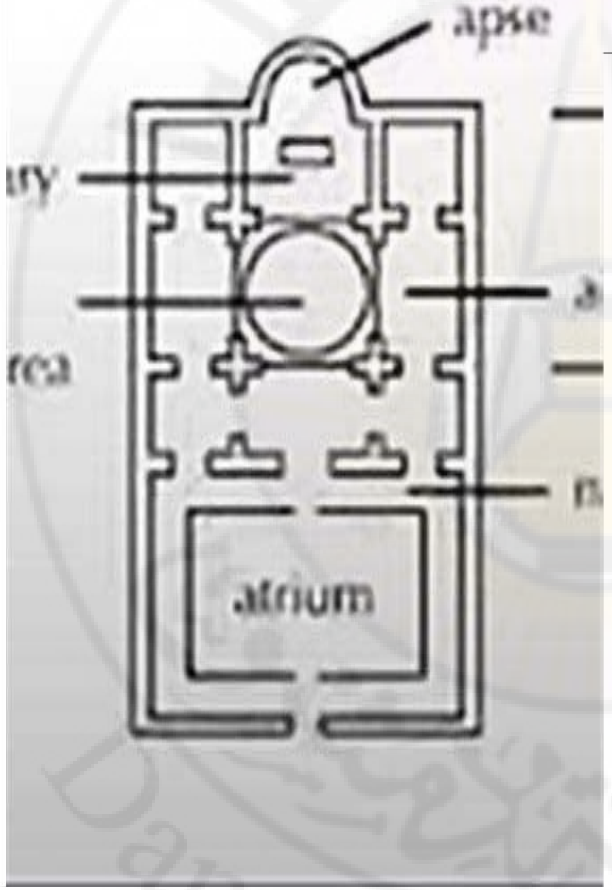
(كنيسة سان جورج في اليونان)

النوع السادس: على شكل البازيليكا المغطاة بالقباب

(كنيسة سان تيودور بالقسطنطينية)

خصائص العمارة البيزنطية:
1- الوظيفة:





- في بداية انتشار العمارة المسيحية استخدموا البازيليكا الرومانية فطوروا وبدلوا في عناصرها بما يتناسب وشكل الوظيفة الجديدة التي أصبحوا يحتاجونها بعد ذلك بنوا الكنائس التي تناسب تخطيطها مع وظيفتها بشكل كبير.
- وتم تكبير الفراغ الخارجي لأنه كان مخصص لاجتماع الحاكم بالشعب.

خصائص العمارة البيزنطية:
1- الجمال:



- الفراغ الداخلي: تميز الفراغ الداخلي الكبير بتحقيق وحدة الشكل المعماري كما تميز سقفه بالقبة المحمولة على رقبة والتي تحوي فتحات متعددة تسمح بدخول الانارة الى الفراغ مما أضاف لها الجمال والروعة
- ساعد صغر النوافذ على وجود مسطحات كبيرة من الحوائط والتي امتلأت بالفن البيزنطي بالمواد والألوان المختلفة
- كانت العقود والأقبية والقبوات أيضاً مغطاة بالفسيفساء والموزاييك المزجج اللامع والأرضية الذهبية



خصائص العمارة البيزنطية:
1- المتانة:

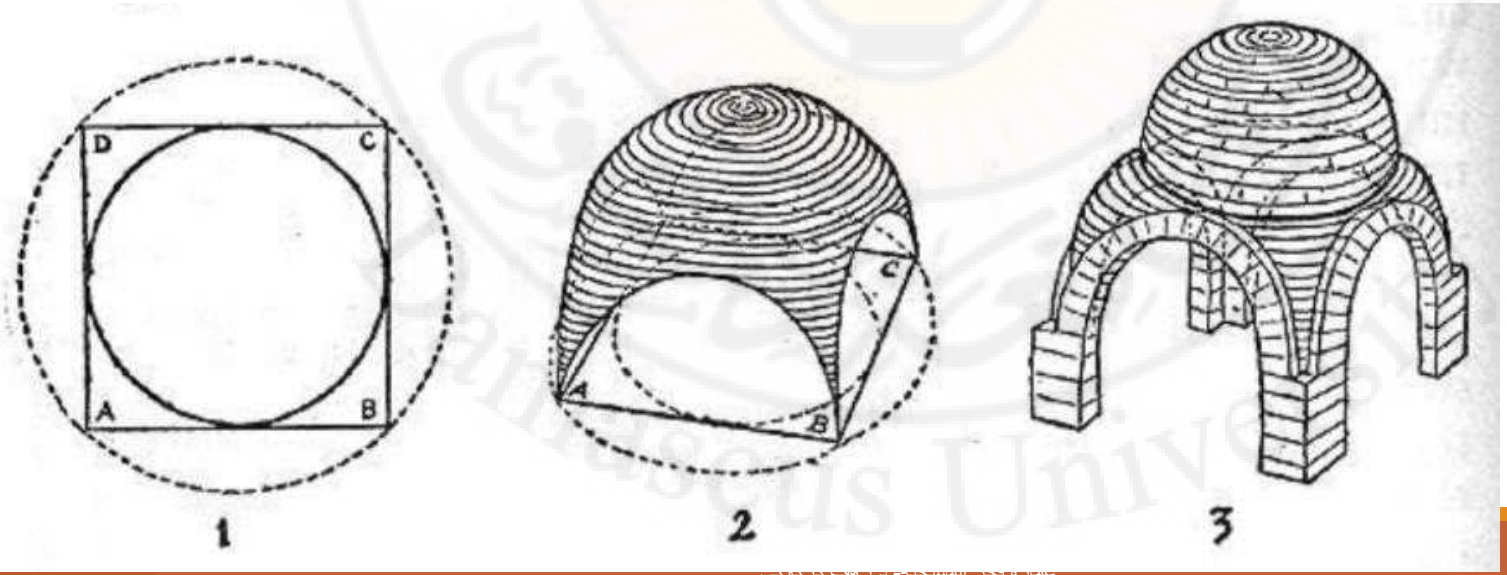
- **الأعمدة:**

لم تكن الأعمدة البيزنطية الا تطويراً للأعمدة من الحضارة المصرية والاغريقية والرومانية فقد استخدمت أعمدة من قطعة واحدة من الرخام وبمختلف الألوان.

تفاصيل الأعمدة كانت تكون اقرب للعمارة الرومانية حيث التيجان من الرخام الأبيض ومتطور عن الطراز الأيوني أو الكورنثي أو المركب، وتميز العامود بالجلسة المربعة أعلى التاج مباشرة

خصائص العمارة البيزنطية:
1- المتانة:

- **القبة:**
- كانت القباب تبنى بالطوب أو الحجر أو الخرسانة
- من أهم ما تميزت به العمارة البيزنطية استخدام القباب وأنصافها، والأقبية الطويلة والمتقاطعة، كما ظهر استخدام المثلثات الكروية تبعاً للتوسع في استخدام القباب وأنصاف القباب



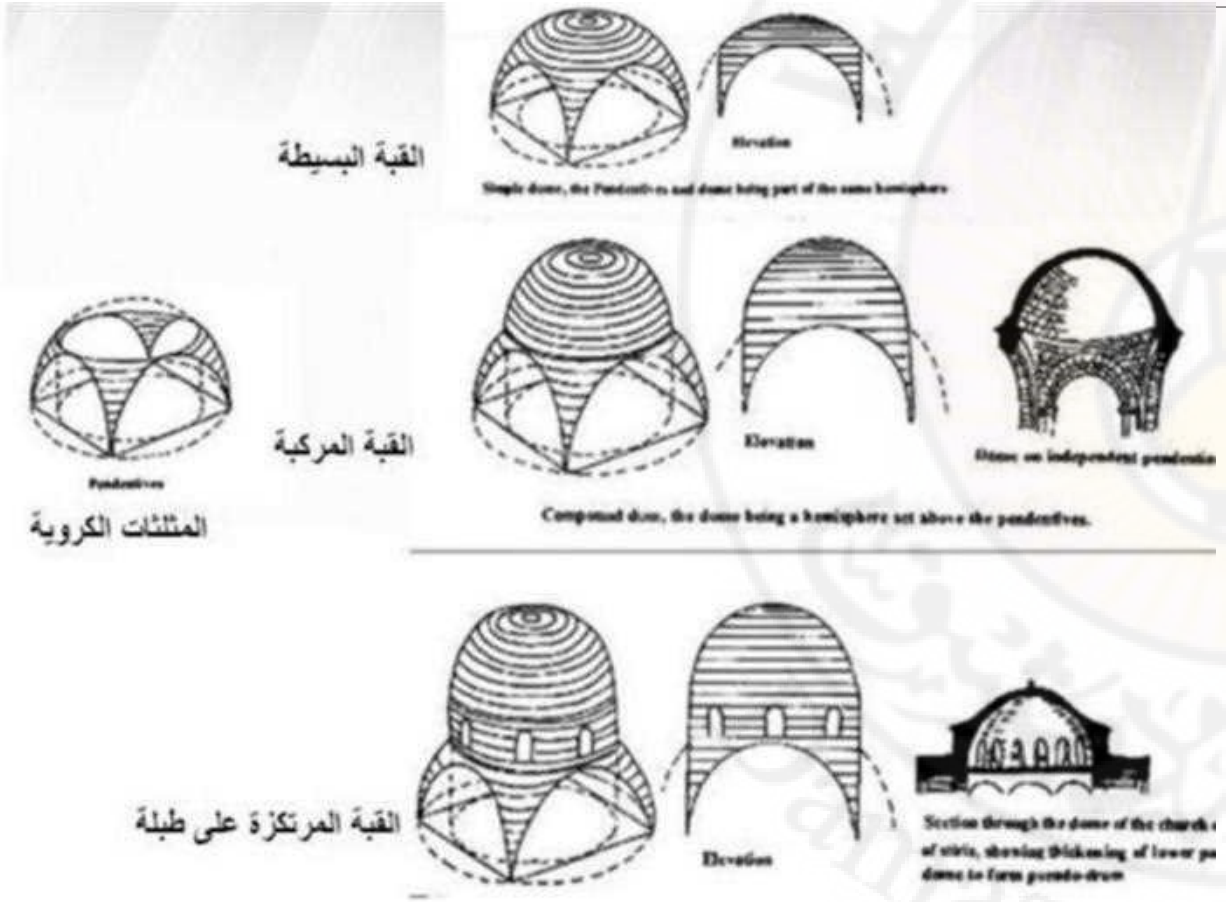
خصائص العمارة البيزنطية:
1- المتانة:

- **القبة:**

القبة البسيطة: وتبنى بشكل يكون فيه قوس انحناءها على استمرار قوس انحناء الزوايا المثلثية الكروية وبذلك تكون القبة والزوايا بشكل كروي واحد .

القبة المركزية: وتبنى بحيث لا يكون قوس انحنائها على استمرار قوس انحناء الزوايا المثلثية الكروية

القبة المرتكزة على طبلة: وهي تبنى على طبلة دائرية ترتكز على الزوايا المثلثية الكروية، وتساعد الطبلة على إمكانية فتح نوافذ صغيرة تساعد على الإنارة حول وأسفل بداية انحناء القبة .



خصائص العمارة البيزنطية:
1- المتانة:



- **الجدران:**

اتبع في العمارة البيزنطية نفس أسلوب البناء الروماني، فكان البناء والجدران حجرية ، في بعض الكنائس استعملت صفوف حجرية مع صفوف من الطوب الأحمر بإيقاع منتظم فقلل بذلك من الملل وخشونة المادة وقسوة الانطباع الذي تعطيه مادة الحجر

خصائص العمارة البيزنطية:
1- المتانة:



- **الفتحات:**

استخدمت الفتحات ذات العقود نصف الدائرية كما استخدموا العقود المستقيمة التي على شكل حدوة الفرس وكانت النوافذ صغيرة لتتناسب مع الجو الحار وكانت في الغالب مكونة من أكثر من صف واحد ونوافذ واقعة تحت القبب .

ARCHITECTURE OF THE MIDDLE AGES-12-13 century

- Gothic Architecture -

العمارة القوطية

د. رهف كركوكي



9.18 St. Etienne Cathedral from the east, Bourges, 1195–1250.

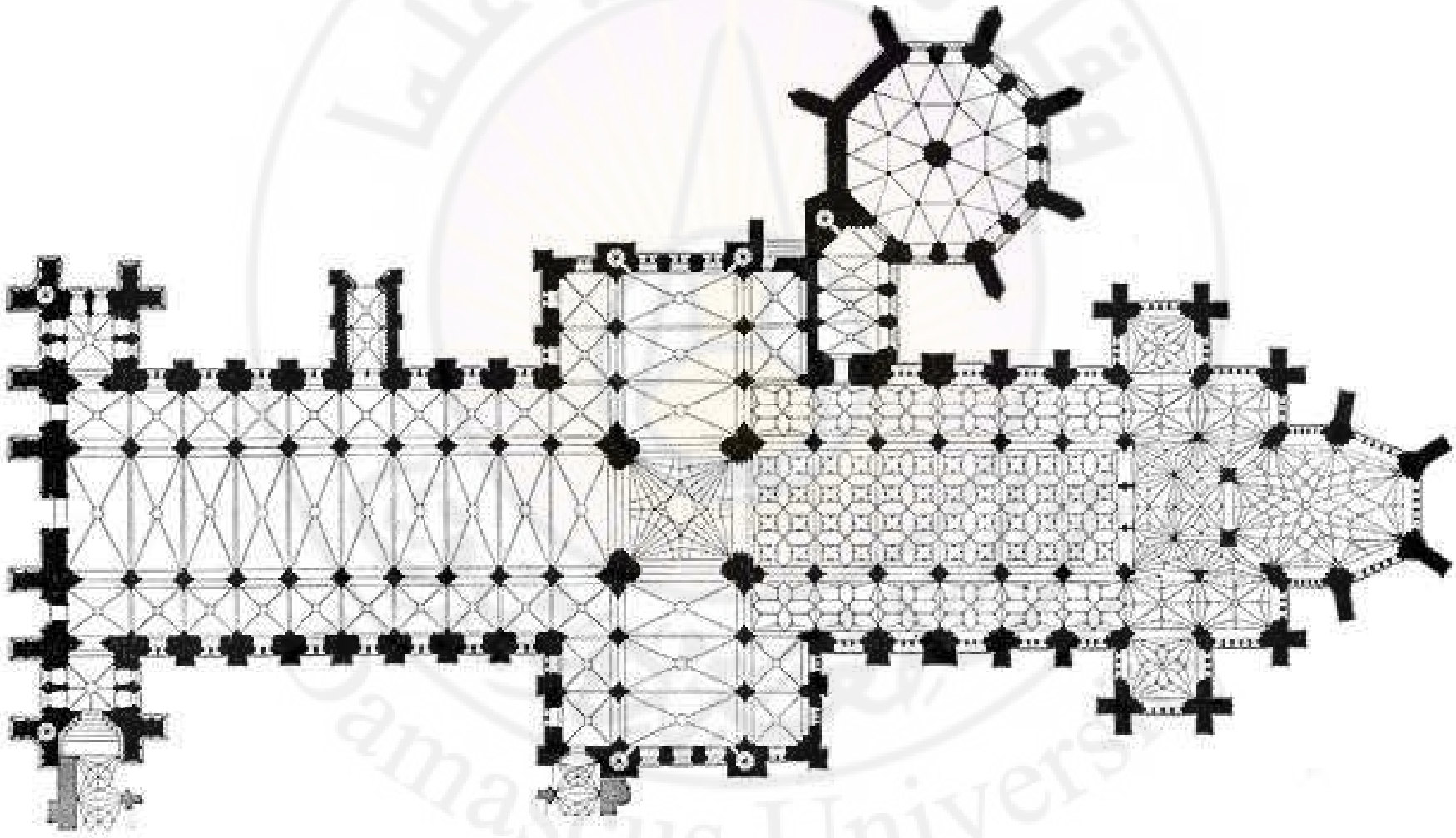
This view shows the buttresses that provide bracing for the high vaults. Notice how much smaller the clerestory windows are than those at Chartres.

العمارة الغوطية - د. رهف كركوكي

الطراز القوطي Gothic Architecture

- **استعمل تعبير القوطي أثناء النهضة الايطالية للدلالة على طراز معماري معين كان بربرياً لدرجة لم يكن من الممكن إسناده إلا للقبائل القوطية التي حطمت روما الكلاسيكية في القرن الخامس.**
- هي مرحلة من العمارة الأوروبية التي تميزت في أواخر القرون الوسطى وبخاصة من منتصف القرن الثاني عشر الميلادي إلى نحو عام 1400
- لا يوجد فاصل زمني محدد بين الطرازين الرومانسكي والقوطي بل يعتبر الطراز القوطي امتداد للرومانسكي ومكملاً له

كاتدرائية ويلز أول كاتدرائية قوطية في العالم

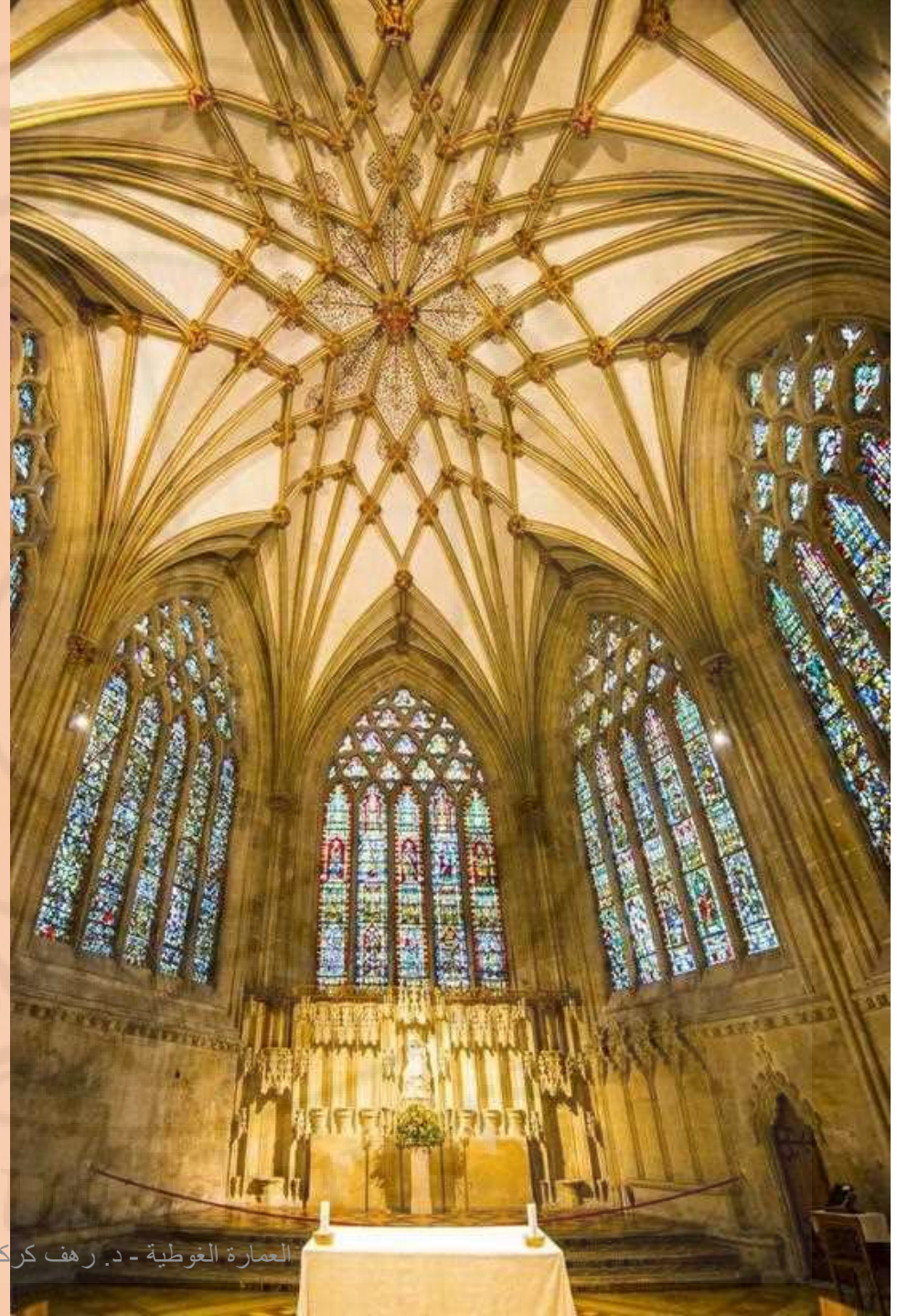


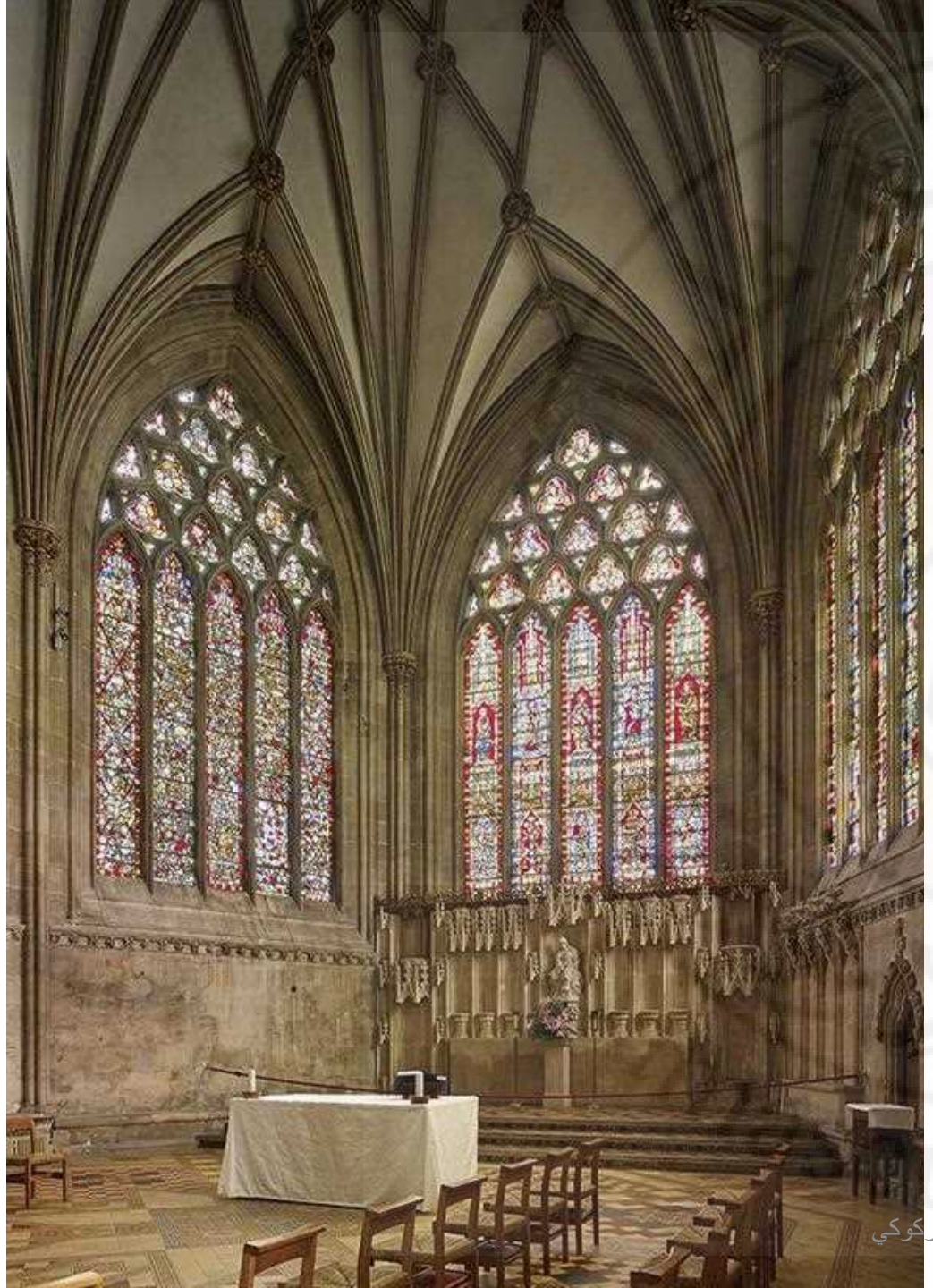
WELLS: KATHEDRALE.

كاتدرائية ويلز
تقع الكاتدرائية في كاثيدرال جرين بمدينة ويلز في إنجلترا.



بدأ بناؤها في 1175 على يد مهندسين معماريين غير معروفين, و في عام 1192 و حتى عام 1230 أقام آدم لوك و هو أول مهندس معماري في ويلز صحن و جناح الكنيسة على نفس طريقة سلفه, كما قام أيضاً ببناء الرواق الشمالي, و بدأ بناء الجبهة الربية حول عام 1230 من قِبل توماس نوريس مع بناء و نحت مستمر لمدة ثلاثين عاماً



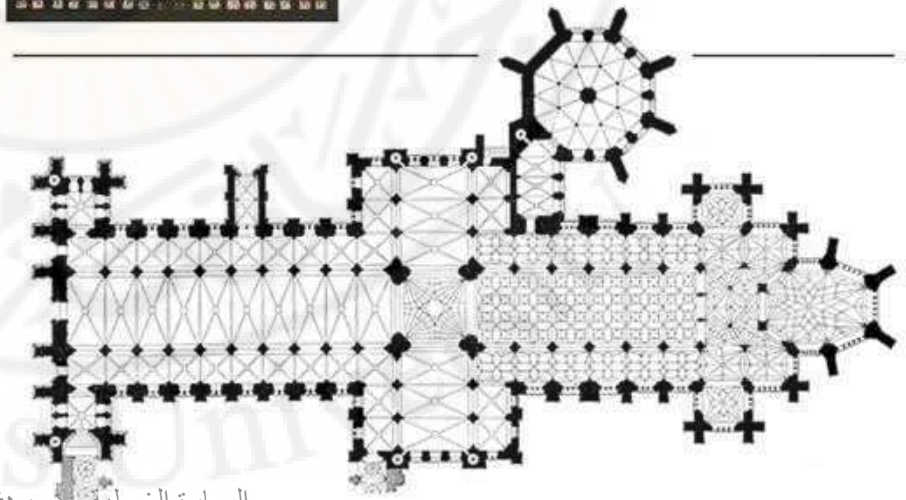




تمتاز النوافذ في العمارة القوطية بالتقسيمات الشاقولية التي تحوي اكثر من وردة وكذلك النوافذ ذات الاقواس المدببة .....



الزخارف التي ميزت العمارة القوطية عن الطرز السابقة





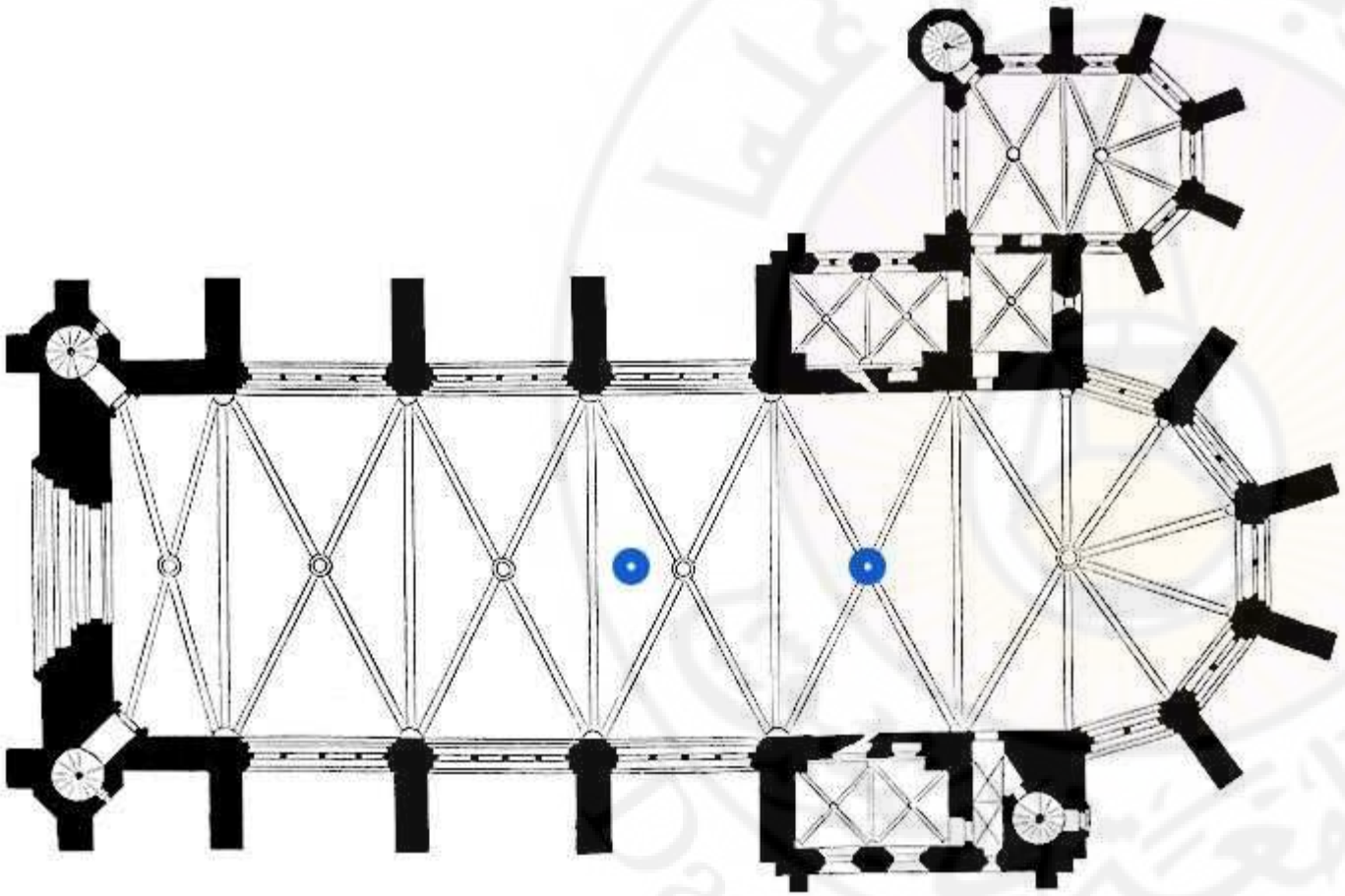
العمارة الغوطية ـ د. رهف كركوكي

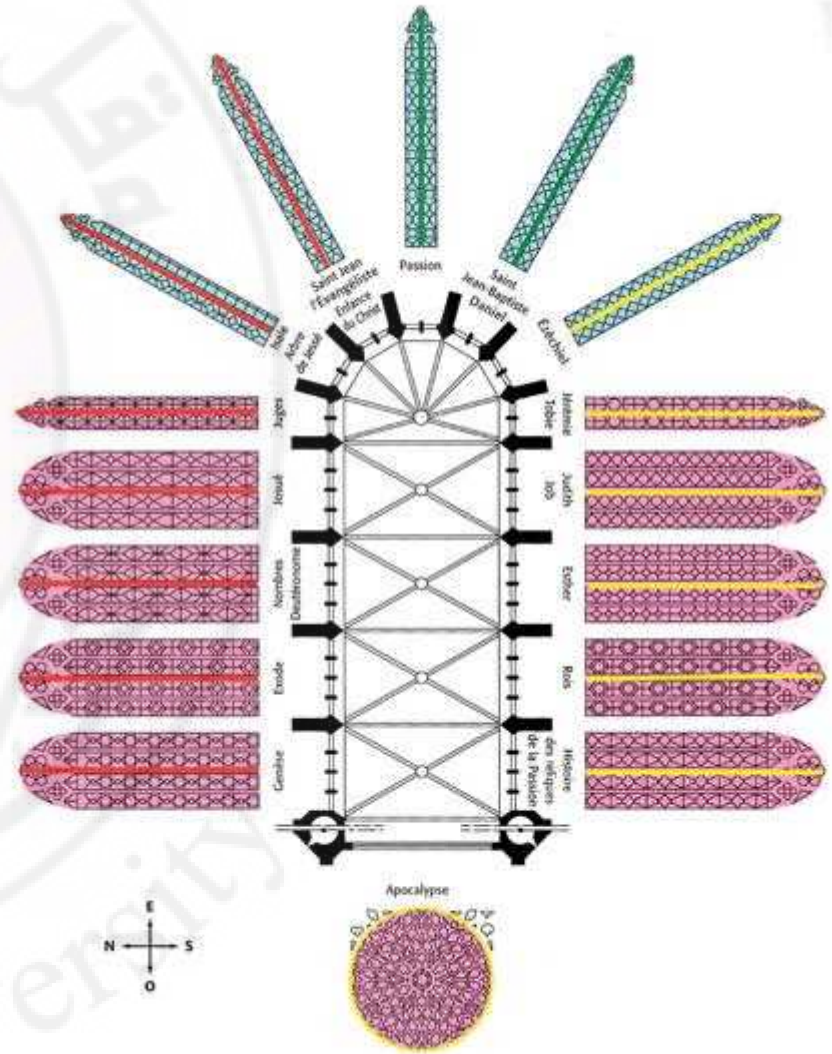


العمارة الغوطية - د. رهف كركوكي



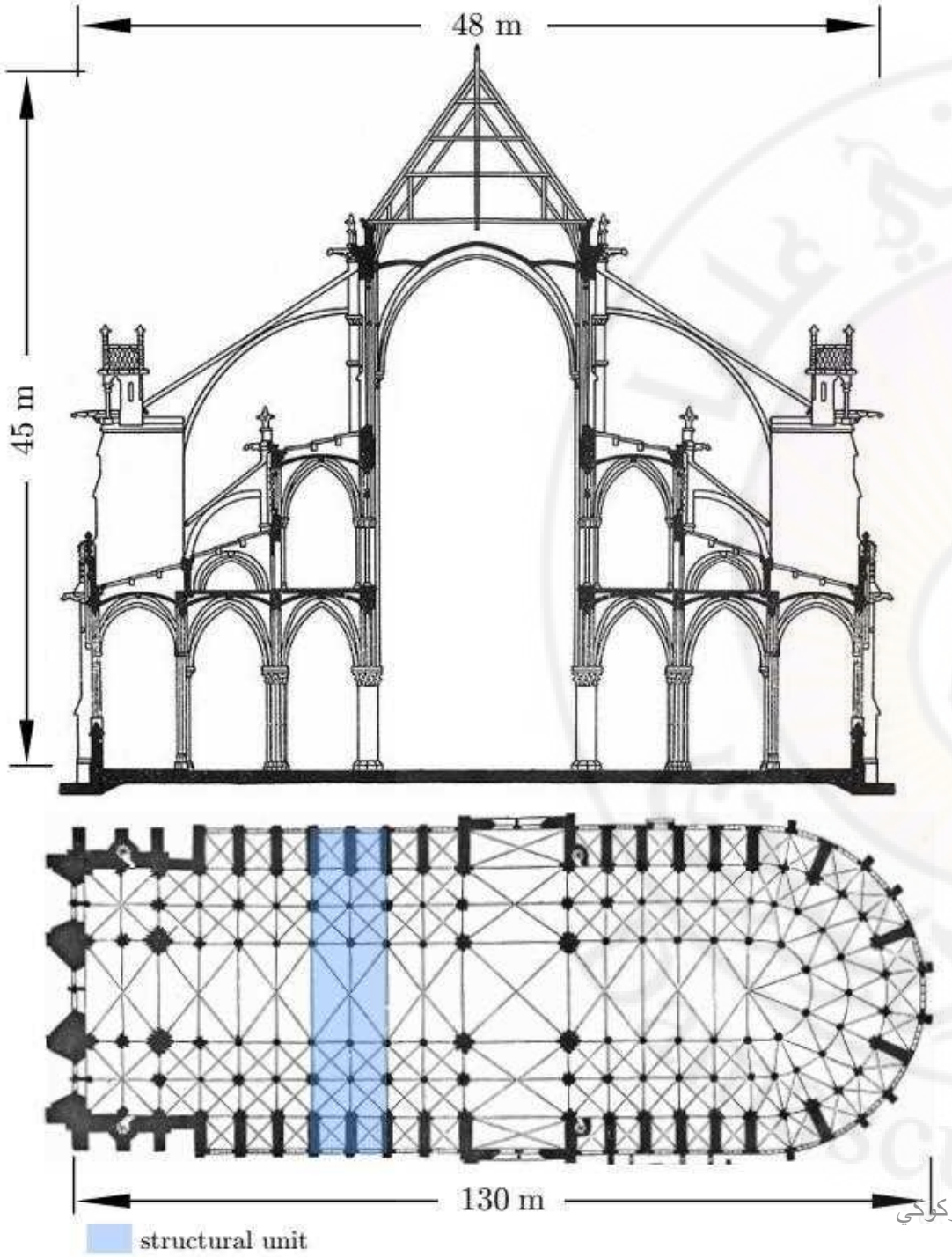
سانت شابيل
– باريس-
منتصف
القرن 13




Passion
Saint Jean l'Evangéliste Enfance du Christ
Saint Jean-Baptiste Daniel
Ezéchiel
Jugges
Josué
Nombres Deutéronome
Exode
Genèse
Jérémie
Tobie
Judith
Esther
Rois
Histoire des reliques de la Passion
Apocalypse
E
N
S
O



العمارة الغوطية - د. رهف كركوكي



من أشهر النماذج في العمارة القوطية- كاتدرائية نوتردام – باريس
Notre-Dam de Paris

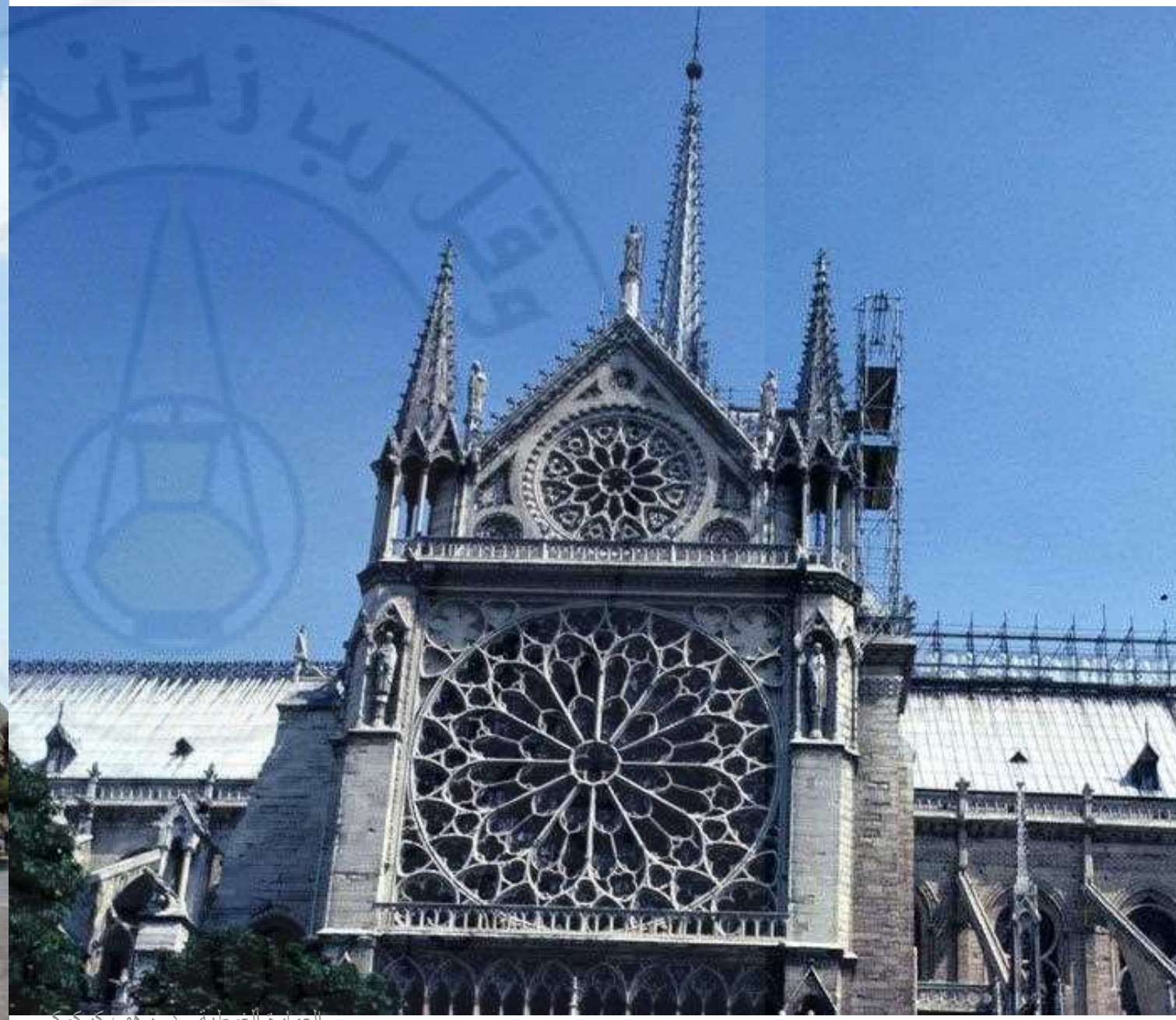


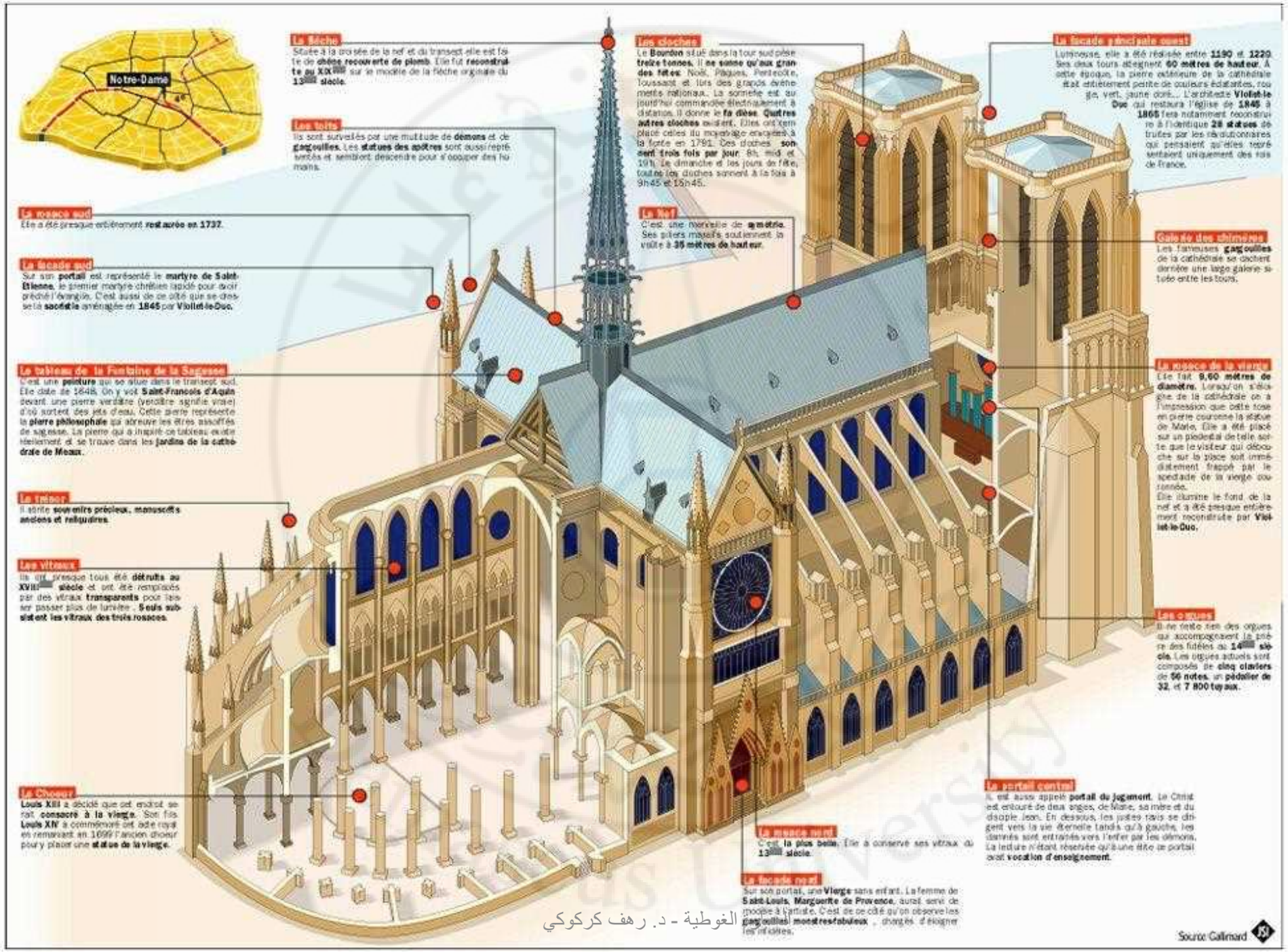
العمارة الغوطية - د. رهف كركوكي



العمارة الغوطية - د. رهف كركوكي



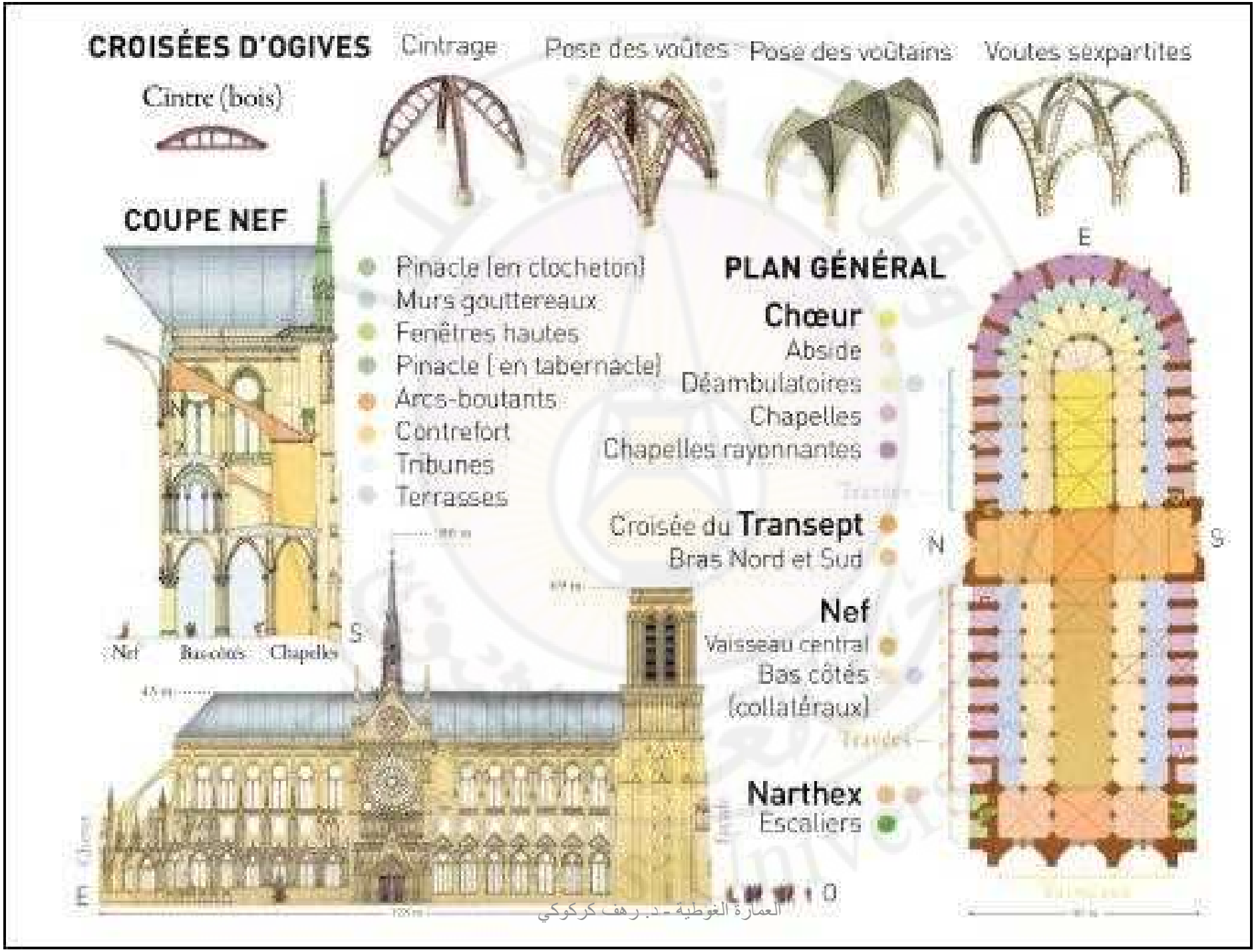


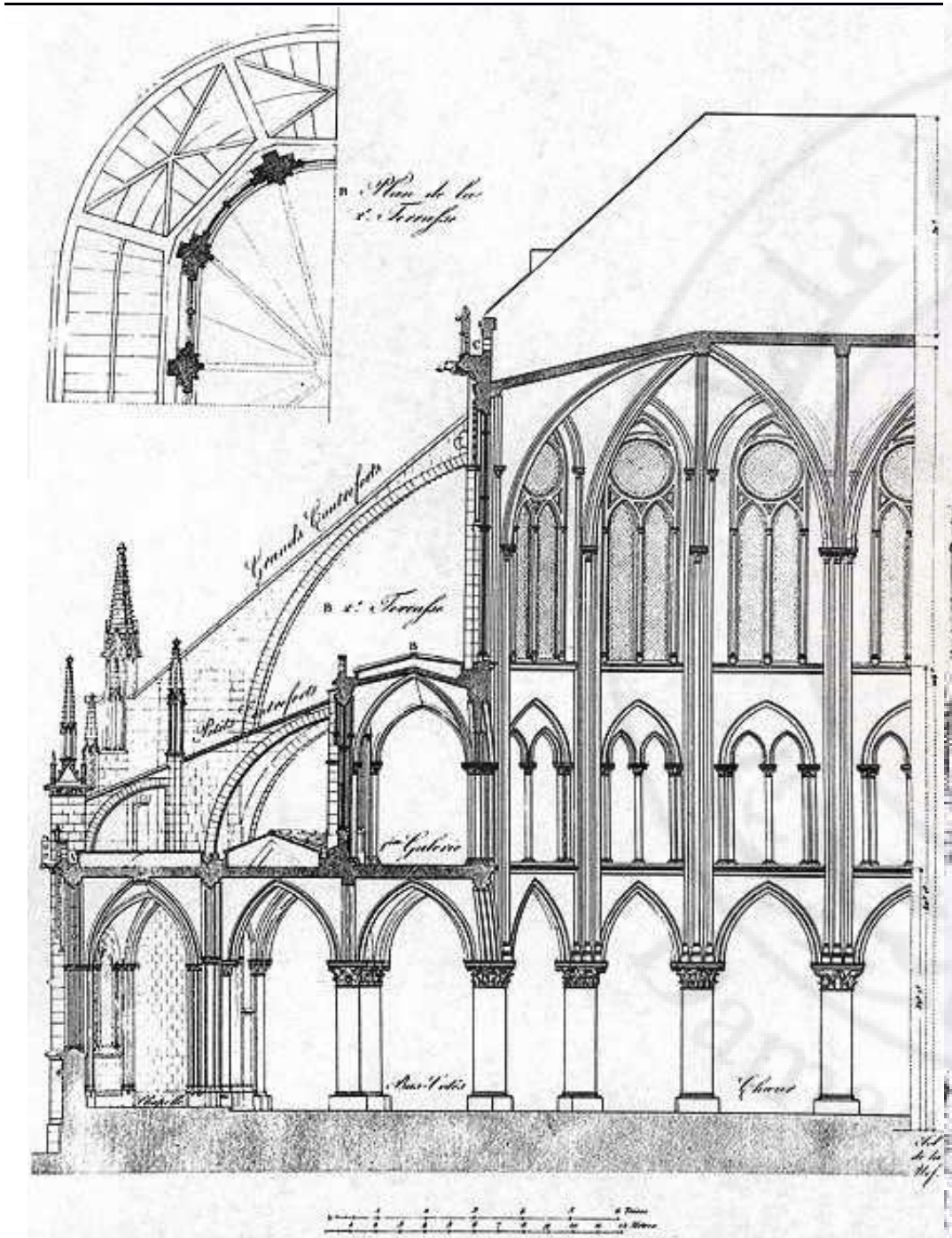


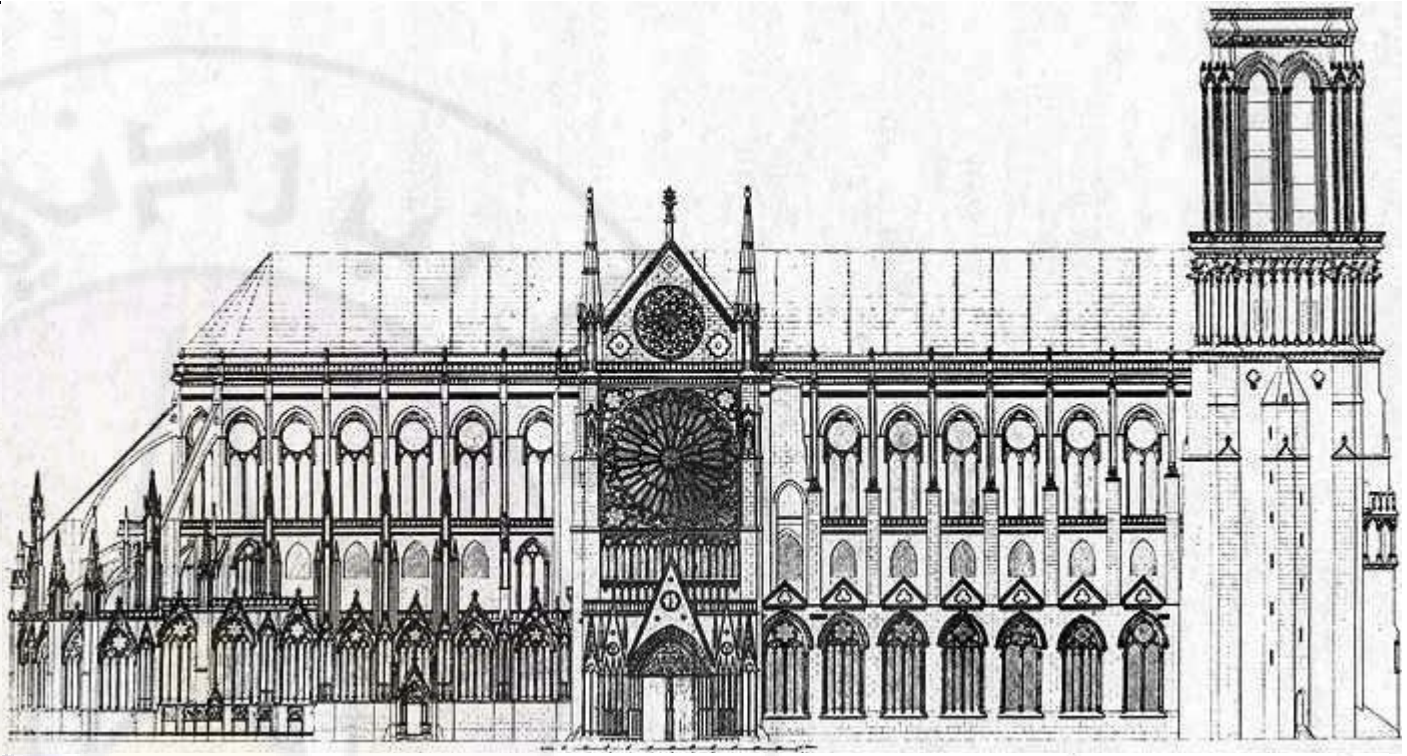
الغوطية - د. رهف كركوكي

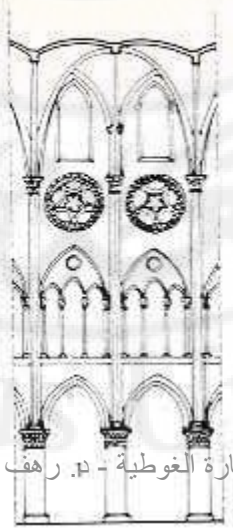
نوتردام مشهد خارجي من النهر

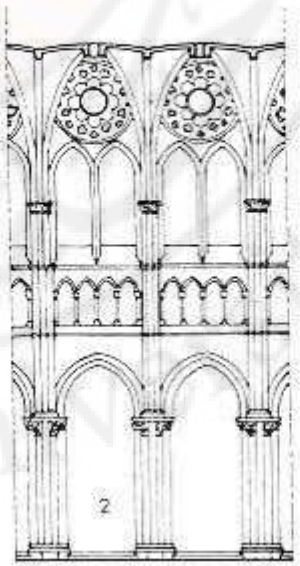


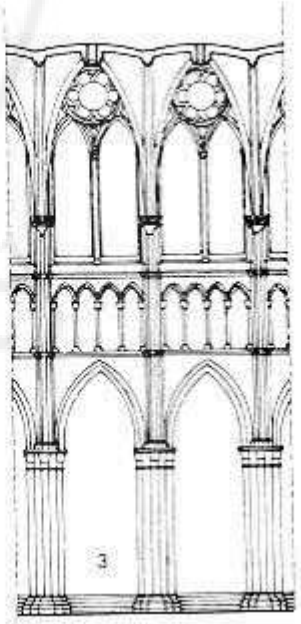

CROISÉES D'OGIVES
Cintrage
Pose des voûtes
Pose des voûtains
Voutes sexpartites
Cintre (bois)
COUPE NEF
Pinacle (en clocheton)
Murs gouttereaux
Fenêtres hautes
Pinacle (en tabernacle)
Arcs-boutants
Contrefort
Tribunes
Terrasses
Nef
Bas côtés
Chapelles
PLAN GÉNÉRAL
Chœur
Abside
Déambulatoires
Chapelles
Chapelles rayonnantes
Croisée du Transept
Bras Nord et Sud
Nef
Vaisseau central
Bas côtés (collatéraux)
Narthex
Escaliers
E
N
S
O

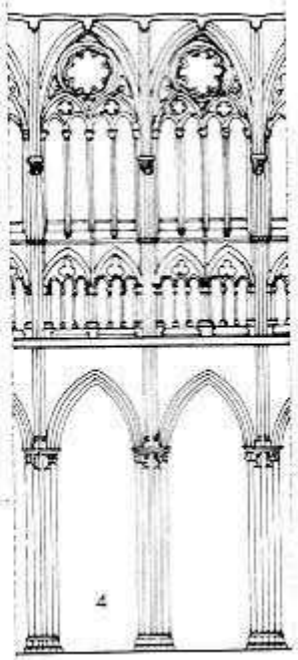

Grands Contreforts
Petits Contreforts
Galerie
Chœur





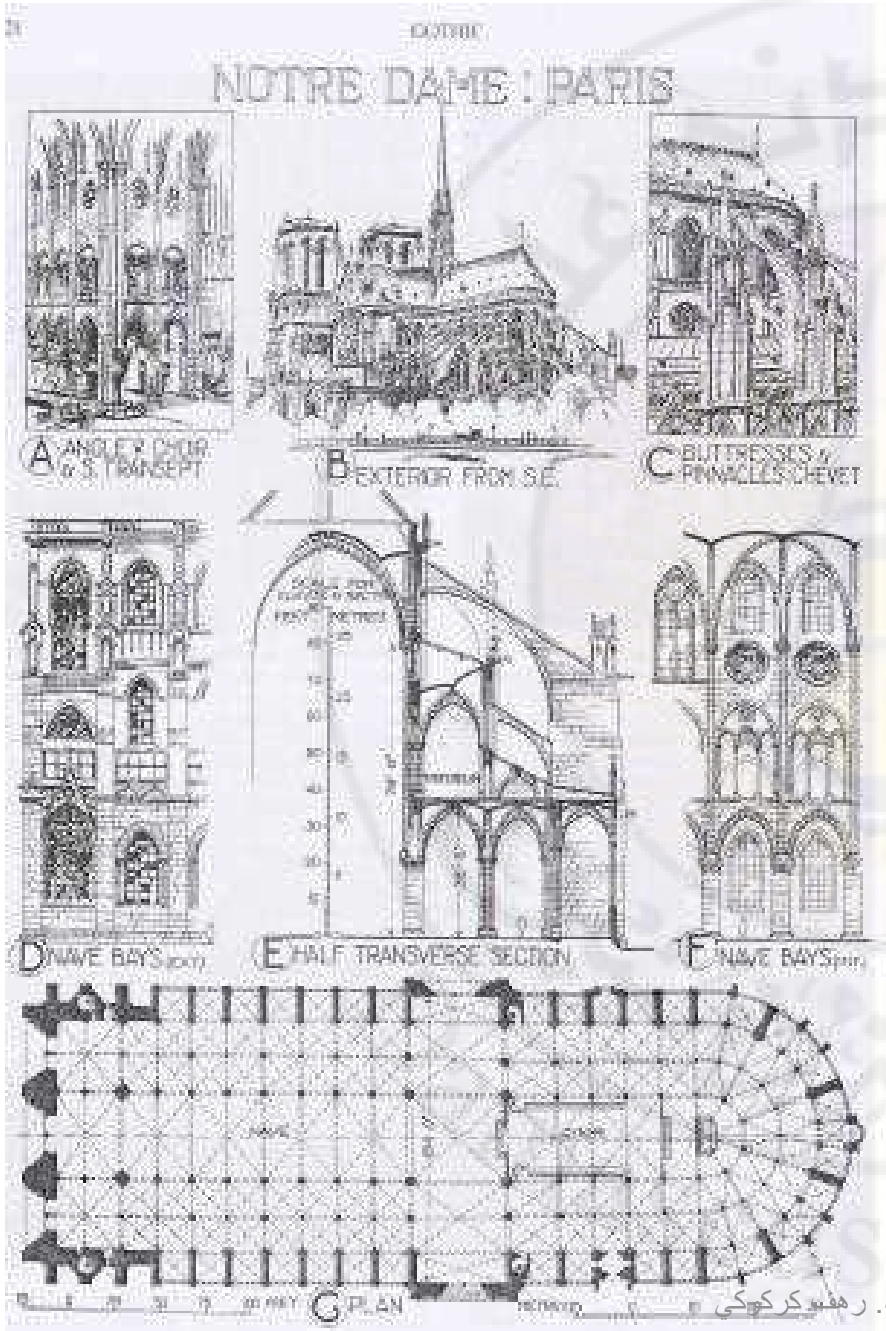






نوتردام- باريس

- **داخل الكاتدرائية، قاعة ضخمة يبلغ طولها ١٢٠ مترا وعرضها ٥٠ مترا وارتفاعها ٥٢ مترا**، وبحيث يمكنها استقبال قرابة الـ ٩٠٠٠ شخص،
- ويبلغ قطر كل عمود من الأعمدة الحاملة للسقف ٥ أمتار، خلفية الكاتدرائية ذات نمط معماري يرجع الى القرون الوسطي؛ وهى **تركيبة هندسية رائعة من الأقواس التى يبلغ طولها ١٥** مترا، **وهى من تصميم المهندس جان رافي (القرن ١٤)**، وفي منتصف عام ١٩٩٩ وأثناء القيام بصيانة وتنظيف الواجهة : تطلبت أعمال الصيانة تغطية كافة الواجهة، واستغل بعض اللصوص ذلك في القيام بسرقة بعض التماثيل الثمينة التى تزينها.



كنيسة نوتردام بباريس (الطراز القوطي)

بنيت كاتدرائية نوتردام" **Notre Dame Cathedral** بباريس في الفترة من ١١٦٣ – ١٢٣٥م. وتعد هذه الكاتدرائية من أقدم نماذج العمارة القوطية في فرنسا، تحتوي على ممشيين من كل جانب وصحن ذو عرض كبير، كما تحتوي على خلوات إشعاعية. يحتوي الصحن على أعمدة كورنثية النيجان، وسقفه عبارة عن قبوات سداسية متقاطعة.

كاتدرائية نوتردام.. أيقونة التاريخ الفرنسي

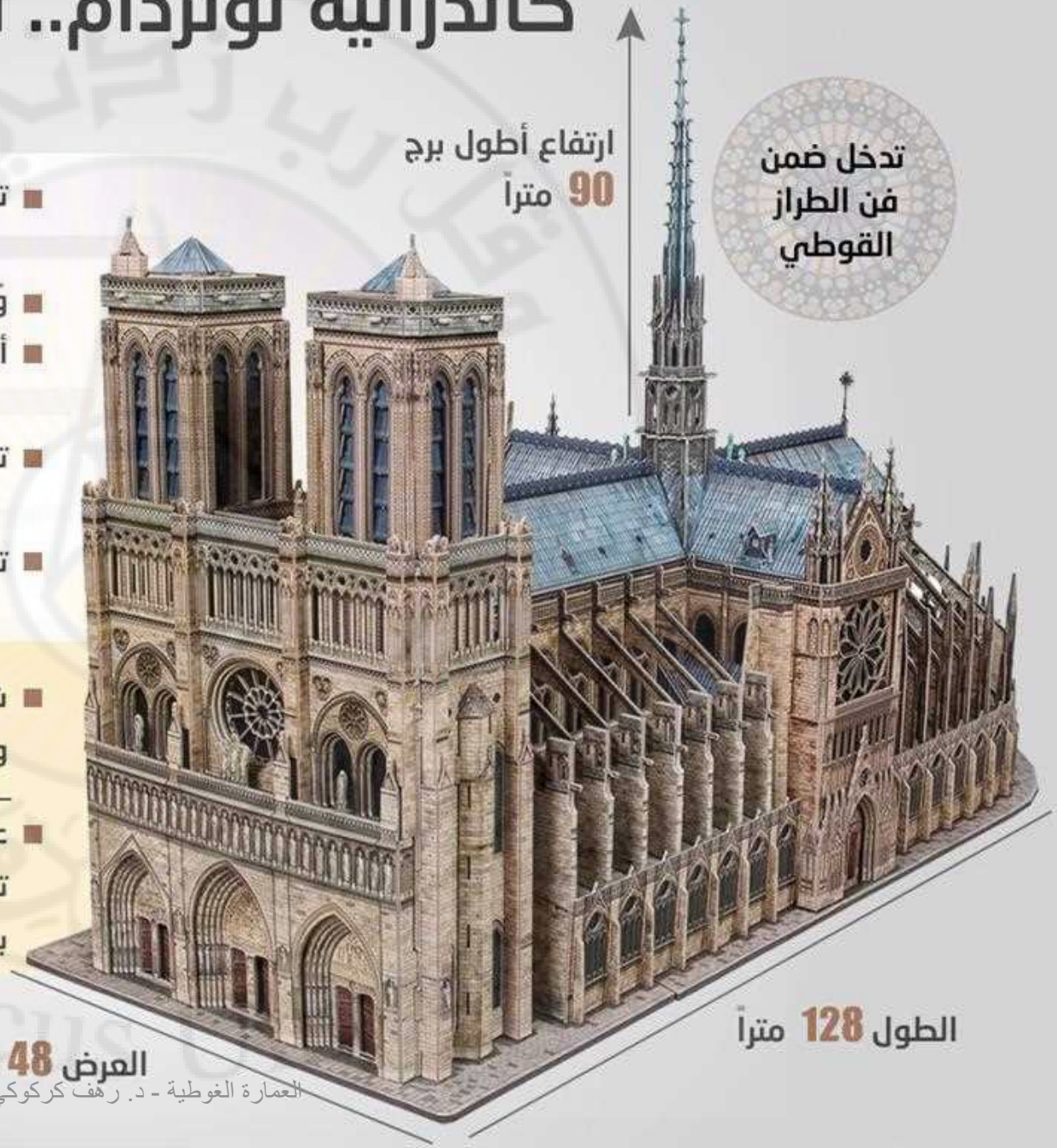
- تقع وسط باريس على نهر السين
- وُضع حجر الأساس عام **1163**
- أفتتحت عام **1345**
- تستوعب أكثر من **6** آلاف زائر
- تستقطب نحو **13** مليون زائر سنوياً
- شهدت تتويج هنري السادس ونابليون الأول



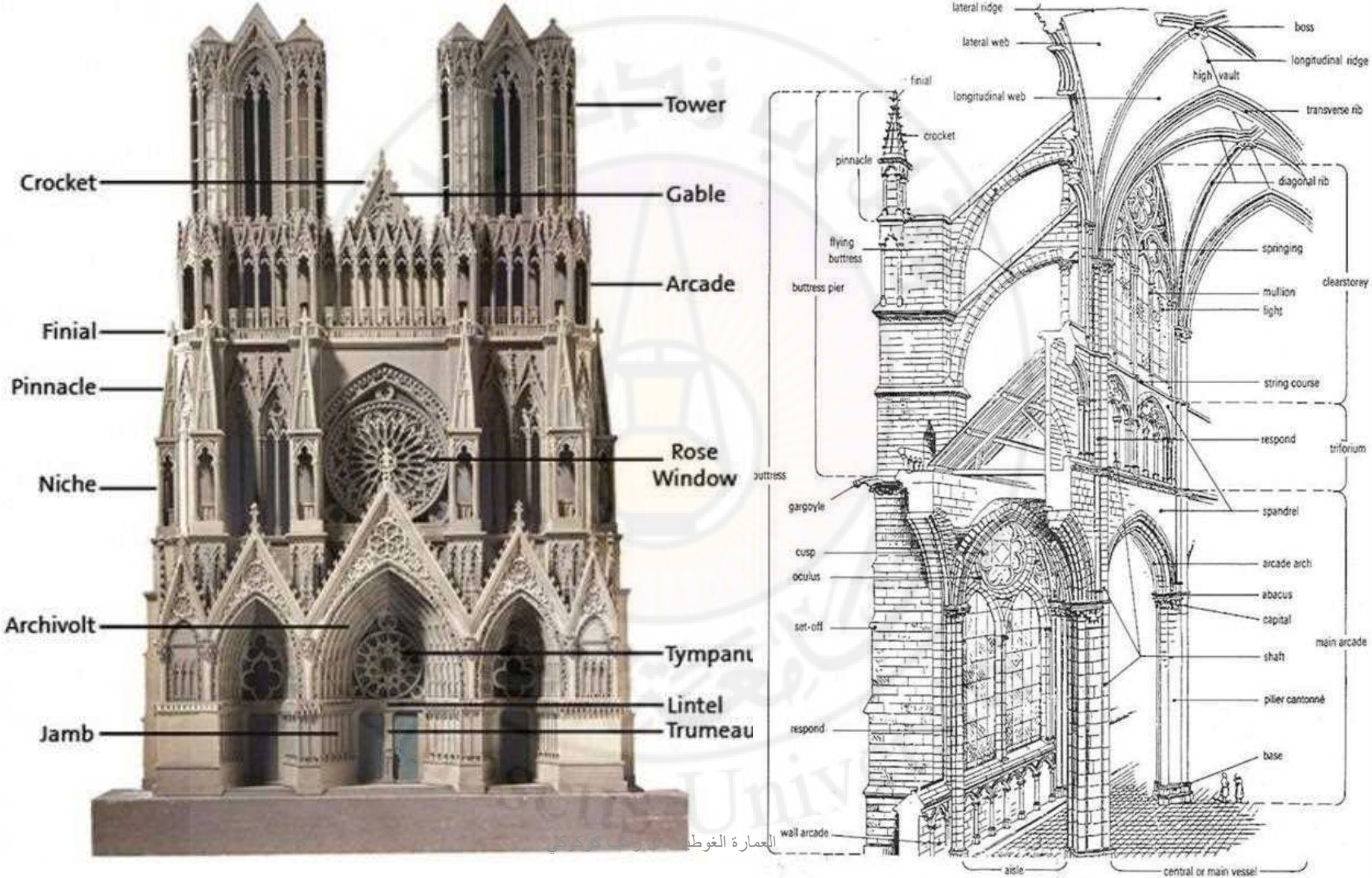


- عائلة الملياردير الفرنسي فرانسوا بينو تعهدت بمبلغ **100** مليون يورو لإعادة بناء الكاتدرائية

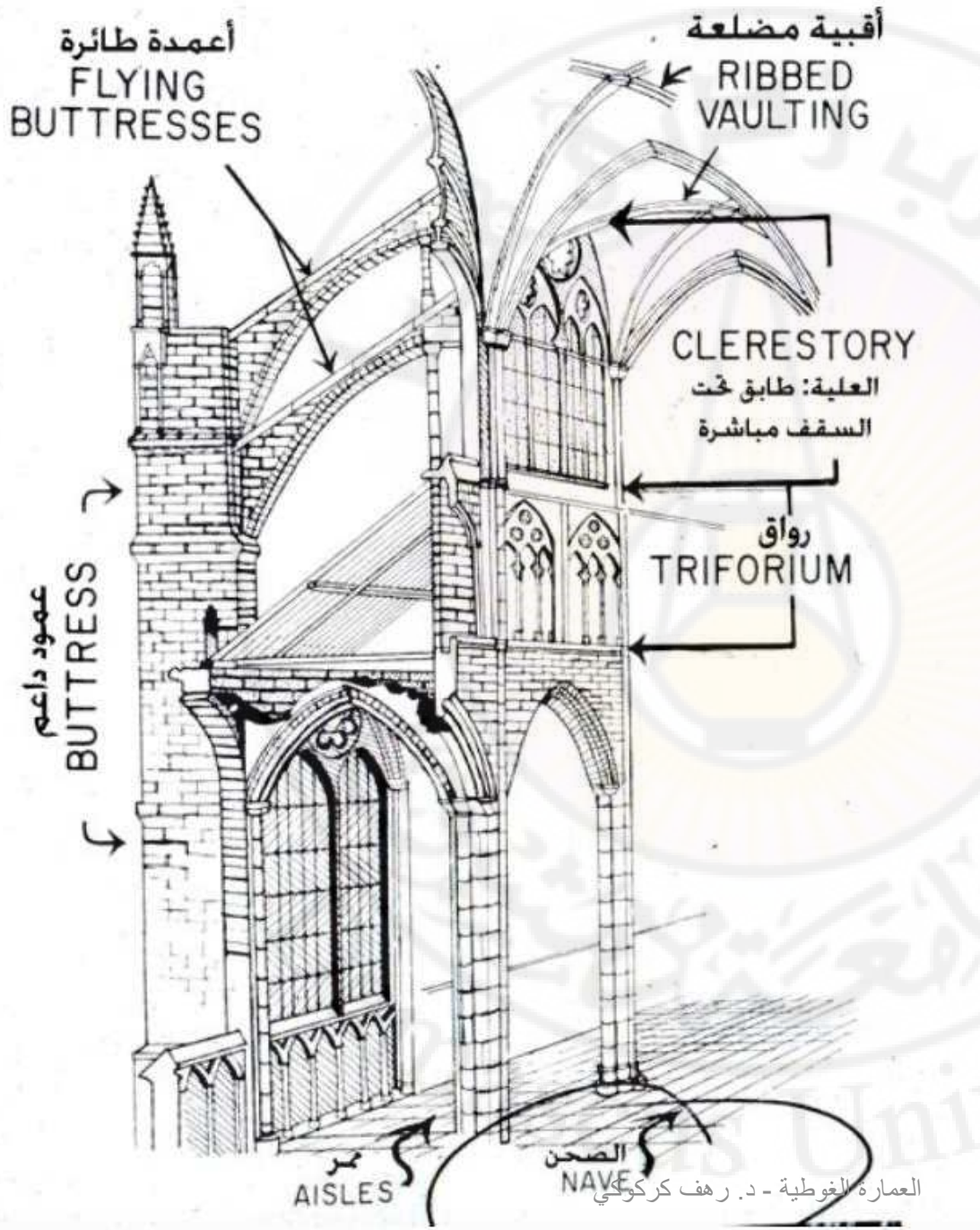




العمارة الغوطية - د. رهف كركوكي

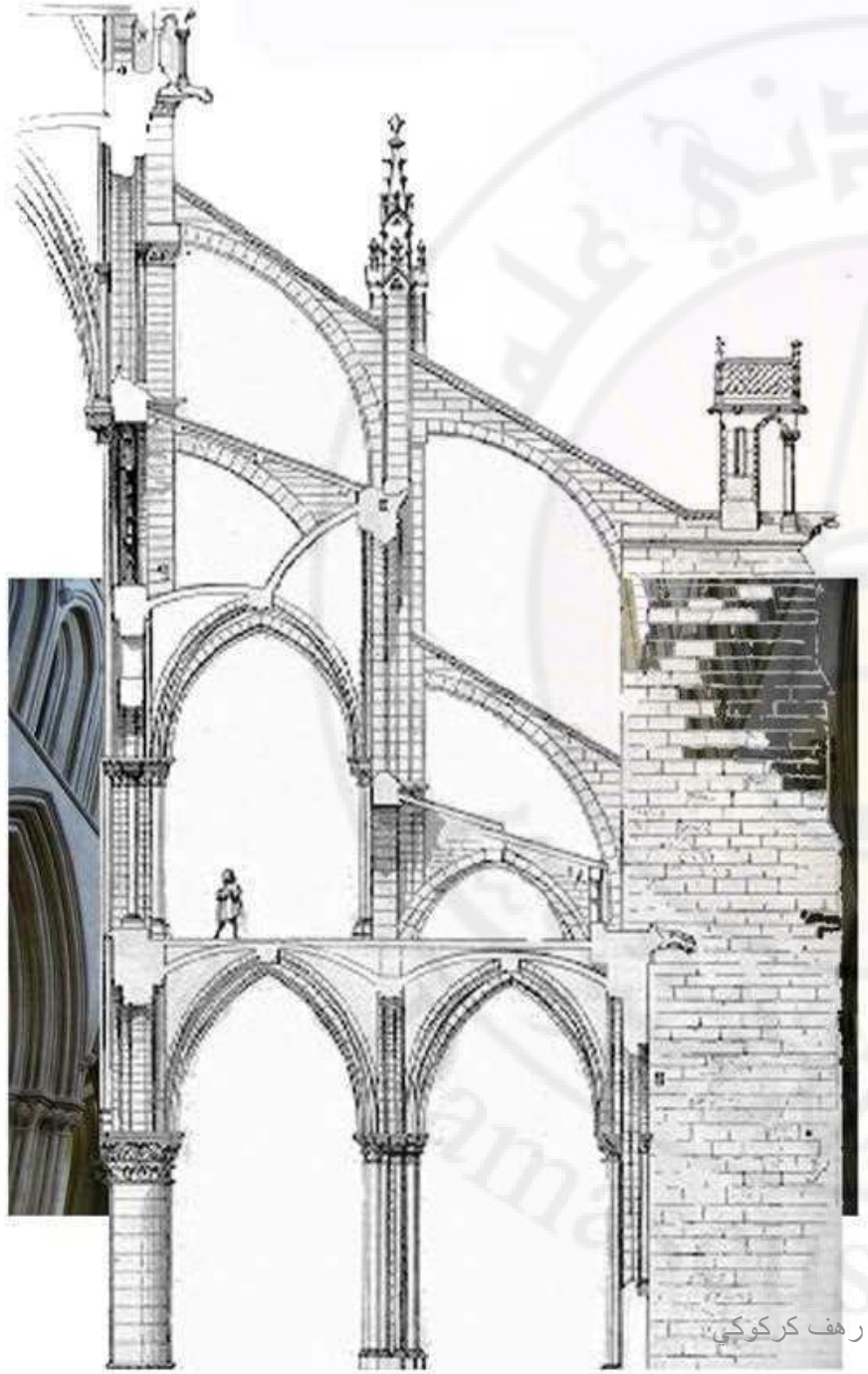


العمارة الغوطية - أ.د. وفاء كركوكي


أعمدة طائرة
FLYING
BUTTRESSES
أقبية مضلعة
RIBBED
VAULTING
CLERESTORY
العلية: طابق تحت
السقف مباشرة
رواق
TRIFORIUM
عمود داعم
BUTTRESS
ممر
AISLES
الصحن
NAVE

Cathedral. You are looking towards one of the circular stained glass Rose Windows





-أبراج مدببة

-2أقواس مدببة

-3دعامات طائرة حتى خارج المبنى

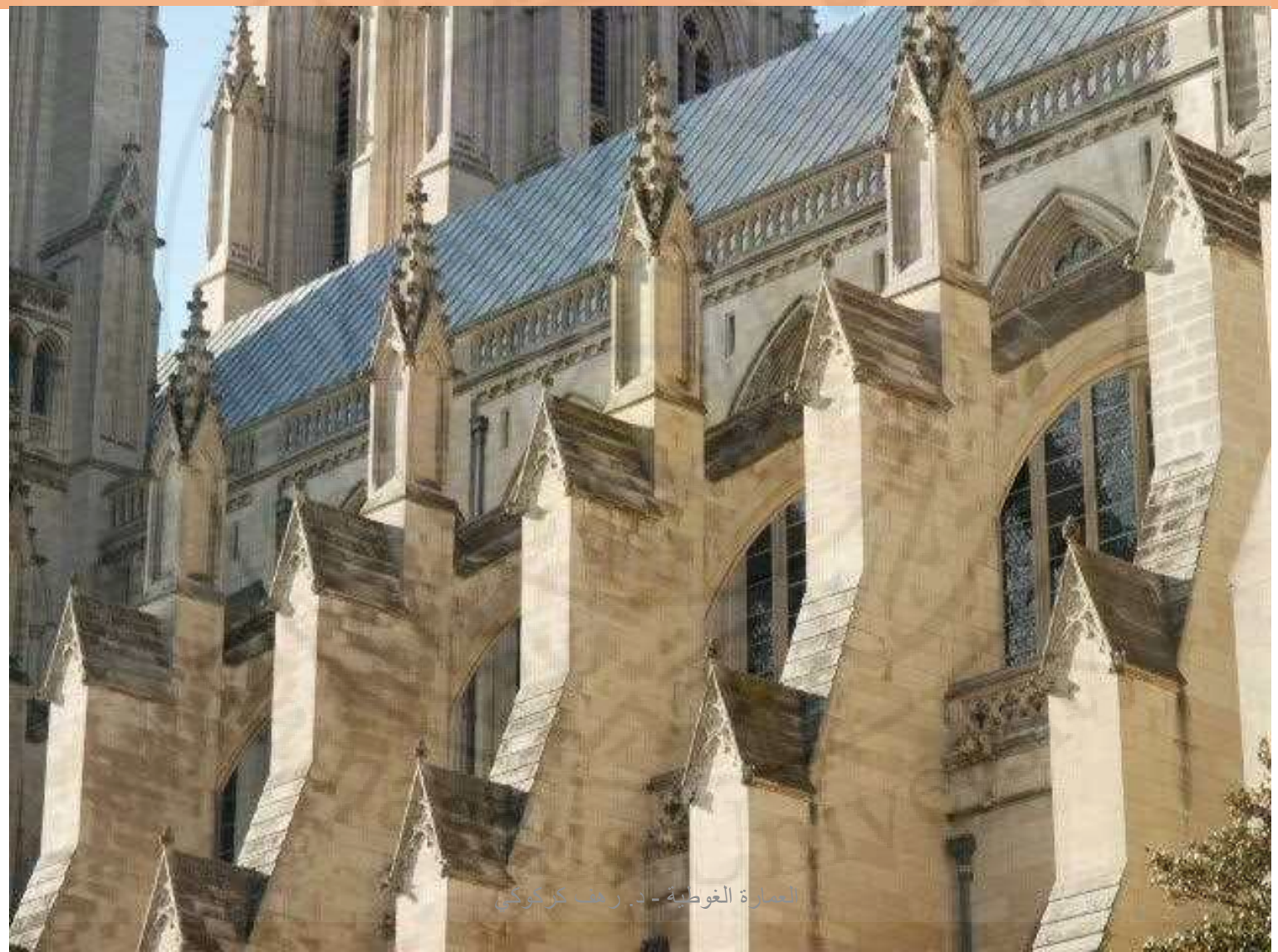
-4الإنشاء في الداخل قبوات متصالبة ناشئة عن قوس مدبب

-5تواجد التقاطعات لدرجة كبيرة في المقدمة

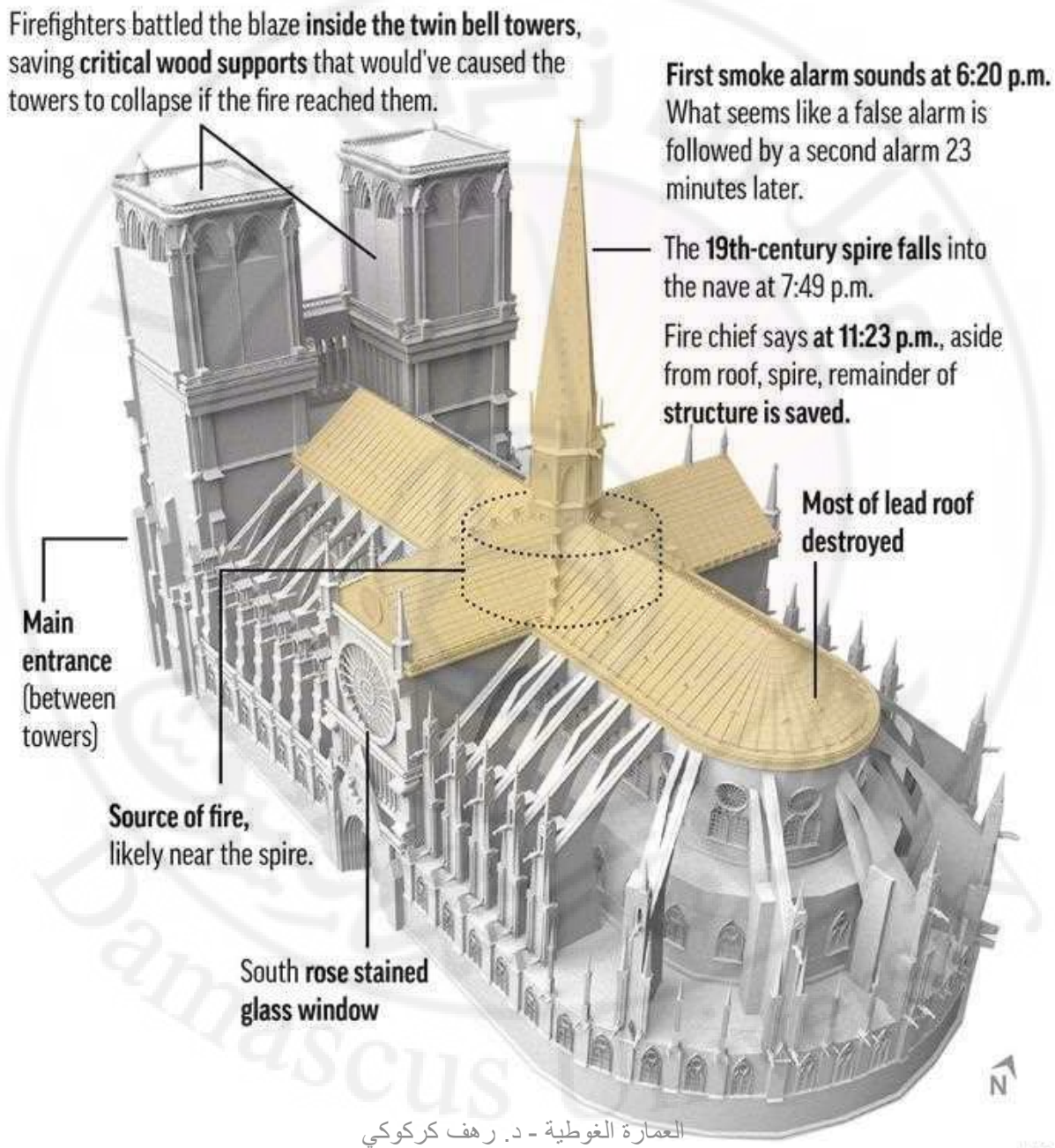
العناصر الإنشائية



Flying Buttress



The Notre Dame cathedral saved by firefighters



AP

العمارة الغوطية - د. رهف كركوكي

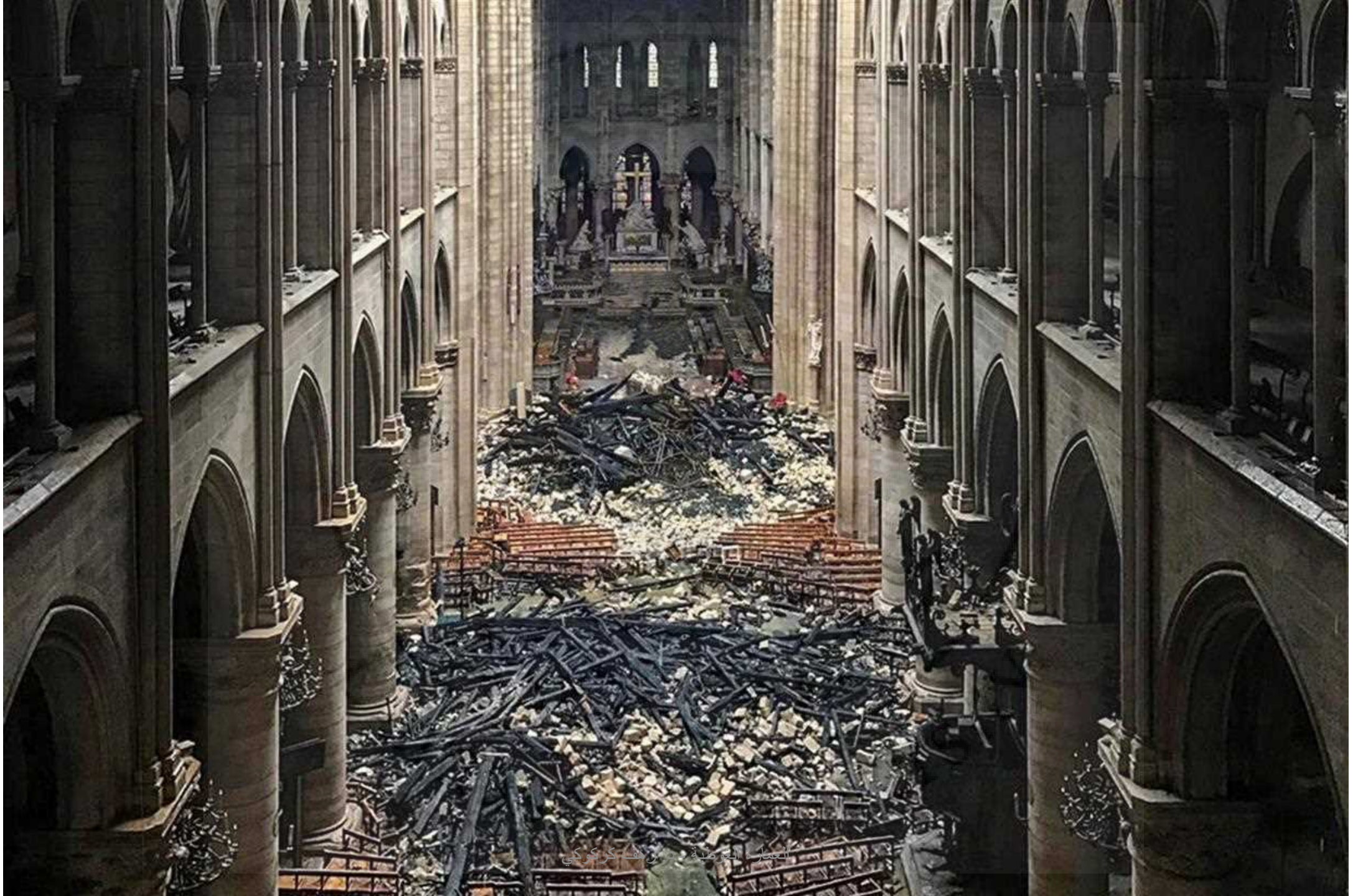








المعمازة الغوطية - د. رهف كركوكي

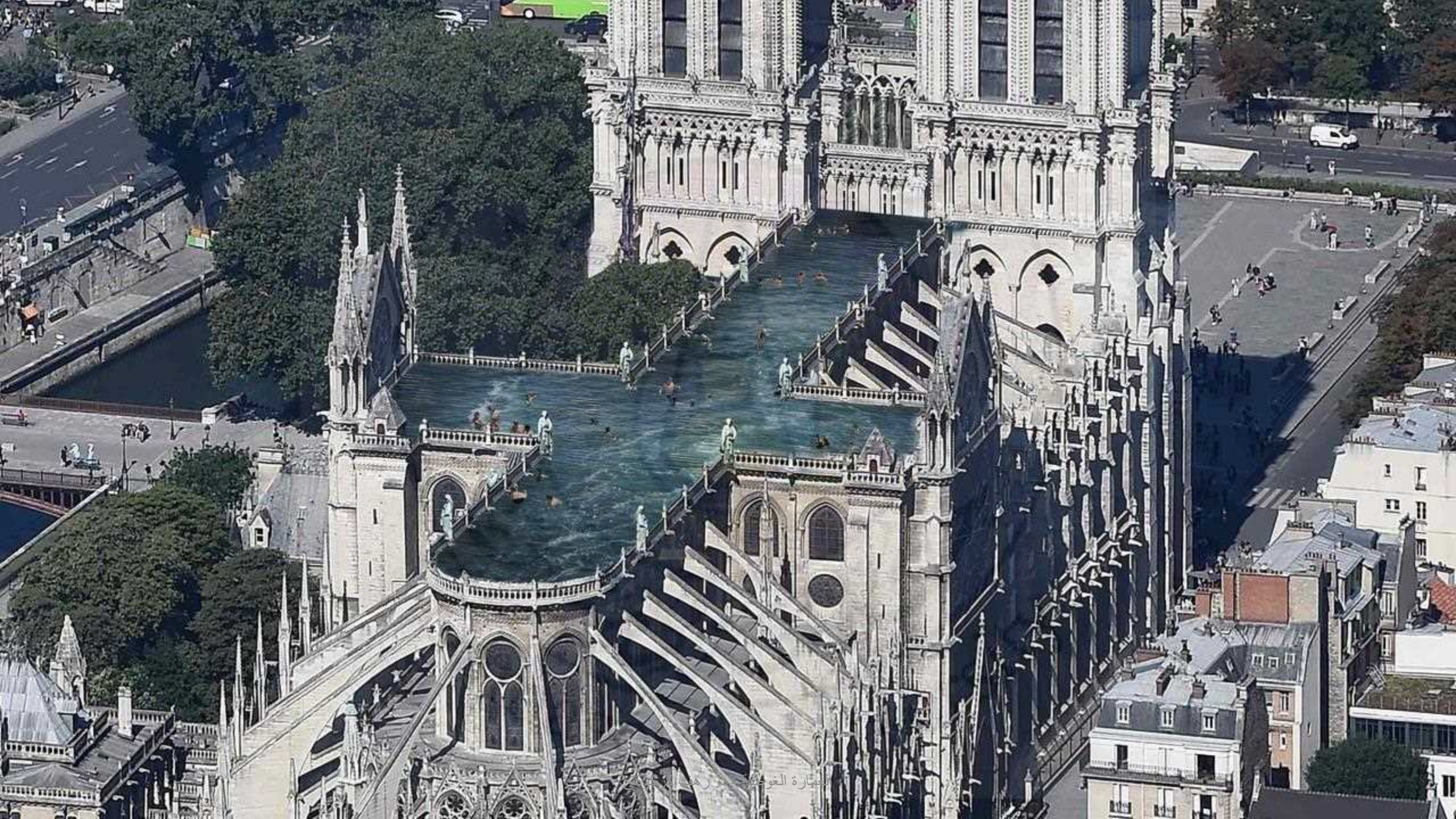












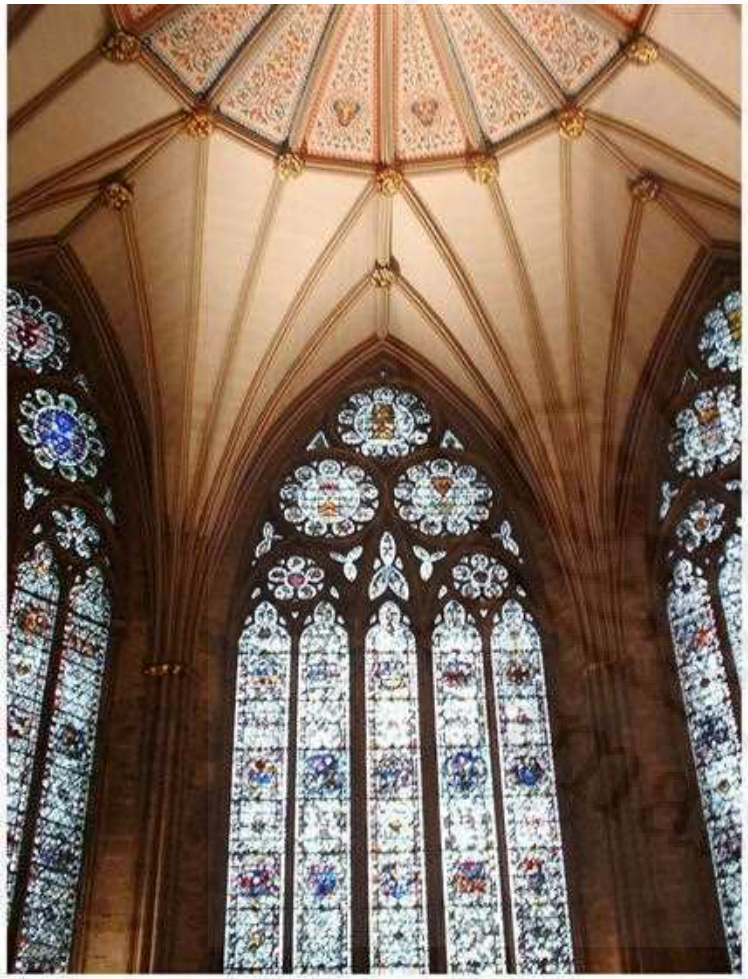




العمارة القوطية - فن زهف كركوكي


العمارة الموطنية د. زهف كركوكي

خصائص العمارة الغوطية



تمتاز النوافذ في العمارة القوطية بالتقسيمات الشاقولية التي تحوي اكثر من وردة وكذلك النوافذ ذات الاقواس المدببة .....



النوافذ في العمارة القوطية أكثر اتساعاً وبالتالي البناء أكثر إنارة باستخدام الحلول الإنشائية الجديدة

سانت شابيل – باريس- منتصف القرن 13

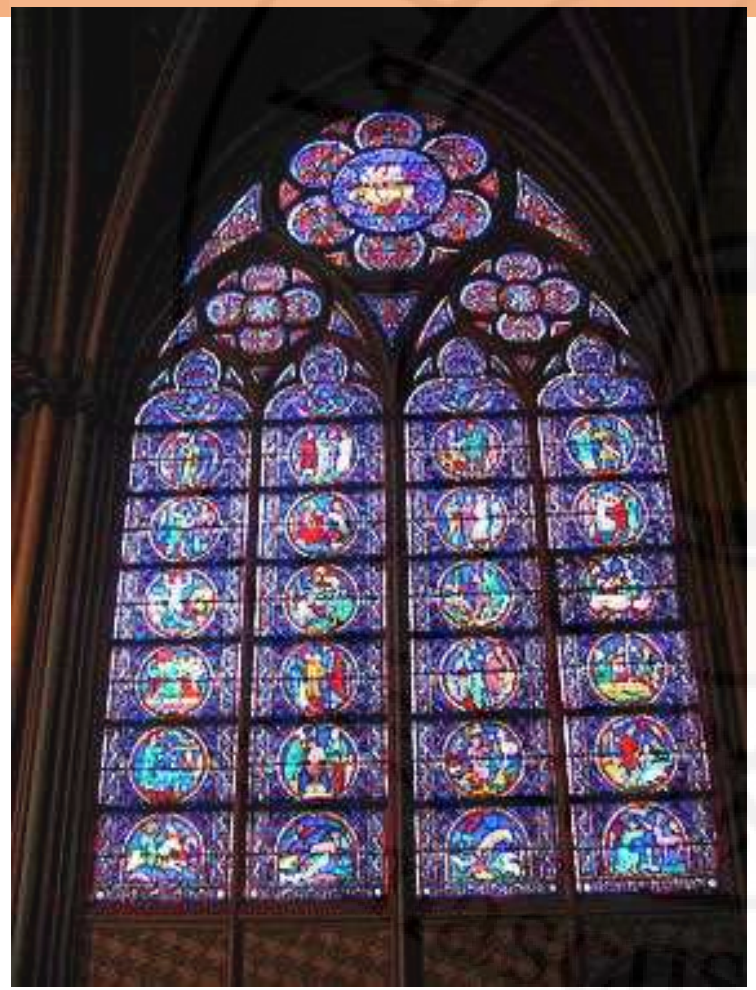



نصرة الغوطة - د. زهف توكوكي



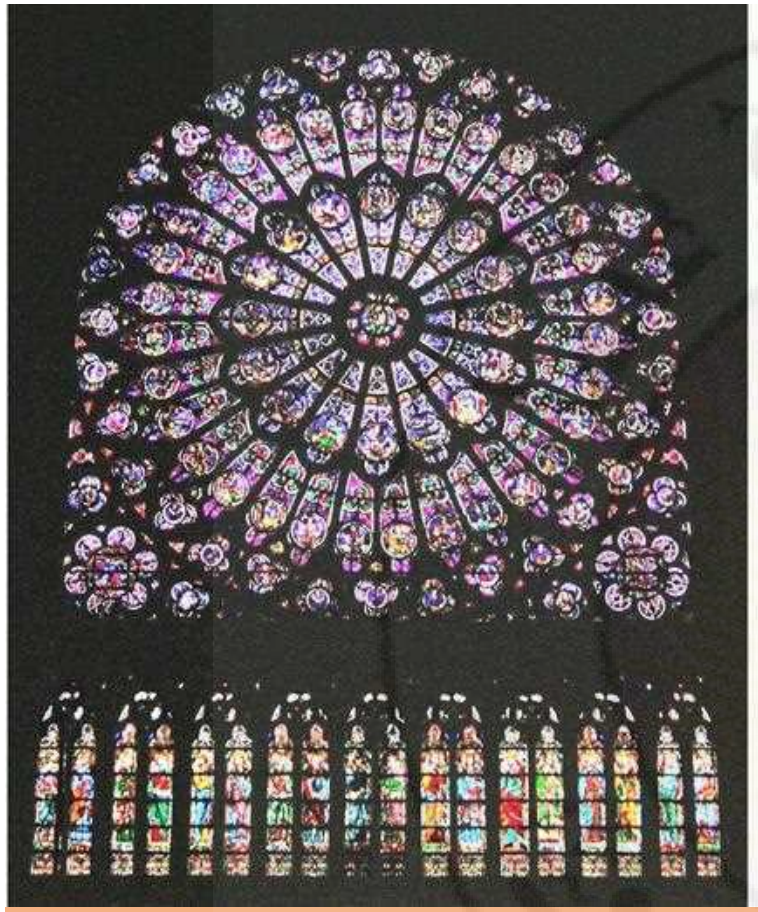
العمارة القوطية - . زهف موسكي

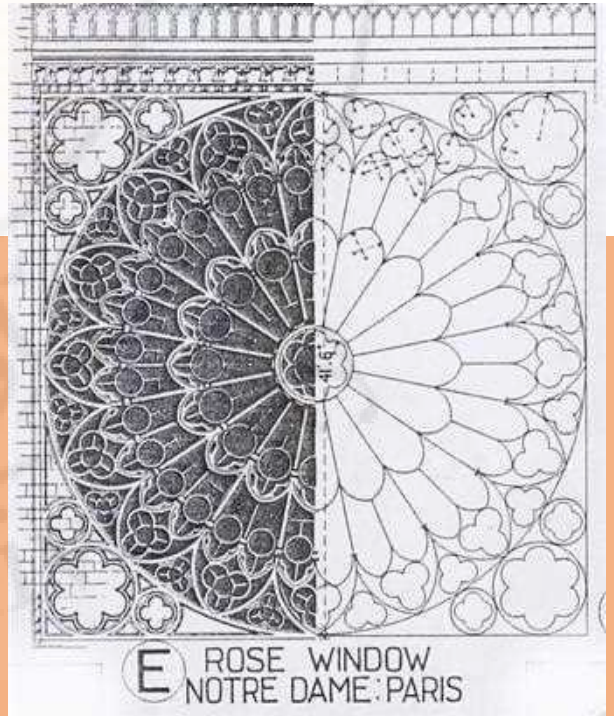
استخدام الزجاج الملون

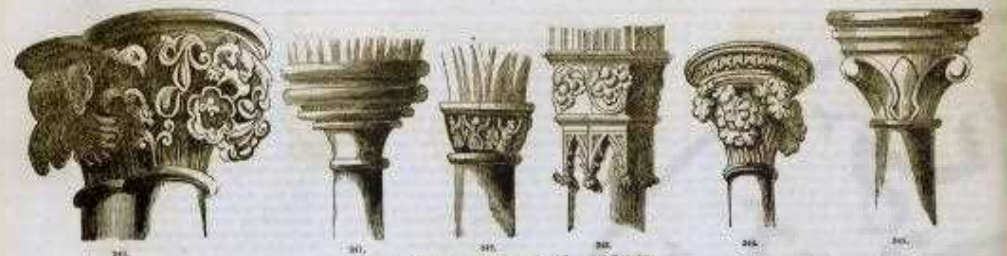


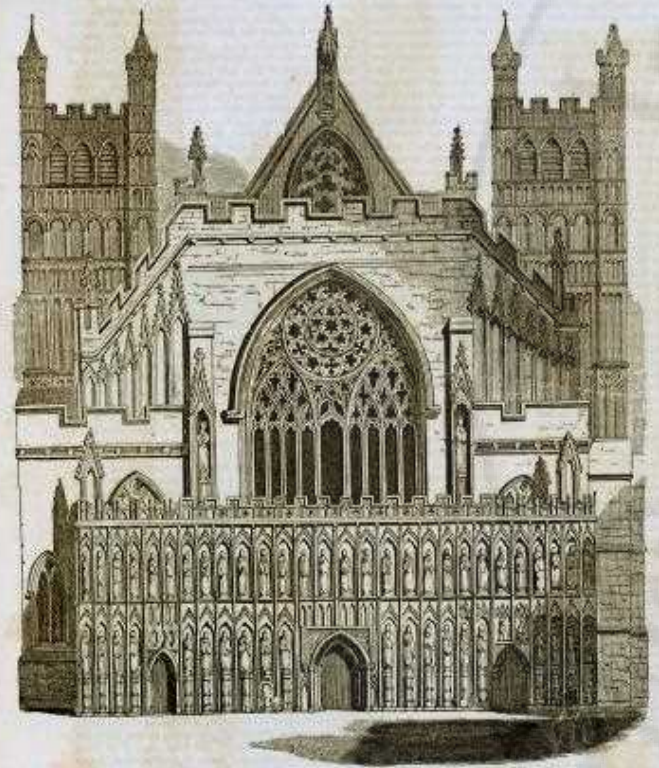


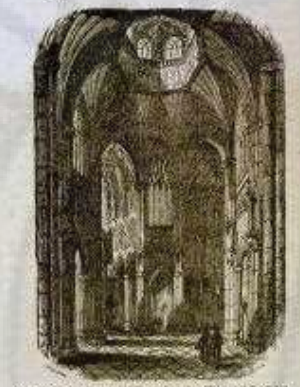
الزخارف التي ميزت العمارة القوطية عن الطرز السابقة

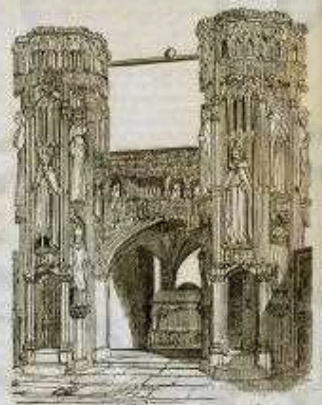


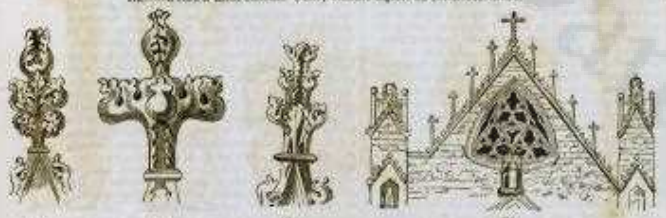






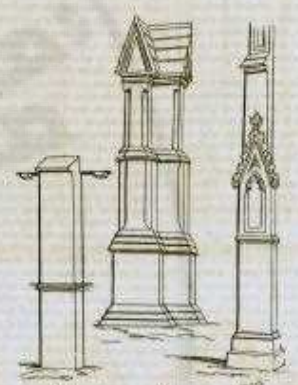


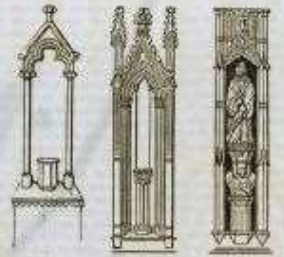






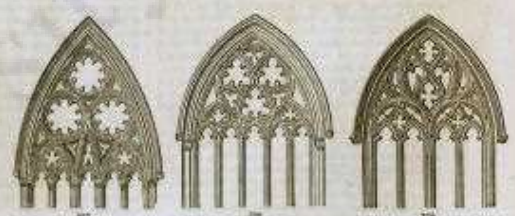




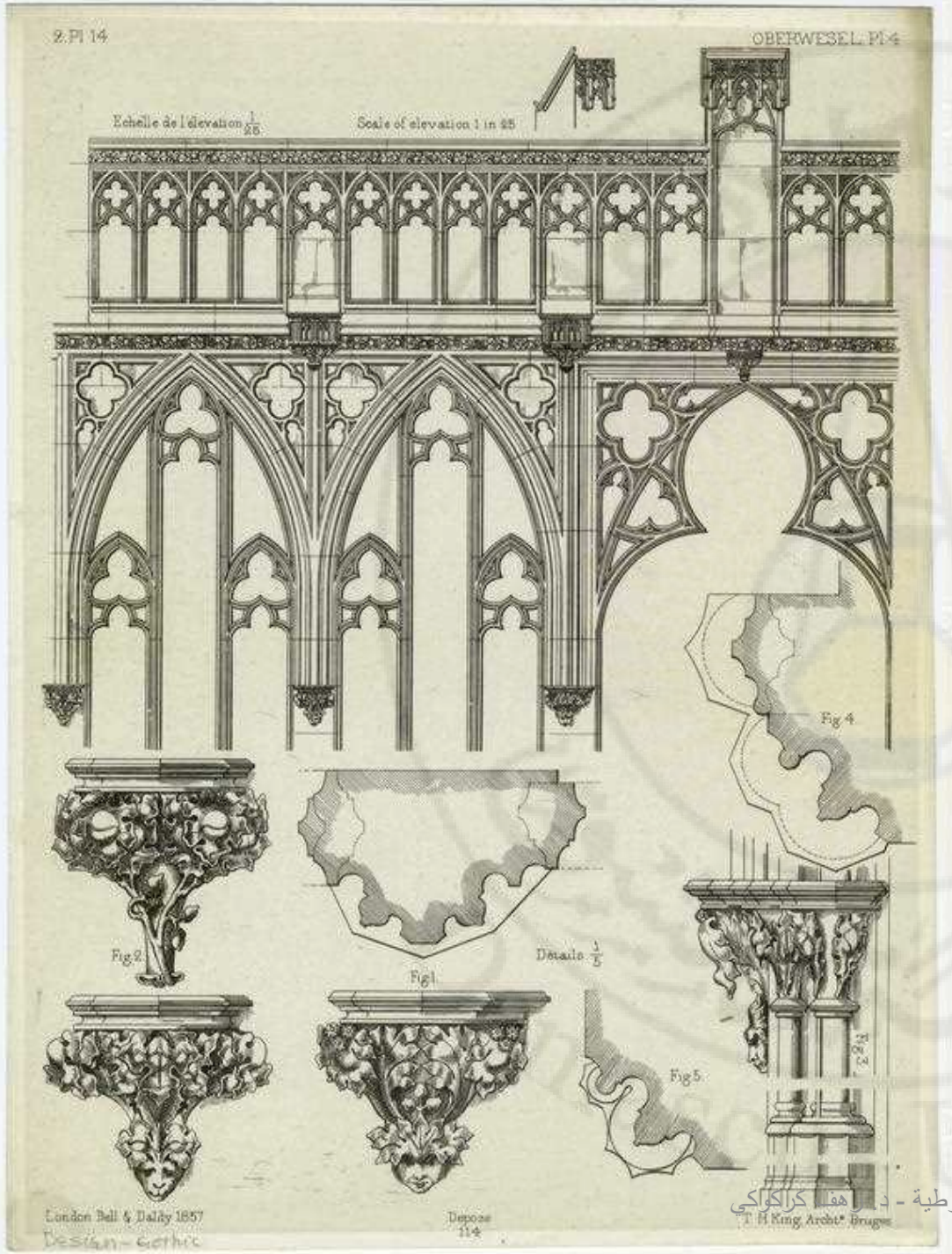


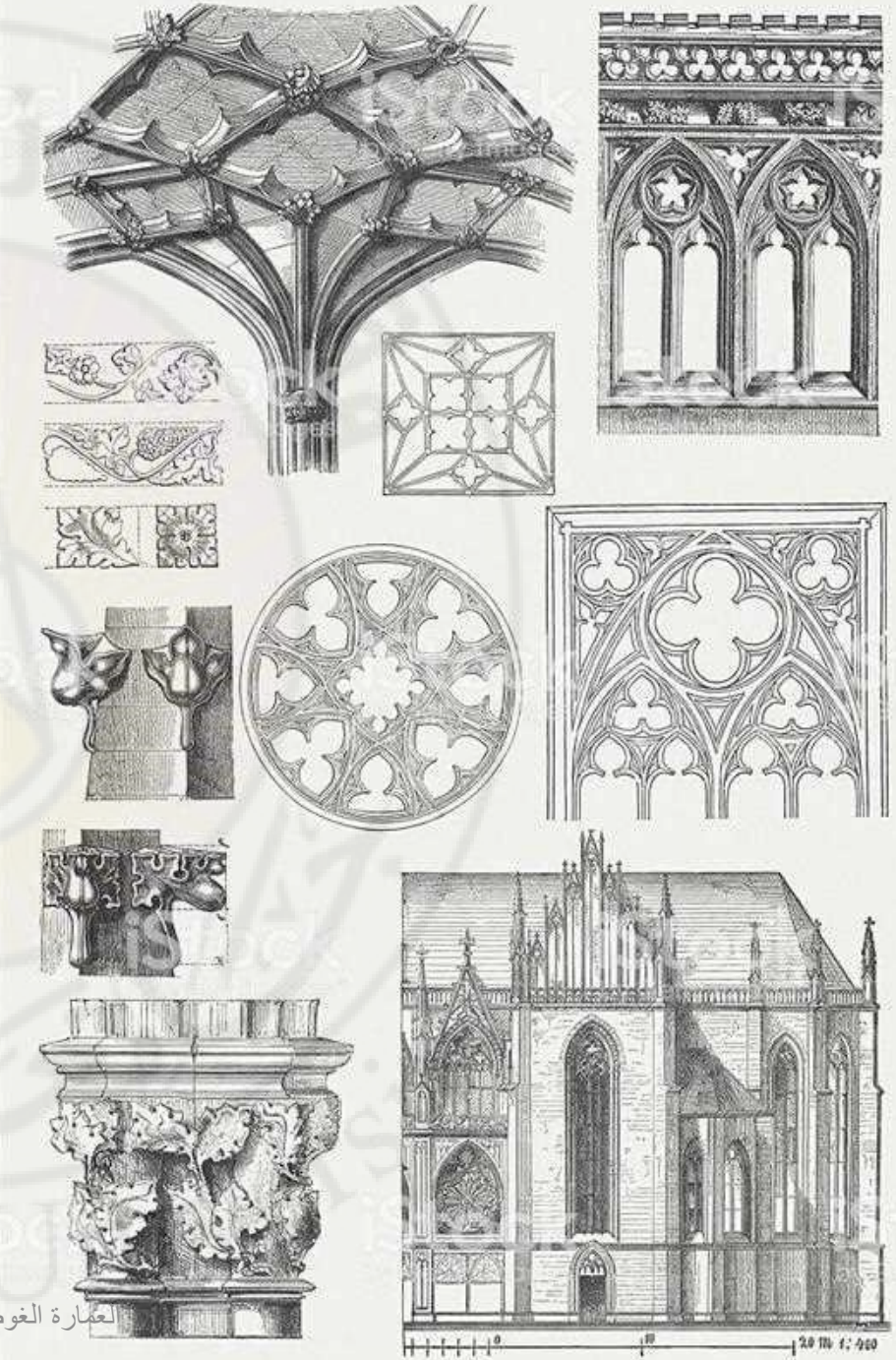




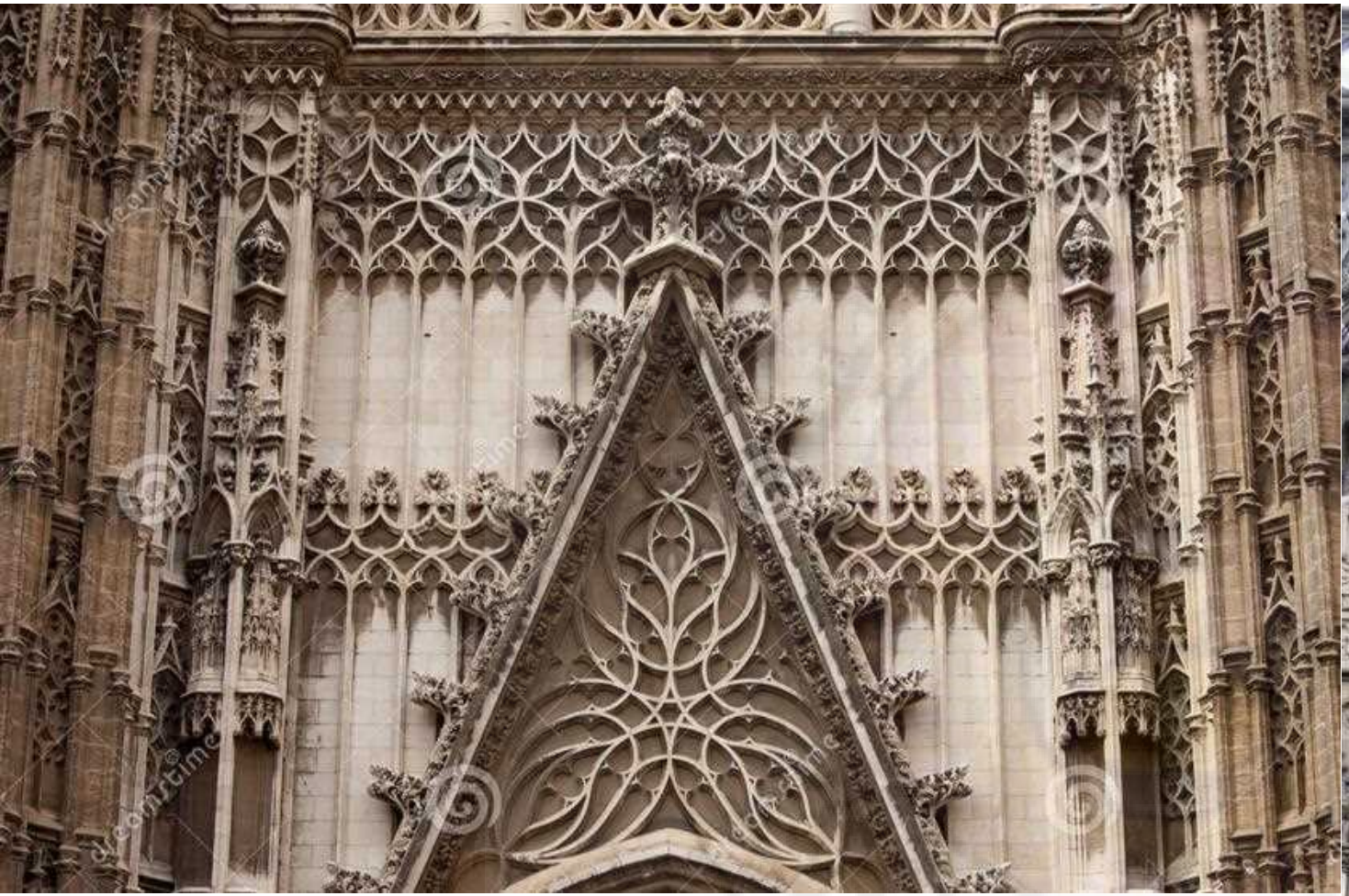


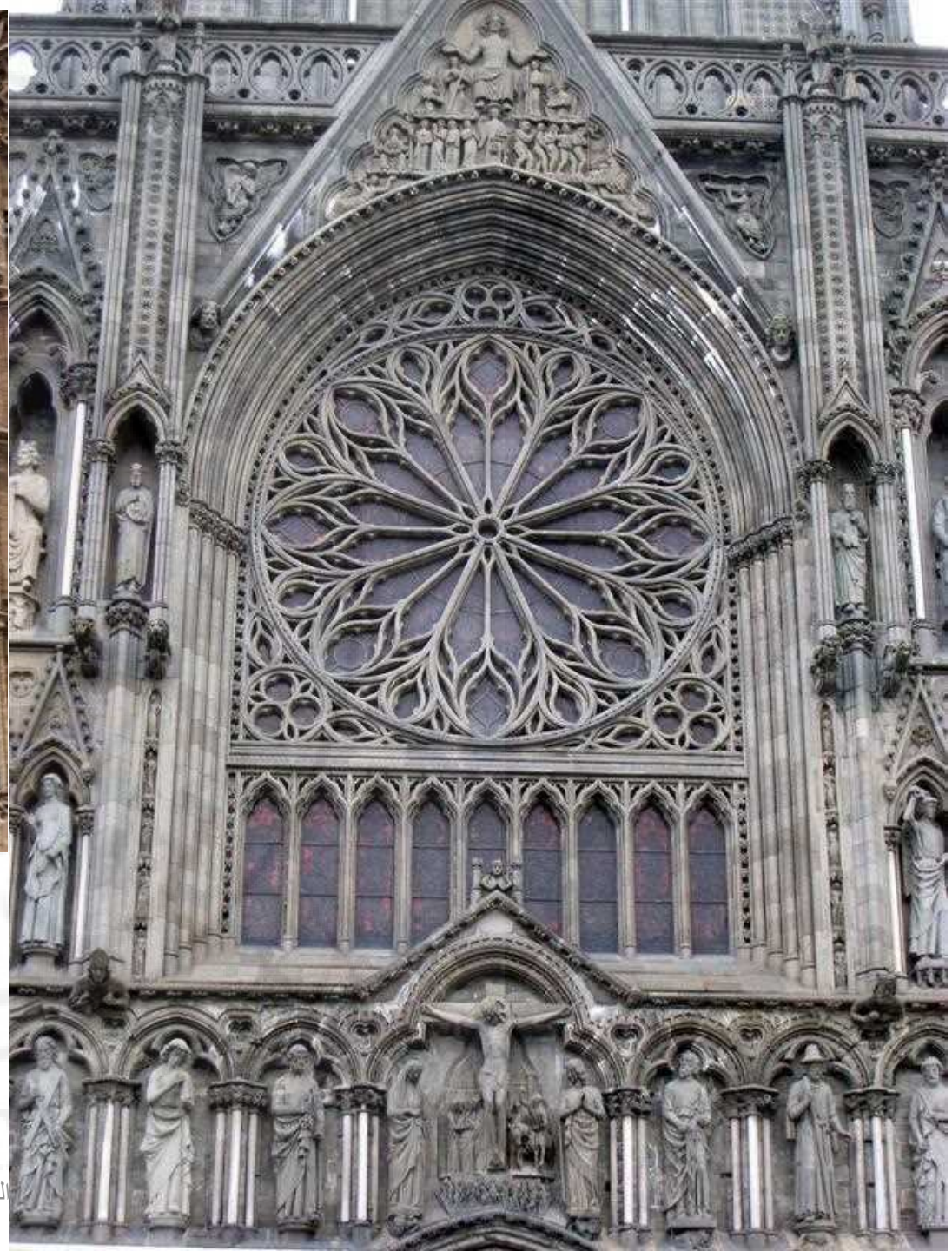
العمارة الغوطية د. رهف كركوكي





لعمارة الغوطية - د. راهف كراكواكي

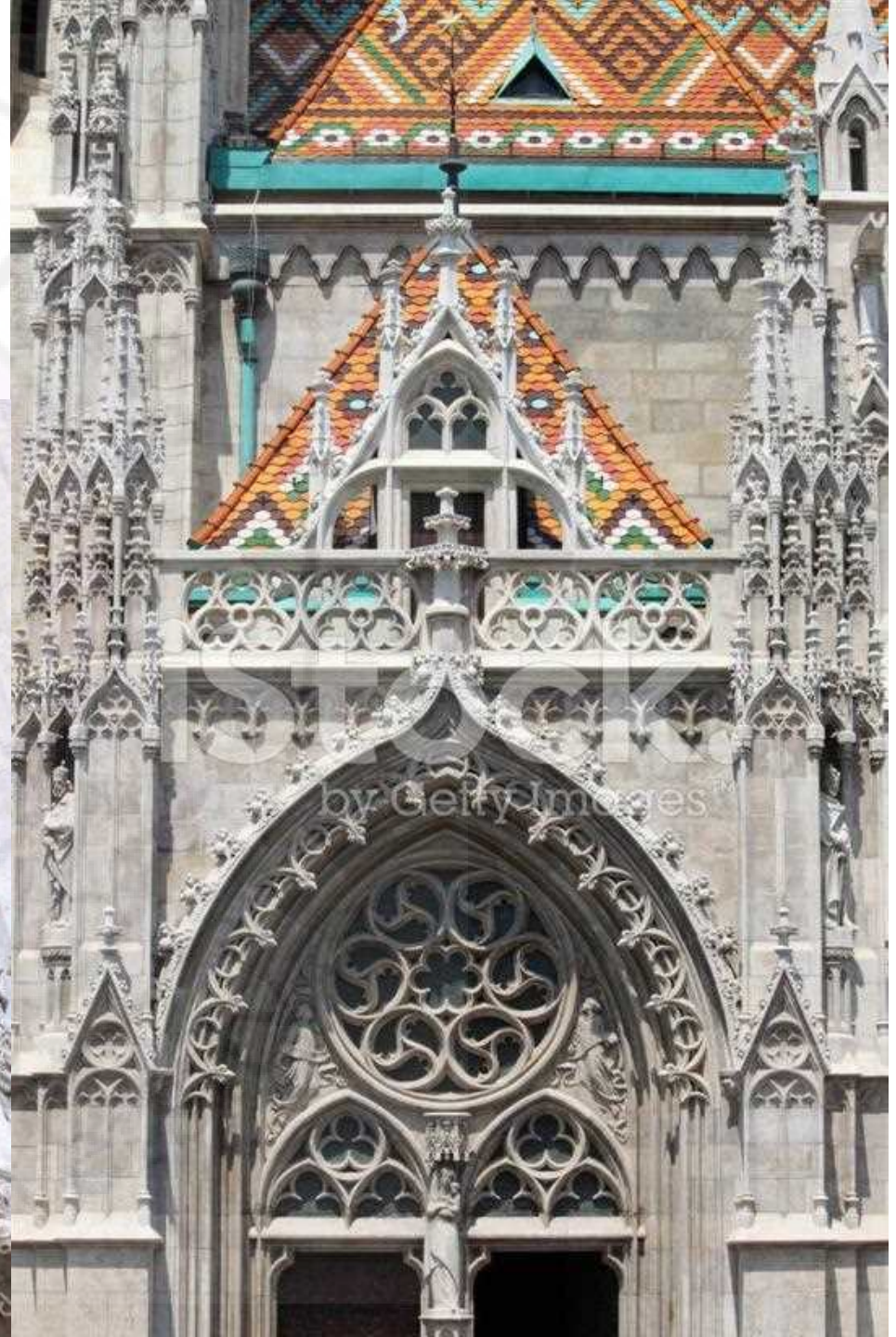




العمارة الغوطية - د. رهف كركوكي

Venice's Gothic Architectural





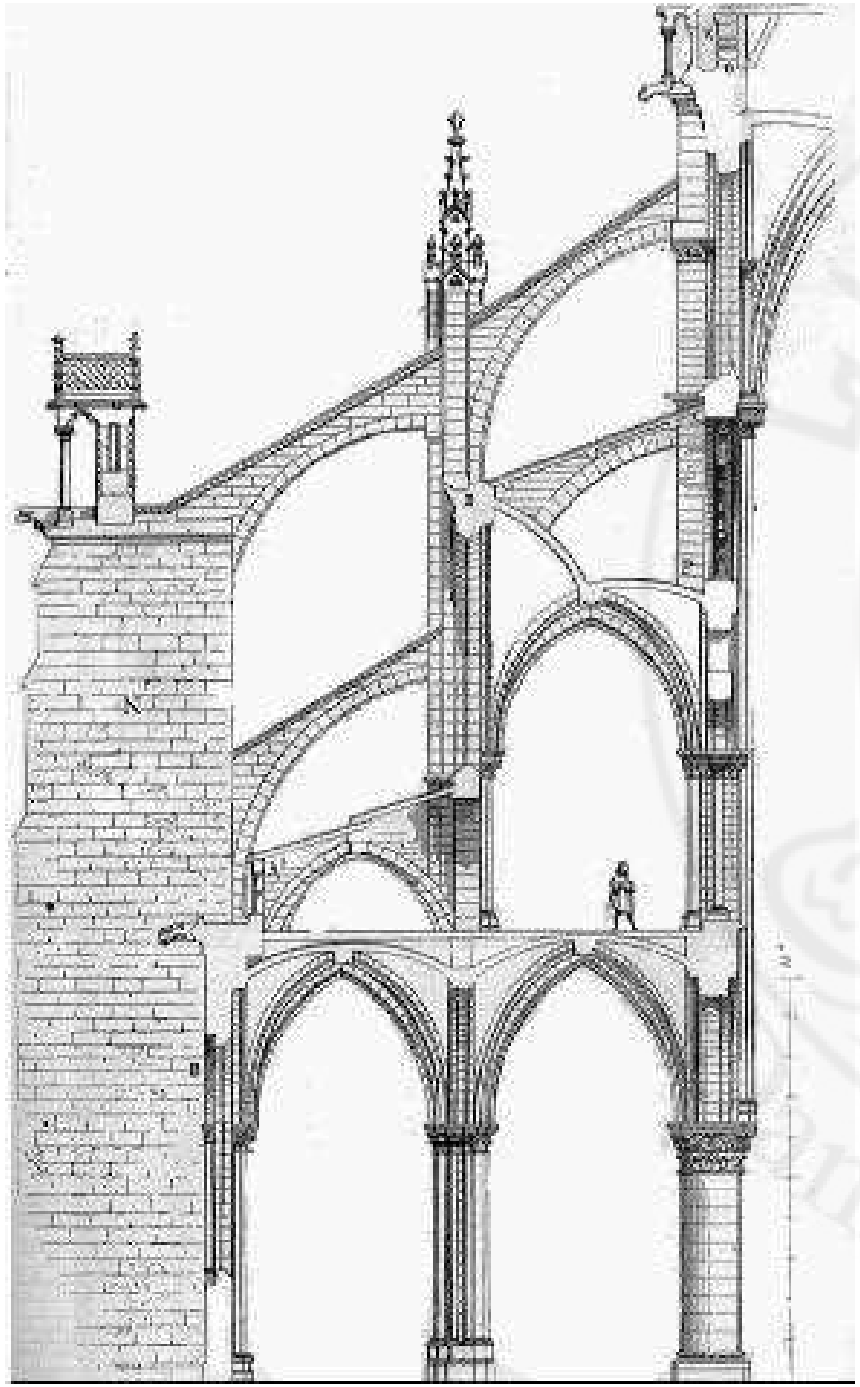




Venice's Gothic Architectural

الدعامات الطائرة

- عام 1150 هذه الدعامات استخدمت بوضوح وتركت مكشوفة عمداً من قبل المهندسين المعماريين وأصبحت من السمات التزيينية بحد ذاتها
- استخدمت في كاتدرائيات شارتر، باريس ، بوفيه ، ورينس.



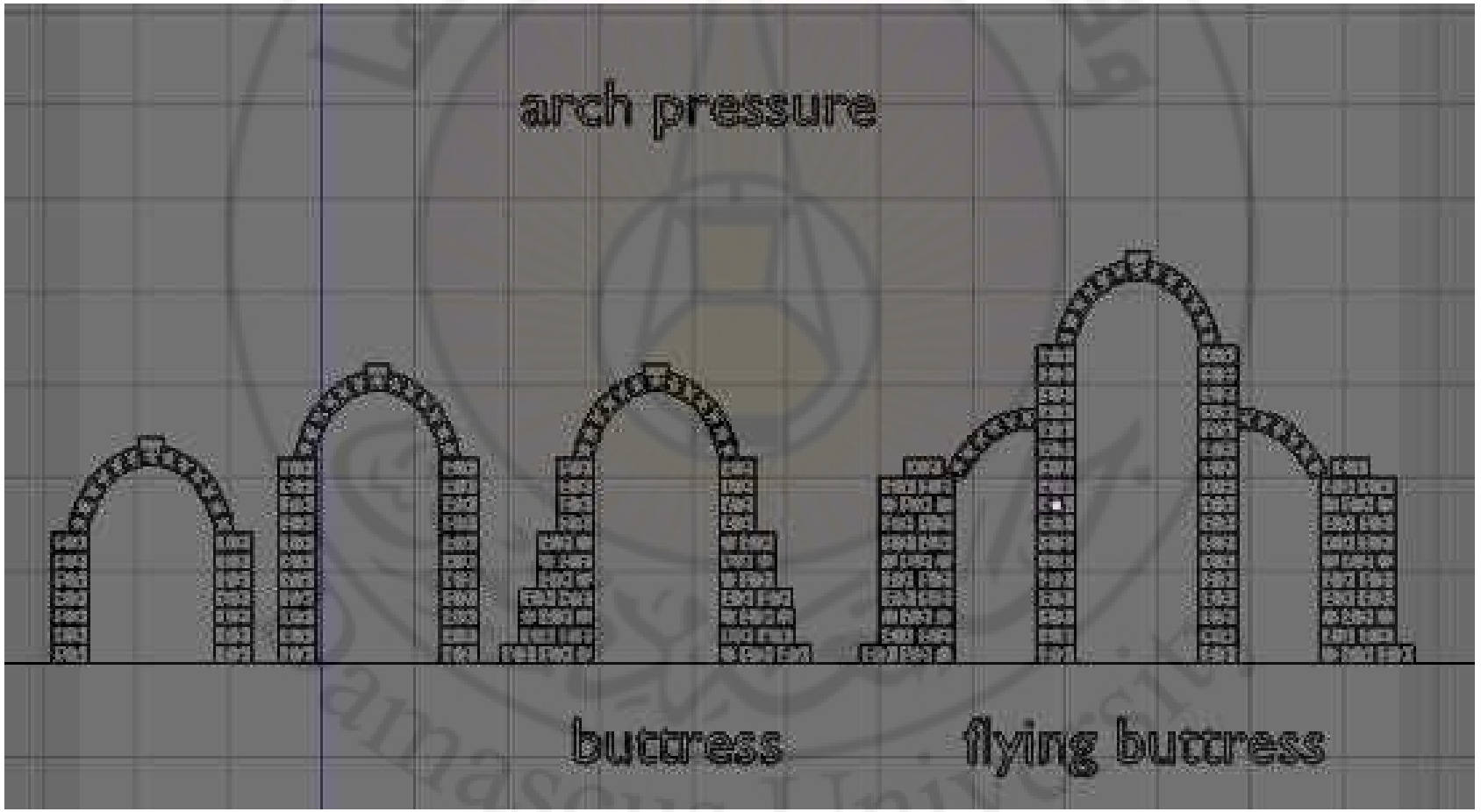


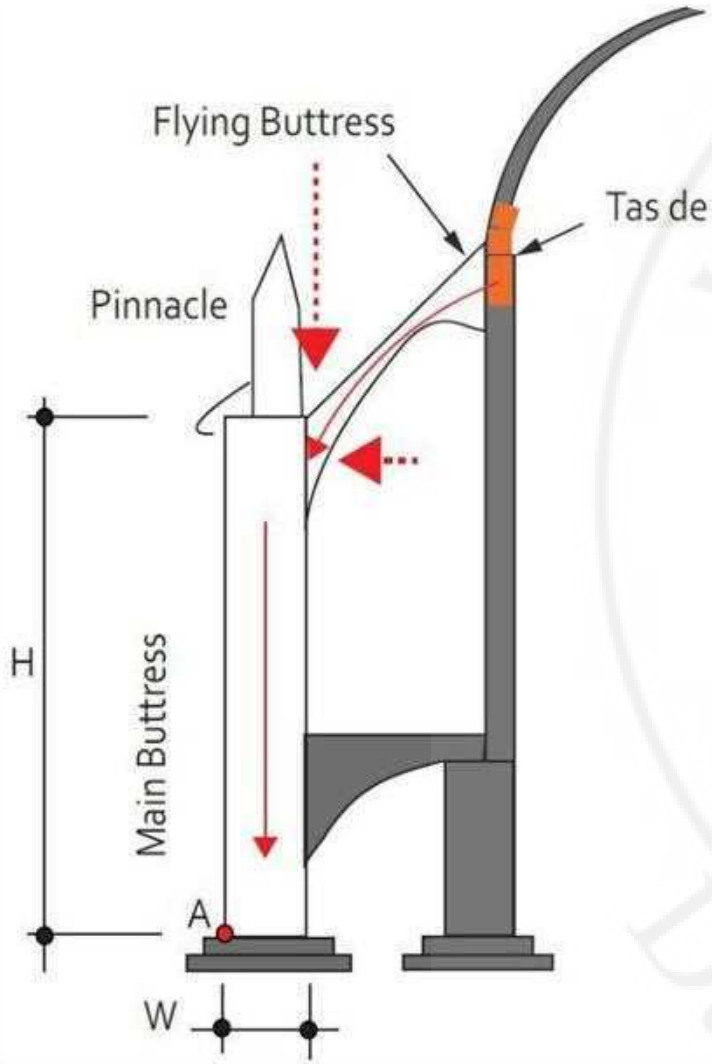


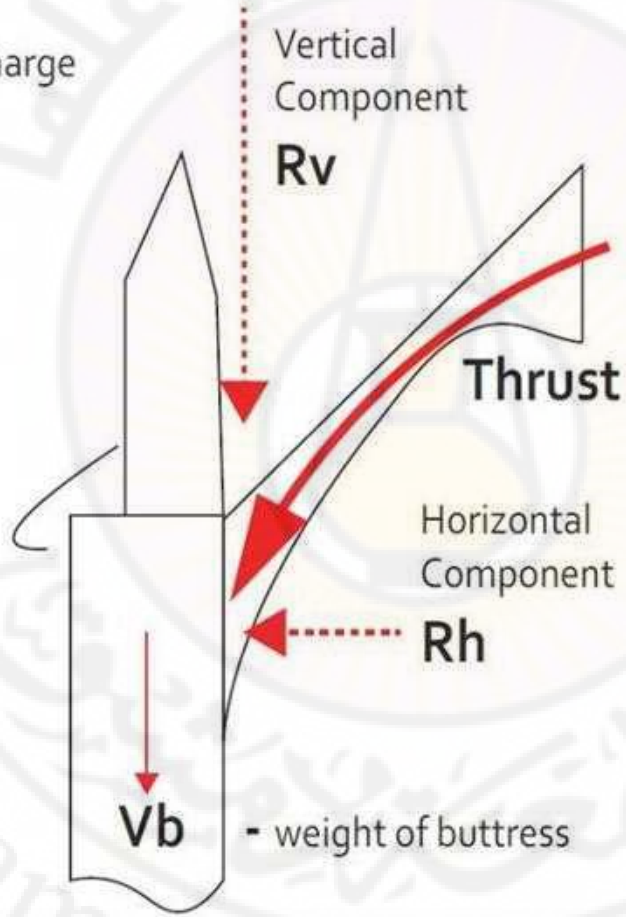


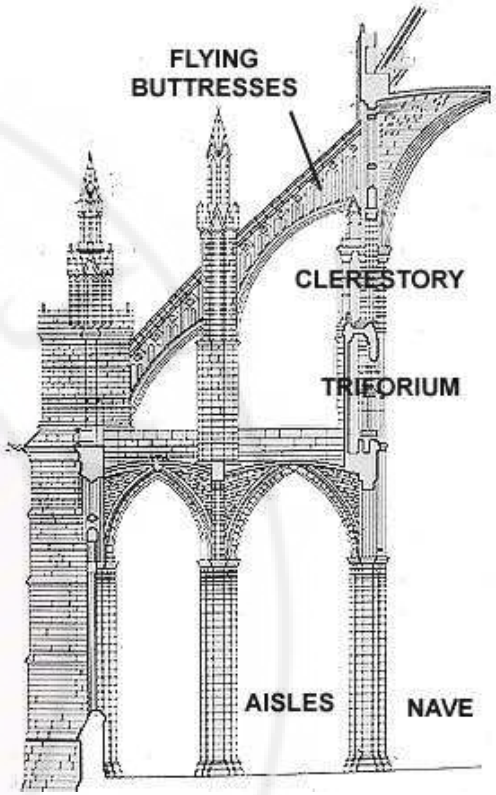
العمارة الغوطية - د. رهف كركوكي

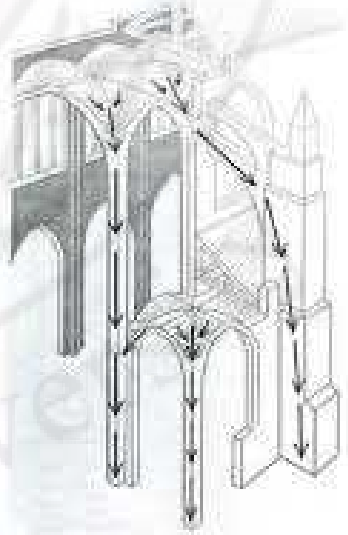
باستخدام الدعامات الطائرة أصبح بالامكان الوصول الى ارتفاعات أكبر

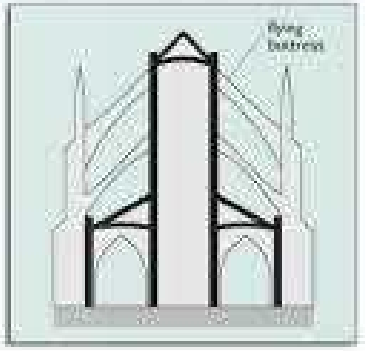




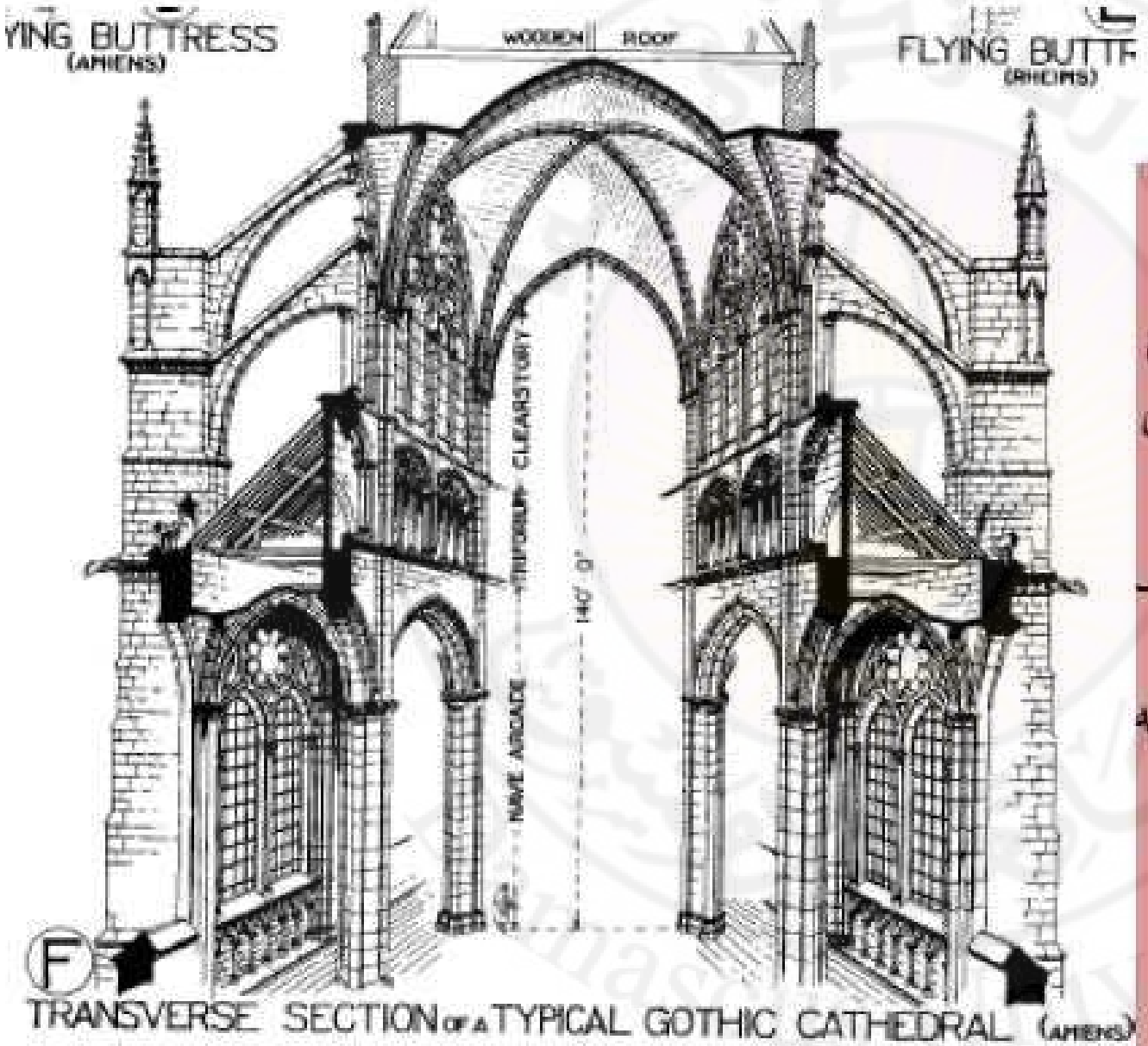








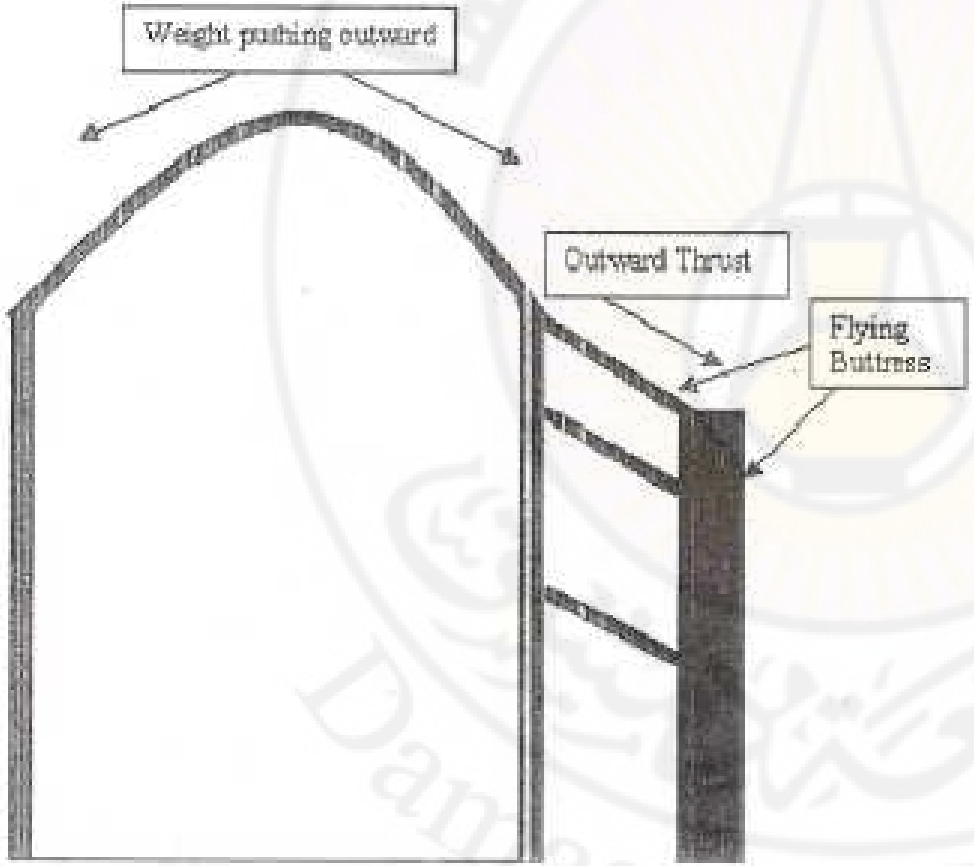
•FLYING BUTTRESSES



وجود الدعامات خارج الجدران خلق شبكة من الحجر خففت ثقل المبنى واعطت احساس أن المبنى معلق وهذا أعطى شعور يشبه التسقيف الداخلي الذي يشبه الخيمة

٣- وجود نظام إنشائي مترابط

باستخدام الدعامة الطائرة :



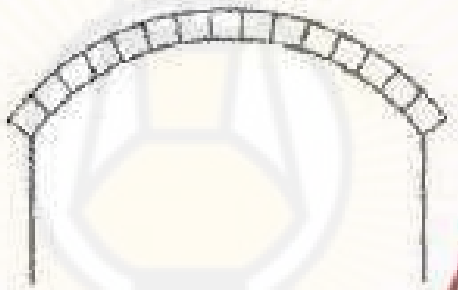
- تعتبر من السمات المميزة للعمارة القوطية كانت مستخدمة من قبل البيزنطيين ومن قبل الرومانسك ولكنها كانت مخبأة تحت السقف أو ببقية عناصر المبنى
- استخدمت في الكاتدرائيات غالباً وهي تستخدم لنقل القوة من السقف وتخفيف الحمولة على الجدران

-العقود القوطية

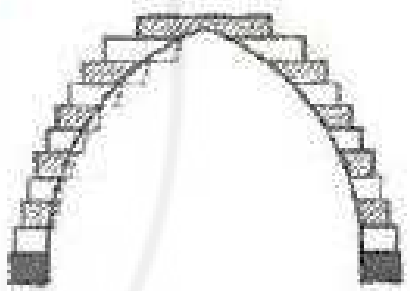
- استخدم القوس المدبب
- العقد على شكل حدوة فرس تأثرا بالاندلس



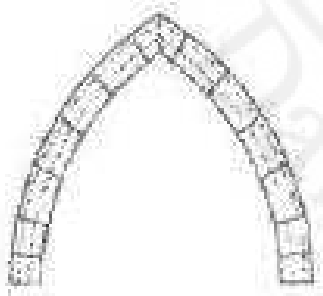
Semi-circular or true arch



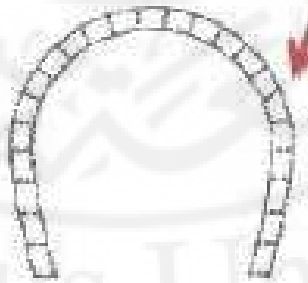
Segmental arch



Corbeled arch



Pointed arch



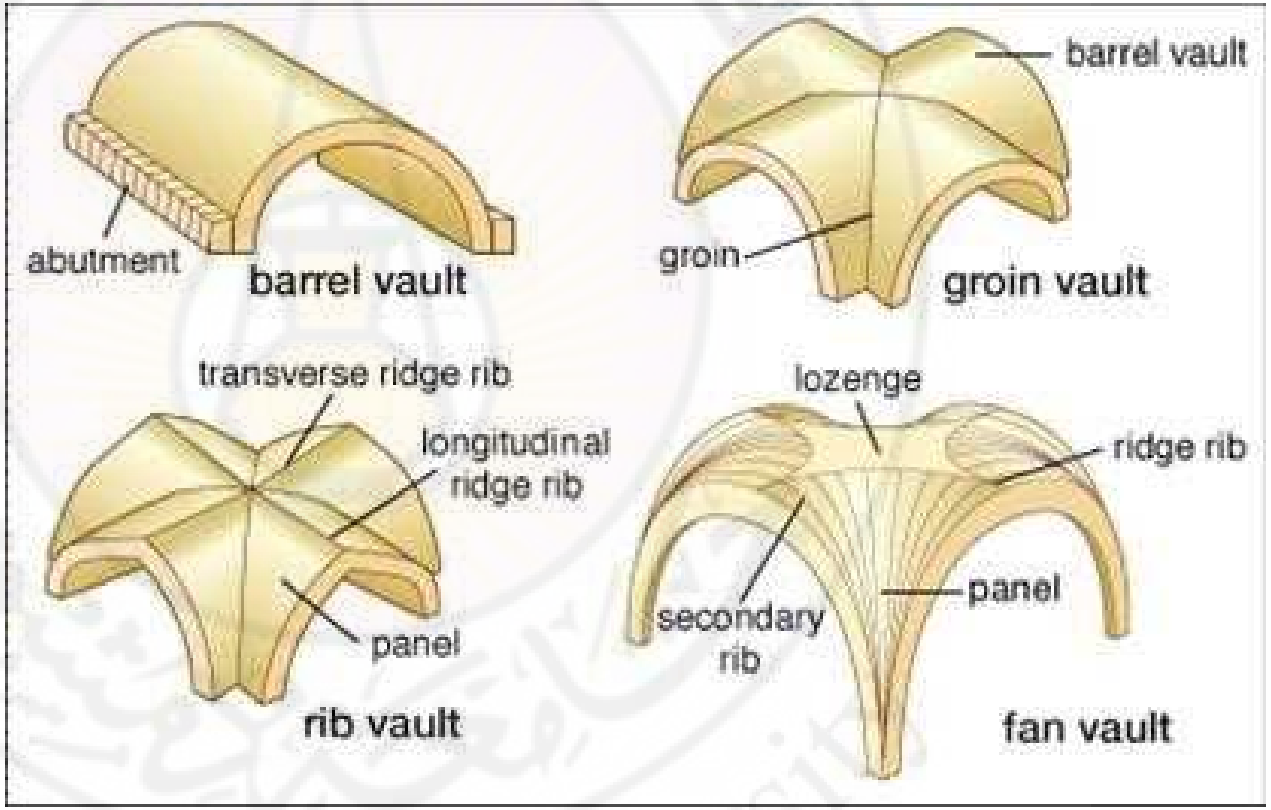
Horseshoe arch



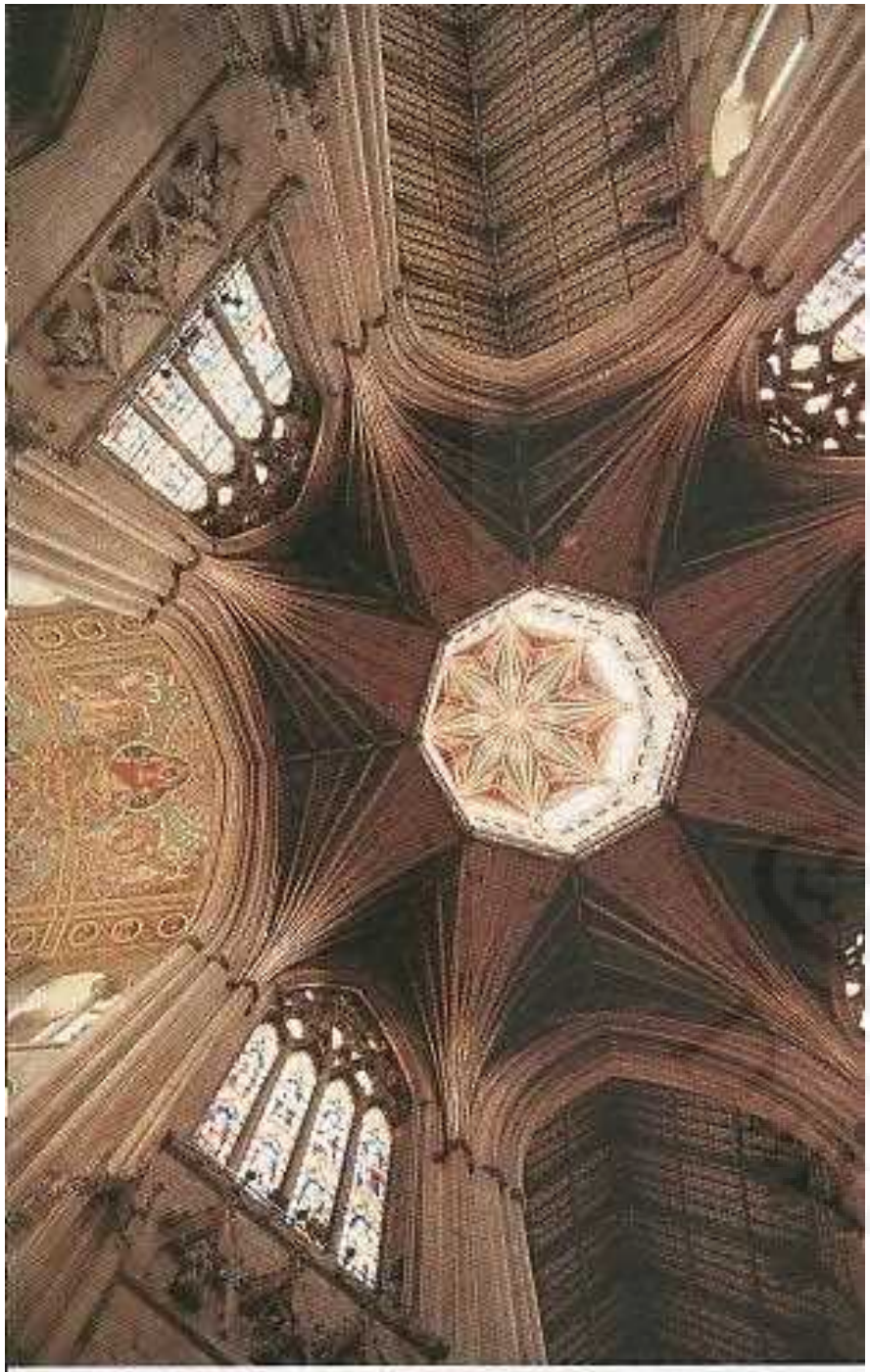
Tudor arch

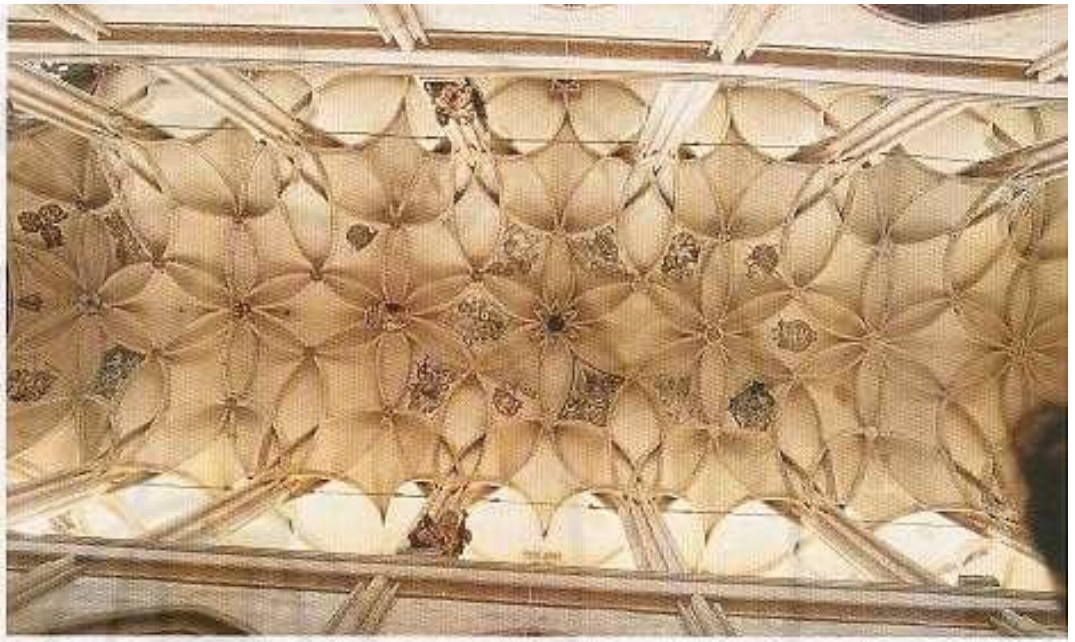
نماذج مختلفة توضح أنواع التغطيات

(لا تخص الغوطي فقط)

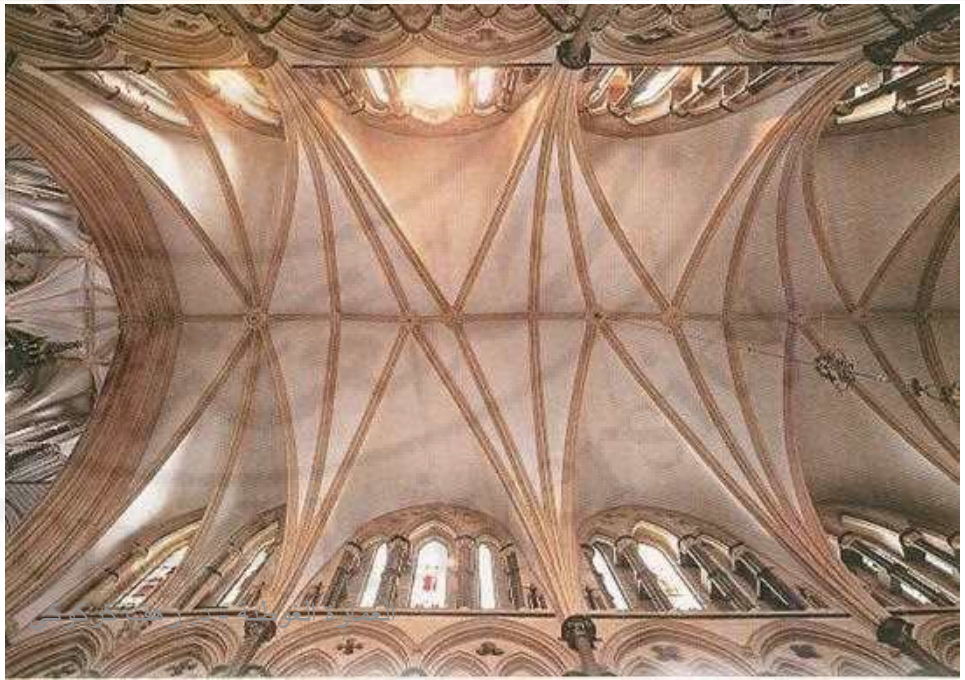








9.39 St. Barbara Church nave vaults, Kutná Hora, 1388–1512.

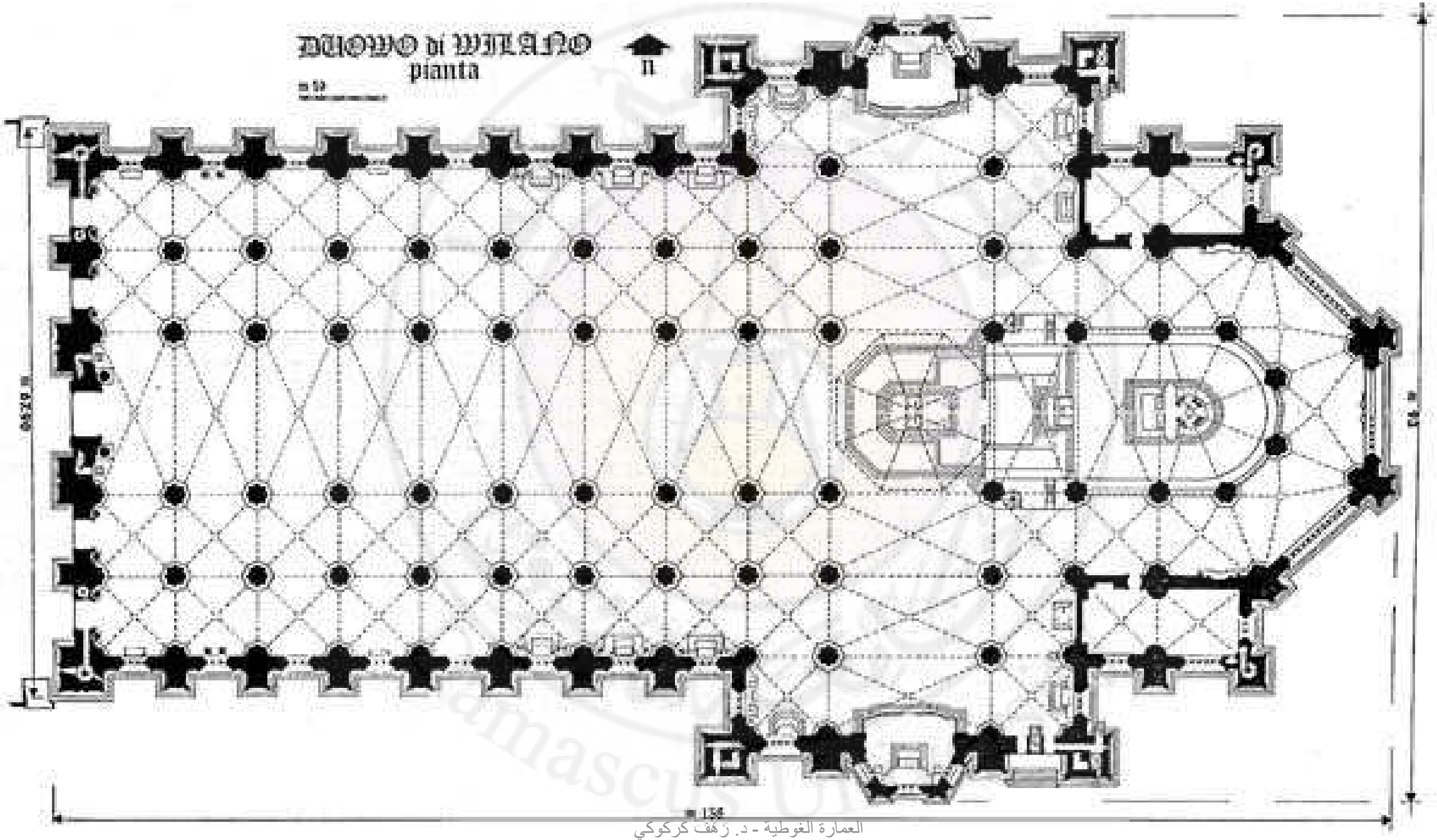


انقسمت العمارة القوطية الى فترتين :-

1- العمارة القوطية المبكرة :- امتدت من الفترة (1150 -1300) م تم التركيز على النظام الانشائي وتطويره في تلك الفترة .
2- العمارة القوطية المتأخرة (العالمية):- (1300-1500) م ظهرت مع ظهور الثقافة العالمية الجديدة وتقاطعت مع ظهور عمارة عصر النهضة في ايطاليا (1400-1500) .



كاتدرائية ميلانو
-1387
1572


DUOMO di MILANO
pianta
m 50
N
m 158

٩- استخدم في الفترات المتقدمة في القرن الثالث عشر التيجان الرفيعة (الملتهب)

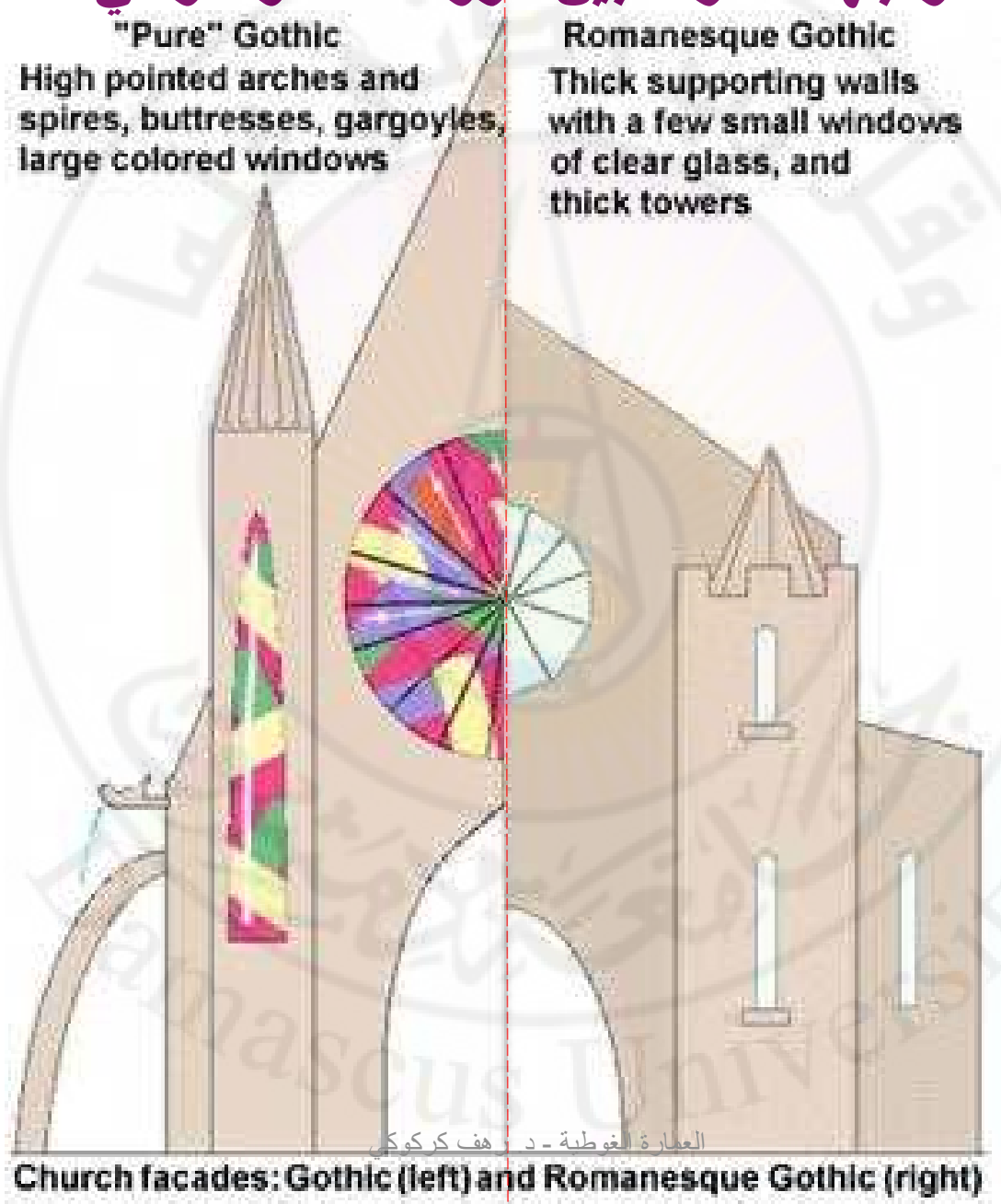
Duomo, Milano; Italy, Milano; 1386-1577, west front 1616-1813



مقارنة بين العمارة الرومانسكية والعمارة القوطية

Comparison between Romanesque and Gothic Architecture

واجهة مقارنة بين الرومانسك والقوطي



Church facades: Gothic (left) and Romanesque Gothic (right)

القوطي

الرومانسك

- الأبراج
- النافذة الدائرية
- الدعامات
- الدعامات الطائرة
- المدخل
- الارتفاع

العمارة القوطية - د. هف كركوكلي

استخدمت العمارة الرومانسكية القوس نصف الدائري



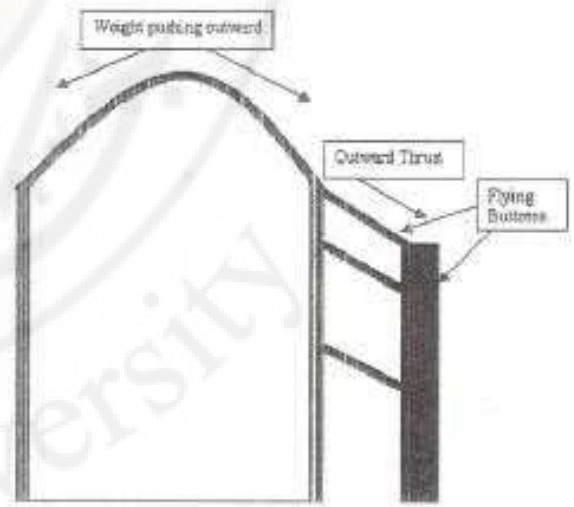


٣- استخدمت العمارة القوطية القوس المدبب



٤-استخدمت العمارة القوطية الدعائم المسماة الدعائم الطائرة بينما استخدمت عمارة الرومانسك الدعائم المعتادة حيث لم تكن الدعائم ظاهرة بل خفية

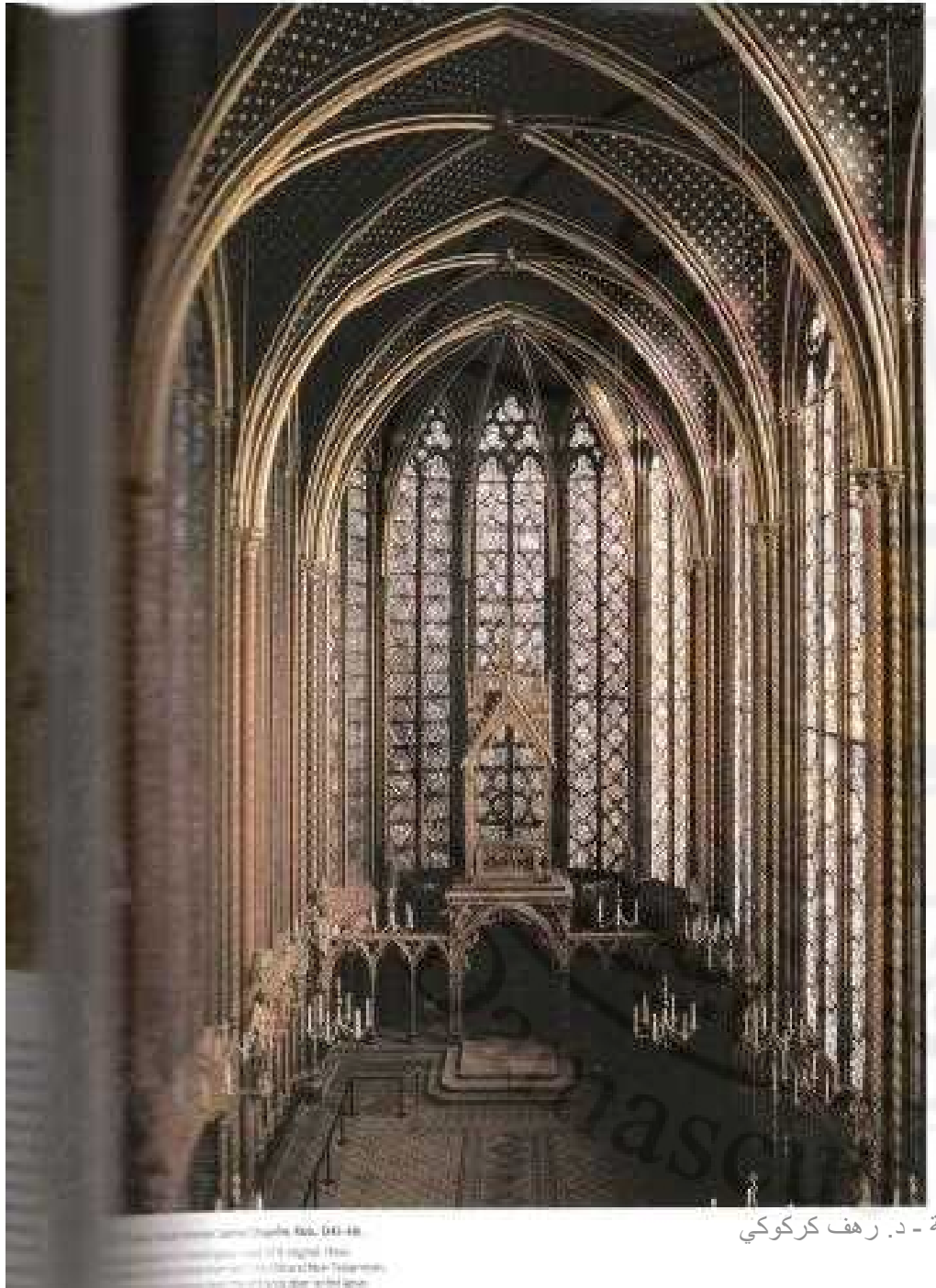




٥- المباني القوطية أكثر ارتفاعاً من مباني عمارة الرومانسك العمارة الرومانسكية تتصف بانخفاض أسقفها



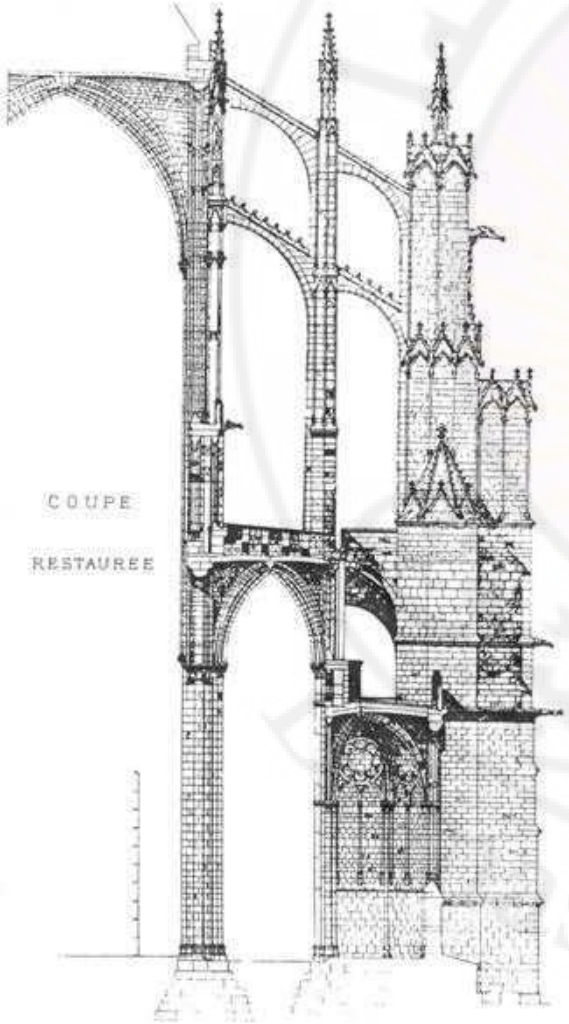




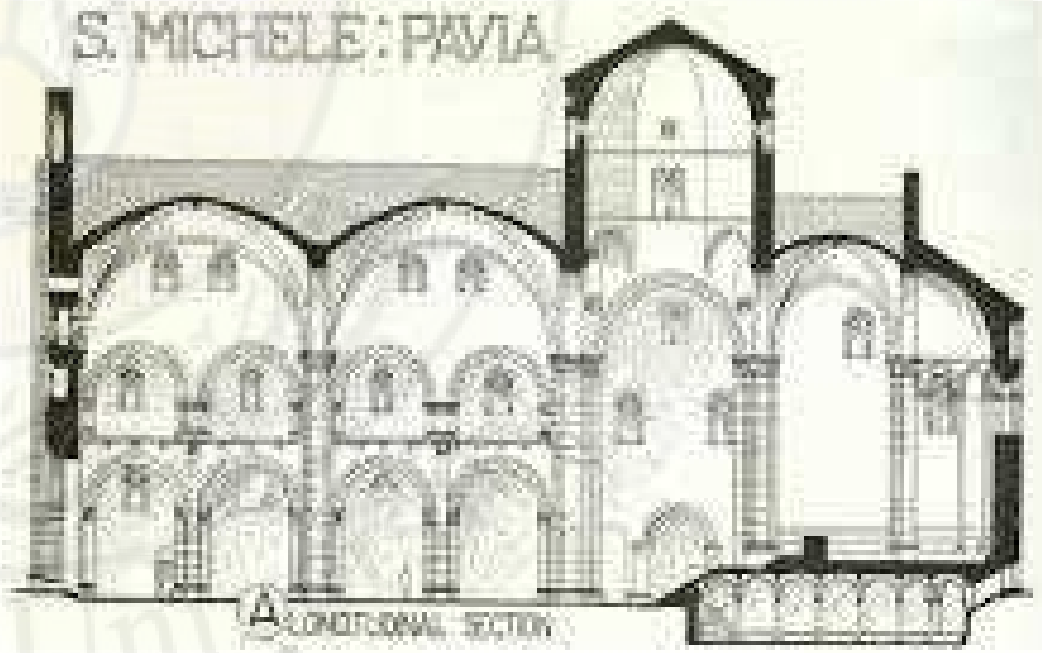
- ٦- النوافذ واسعة في العمارة القوطية وبالتالي المكان أكثر انارة
- النوافذ ضيقة وصغيرة في عمارة الرومانسك بسبب عدم التمكن من تفريغ الجدران فالفراغ ليس مضاء بشكل جيد



- ٧- اتصفت عمارة الرومانسك بالجدران السميكة – كانت هذه الجدران أقل سماكة في العمارة القوطية



كنيسة سانت ميشيل



- ٨- في العمارة الرومانسكية استخدم التسقيف بالقبوات الحجرية الثقيلة - كما أن هناك استخدام للأسقف المائلة
- القوطية التسقيف باستخدام القبوات ذات الأضلاع التي تحمل القبوة وبالتالي تخفف ثقلها





٧- اتصفت عمارة الرومانسك بالجدران السميكة – بينما كانت الجدران أقل سماكة في العمارة القوطية

٩- تميزت الواجهات في عمارة الرومانسك بالبساطة وكان التزيين الأساسي يتم باستخدام الأقواس في الواجهة وتكرار هذا العنصر

بينما تميزت الواجهات القوطية بالغنى الزخرفي

بيزا



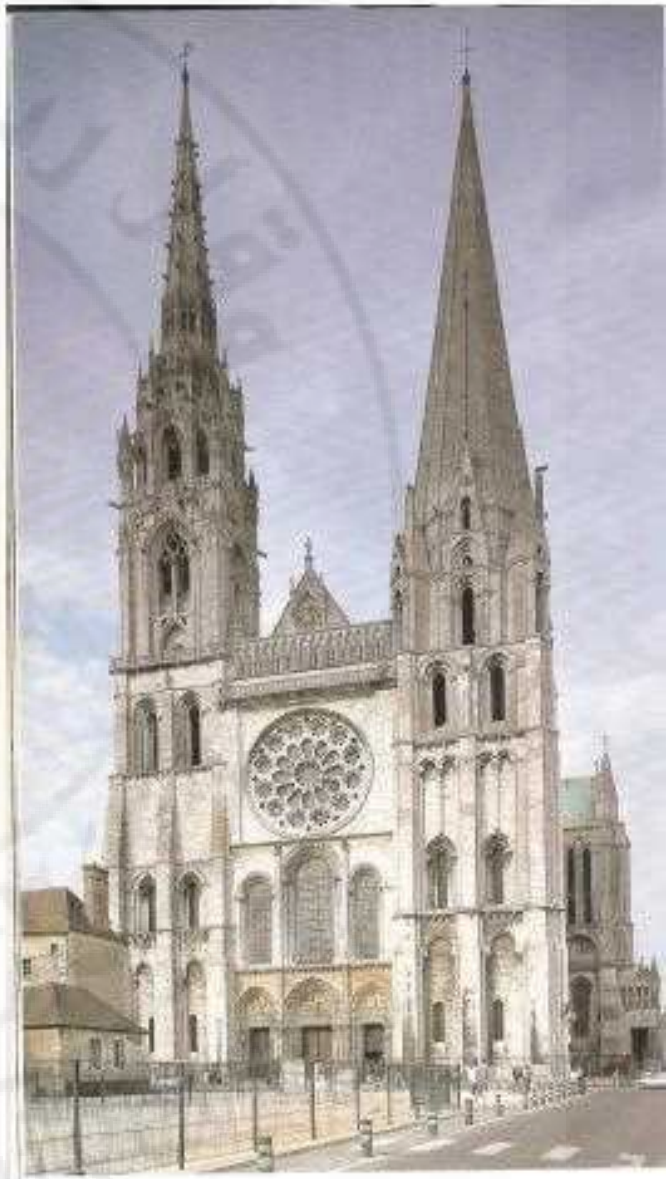
نوتردام



- اشتهرت أبراج الكنائس القوطية بأجزائها العليا المدببة ومداخلها كبيرة ومزينة بتماثيل القديسين والأعمدة المزخرفة



كنيسة ميلانو



كنيسة شارتر - فرنسا

١٠- استخدم الزجاج الملون كان على جانب كبير من التطور في العمارة القوطية واستخدم دوماً في رسم قصص دينية

كما استخدم النحت بمختلف أنواعه بشكل كبير في العمارة القوطية

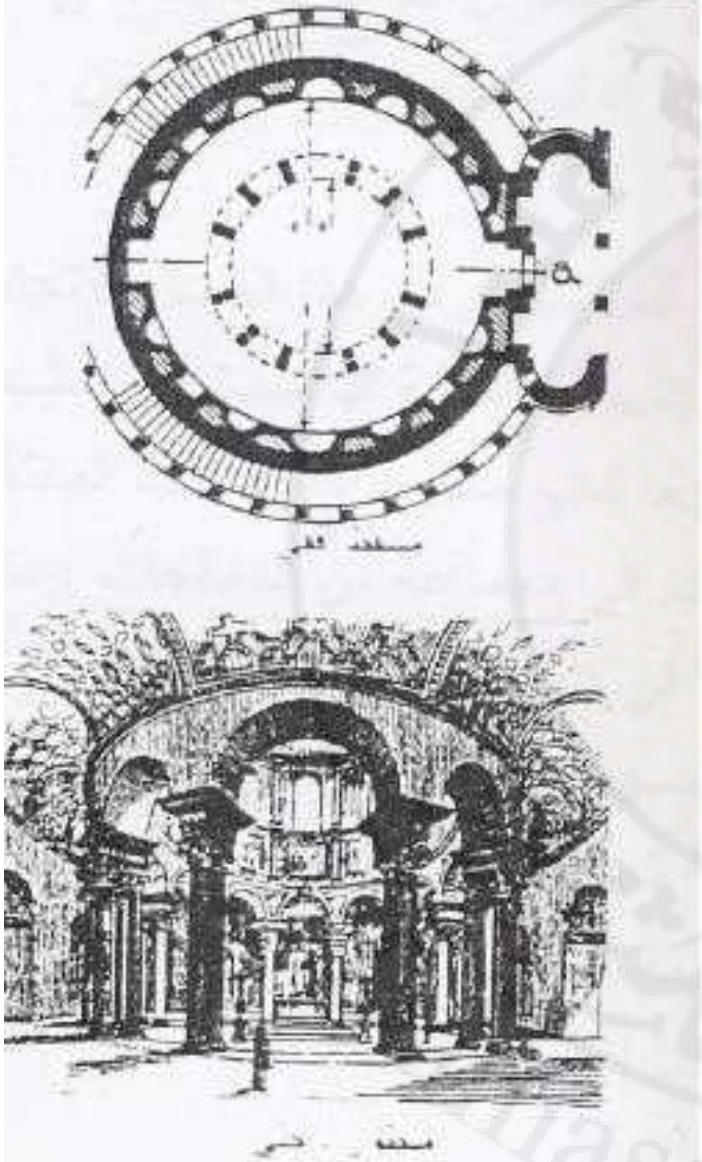


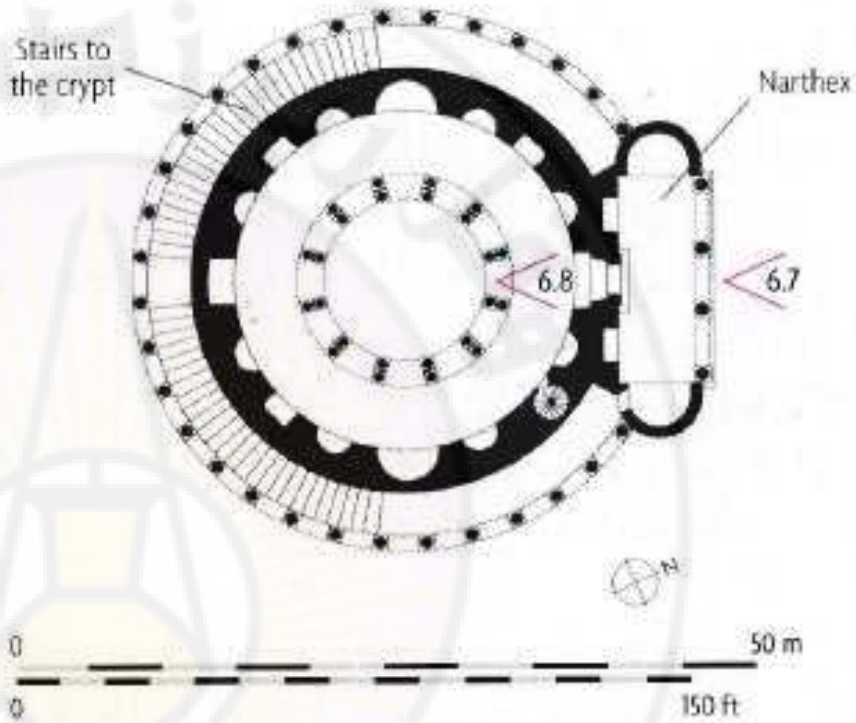


المحاضرة السادسة
المباني الدائرية في فجر المسيحية

ضريح كوستانزا في روما:
Tomb of Costanza,Rome

- شيد لتخليد ذكرى ابنة قسطنطين كوستانزا. يقع خارج أسوار روما قريبا من كنيسة أغنيز.
- من أهم المباني المستديرة في روما.
- يؤدي المدخل إلى صالة مستديرة قطرها ١٢م .
- لها ٢٤ عمود داخلي من الغرانيت مجمعة مثنى مثنى.تحمل قبة برميلية تغطي الجناح المحيط.
- فوق كل زوج من الأعمدة ساكف تنطلق من ذروته الأقواس.
- القبة البرميلية فوق الجناح مزينة بالفسيفساء ومشابهة للنمط الروماني.
- القبة لا تظهر إلى الخارج كونها مغطاة بسقف خشبي ومحاطة بجدار دائري.





6.3c Plan of S. Costanza, Rome, ca. 350.

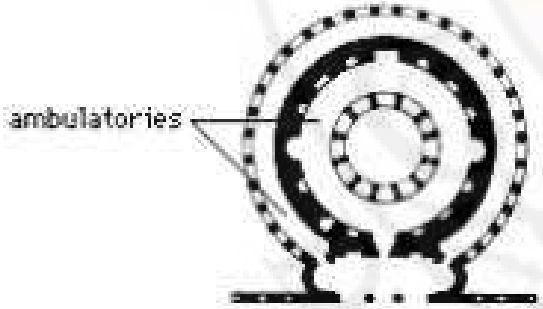
This plan shows the original narthex and the stairs descending to the crypt. Paired columns support the drum and dome.

Damascus University

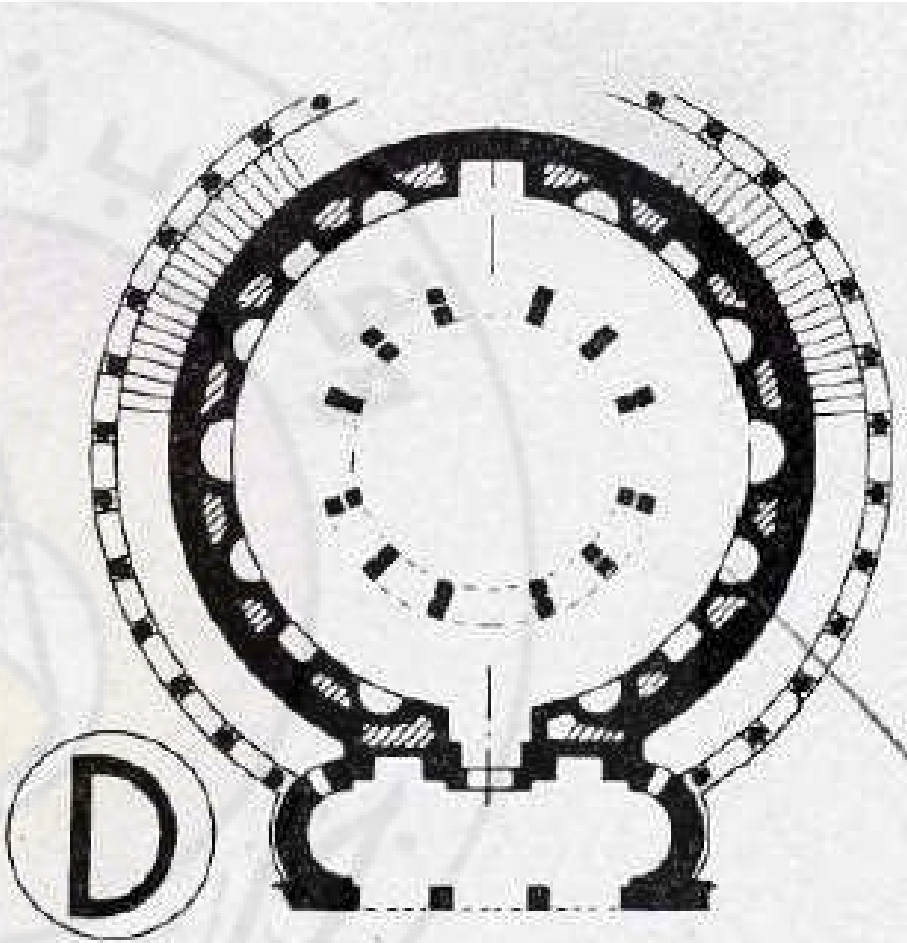
Santa Costanza, Rome, c.337-351.

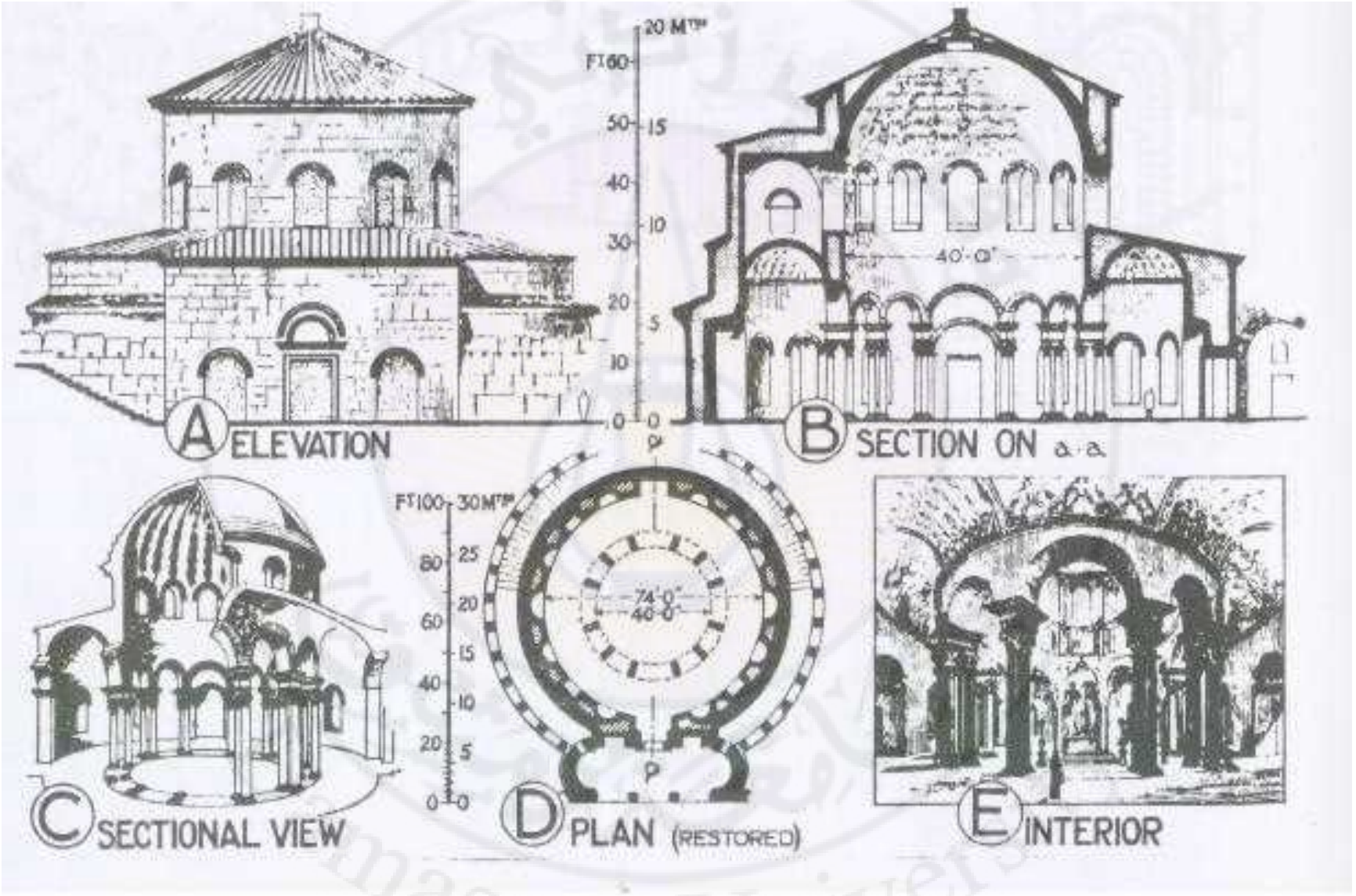
Centralized Church

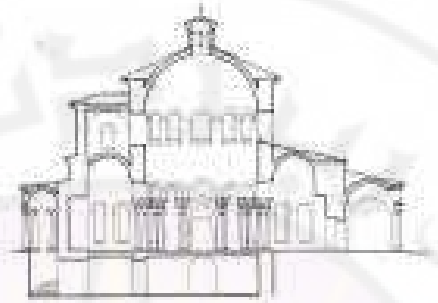




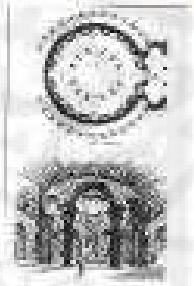
Floor plan for
Santa Constanza, Rome, Italy (AD 350?)

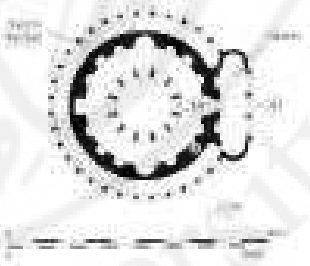



20 M
FT 60
50
15
40
10
30
20
5
10
0
0
40'-0"
A ELEVATION
B SECTION ON a-a
FT 100
30 M
80
25
60
20
15
40
10
20
5
0
0
74'-0"
40'-0"
C SECTIONAL VIEW
D PLAN (RESTORED)
E INTERIOR









هناك مباني اخرى دائرية مثل :

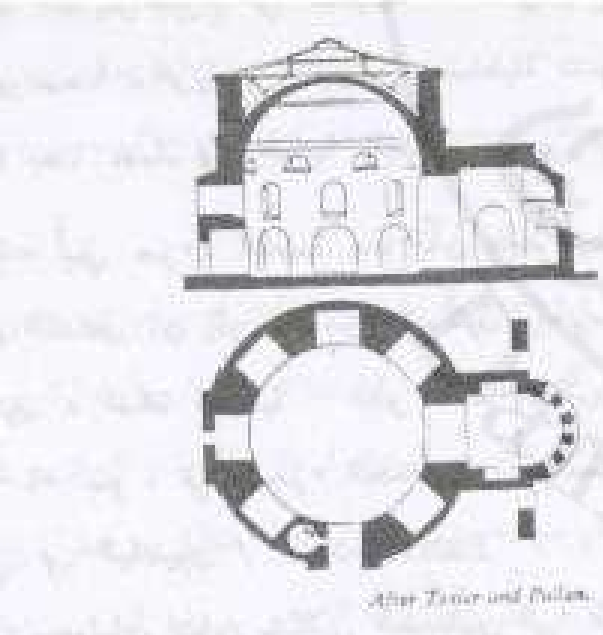
١ - معمودية نوكيرا .Baptistery: Nocera_

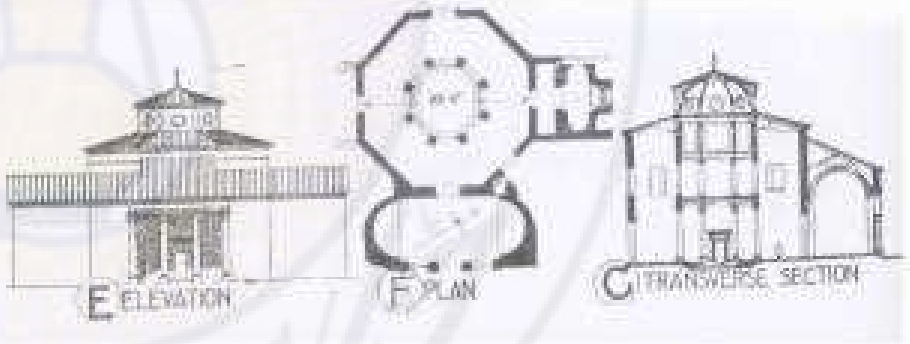
٢- معمودية قسطنطين في روما

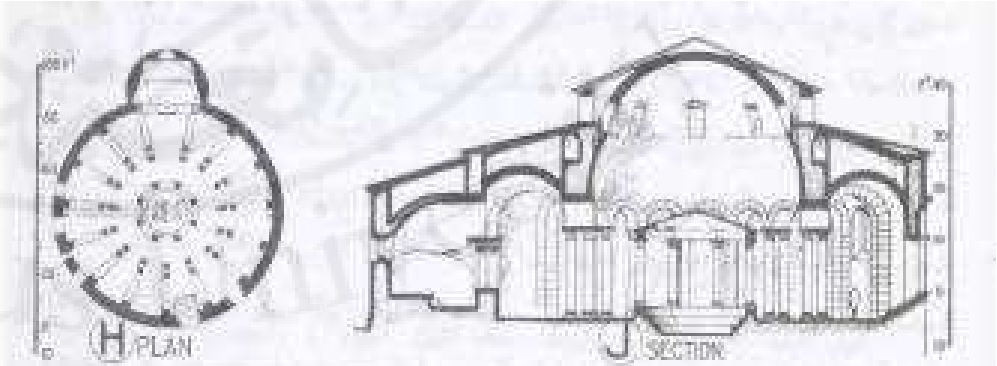
Baptistery of Costantine,Rome

٣- كنيسة القديس جورج في سالونيك St. George,Salonika

وغيرها في أماكن أخرى.







Lateran Baptistery, Rome, c.315 and c.432-40.

Santa Costanza, Rome, c.337-351.

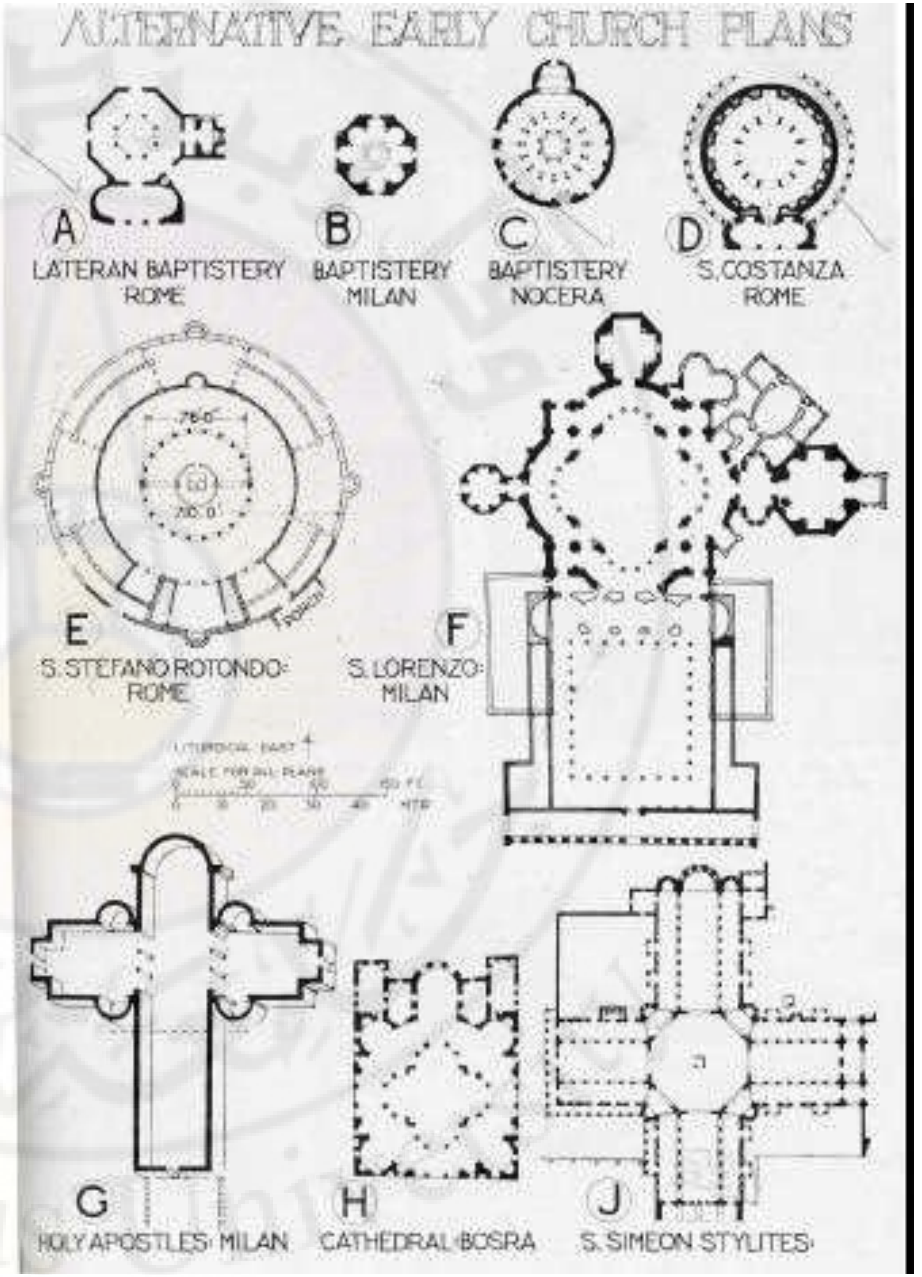
S. Lorenzo, Milan, shortly before 378.

S. Stefano Rotondo. Rome, c.468;blends cross w. concentric circles.

Holy Apostles, Milan, begun 382.

Qal'at Si'man (St. Simeon Stylites), northern Syria, c.480-90.

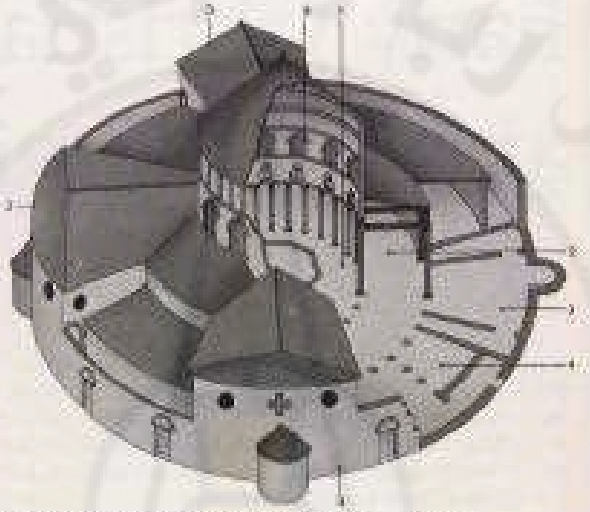
Cathedral at Bosra, Syria, 512.



Rome builds for a new faith

FROM AS EARLY as the middle of the 1st century Christianity was gaining converts in Italy. Even before 313, when the Emperor Constantine granted the new faith equal status with other religions, there were at least forty small churches in Rome. These early churches were of both the basilican and the centralized type. The prototype of the basilican church was probably the private basilica, or great hall, found in the mansions of the Roman plutocracy. The clerestory, or upper storey pierced with windows, a common feature of such halls, was adopted in churches of this kind. Basilican churches were the more popular, but centralized churches were also built, although, at first, not as places of congregational worship, but to mark some specially sacred spot or to house a tomb or baptistry.

Rome preserves more than a dozen early churches, dating from the 7th century or before. Despite alterations and restorations, many retain their Early Christian character. The least spoiled are the smaller, more remote churches, erected near or outside the walls of the ancient city, often over the tombs of apostles or early martyrs. The basilican church of Sant'Agnese fuori le Mura, although not the earliest, is one of the best preserved. Its design shares much, on a smaller scale, with that of Old St Peter's, Rome, which was pulled down to make way for the present cathedral. Columns for these old churches were almost invariably appropriated from ancient buildings. The churches were often, as at Sant'Agnese, enriched with mosaics. The two surviving centralized churches in Rome are Santa Costanza and Santo Stefano Rotondo.



Santo Stefano Rotondo, built c. 468, with a diameter of 210 ft, is the largest circular church in existence. Its unusual plan blends a cross with concentric circles. The huge central nave is encircled by Ionic columns and lit by 22 clerestory windows. An ambulatory surrounds this colonnade and opens on to four deep chapels set crosswise.

1. Nave
2. Ambulatory
3. Chapels
4. Apse
5. Clerestory



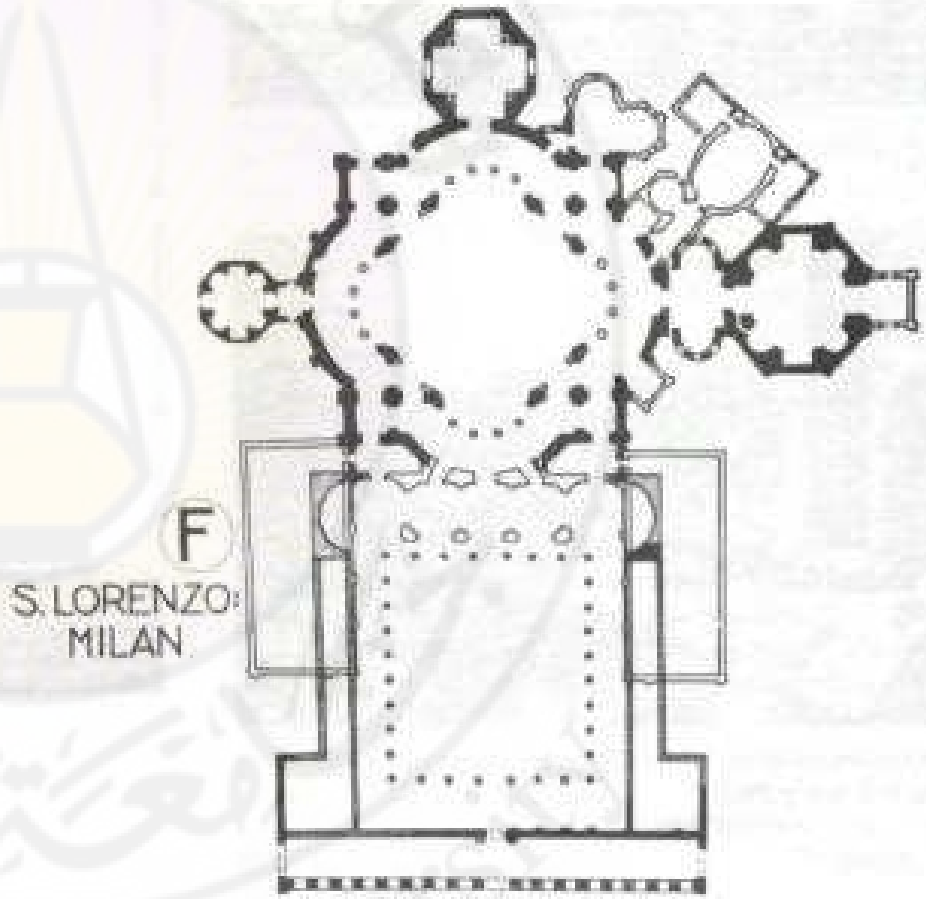
- Circular or octagonal shaped baptisteries built with central area
- encircling a bath some time with an ambulatory or double, on out side
- roofs were pitched and tile covered, has flat ceiling inside, double row
- of ancient columns support dome over the central space, and barrel
- vaults over surrounding ambulatory.

5-S.STEFANO ROTONDO: ROME

c.468;blends cross w. concentric circles.

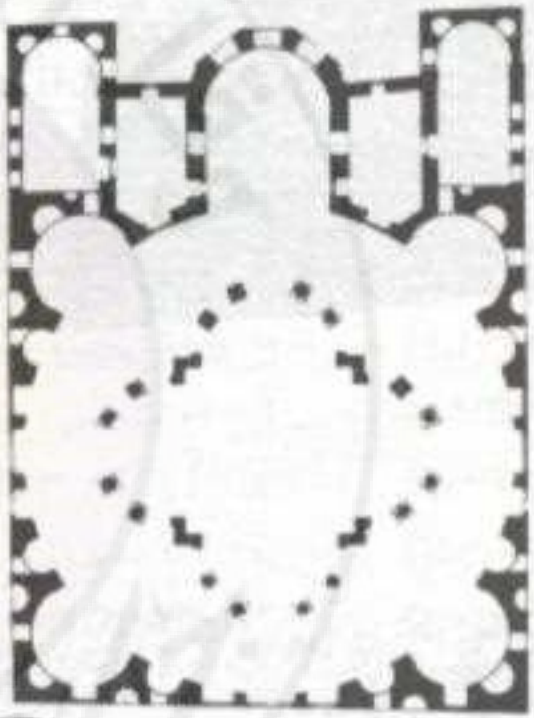
6-S.LORENZO: MILAN

Basilica Square in plane, opened by exedra
urrounding by two story
Ambulatory, tower over the four corner of
he outer square suggesting
Groined vaults may originally have roofed
he central square, and in
Front of original Narthex was an Atrium.



9-CATHEDRAL BOSRA

- Central square expanded by exedra, surrounding by ambulatory, the
- Beginning of centralized basilica, three projection Apse, no gallery,
- Beginning of roofing square space with a dome and the pendentives
- Use in it, it include more than one chamber, and the dome lean upon
- Four lower supports (piers) connected by half circular carrying the
- base dome.



H

CATHEDRAL:BOSRA

11-S.COSTANZA: ROME

It form the circular church which include central domed circular space

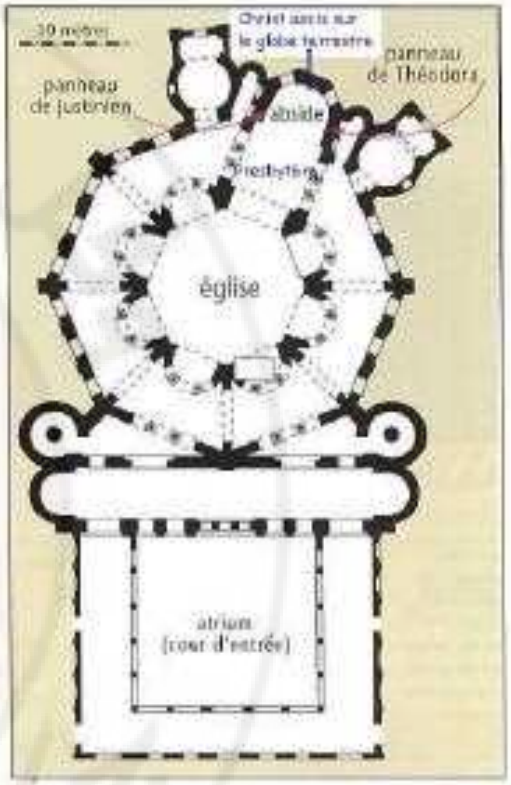


Completely surrounded by ambulatory with annular barrel vault, dome Carried by arched colonnade of coupled columns with separate Corinthian capitals linked by deep common impose bloke.

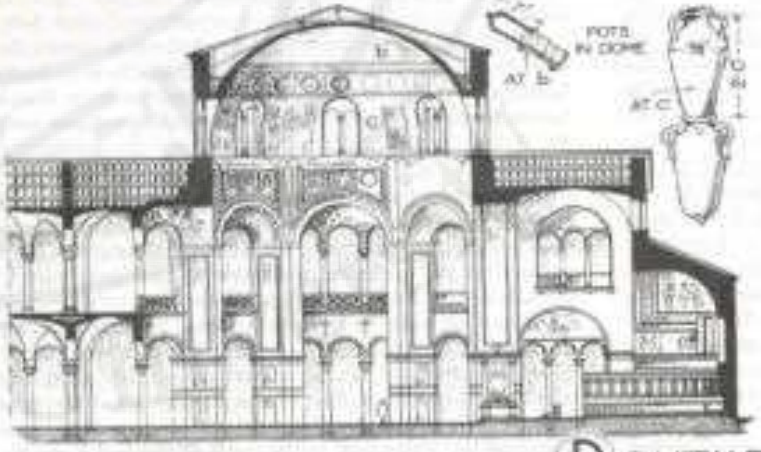


12-S.VITALE: RAVENNA

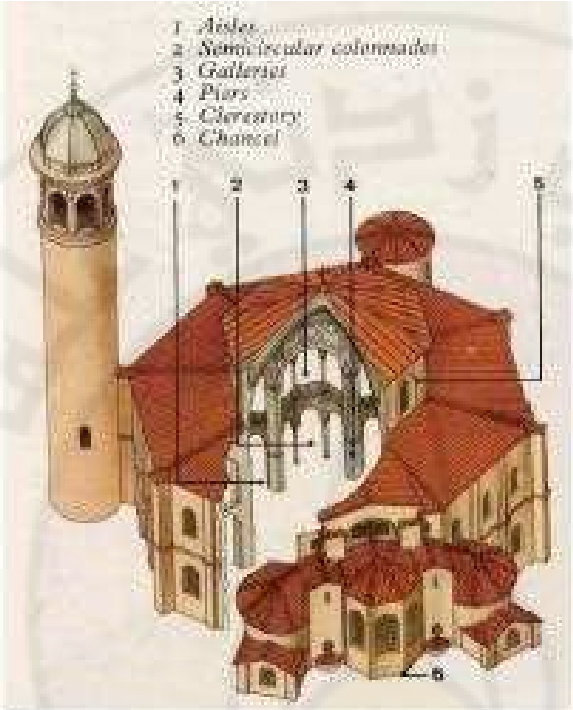


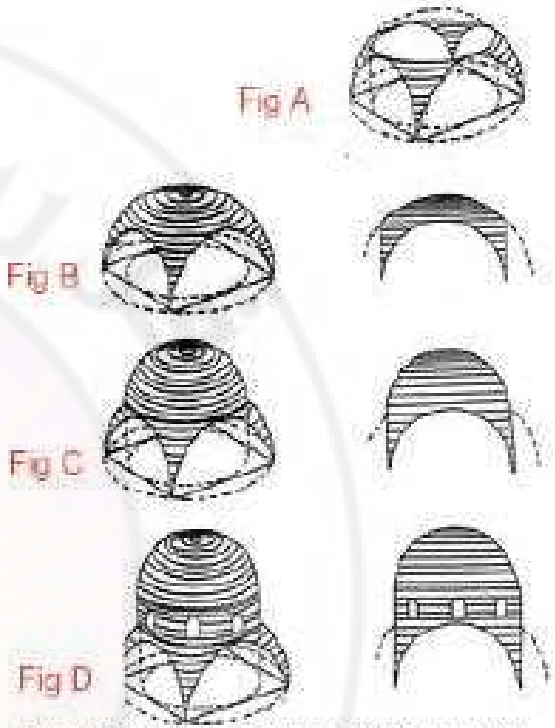


- Centralized plane, eight massive piers with arch over them enclosed.
- The central octagonal and support the dome and drum by means eight Pendentives, seven of eight arched bays of central octagonal have Pier columns arranged in semicircular with further pairs columns Above them, outer wall of the ambulatory is octagonal, rising the Dome on drum that is could be given high, Aisles surrounded the inner Octagons open into chancel and Apse beyond it, the entrance through Bay opposite the chancel is approached from Narthex, light from Circular arched window in the drum, nave octagonal shape, cross Vault, Corinthian columns.

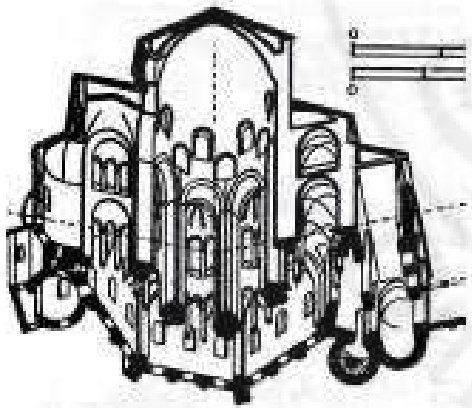


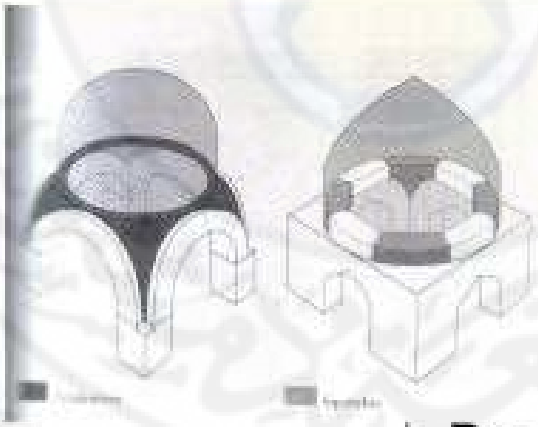
- **Pendentives:** Ayia-Sophia by using pendentives which were inverse triangle head on huge pillars.
- **The dome:** In the Roman period the roofing was achieved by using the dome, ex. The Pantheon
- **Octagonal dome:** Qala'at sima'an and s.vitial, revena (hexagonal dome).

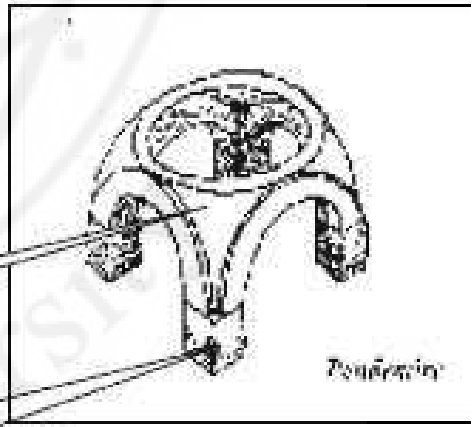




Pendentives and Dome on Pendentive
Source: Unknown







Pendintive pillars

أيا صوفيا

Hagia Sophia

آيا صوفيا
كنيسة – مسجد - متحف



تاريخها



- في عام 537 م أمر الإمبراطور البيزنطي، جستنيان الأول، ببناء الكنيسة في القسطنطينية (إسطنبول حالياً) على أنقاض أخرى تعرضت للبناء والهدم أكثر من مرة. واستغرق بناء كاتدرائية آيا صوفيا -والتي تعني "الحكمة الإلهية" باللغة اليونانية- خمس سنوات.
- وأراد جستنيان الأول من خلالها أن يُثبت تفوقه على أسلافه الرومان بتشييد صرح معماري غير مسبوق.
- استقدم المعماريين في آسيا الصغرى وهما آرتموس وايسادور لبناء الكنيسة
- جلب لها الأحجار والرخام من مصر وبعلبك وأثينا وروما وأنفق عليها 360 مليون فرنك ذهبي واستخدم في بنائها 10000عامل .

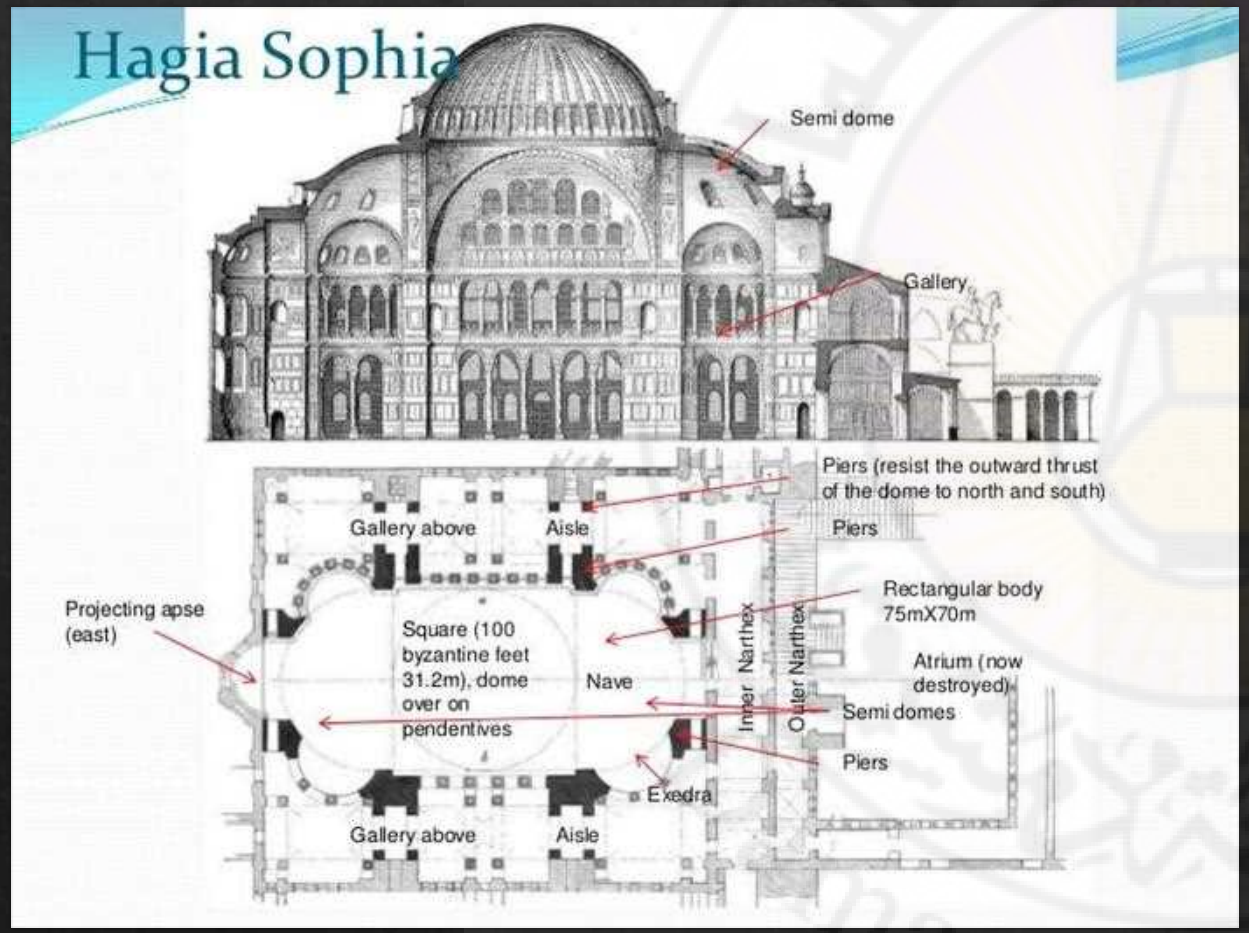
تاريخها

- ظل الكرسي الأسقفي لبطريركية القسطنطينية المسكونية أكبر كاتدرائية في العالم لما يقارب الألف عام، حتى اكتملت كاتدرائية إشبيلية عام 1520. وفي عام 1204، حولها الصليبيون إلى كاتدرائية روم كاثوليك تابعة للإمبراطورية اللاتينية، قبل أن تعود ككاتدرائية أرثوذكسية مرة أخرى لدى عودة الامبراطورية البيزنطية عام 1261.
بعد دخول المسلمين القسطنطينية عام 1453، تحولت لمسجد. عام 1935، تم تحويلها إلى متحف. في يوليو 2020، ألغت إحدى المحاكم التركية وضع آيا صوفيا كمتحف وأصدرت الرئاسة التركية لاحقاً مرسوماً بإعادة تصنيف آيا صوفيا كمسجد.



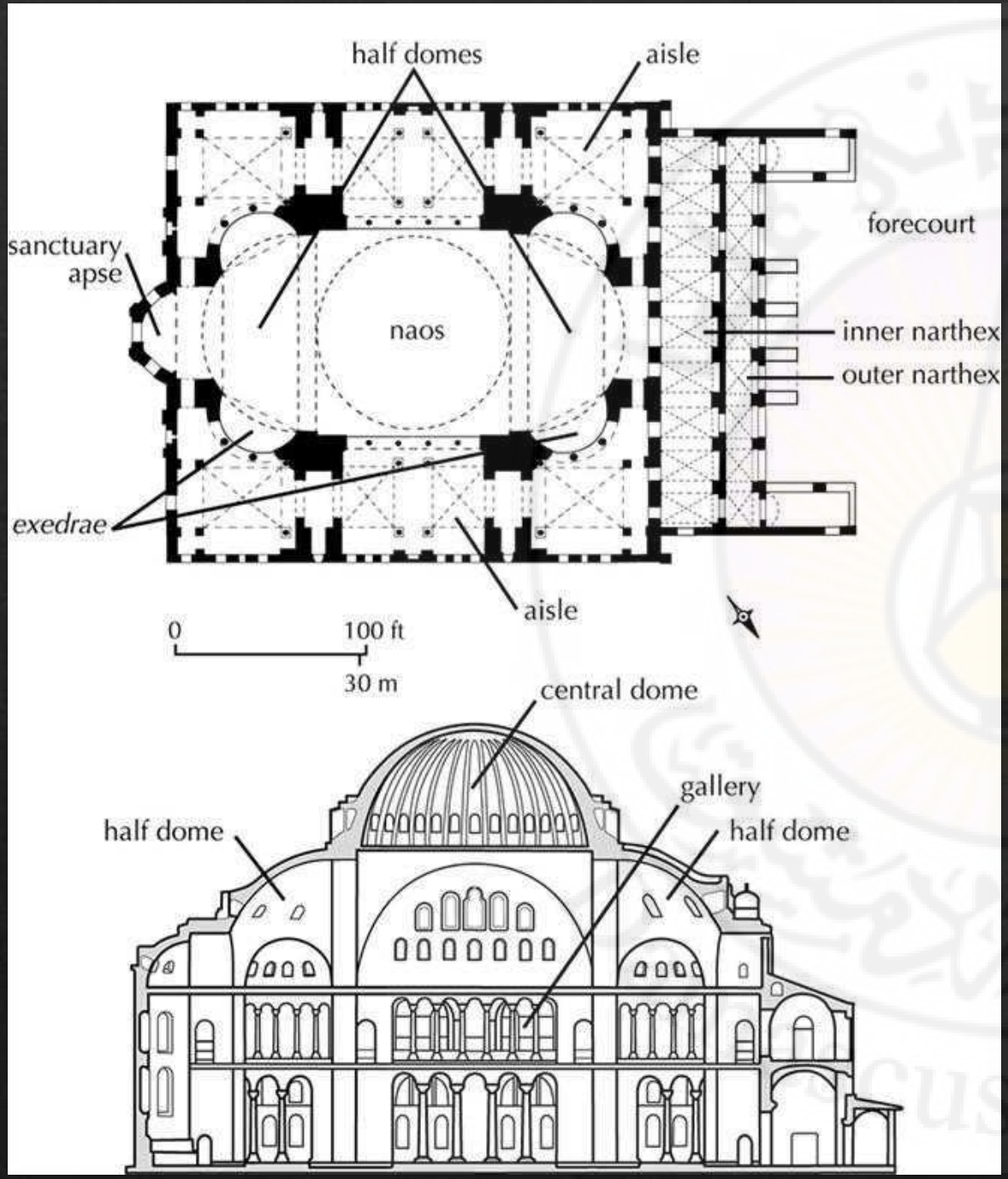
آيا صوفيا- د.رهف كركوكي

معمارياً



آيا صوفيا- د.رهف كركوكي

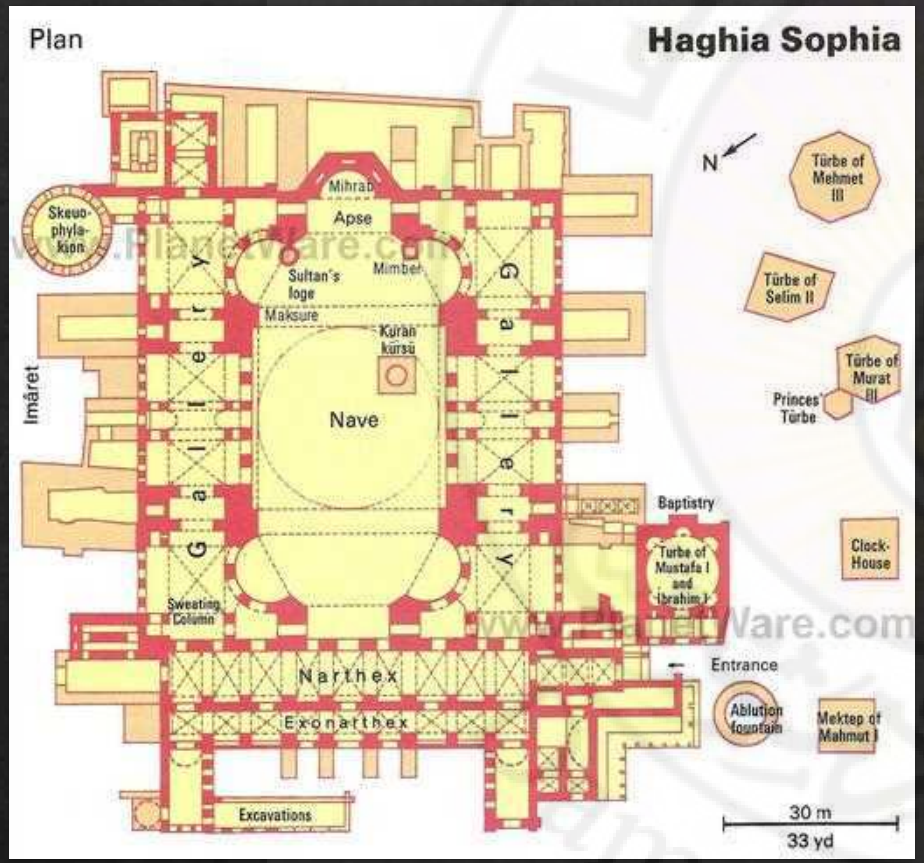
- بنيت الكاتدرائية على شكل قبة مركزية كبيرة ونصف دوائر تحيط بصحن الكنيسة. وتعد هذه القبة من أبرز معالم البناء، إذ أراد المعماريون أن تكون أوسع وأكثر ارتفاعاً وإبهاراً من أي قبة بُنيت من قبل. إلا أن القبة الأصلية انهارت نتيجة لزلزال عام 558 ميلادياً، قبل أن يُعاد بناؤها وتُدعم بأربعين عموداً.

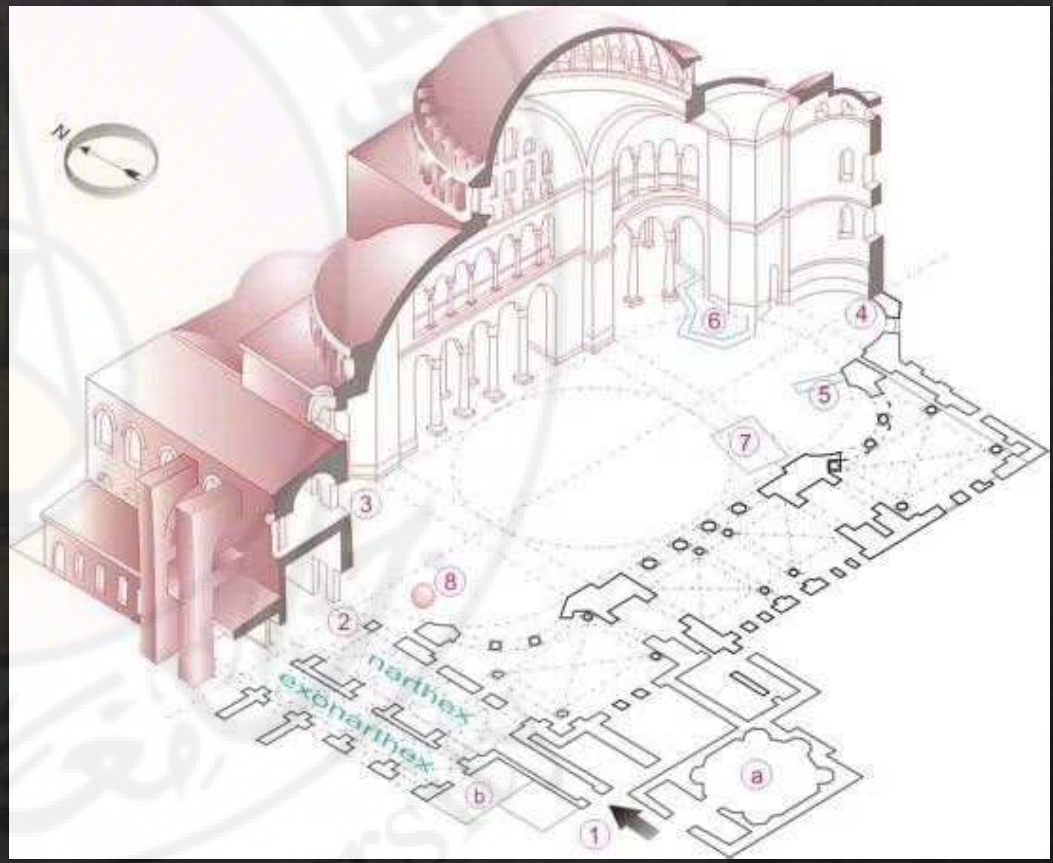


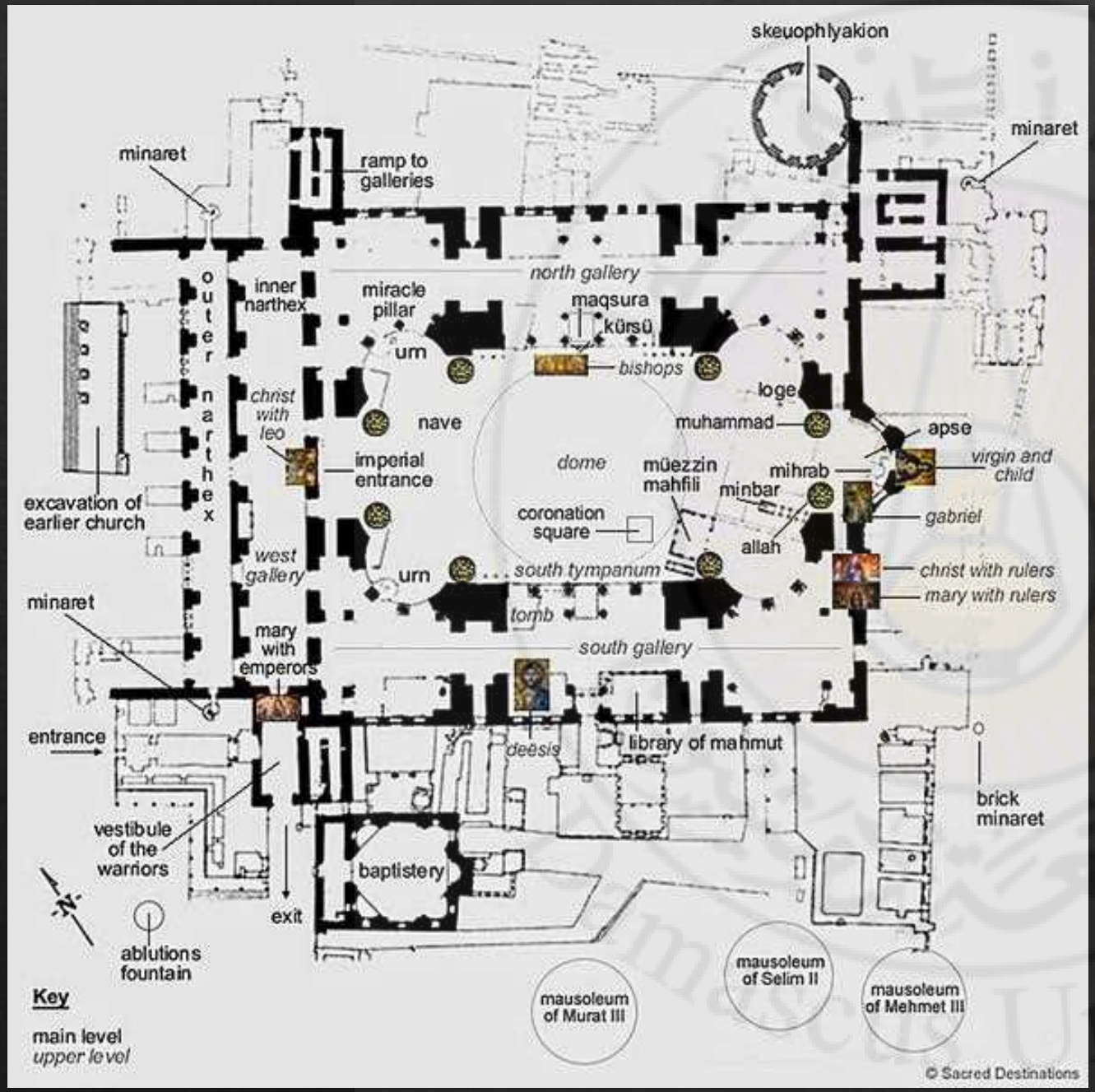
كان مبنى كنيسة أيا صوفيا على طراز البازيليكا المقبب ويبلغ طول هذا المبنى الضخم 100 متر وارتفاع القبة 55 متر أي أنها أعلى من قبة معبد البانثيون، ويبلغ قطر القبة 30 متر.

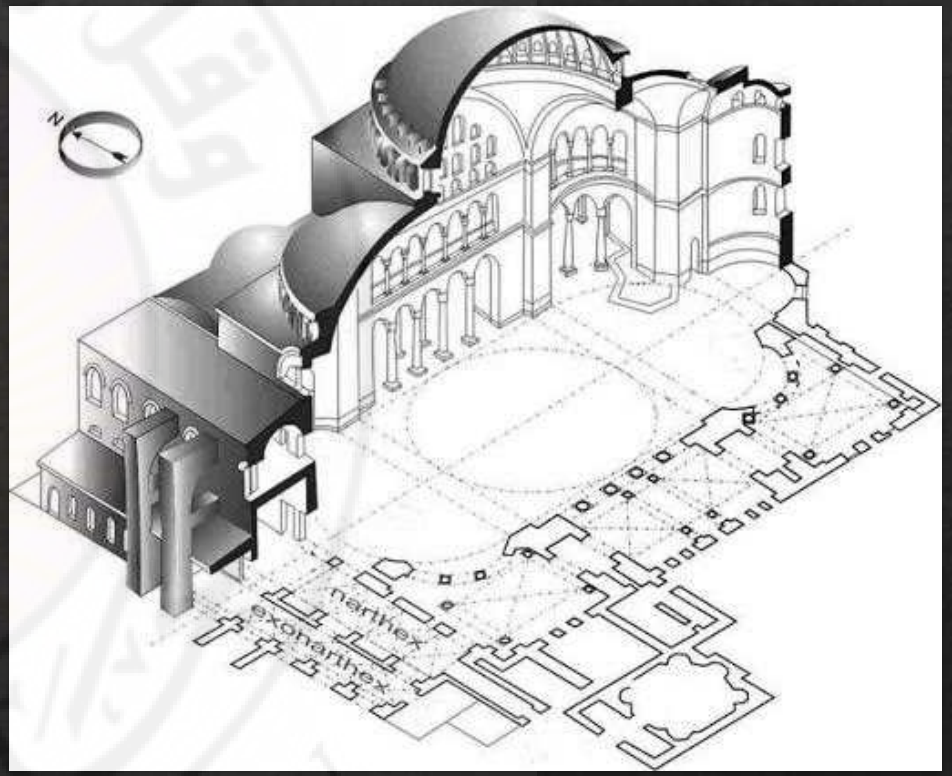
الكنيسة مستطيلة الشكل تقريباً على الطراز البازيليكي ، القبة في المنتصف تقع على جزء مربع ولكن نصفي القبة الجانبيين يشكلون ال Nave المستطيل كما يدعمان القبة انشائياً ويحيط بالصحن الصالات الجانبية Aisles

معمارياً

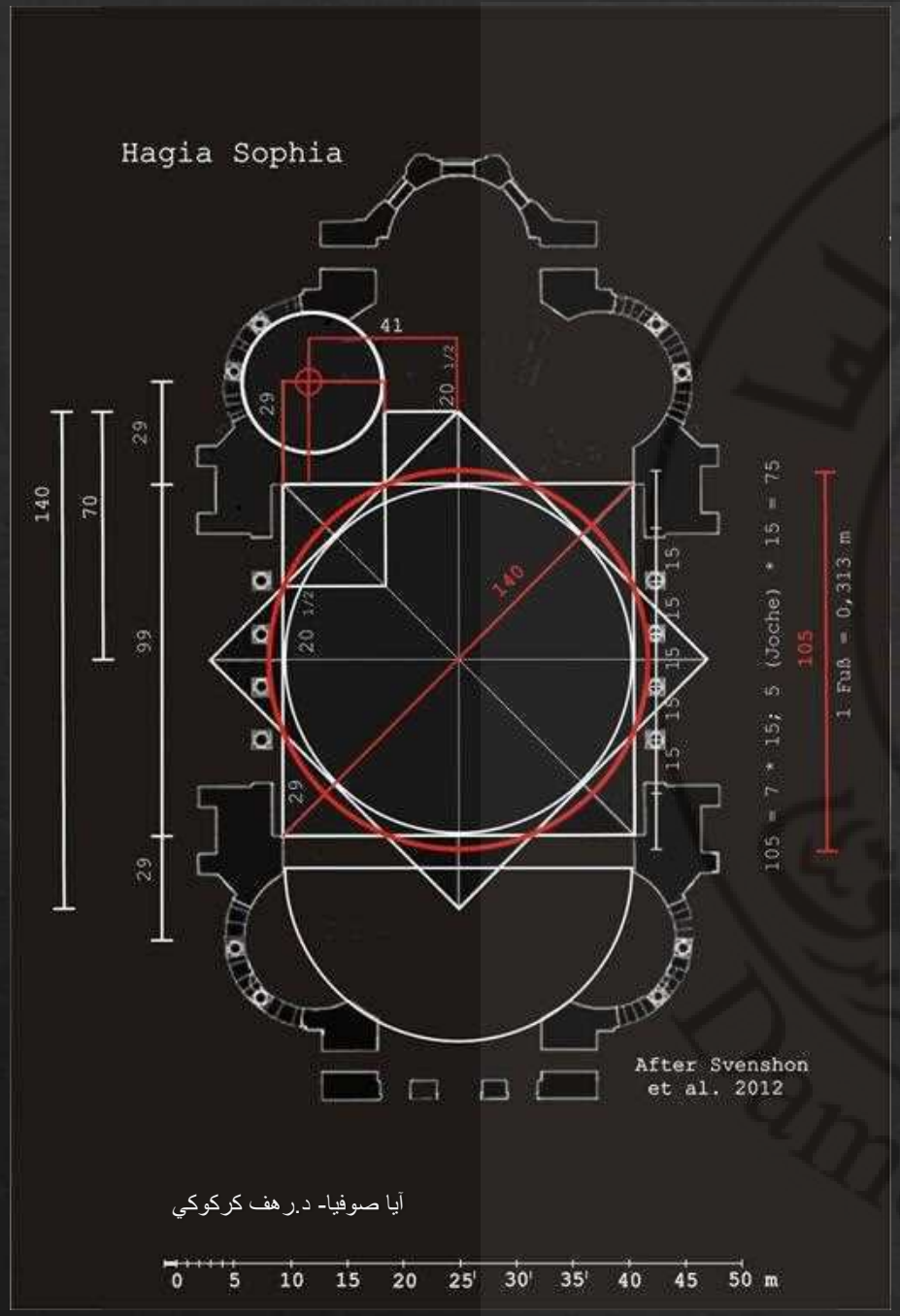

Plan
Haghia Sophia
N
Skeuo-phyla-kion
Mihrab
Apse
Sultan's loge
Mimber
Maksure
Kuran kürsü
Nave
Imâret
Gallery
Gallery
Türbe of Mehmet III
Türbe of Selim II
Türbe of Murat III
Princes' Türbe
Baptistry
Türbe of Mustafa I and Ibrahim I
Clock-House
Sweating Column
Narthex
Exonarthex
Entrance
Ablution fountain
Mektep of Mahmut I
Excavations
30 m
33 yd


N
narthex
exonarthex

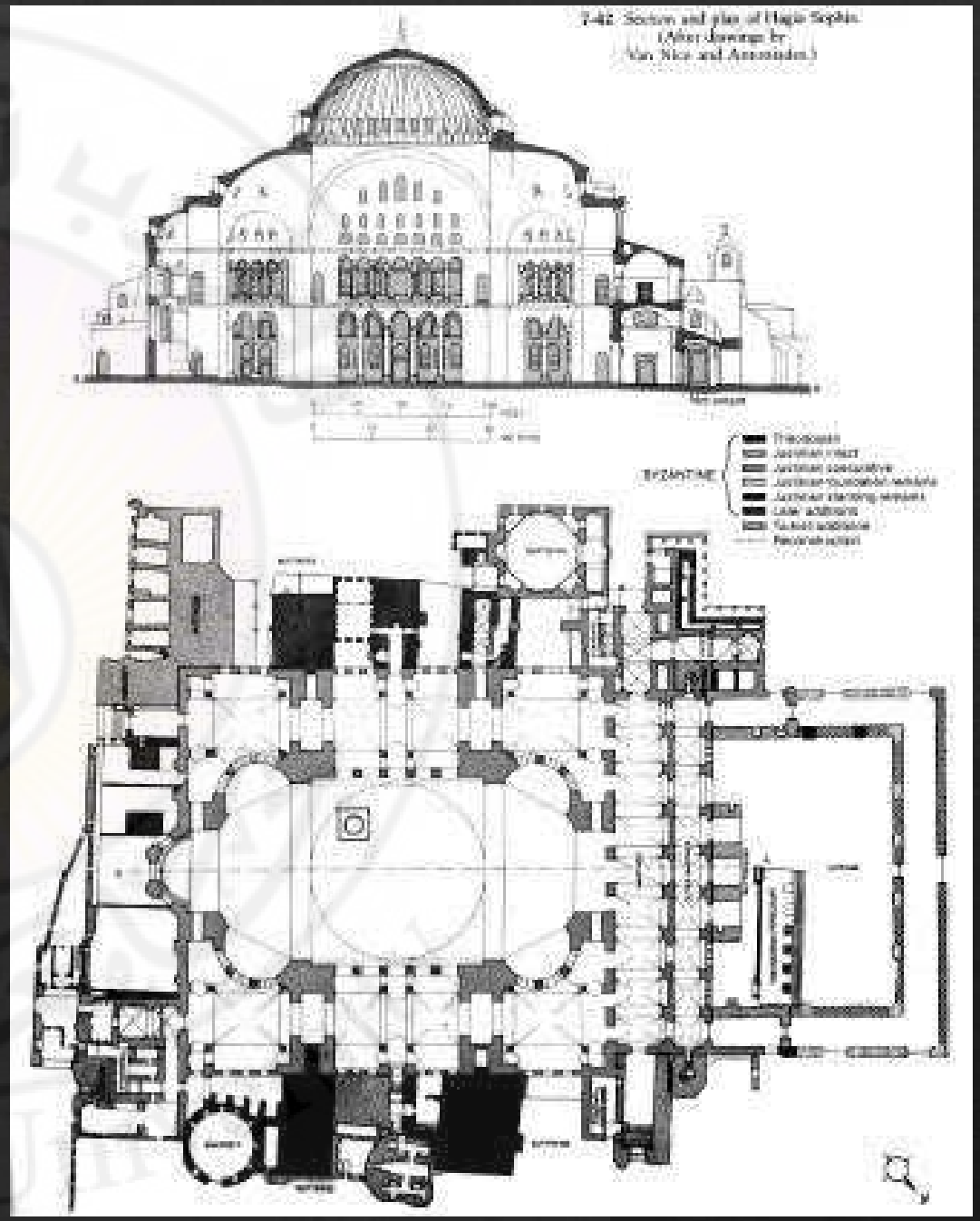




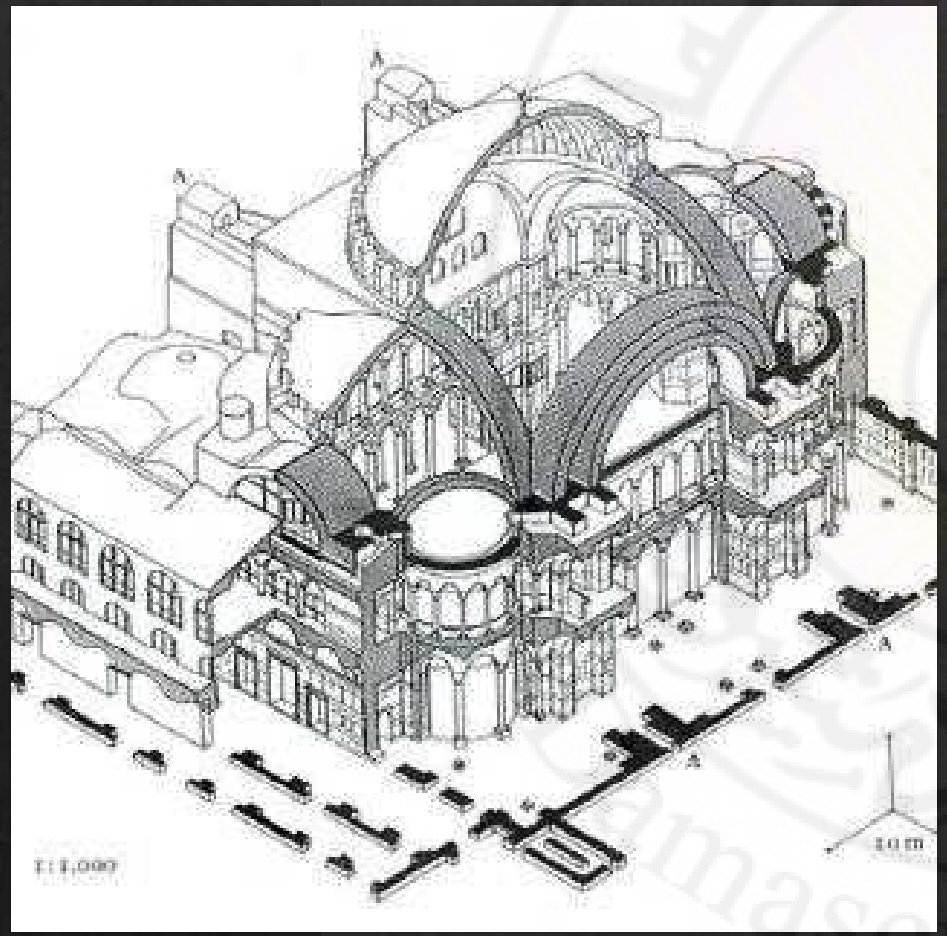
آيا صوفيا- د.رهف كركوكي



آيا صوفيا- د.رهف كركوكي



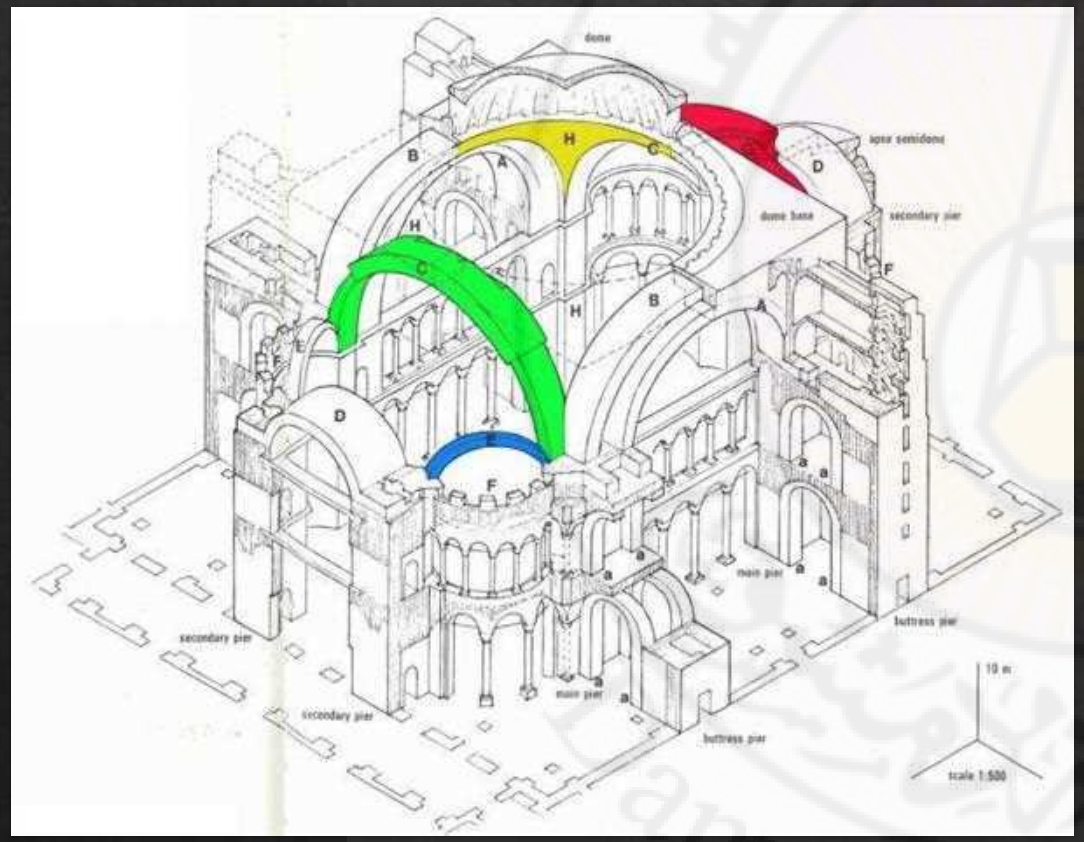
انشائياً

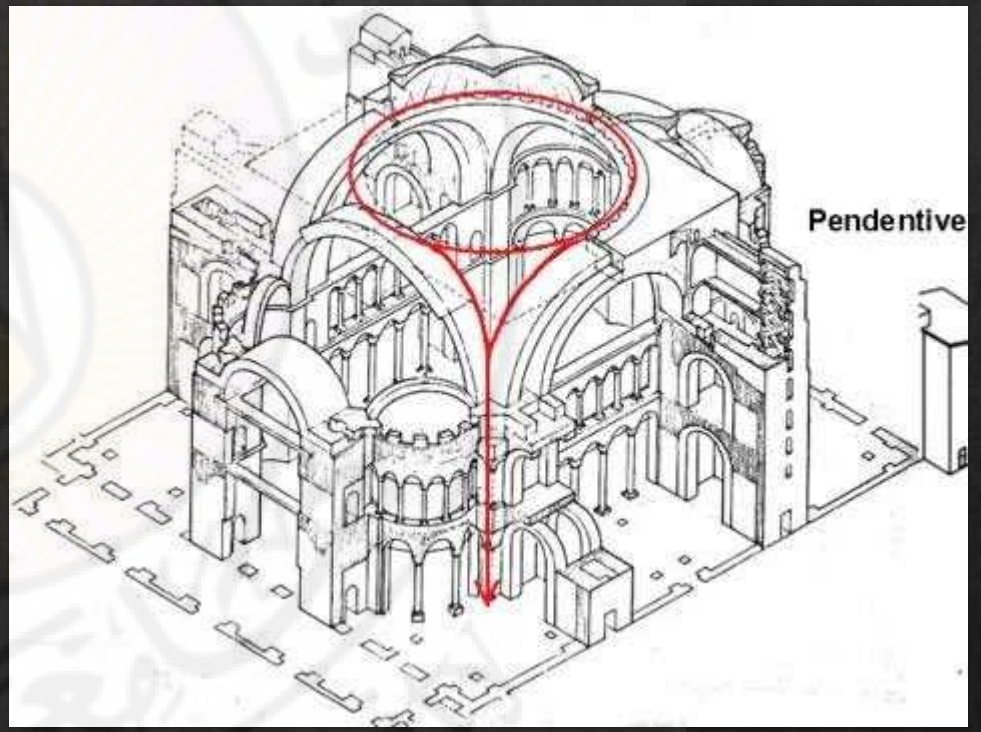




آيا صوفيا- د.رهف كركوكي

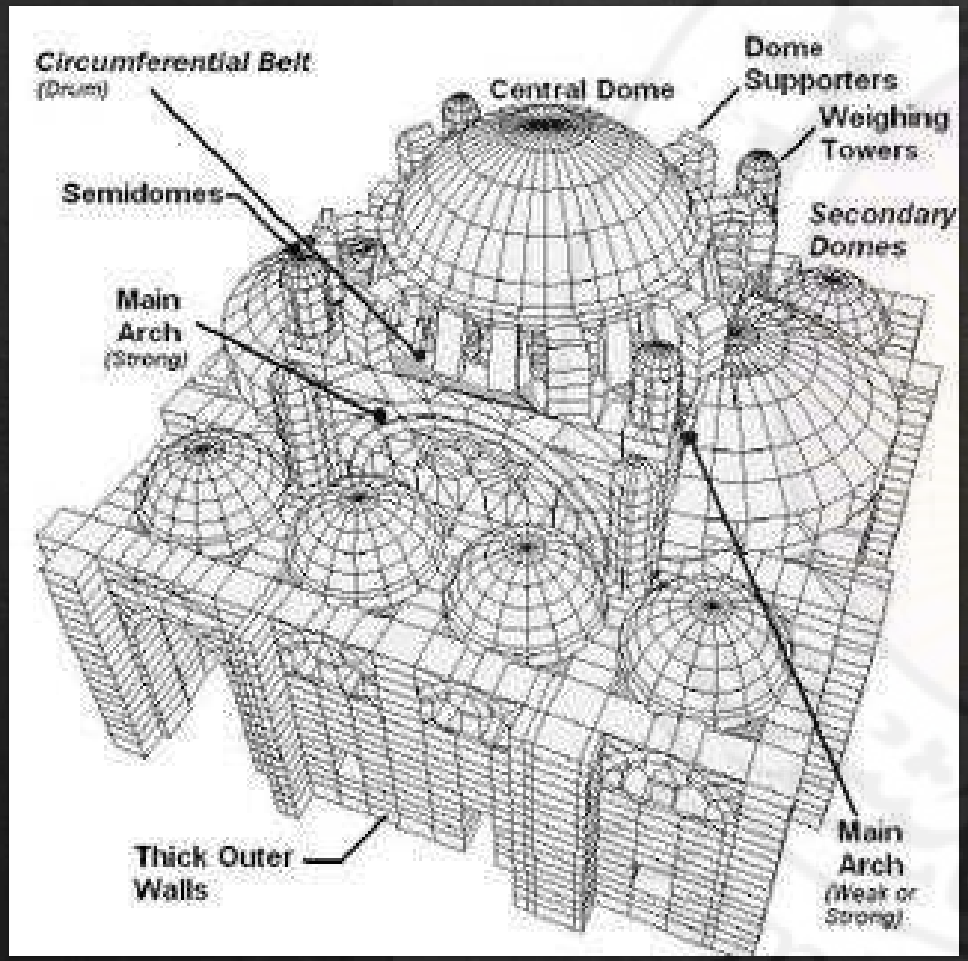
انشائياً





آيا صوفيا- د.رهف كركوكي

انشائياً





آيا صوفيا- د.رهف كركوكي

القبة



آيا صوفيا- د.رهف كركوكي

غير أنه بعد حوالي عشر سنوات فقط من إقامة المبنى تصدع الجزء الشرقي من المبنى نتيجة حدوث هزة أرضية في إسطنبول وسقط جزء كبير من القبة الضخمة فأمر جستينيان بإعادة بنائها مرة أخرى بحيث أصبحت أكثر ارتفاعا من السابقة، وقام بتدعيم الأساسات التي ترسو عليها القبة وهذه هي القبة التي ما زالت قائمة حتى الآن، والتي استطاعت أن تصمد لكافة الأحداث منذ بنائها.

القبة مغطاة بطبقة من الرصاص وأسفلها نوافذ للاضاءة



ا صوفيا- د.رهف كركوكي



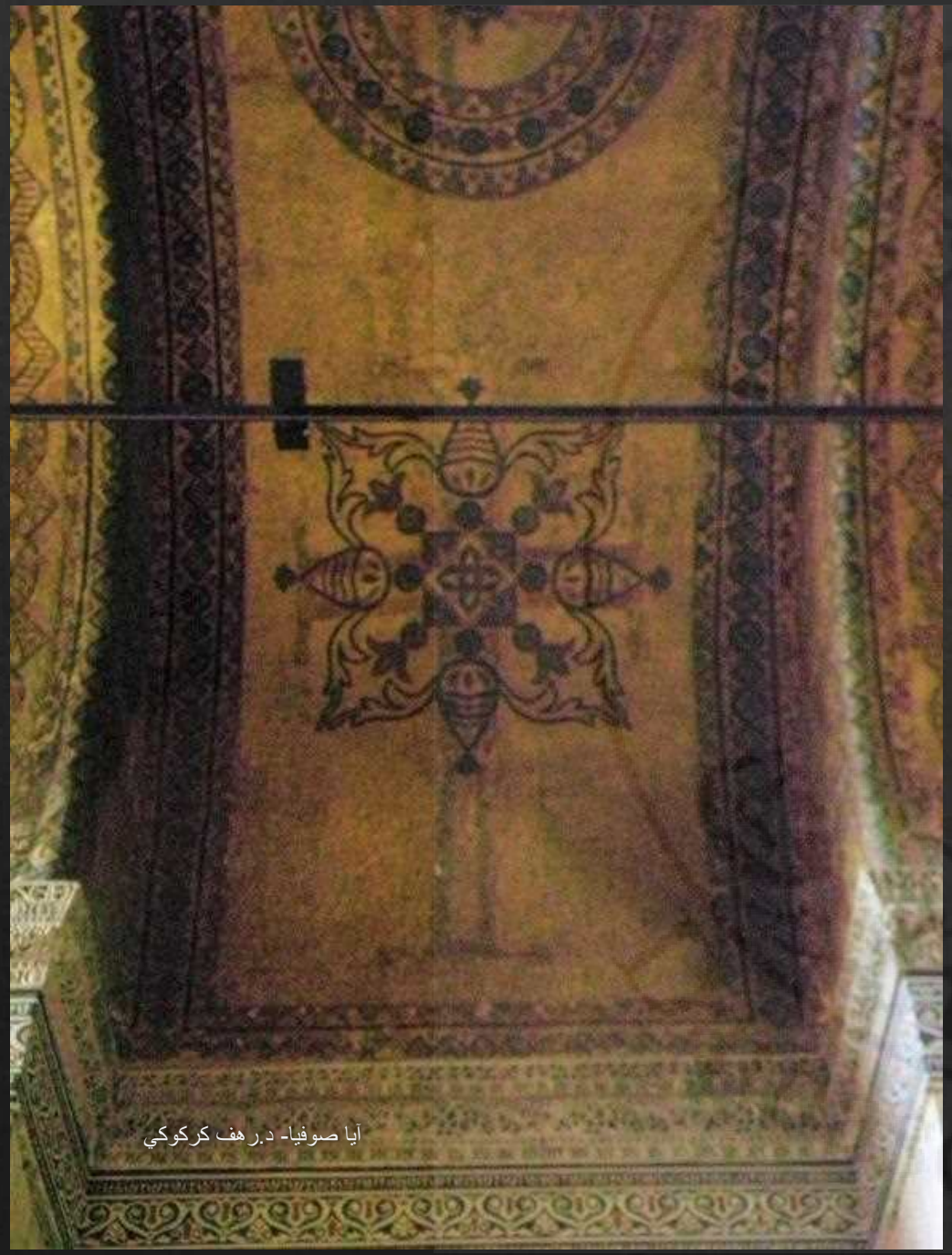


آيا صوفيا- د.زهف كركوكي


آيا صوفيا- د.رهف كركوكي

الزخارف

وكان الاهتمام موجها نحو تجميل المبنى وزخرفة بدرجة كبيرة من الداخل وقد استغل جستتيان جمع امكانيات الامبراطورية لزخرفة وتزيين المبنى فجزء كبير من الحوائط مغطى بألواح من الرخام بأنواع والوان متعددة ، كما زنيت السقوف بمناظر رائعة من الفرسكو والفسيفاء وبالرغم ان معظم المناظر قد غطيت في العصر التركي بطبقات من الجبس ورسم فوقه زخارف هندسية والخط العربي إلا كثيرا من هذه الطبقات سقطت وظهرت المناظر القديمة أسفلها .





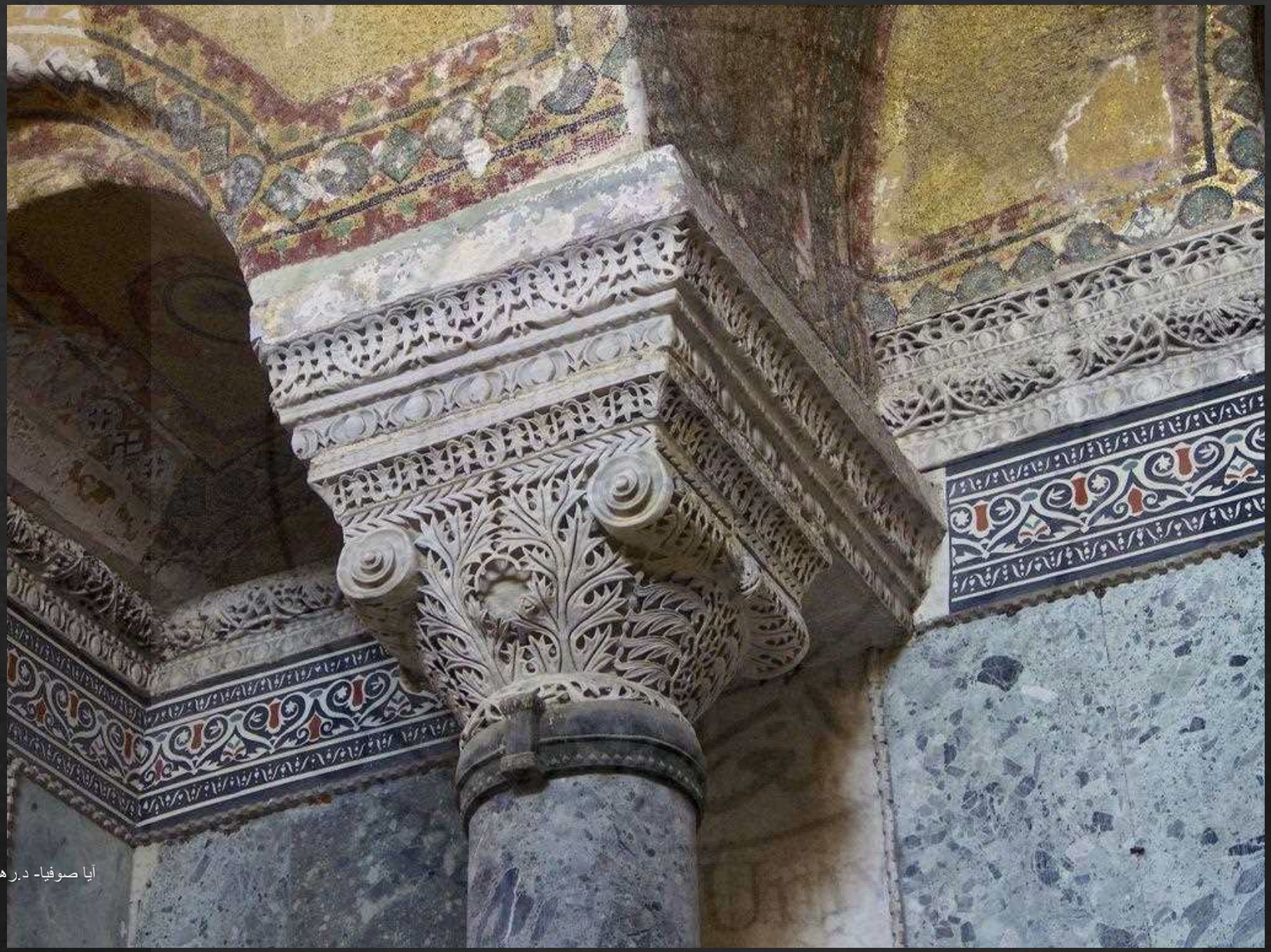
فسيفساء بوابة الامبراطور



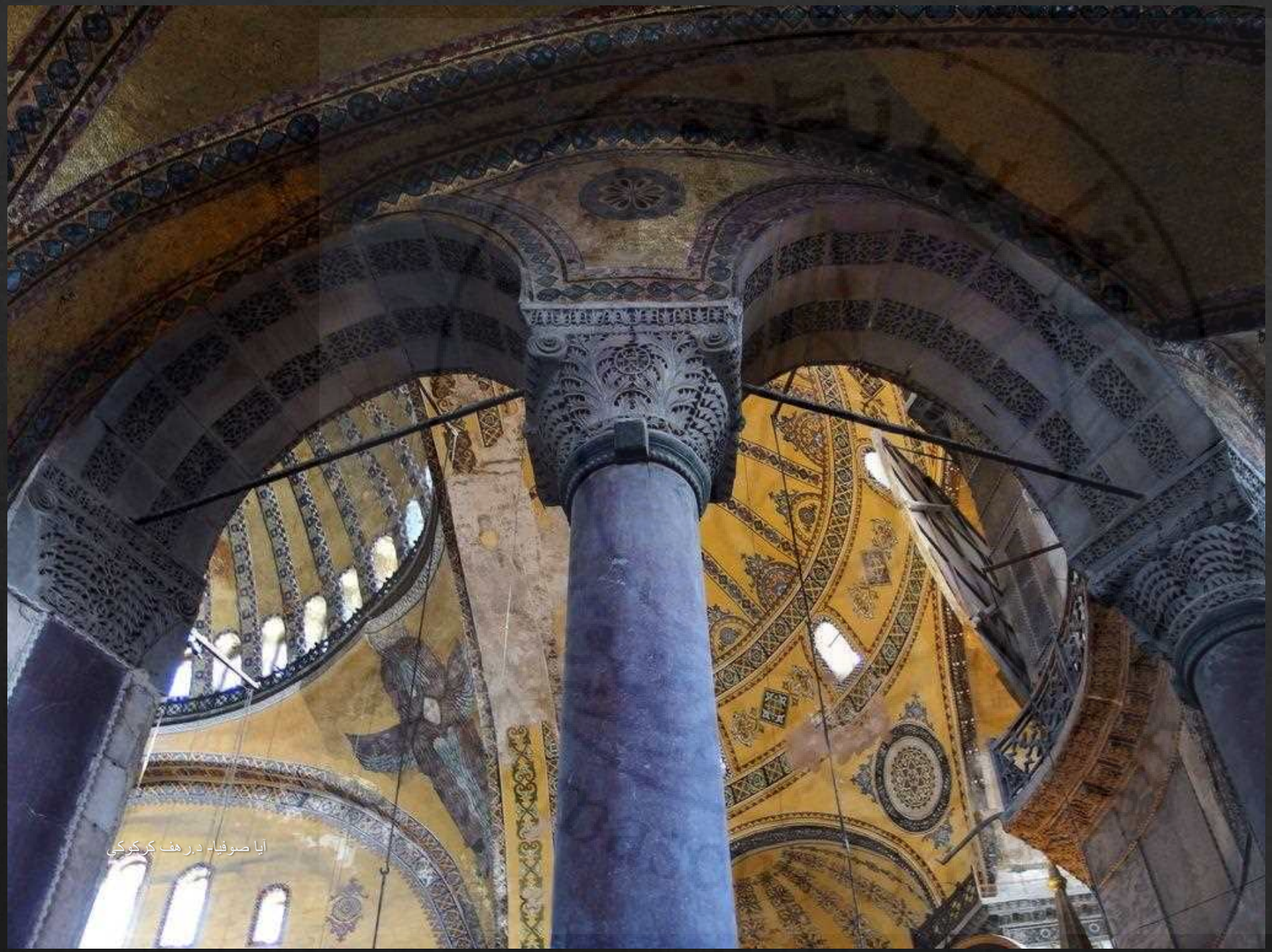
آيا صوفيا- د.رهف كركوكي

فسيفساء المدخل الجنوبي





آيا صوفيا- د.رهف كركوكي


ايا صوفيا- د.رهف كركوكي

بعد دخول العثمانيين الى القسطنطينية في أواخر مايو/ أيار1453 م حُولت الكنيسة إلى مسجد، وأدى به السلطان محمد الثاني (المعروف باسم محمد الفاتح) أول صلاة جمعة بعد دخوله المدينة وكان ذلك في الأول من يونيو/حزيران من العام ذاته، مُصدرا أوامر بتغطية الرسوم والنقوش المسيحية.

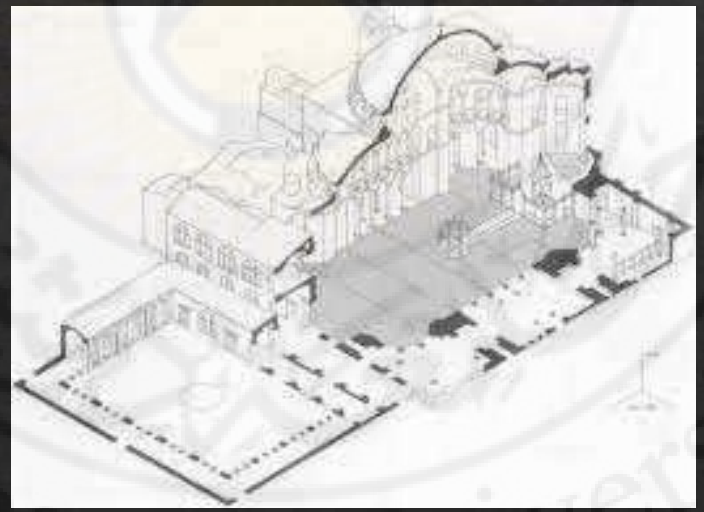
وعلى مدى السنوات التالية أُضيفت سمات معمارية إسلامية للمبنى مثل المنبر والمحراب ومآذنه الأربع.

وظل آيا صوفيا والذي أطلق عليه اسم "الجامع الكبير" المسجد الرئيسي في القسطنطينية، حتى بناء مسجد السلطان أحمد المعروف باسم "المسجد الأزرق" عام 1616 والذي استلهم ومساجد أخرى سمات معمارية من الكاتدرائية.

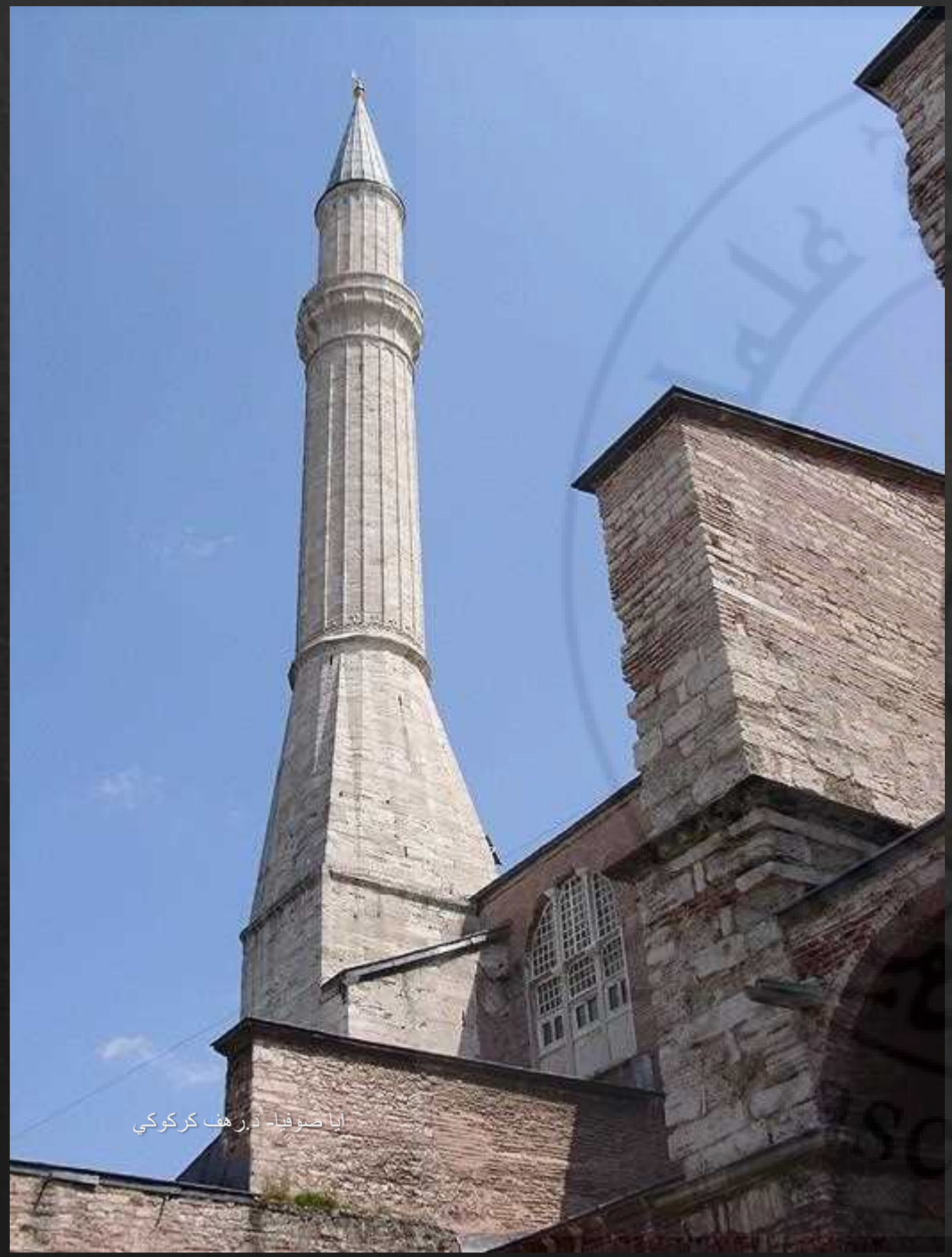
كما جرى تأسيس مدارس إسلامية ملحقة بالمسجد.



آيا صوفيا- د.رهف كركوكي



عناصر مضافة



ايا صوفيا- د.رهف كركوكي





آيا صوفيا- د.رهف كركوكي





آيا صوفيا- د.رهف كركوكي

من مسجد إلى متحف

ظل "آيا صوفيا" مركزا إسلاميا يحظى برمزية كبيرة، مُرتبطا في الأذهان بـ" فتح القسطنطينية" إلى أن منع مصطفى كمال أتاتورك، مؤسس تركيا الحديثة ورئيس الجمهورية آنذاك، إقامة الشعائر الدينية في المسجد عام 1931 قبل صدور مرسوم حكومي عام 1934 بتحويله إلى متحف فني بهدف "إهدائه إلى الإنسانية".

وفي ثمانينات القرن المنصرم أُدرج المتحف على لائحة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو". وأصبح واحداً من أهم الوجهات السياحية في إسطنبول، حيث يستقبل في العام الواحد عدة ملايين من الزوار.



آيا صوفيا- د.رهف كركوكي

وفي خطوة أثارت انتقادات دينية وسياسية دولية، ألغت المحكمة الإدارية العليا في تركيا يوم الجمعة 12 يوليو/ تموز 2020 المرسوم الحكومي الصادر عام 1934 القاضي بتحويل آيا صوفيا من مسجد إلى متحف، استنادا إلى ما وصف بوثائق تاريخية تؤكد شراء السلطان محمد الفاتح مبنى "كنيسة" أيا صوفيا من القساوسة قبل تحويله إلى مسجد.

وقع الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، على مرسوم بتحويل آيا صوفيا إلى مسجد، مُعلنا فتحه أمام المسلمين لأداء الصلاة في 24 يوليو/تموز، مضيفاً أن بلاده مارست حقها السيادي في تحويله إلى مسجد

ول ا ر ا و ا رووك:

ا ر	ا	ا رووك
ا	ز : أو ي	ي و ا ل ا ي
ا ا ت	ا ا ج ا ا	ا ا أ ً ا د ا ل ا و
ا ا	ا ء ا ي : ، ا ، دا ي، س دا ة	ا ل ا +ا ا وي
دة ا ء		+ ان ا او ا
ا ء	وا ا ة ذات ورة ا	م و ح ف ا ء و ا ا ا ة ب ا ا ت ا ً
ا ان	ا م ام ا ان	ا ام ان ء ا و ا رض و ا ار
ا ت ا	ات ت ا (ا)	ا ا وي ا ت ا
ا ا	ر ا ا از رة ا ر و ا	ا ا ا م ة ا رووك و ا ا ا
ا ب	ا ام ا ت و ا ات ا و ا ات	ا ام ا ب ا و ا و د ا ا ن ر

أ ً ات أ ى از ا رووك:

- ا د ا ر ا ات ا ا .
- ا ط ا ا ا ت.
- ا م ءات ا ت و أ ا ن ا ن وي، ا ا ت رو ا ا ر .
- ا را ا ي ا ت ا ي ا روك و ا ا ان ا ور و ا ا ر .
- ارا ة ا ا .

-ا م دراج و ا .
-و دا ا وا رف.

ولا ر ا و وا رةا :

ا ر	رو	
ا	ا ز	را وة ا مو ا حا ج ا
ا	ا زا ي او ا حا ه ا ن	ا اتا عت ر ت ا 50
ا اج	وا وا	أ دةو ت ا ةو و دة و د ت و و و ر ا ء
ا اس	دي دا ي أو ء دا ة	ا س
ا ا	أ ةود توأ اس ا د ران	أ ةود توأ اس و ا رانا ا تا ة ا
ا ا ت	دا ا و أ و ا وا با ي ا قا ب ا ت ت او ا ذ	د ا وو ددرا أ ً ا و وا و د وا ر وا ا ا
ا	س	ا د ةأ اس ا و ا
ا رف		زادتا رفو إ
ا اب	د د ا ت	-
ا حا	وا و ا	ا ا
ا ت	ا لا و رت	ر و ا د د
ا ء	ا ء ا و ا ا	ك وا ام ا
ا ا ا ا	3ور ت	ور ت دة

شكراً لإصغائكم



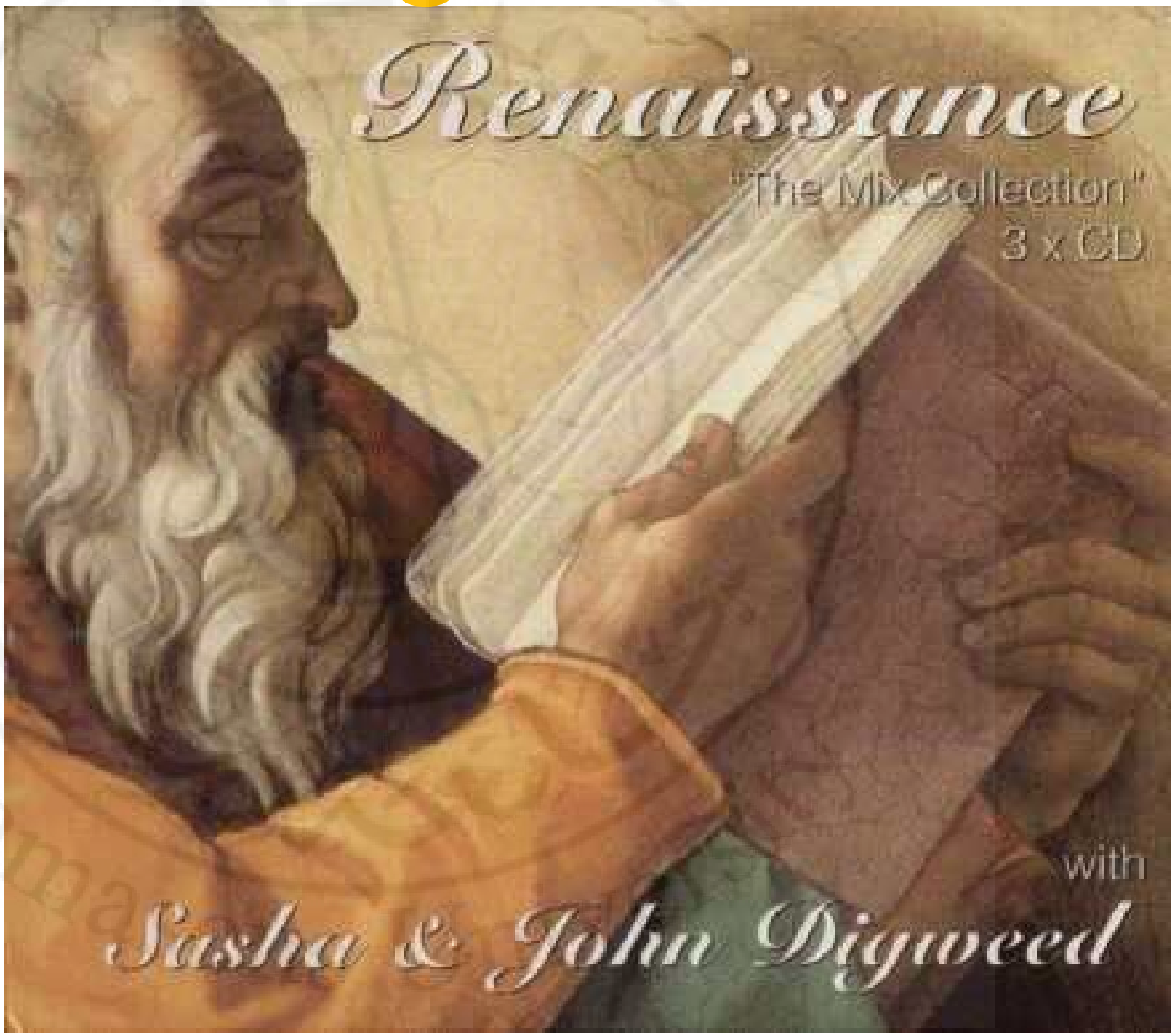
Age of Enlightenment

Renaissance

Architecture

عصر النهضة

د. رهف كركوكي



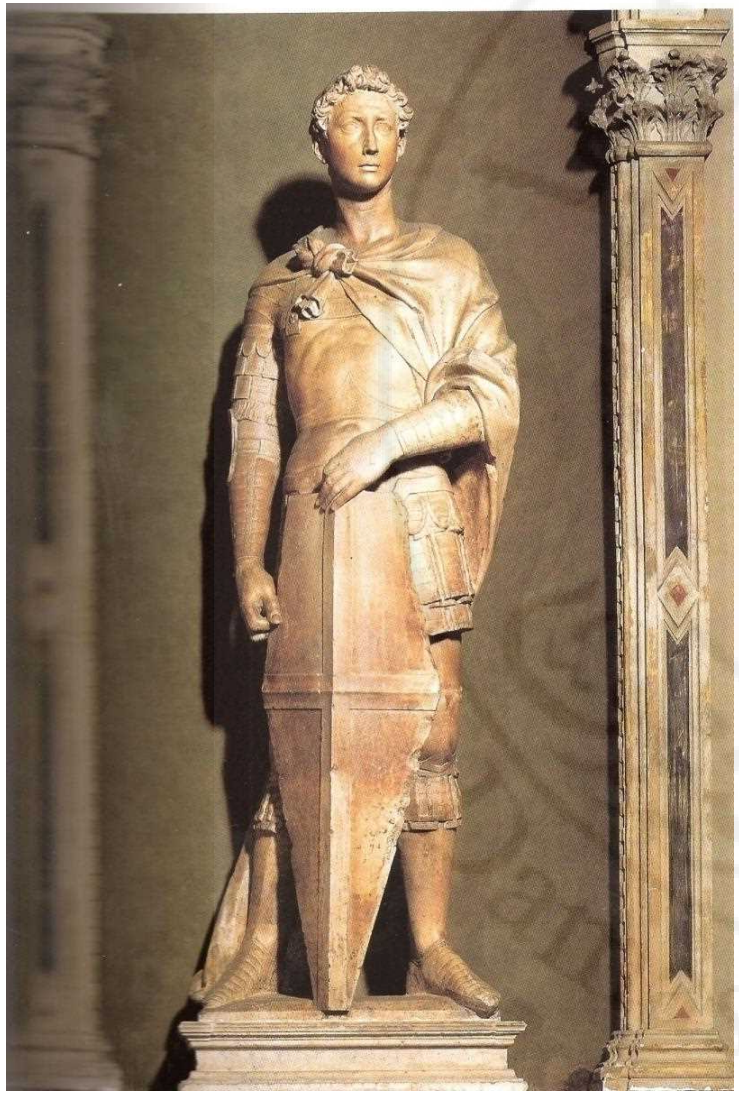
أمثلة عن الفن و الأزياء في عصر النهضة :







عصر النهضة



- مصطلح يعني العودة الى دراسة التاريخين اليوناني والروماني والاقتباس منهما وهو يمثل الحقبة الأخيرة من العصور الوسطى ويمثل فترة انتقال بين هذه العصور والعصور الحديثة بدأ فيها الناس ينظرون الى الحياة نظرة تختلف كل الاختلاف عن النظرة السابقة
- شملت هذه النهضة كل نواحي الحياة السياسية الاقتصادية الاجتماعية والفنية (بكل أنواع الفن) .

تمثال من القرن الخامس عشر موجود في متحف فلورنسا

عصر النهضة

هي العمارة التي نشأت في مناطق مختلفة من أوربا بين القرنين الخامس عشر والسابع عشر،أثناء تلك الفترة كان هنالك ثورة لتطوير بعض العناصر المعمارية الإغريقية والرومانية،في الأفكار والمواد معاً،

- يركز هذا الطراز على التناظر،النسب والعلاقات الهندسية بين العناصر والأحجام المختلفة والتي كانت سائدة في العمارات الكلاسيكية القديمة وخاصة عمارة روما القديمة التي كانوا لا يزالون يستخدمون عناصر منها مثل الأعمدة بطرزها المختلفة والزخارف والدعامات،إضافة إلى الأقواس المتناظرة ونصف الدائرية،و المحاريب والقباب
- استبعدت الأشكال المعقدة التي كانت سائدة في العصور السابقة.

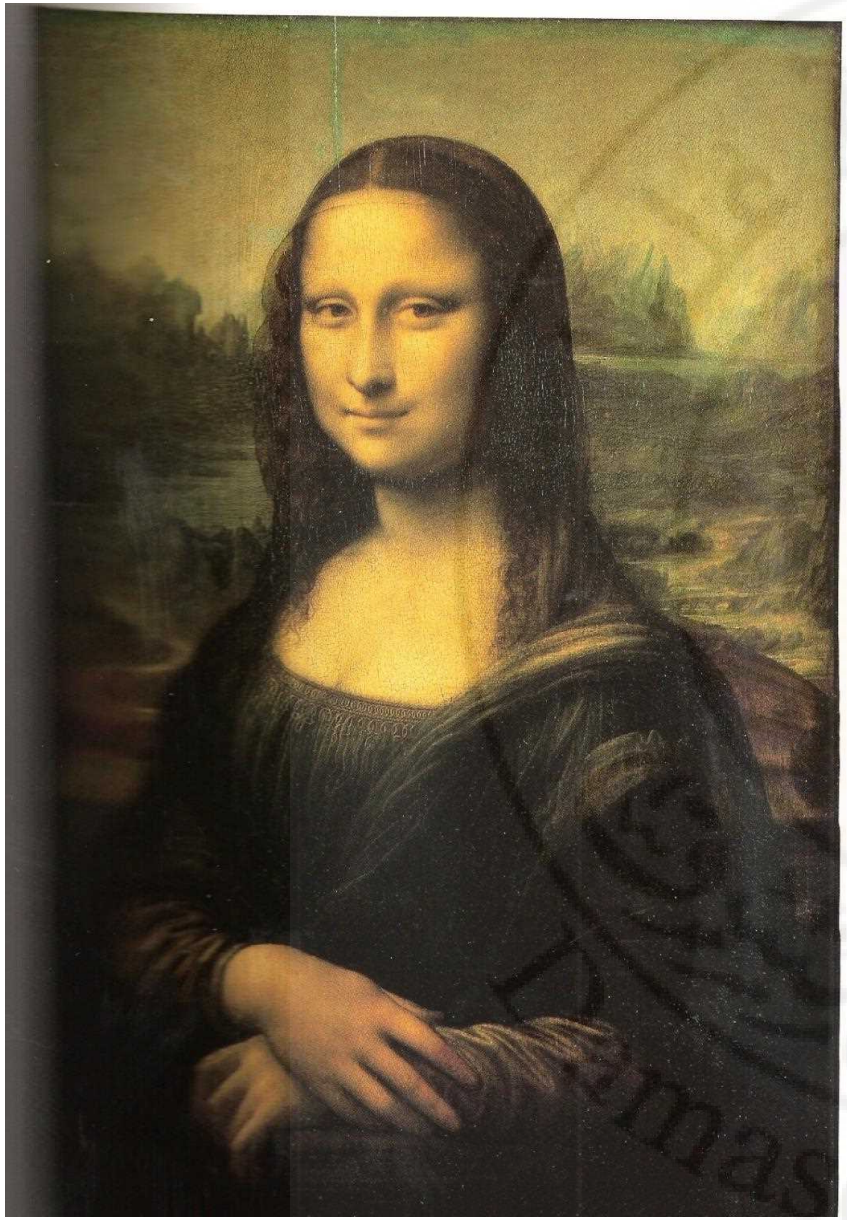
خصائص عمارة عصر النهضة





- **1-الاهتمام بالعمارة المدنية** : نمو المدن بسبب زيادة ثرواتها جعلها تحتاج الى قصور وفعاليات مدنية مناسبة
- **2- نمو الطبقة الوسطى** بسبب ازدياد ثروتها جعلها تحتاج إلى **قصور** ومساكن مناسبة لها

دافنشي – الموناليزا



- 3- ازدياد مكانة الفرد في المجتمع
جعلت الإنسان أهم ما في الوجود عكس العصور الوسطى ومتعته ورفاهيته هي الهدف
- الإنسان هو موضوع الفن وبالتالي هو مقياس الجمال والنسب الجمالية مستمدة من نسب الإنسان – أما النحت فقد تركز على الاهتمام بالجسم الإنساني بشكل كبير – وكذلك الرسم

- 4- كما اعتبروا كل ما في الطبيعة مسخر لخدمة الفرد مما زاد ارتباطهم بالطبيعة

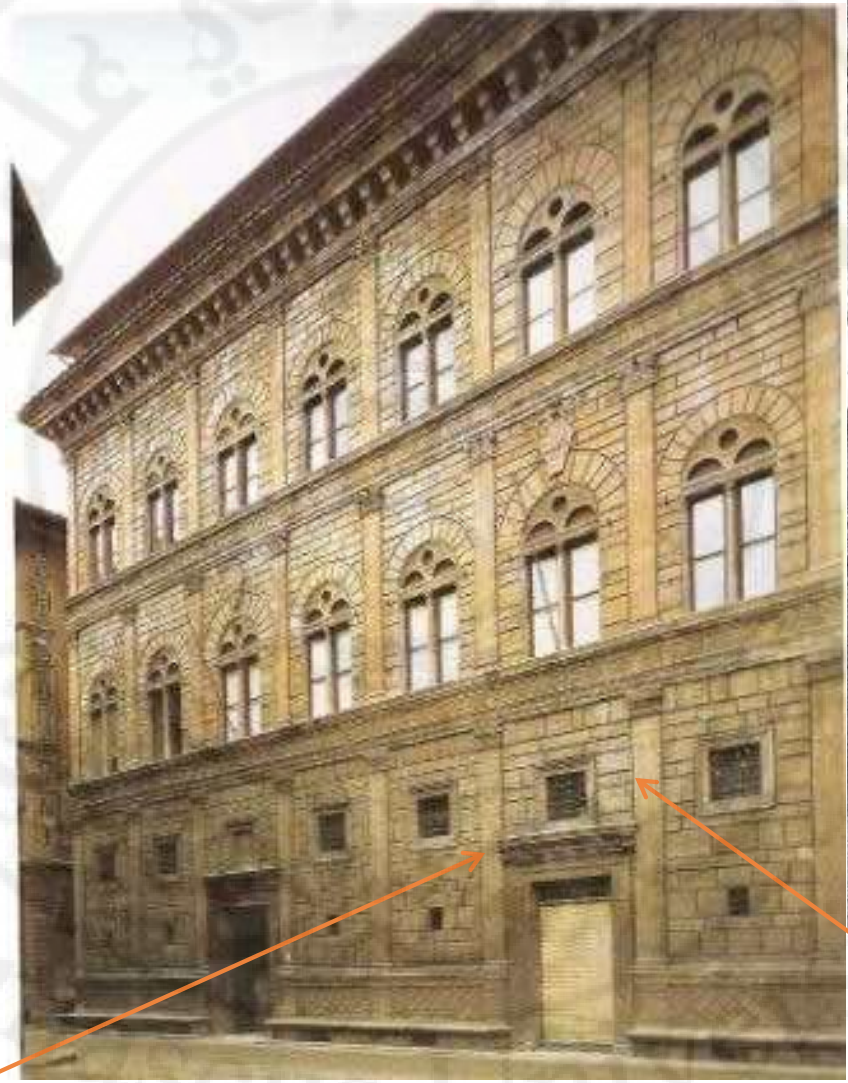


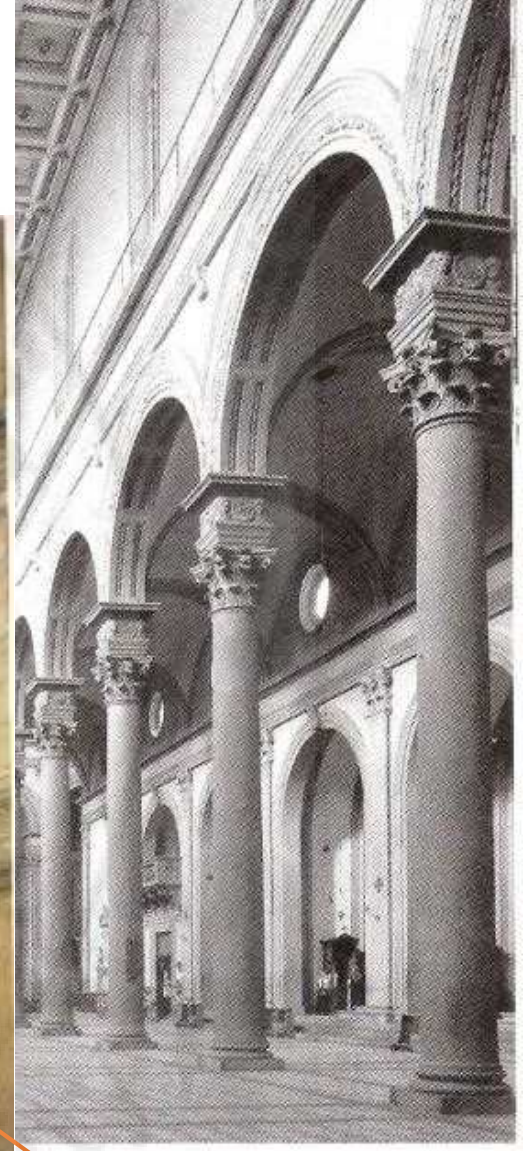
- **٩-كان الفنانون يسعون وراء مجدهم الشخصي** ويضعون أسماءهم وتواقيعهم على الأعمال الفنية
- ١٠- استخدام الزخارف في أدنى حد في البناء – كي لاتزعج الوضوح في الغرف وفي البناء - عدا اللوحات الجدارية
- ١١-تميزت العمارة بالتناظر في المسقط والواجهات
- ١٢- استخدمت الأقواس نصف الدائرية
- ١٣- القباب من ميزات هذه العمارة – واستخدمت بارتفاعات هائلة



- **13- الأعمدة :**
  استخدمت الأعمدة الرومانية مع تيجانها المتنوعة
- **وكانت أحياناً عنصراً حاملاً وكثيراً ما كانت تستخدم كعنصر تجميلي – واستخدمت كثيراً كعنصر بارز قليلا عن الواجهة**

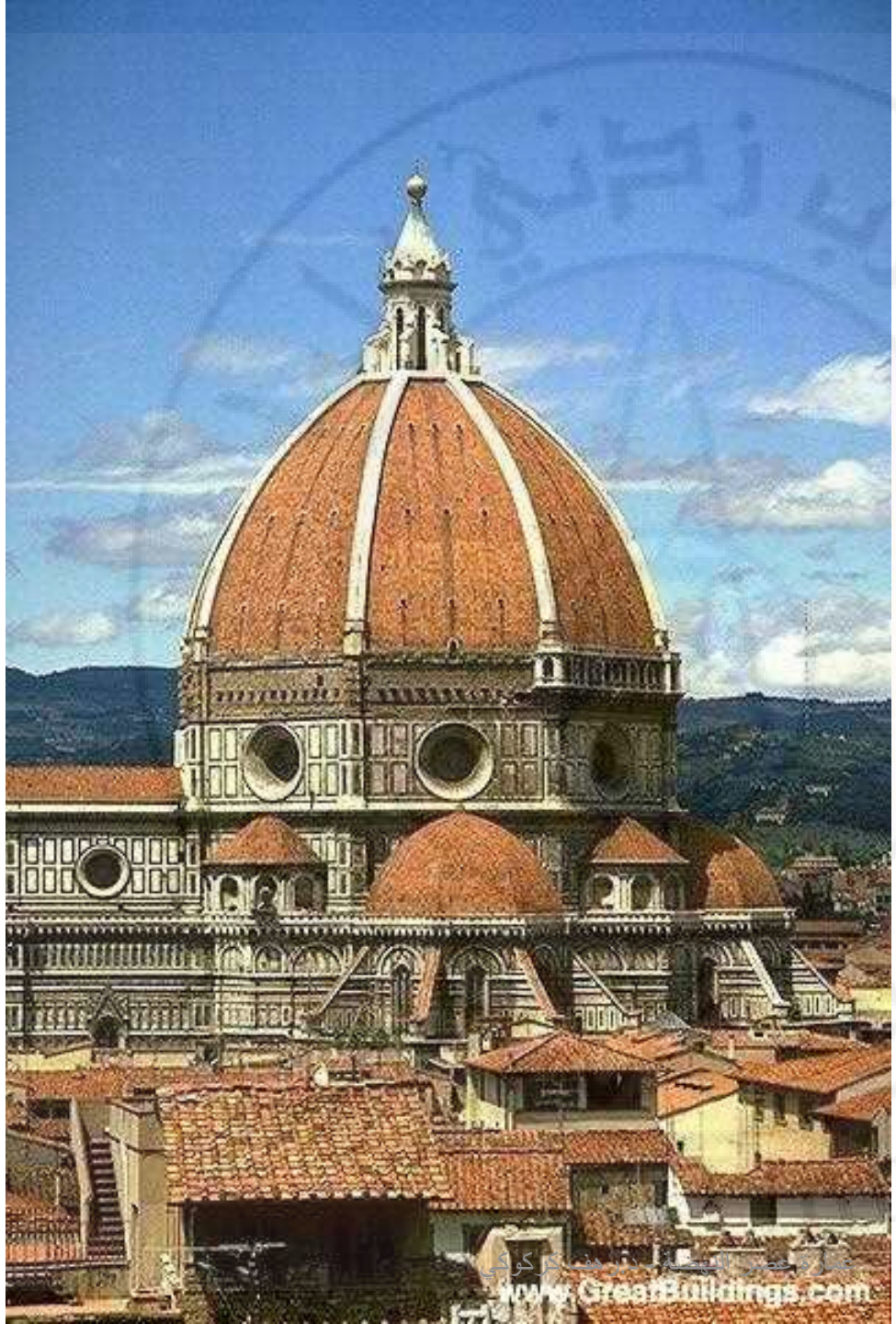
(Pilasters)





Pilasters
ركيزة حائط –دعامة

Examples: FLORENCE CATHEDRAL

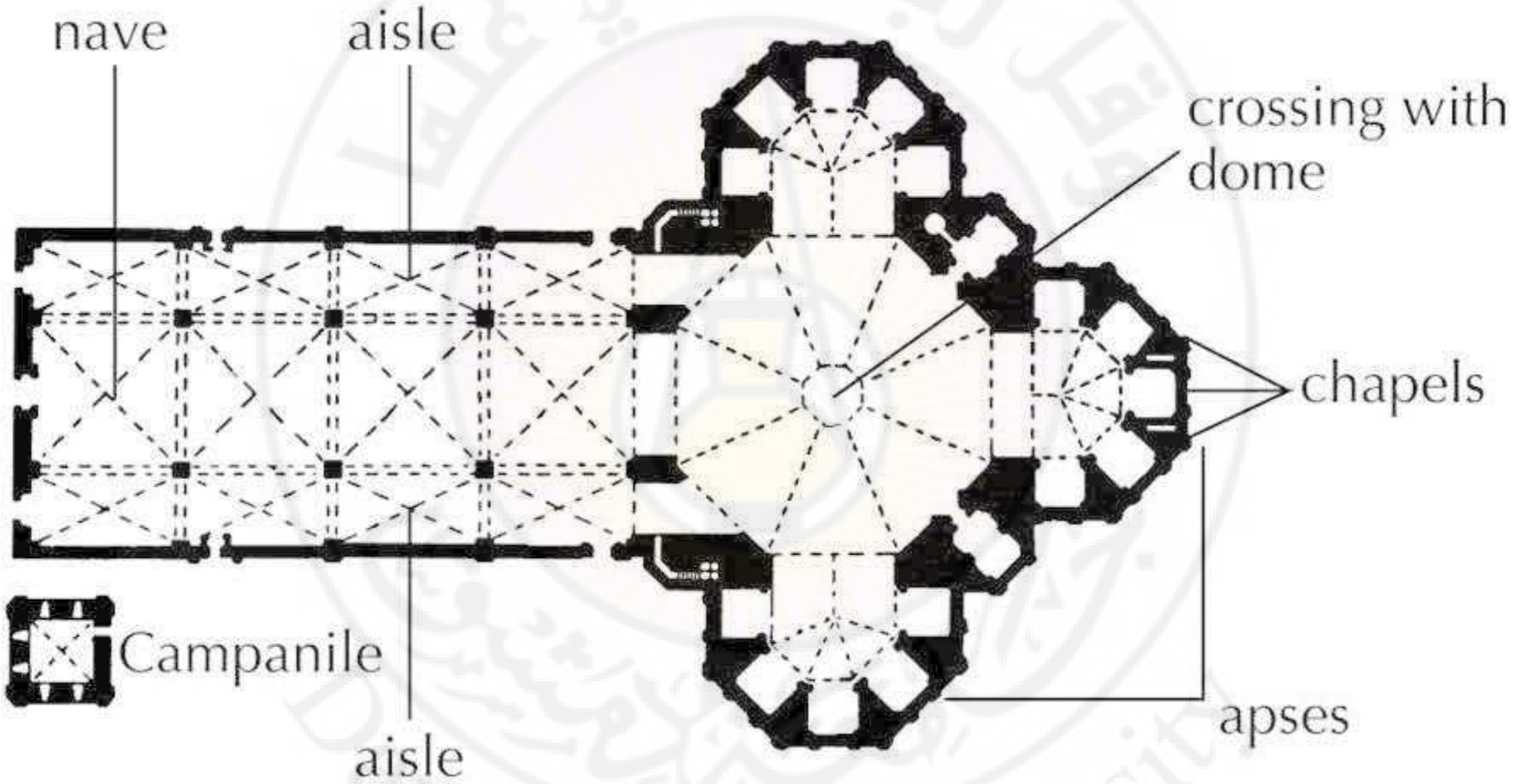


كاتدرائية فلورنس أو **كاتدرائية سانتا ماريا دل فيوري**
Basilica di Santa Maria del Fiore)
هي كاتدرائية كنيسة مدينة فلورنسا الإيطالية، وإحدى أكبر الكاتدرائيات في العالم.

تم انشاؤها في عام 1296م تصميم المعماري أرنولفو دي كامبيو وتم الأنتهاء من انشائها عام 1436 م. أما القبة فهي من تصميم المعماري
فيليبو برونليسكي
Filippo Brunelleschi
فلورنسا، (1377 - 1446)



عمارة عصر النهضة - د.رهف كركوكي


nave
aisle
crossing with dome
chapels
Campanile
aisle
apses

- اتبع برونلسكي نفس الطراز في تصميم القبة ذات الأضلاع الثمانية، كما استخدم أيضًا تقنية العقود المعمارية التي استوحاها من الرومان. واعتبر الإيطاليون القبة التي صممها برونلسكي أهم عمل هندسي تم إنجازه في ذلك الوقت







Florence Cathedral

عمارة عصر النهضة في مذهب كركوكي

ـكاتدرائية فلورنسا:

- أول أعمال برونوليشي المعمار الايطالي: كانت القبة القرميدية الشهيرة لهذه الكاتدرائية المنشأة في القرن الرابع عشر،وعادة ما توصف بأنها أول مباني عصر النهضة،الذي تحدى فيها برونوليتشي القوس القوطي المدبب.يقال بان بناء القبب كان نتيجة التأثر بقبة روما الكبيرة و قبة البانثيون
- هي قبة مؤلفة من طبقة واحدة من القرميد الذي تدعمه أضلاع حجرية،و مزينة بالحجر و كونها قرميدية ساهم في تخفيف الحمولات بشكل كبير،و يوجد في قمتها فتحة بعرض ثمانية أمتار و القبة في فلورنسا مدعومة بثمانية أضلاع رئيسية، و١٦ أخرى داخلية، و رغم أن تقنية البناء مختلفة إلا أن القبتين تحملان نفس الطابع . الصور في الأسفل لتوضيح الأشكال التي تأثرة الكنيسة بها.

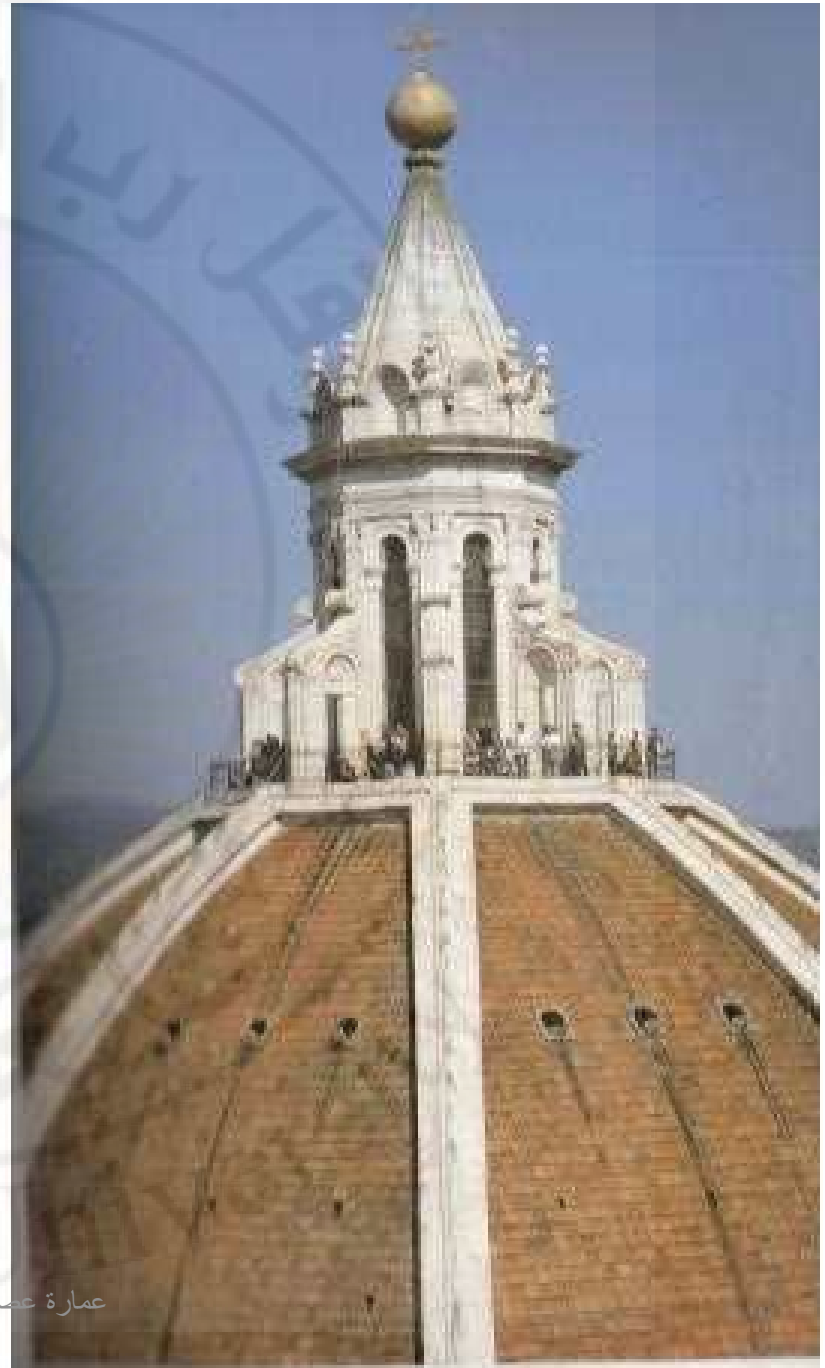






- تتميز بقطرها الواسع ٤٢م
- وارتفاعها الشاهق : ٨٤ م من الأرض
- ارتفاعها الخارجي : ١١٦ م
- مسقط القبة مثمن
- سماكة الجدران الحاملة خمسة أمتار

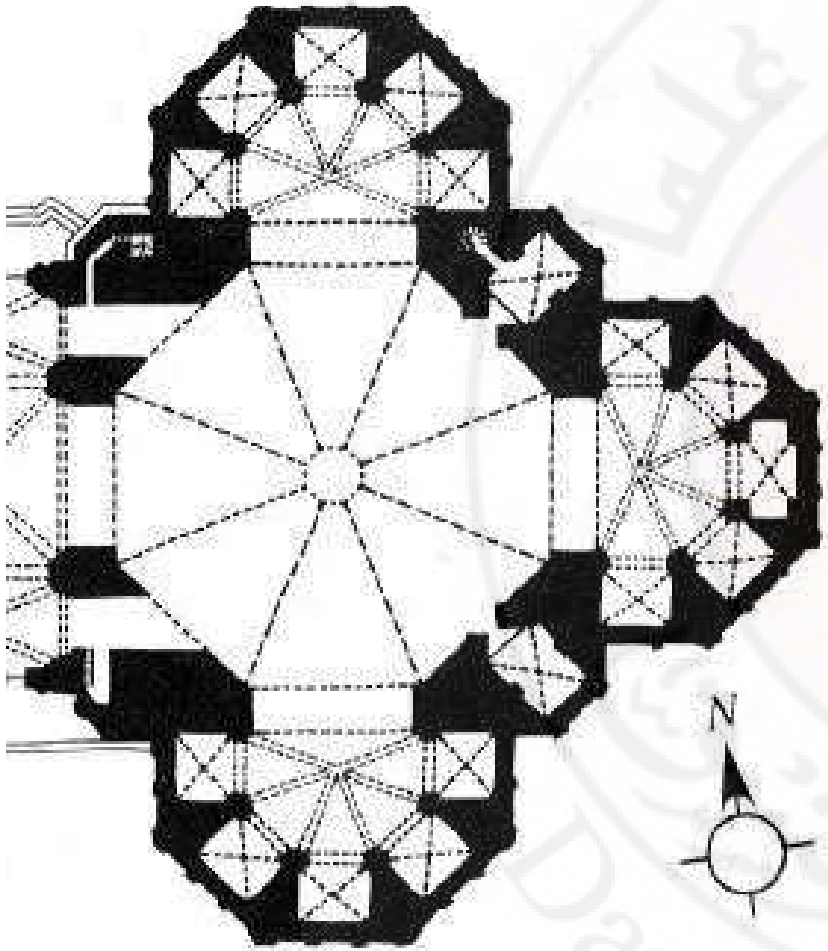




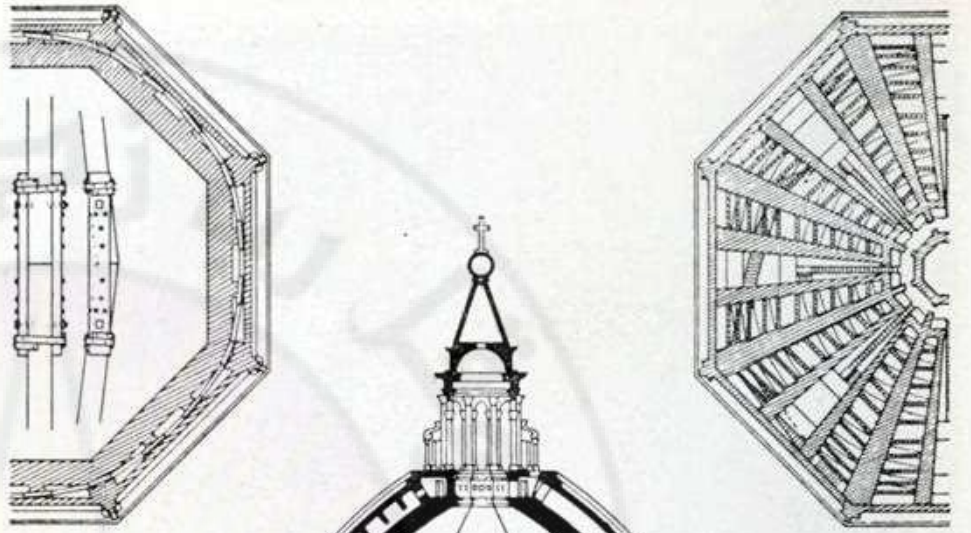
عمارة عصر النهضة - دير هلب كركوكي



عمارة عصر النهضة - د.رهف كركوكي

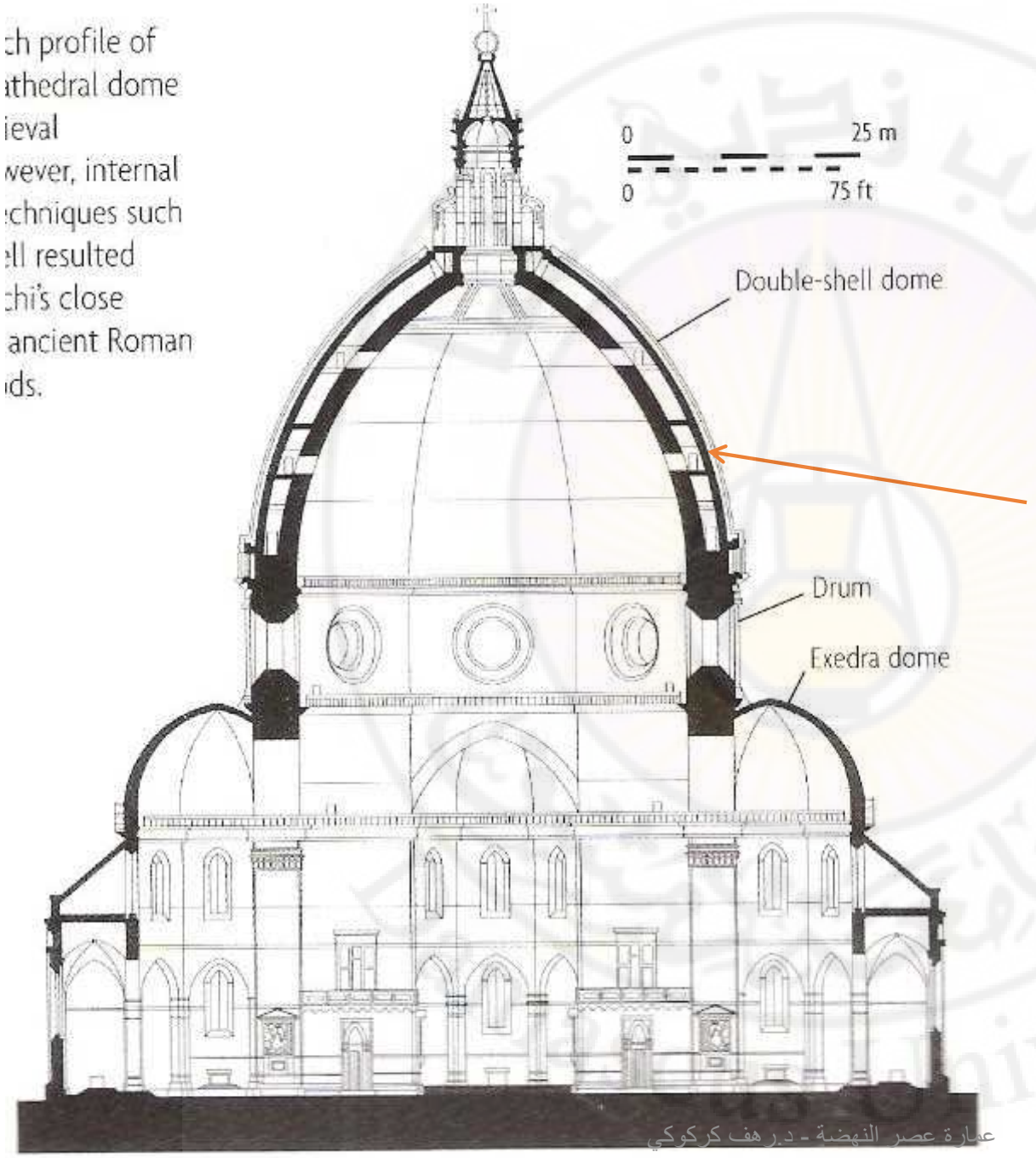


المسقط المثمن للقبة



CROSS-SECTION OF DOME
Cathedral, Florence

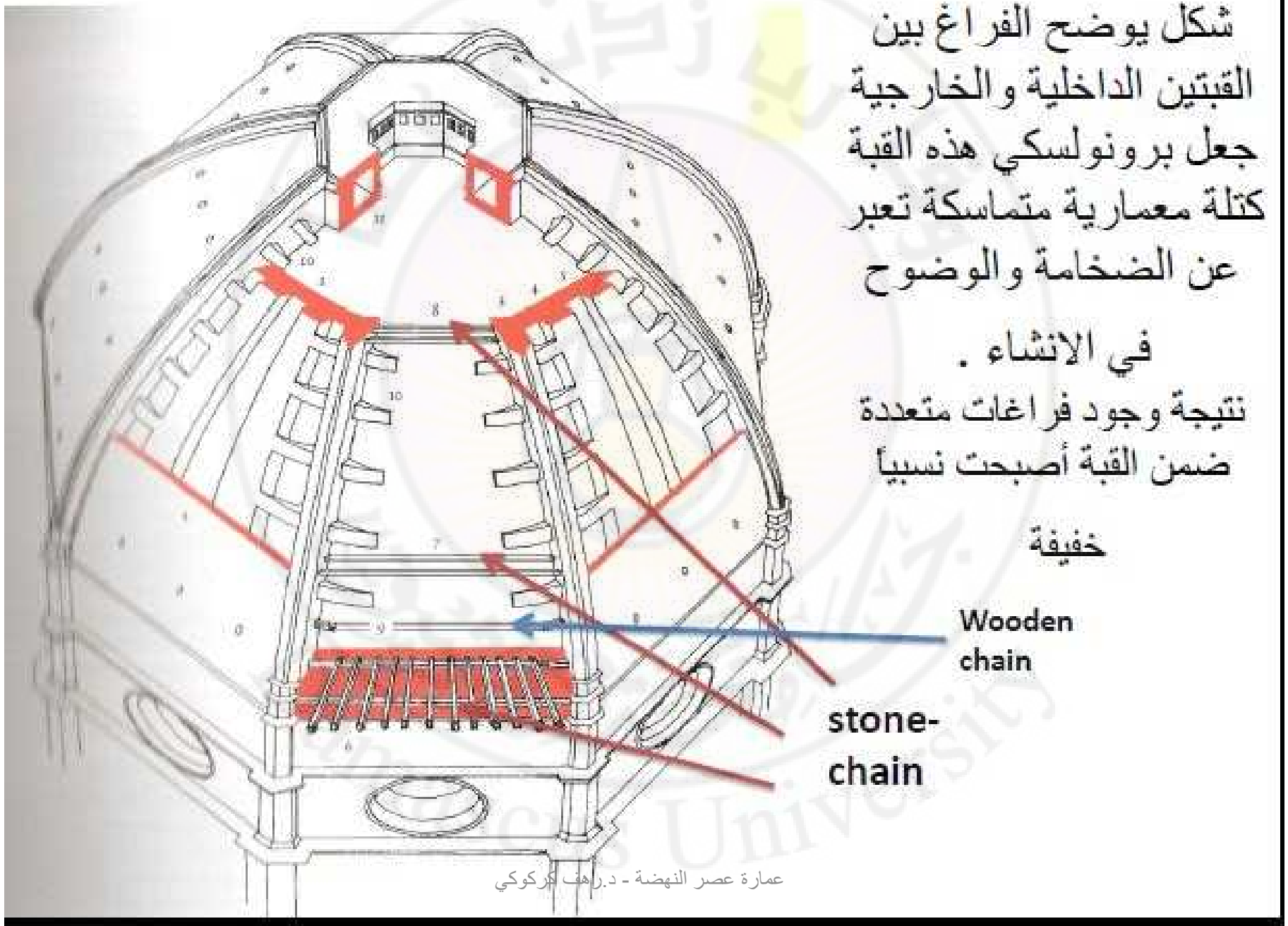
عمارة عصر النهضة - د.رهف كركوكي

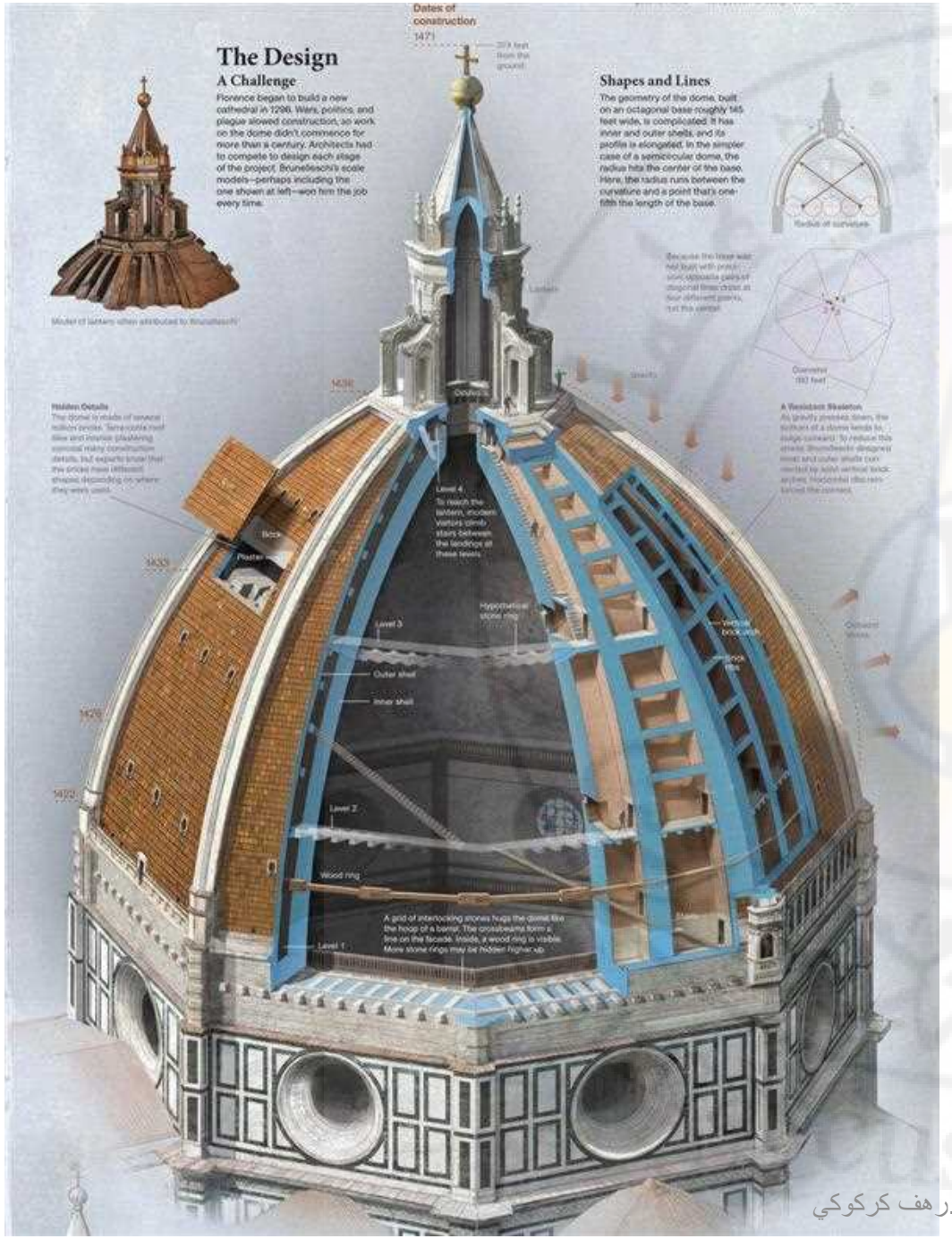


بنيت القبة بدقة وبنسب منسجمة
بني الجزء السفلي حتى ارتفاع ثلاثة أمتار ونصف بأحجار منتظمة
بعد هذا الارتفاع تجزأت القبة الى قبتين بينهما فراغ
في الاعلى استبدلت الحجارة بالقرميد مما خفف سماكتها
السماكة للطبقة السفلى 2.1 م من الداخل
من الخارج 80سم
تقل في أعلى القبة الى 60 سم

شكل يوضح الفراغ بين القبتين الداخلية والخارجية جعل برونولسكي هذه القبة كتلة معمارية متماسكة تعبر عن الضخامة والوضوح في الانشاء .

نتيجة وجود فراغات متعددة ضمن القبة أصبحت نسبياً خفيفة





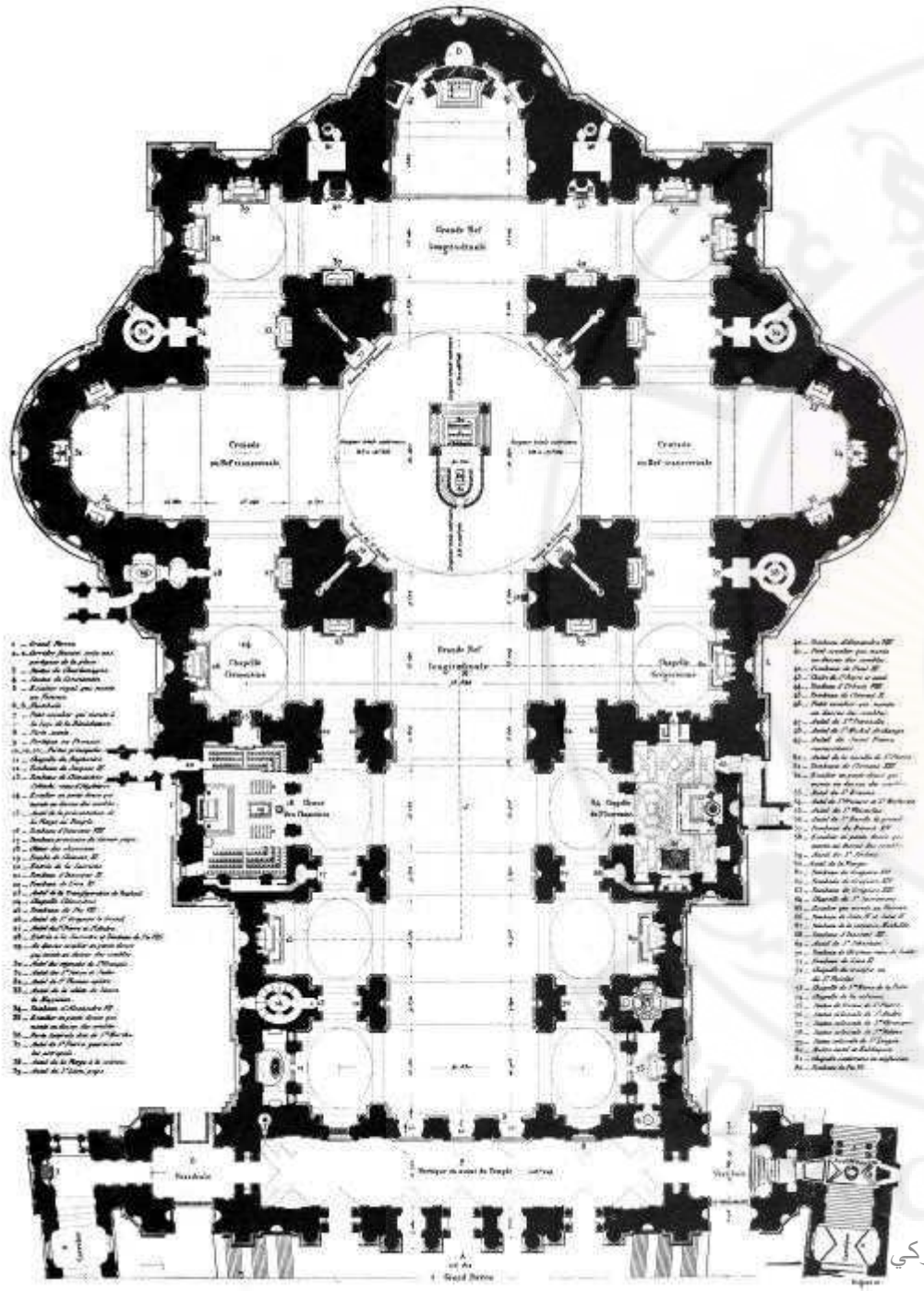


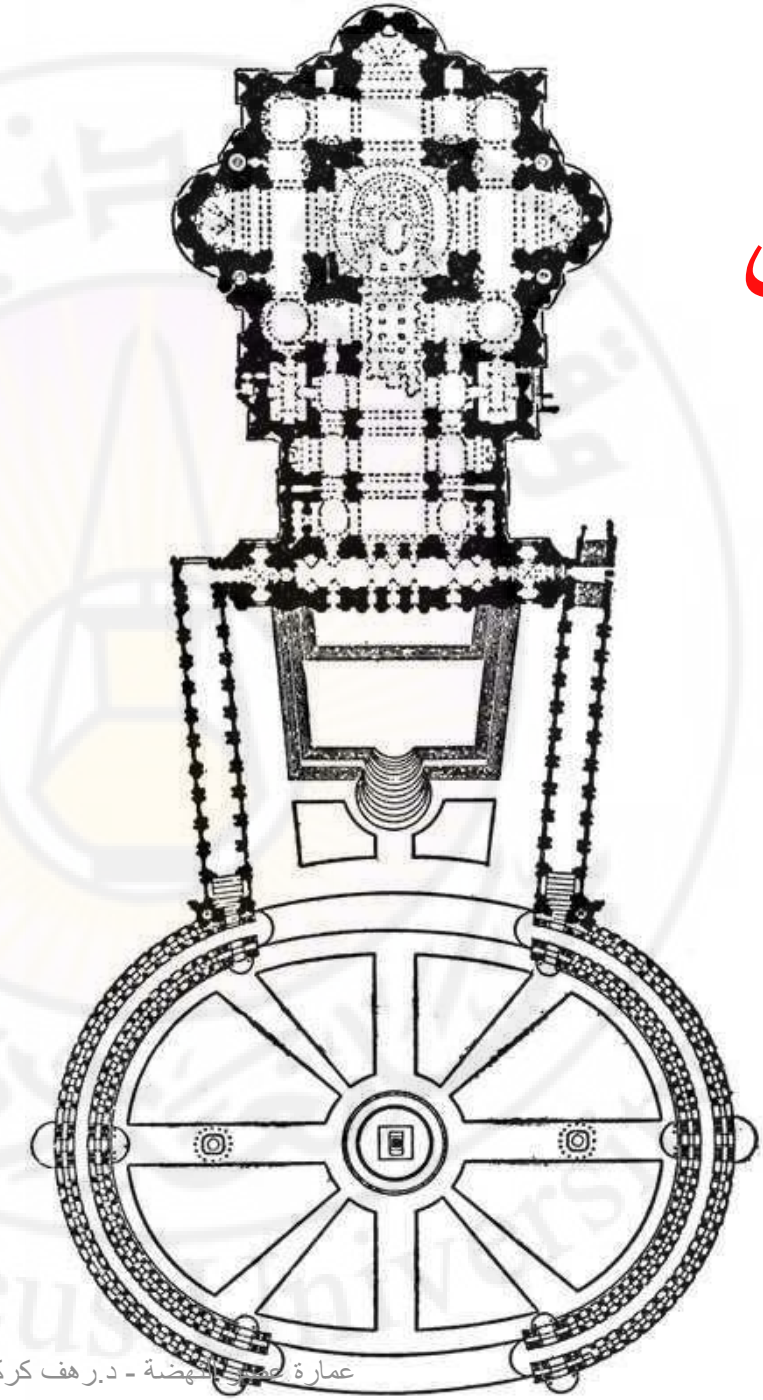
عمارة عصر النهضة - د.رهف كركوكي

St Peter-Rome



كنيسة القديس بطرس في روما





كنيسة القديس بطرس في الفاتيكان في روما

- بدأ بناؤها عام ١٥٠٦.
- أما تصميم قبة هذه الكنيسة التي بارتفاع ١٣١ متراً فمن عمل المثال المشهور مايكل انجلو (١٤٧٥-١٥٦٤) الذي أضاف لفن **العمارة** عناصر جمالية إبداعية، وقد تابع مايكل انجلو بناء كنيسة القديس بطرس من دون أن يتممها.
- وفي القرن السابع عشر أقام برنيني Bernini (١٥٩٨-١٦٨٠) القبتين الجانبيتين.



عمارة عصر النهضة: دراسة كرونولوجي

عمارة عصر النهضة - د.رهف كركوكي



عمارة عصر النهضة - د.رهف كركوكي







عمارة عصر النهضة

خصائص عمارة عصر النهضة

استعمال القباب بدلاً من الأبراج العالية المدببة،

جعلت فتحات الأبواب والنوافذ نصف دائرية أو أفقية وزينت بزخارف كثيرة بارزة

قل استعمال الزجاج الملون وكثر استعمال التصوير على الجص اللين.

التماثيل المستعملة في المباني أكبر من الحجم الطبيعي.

الواجهات متناظرة حول محور شاقولي

واجهة الكنيسة متوجة بجبهة مثلثيه و مقسمة عبر مجموعة من الأعمدة،و الأقواس و الاطناف البارزة،و الأعمدة و النوافذ في الواجهة توحي بالتدرج و التركيز نحو المركز

عمارة الباروك والركوكو

د. رهف كركوكي

عمارة الباروك

الباروك مصطلح يطلق على أشكال كثيرة من الفن الذي ساد غربي أوربا وأمريكا اللاتينية في الفترة الممتدة من سنة 1650 إلى 1750 واستمر تأثيره الى فترات لاحقة وفي مناطق مختلفة منها المشرق

معنى الكلمة : شكل غريب، أو مختلف

. وقد ظهر هذا الفن أول مرة في روما في السنوات الأخيرة من القرن السادس عشر الميلادي.

لقد ساعد على تكوين أسلوب الباروك في أوربا :



- ثورة الفنانين في أواخر القرن السادس عشر ضد فن عصر النهضة الذي اعتبروه مقيدا، وفق نظام محدد واعتمد على التوازن والتناظر فأرادوا الخروج من هذه القيود الكلاسيكية

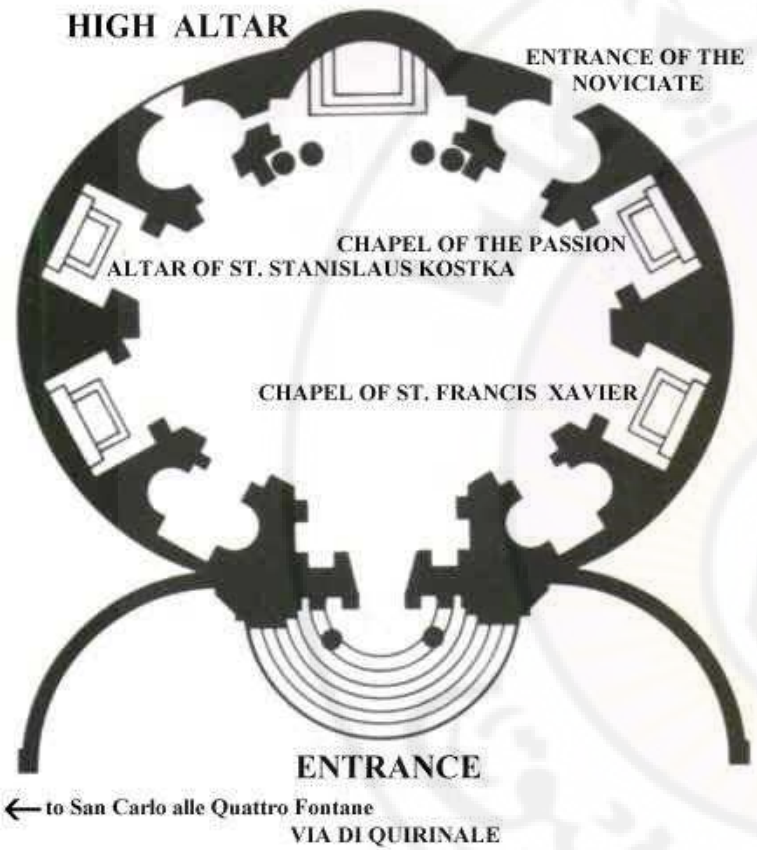
- رغب كثير من الحكام في أسلوب فني يمجد حكمهم وبأن تضخم أعمالهم وأن تمدح مناقبهم . فالقصور الباروكية الفخمة مثل قصر فرساي بفرنسا وقصر زفنجر في ألمانيا عبرت عن قوة وسلطة رئيس الدولة ونتيجة لظهور الملكية المطلقة أصدر ملوك هذا القرن أوامرهم ببناء القصور الفخمة و الكنائس فغدت الكنيسة تنعم برعاية هؤلاء الملوك.



قصر تراير ألمانيا

خصائص عمارة وفن الباروك

- 1- هو فن متحرر في غالب الأحيان من القيود الكلاسيكية للعمارة والتي سادت في عصر النهضة والتي اعتمدت على التوازن والتناظر والنسب والخطوط المستقيمة



سان أندريا روما
المسقط ذو
الخطوط المنحنية

- 2-هو فن استخدم لإضفاء جو البذخ وتمجيد الإنسان الذي أصبح يتمتع به الحكام والأغنياء وليصبح في خدمة الطبقة البورجوازية التي أرادت أن يكون الفن مظهراً من مظاهر ثروتها وأناقتها وبالتالي كان معبراً عن الثروة والغنى والضخامة والبذخ



قصر فورزبورغر ألمانيا



- 3- حل التكلف والأشكال النباتية والزخرفة الباذخة والتماثيل مكان النظام وقوانين التناظر
- والخطوط المنحنية مكان الخطوط المستقيمة

Francesco Borromini
Rome, S. Carlo alle Quattro Fontane
Facade, 1664–67



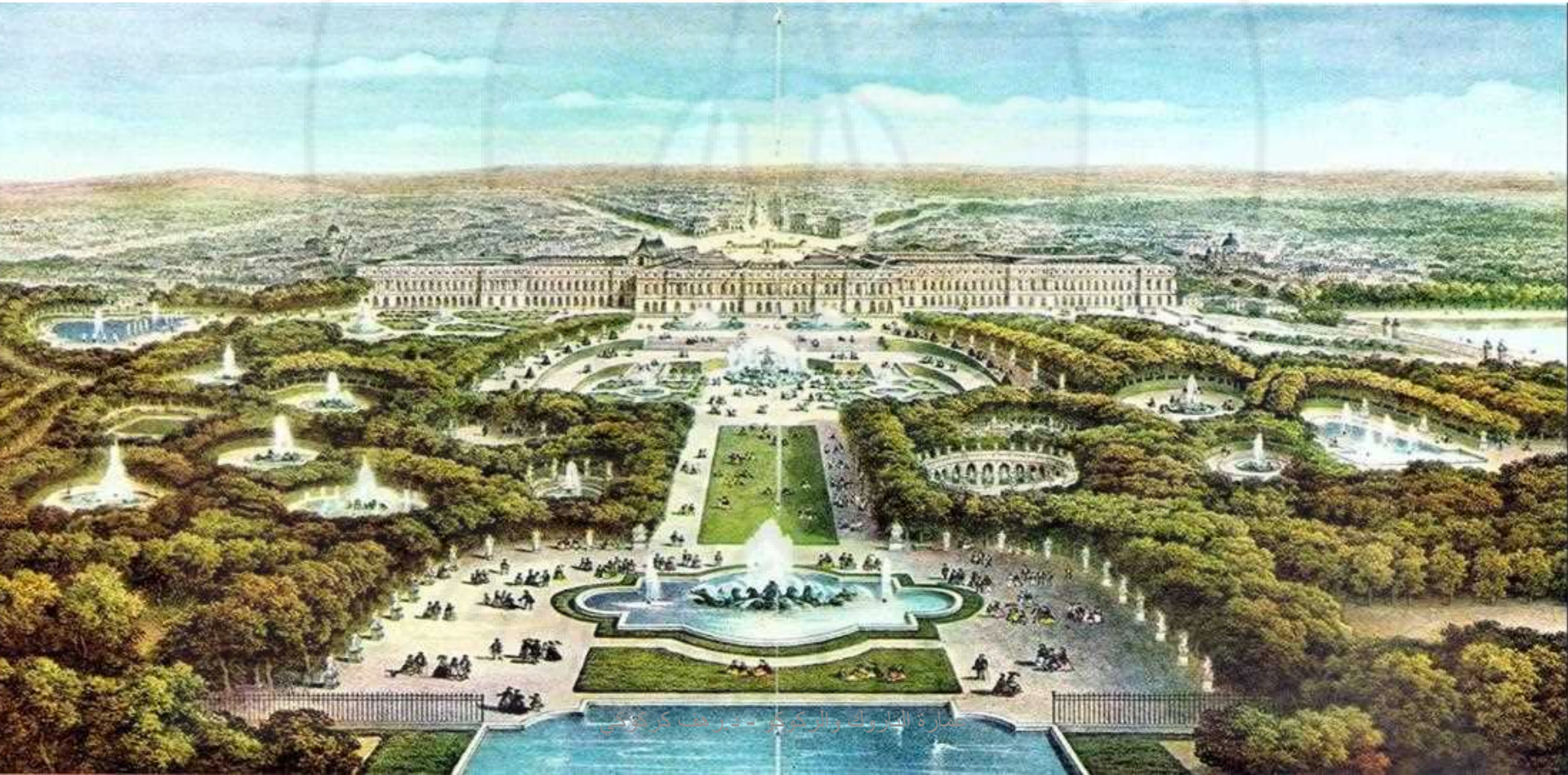
- 4-استخدام الزخارف بشكل مبالغ فيه والاعتماد على المبالغة والانفعال
- و الاهتمام بالواجهات الداخلية بشكل مفرط لاسيما الرسوم الجدارية

سان برناديتو صقيلية

- **5-استخدام الألوان بشكل كبير الألوان الفاتحة والذهبي**

سانت ماريا من الداخل – ايطاليا

- **10- اهتم الفنانون <u>بتنسيق الحدائق</u> بشكل كبير مثل : حدائق قصر فرساي لابراز العظمة والفخامة** وظهرت عناصر لتنسقيها على هيئة شلالات صغيرة، ونافورات، ومصاطب وأشجار



محاضرات الباروك والروكوكو - د. رشا كركوتي

Gian Lorenzo Bernini
King Louis XIV, 1665
Marble bust, height 80 cm
Musée National de Versailles et du Trianon, Versailles



- **11- تميزت المباني بكثرة أعمال النحت لتزيينها**
- هذا النحت يتميز بميل شديد للحركة، واعتمد في النحت على تصوير اللحظة الانية و الحركة السريعة وتصوير الانسان بأوضاع مسرحية تمثل حياته وانفعالاته وذلك بتشجيع من الملوك والأغنياء الذين مجدوا الاهتمام بالانسان والمجد الشخصي

#cccccc



أثاث من طراز الباروك



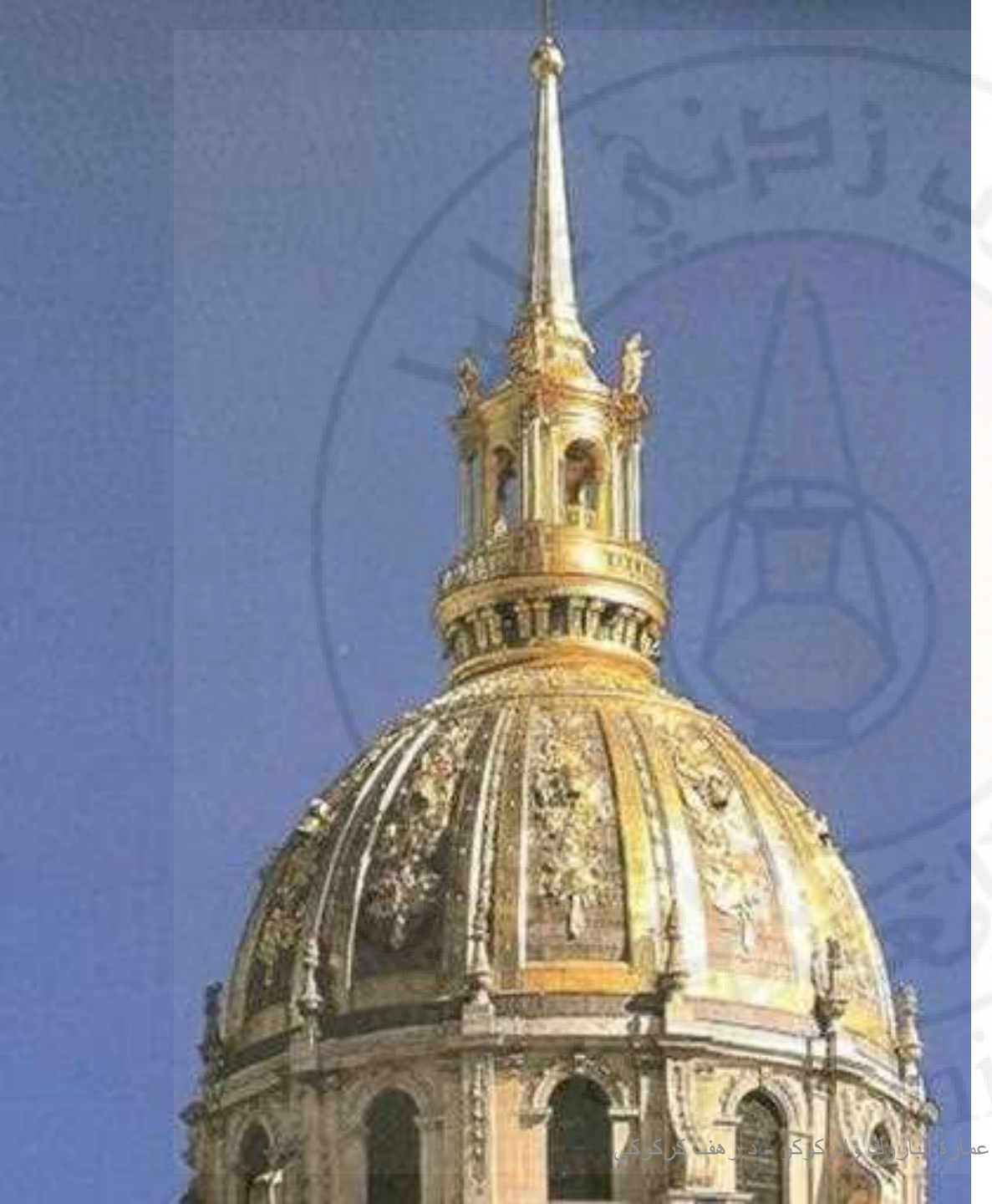
عمارة الباروك والركوكو - د.رهف كركوكي



استخدام الألوان والحركة المتموجة في المنحوتات النافرة سان أندريا



- فن الرسم الباروكي بالمذبح والنحت : صمم التمثال أحد تلاميذ برنيني



Les_Invalides

تعد هذه القبة من انتصارات الباروك الفرنسي

طراز الروكوكو



- **روكوكو " "** Rocailleوتعني في اللغة الفرنسية هى الصدفة أو المحارة غير المنتظمة الشكل ذات الخطوط المنحنية والتى استمدت منها زخارف في تلك الفترة ويعتبر فن التزين الداخلي. كما يعتقد البعض أنها تعني الشكل المنحوت في الصخر .



سمات فن الروكوكو

- 1- ظهر هذا الفن في القرن الثامن عشر ويعد امتدادا للباروك ولكن بمقاييس جمالية تتسم بالسلاسة والرقة، وكانت أخف وزنا وأكثر رشاقة
- واستمر هذا الطراز مزدهرا في ألمانيا وفرنسا بصفة خاصة واختفى من فرنسا بعد قيام الثورة الفرنسية في عام 1789

- 2- بدلا من الاهتمام بالواجهات الارستقراطية، اهتم النبلاء بزخرفة منازلهم من الداخل. وابتكر المهندسون زخارف استمدوا زخارفها من شكل الصدفة



- 6- فن الروكوكو أقل ضخامة من الباروك وأكثر عاطفية

rococo-style stone house in Guadalajara Mexico





- 7- وقد عم هذا الطراز في ميادين الرسم والنحت والأثاث والعمارة مثل الباروك



- معظم زخارف الروكوكو والأشكال الطبيعية مثل فروع الأشجار ، والغيوم ، والزهور ، والأمواج ، والأعشاب البحرية المرجانية ، .الألوان التي استخدمت الباستيل ، ولكنها تستخدم أيضا الكثير من الذهب.

Wieskirche Pilgrimage Church, Bavaria,



- The Rococo Basilica at Ottobeuren (Bavaria): architectural spaces flow together and swarm with life

أثاث روكوكو

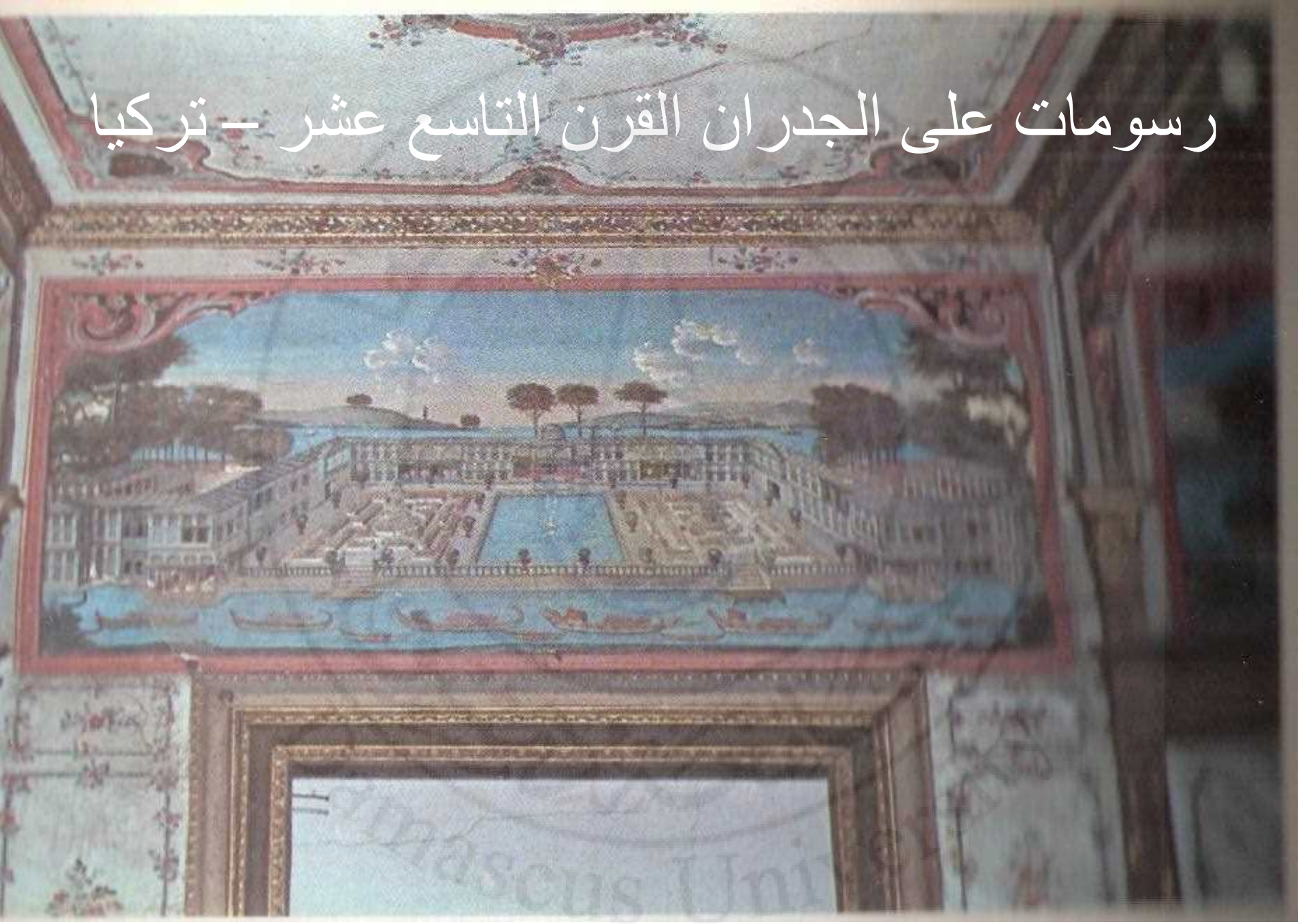
- Design for a table by Juste-Aurèle Meissonnier, Paris *ca* 1730
- المنحوتات في طراز الروكوكو نافرة بشكل أقل من عمارة الباروك







رسومات على الجدران القرن التاسع عشر – تركيا


رسومات على الجدران القرن التاسع عشر – تركيا



بيت نظام- 1240 هجري/ 1830 ميلادي
الفترة العثمانية المتأخرة
دمشق، سوريا

النافورة وجدران قاعة الاستقبال في بيت نظام تحوي على رسومات غنية بالألوان بالإضافة إلى منحوتات ومذهبات.

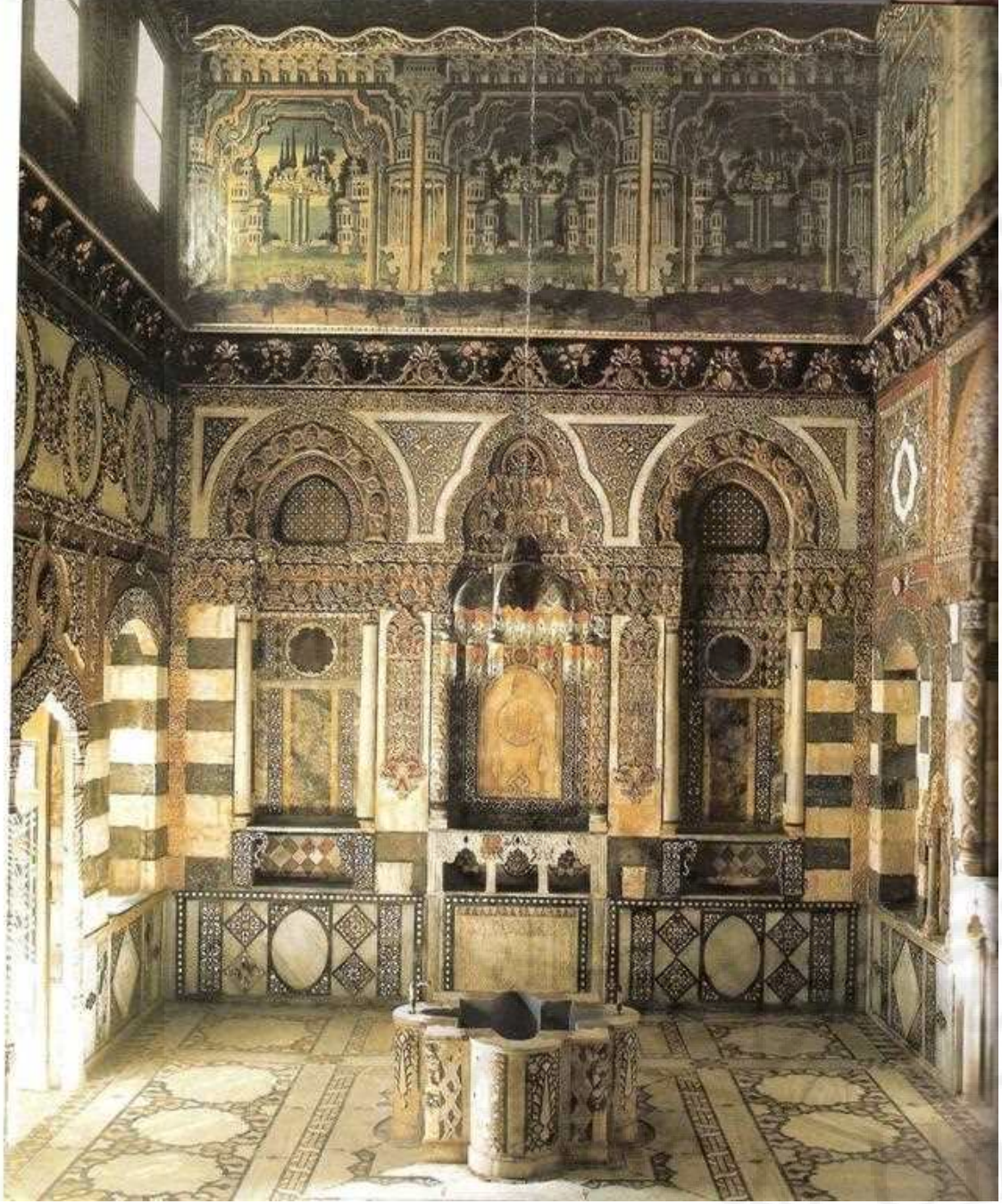

سقف من بيت نظام –
دمشق
عمارة البارودي والبرموكي - ذ. رهف كركوكي

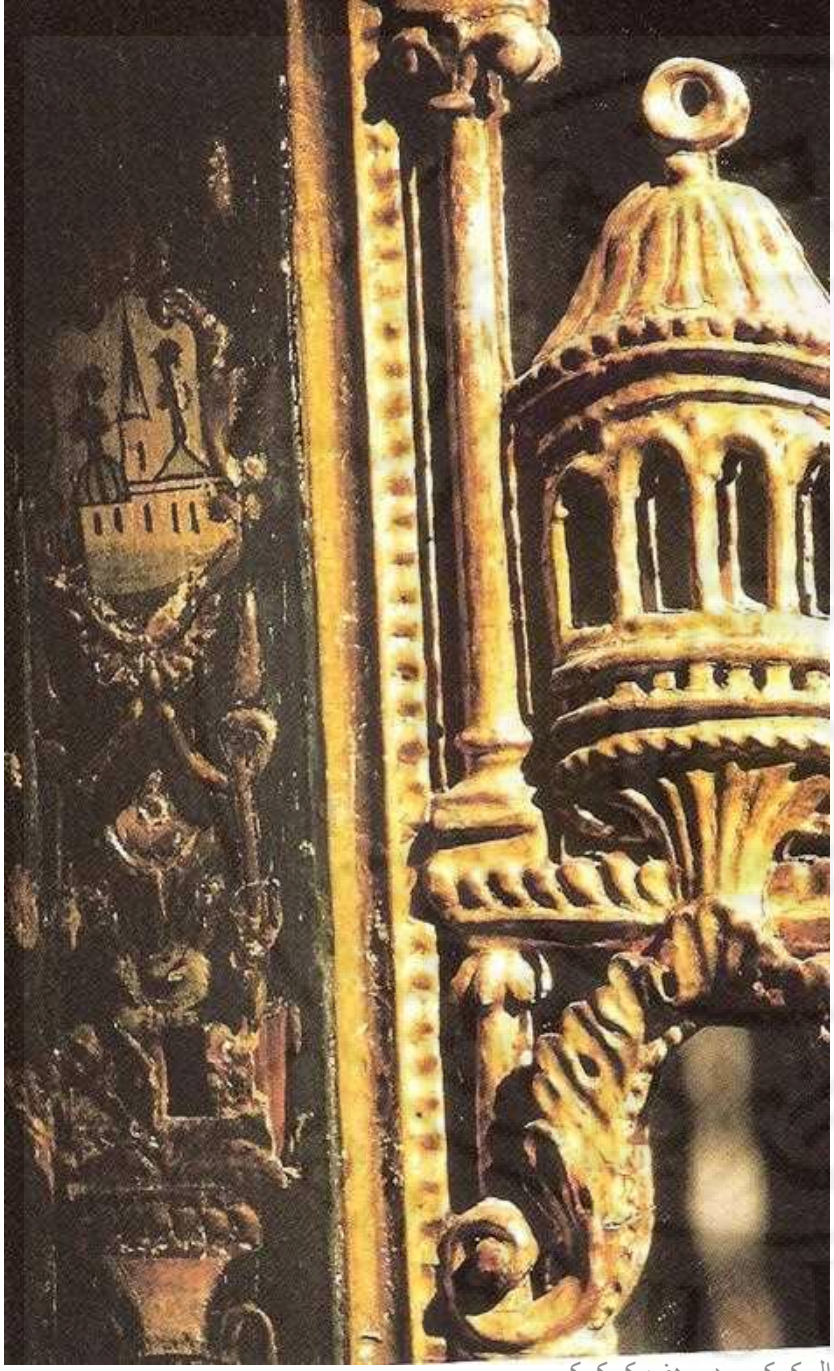

سقف من بيت نظام نلاحظ الأشكال المذهبة

بيت نظام



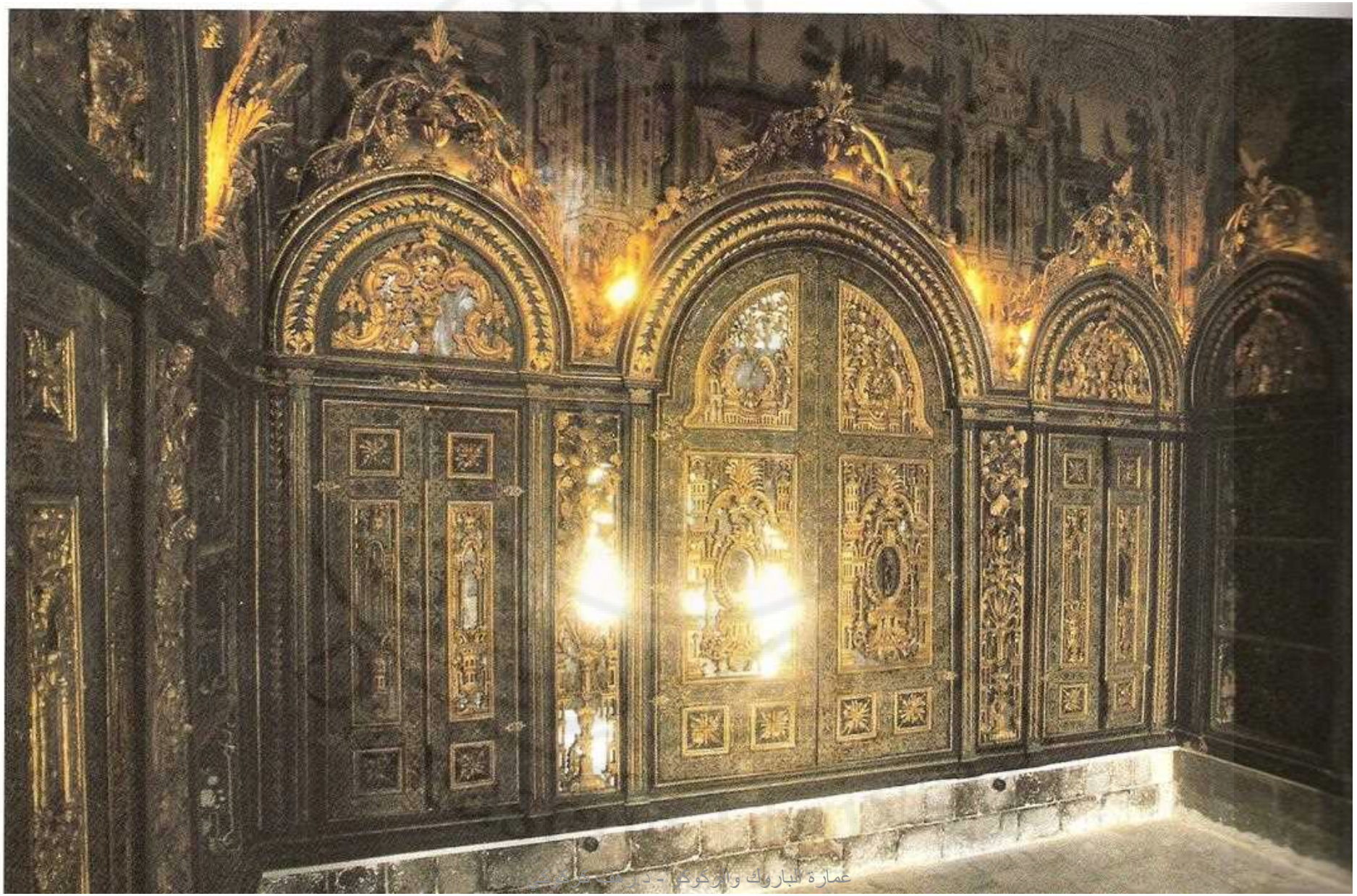
بيت نظام

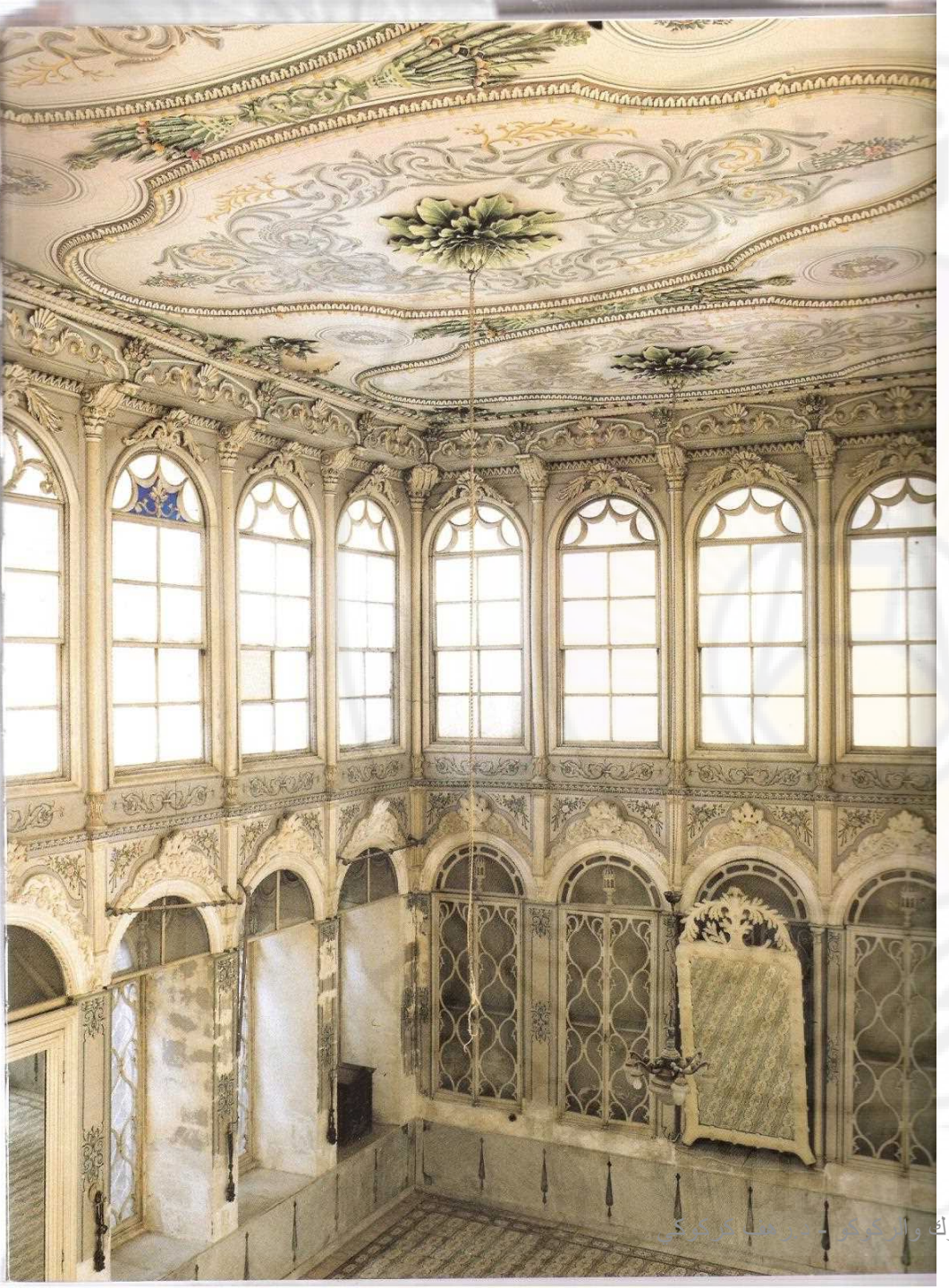




بيت نظام – تفصيل

بيت نظام



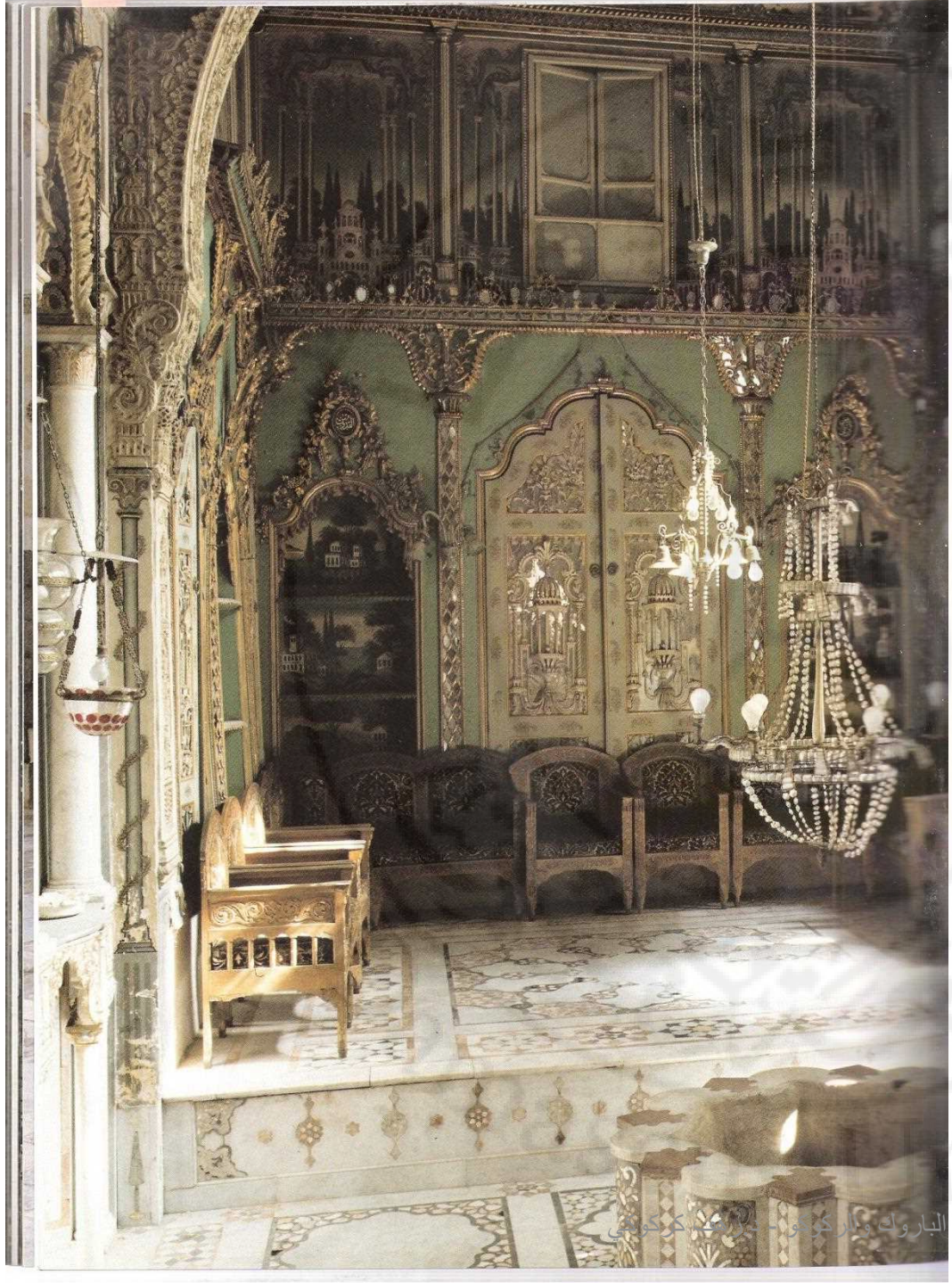


بيت المجلد

- نلاحظ الأسقف المرسومة – تعود الى القرن التاسع عشر غرفة الطعام قبل الترميم

روكوكو من بيت المجلد قبل الترميم – غرفة الجلوس





بيت المجلد

- الإيوان نلاحظ الرسومات والأشكال الزخرفية حول الأقواس

بيت المجلد- رسومات على الجدران

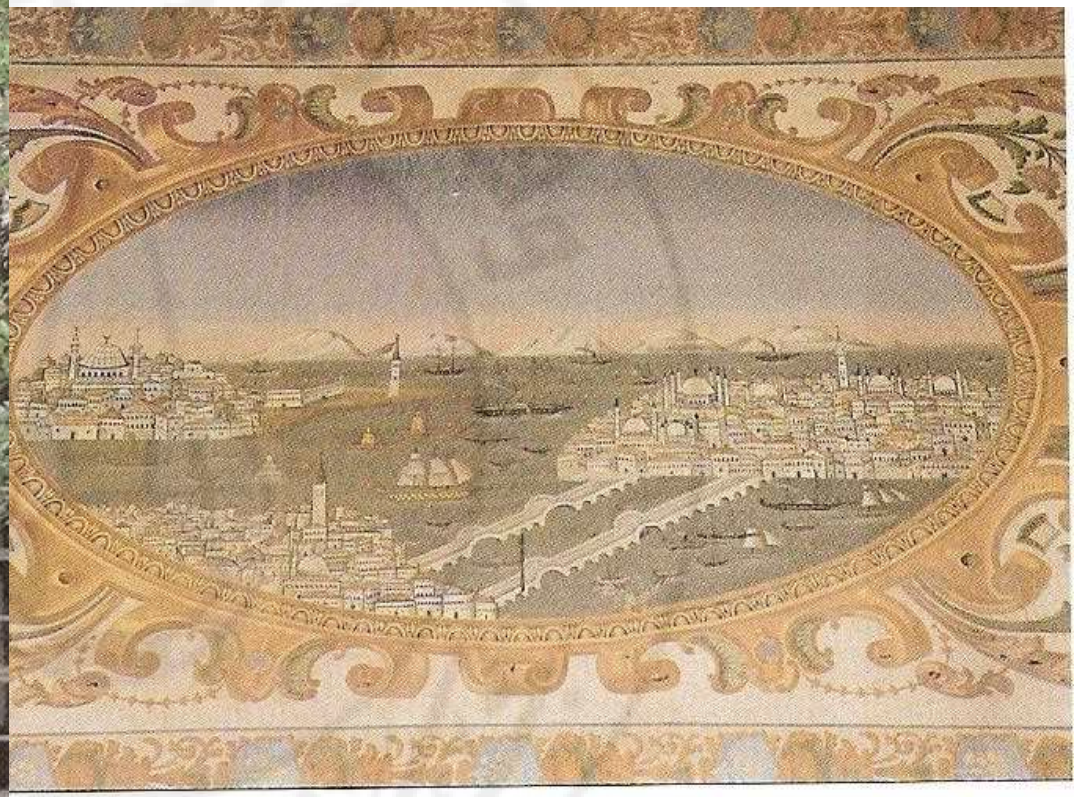


بيت شامية
النافورة
والتشكيلات
على الجدران
من طراز
الباروك



Opposite: The curious marble 'maze' indoor fountain at the Historical Museum.

بيت شامية



بيت شامية
نلاحظ الأقواس

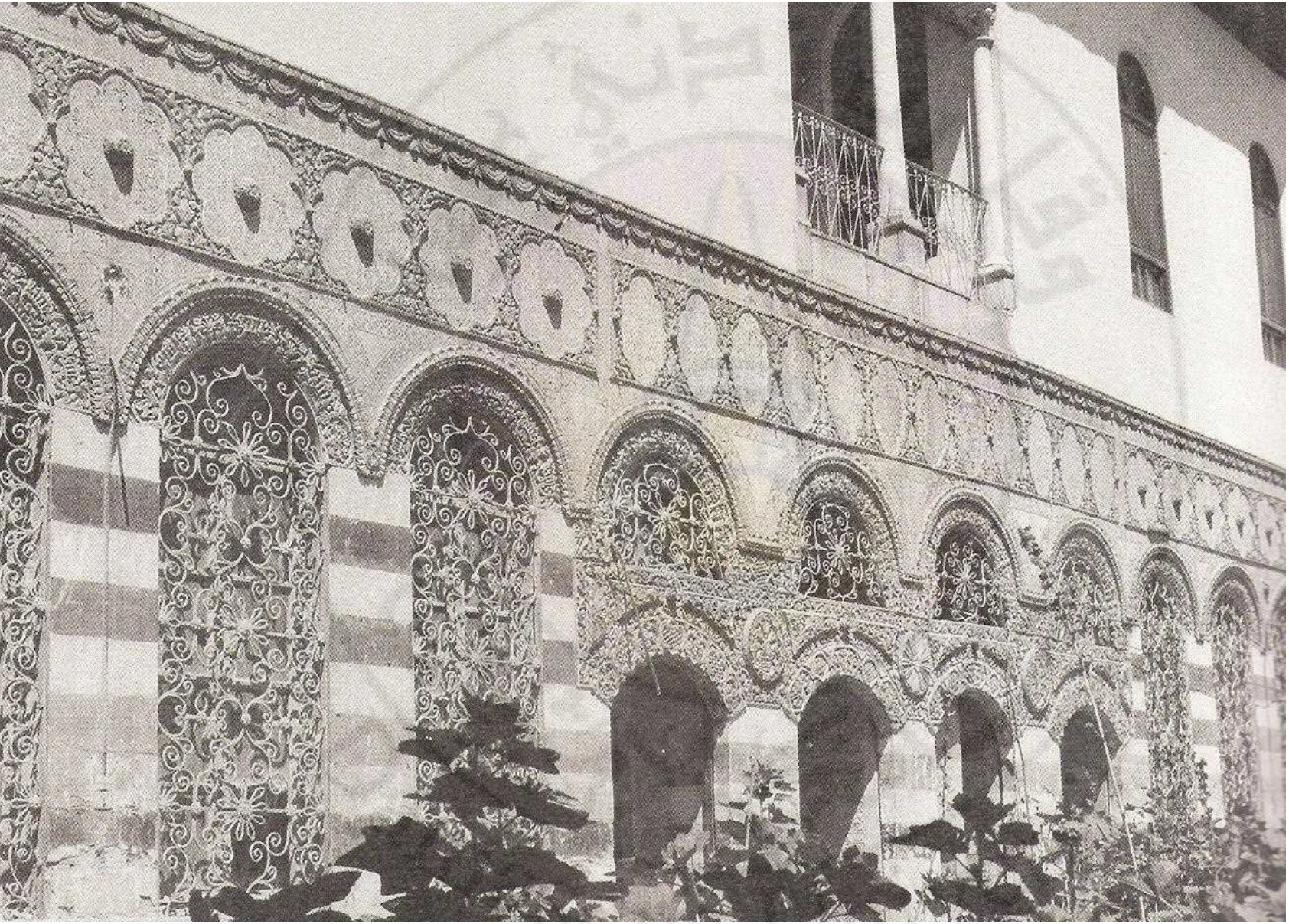
.

مكتب عنبر

يقع "مكتب عنبر" وسط مدينة دمشق القديمة، إلى الجنوب منه وعلى بعد مئة متر تقريباً يقع الطريق الذي يصل باب الجابية بالباب الشرقي،"

شيّد مكتب عنبر "يوسف عنبر" الذي بدأ ببناؤه عام 1867 لكنه لم يتمكن من إكماله لأسباب مادية، فاستملكت المكتب الدولة العثمانية وجعلته مدرسة إعدادية وعرف باسم "المدرسة الملكية الإعدادية"، ثم تحوّلت هذه المدرسة في مطلع القرن العشرين إلى مدرسة حكومية، وفي الثمانينات رممّ المكتب

وقد زيّنت جميع الغرف والجدران المحيطة بالباحة بزخارف من طراز الباروك وهي مرصوفة بأشكال هندسية جميلة، أما أبواب الغرف فهي محاطة بمرمر مزخرف



مكتب عنبر نلاحظ الزخارف

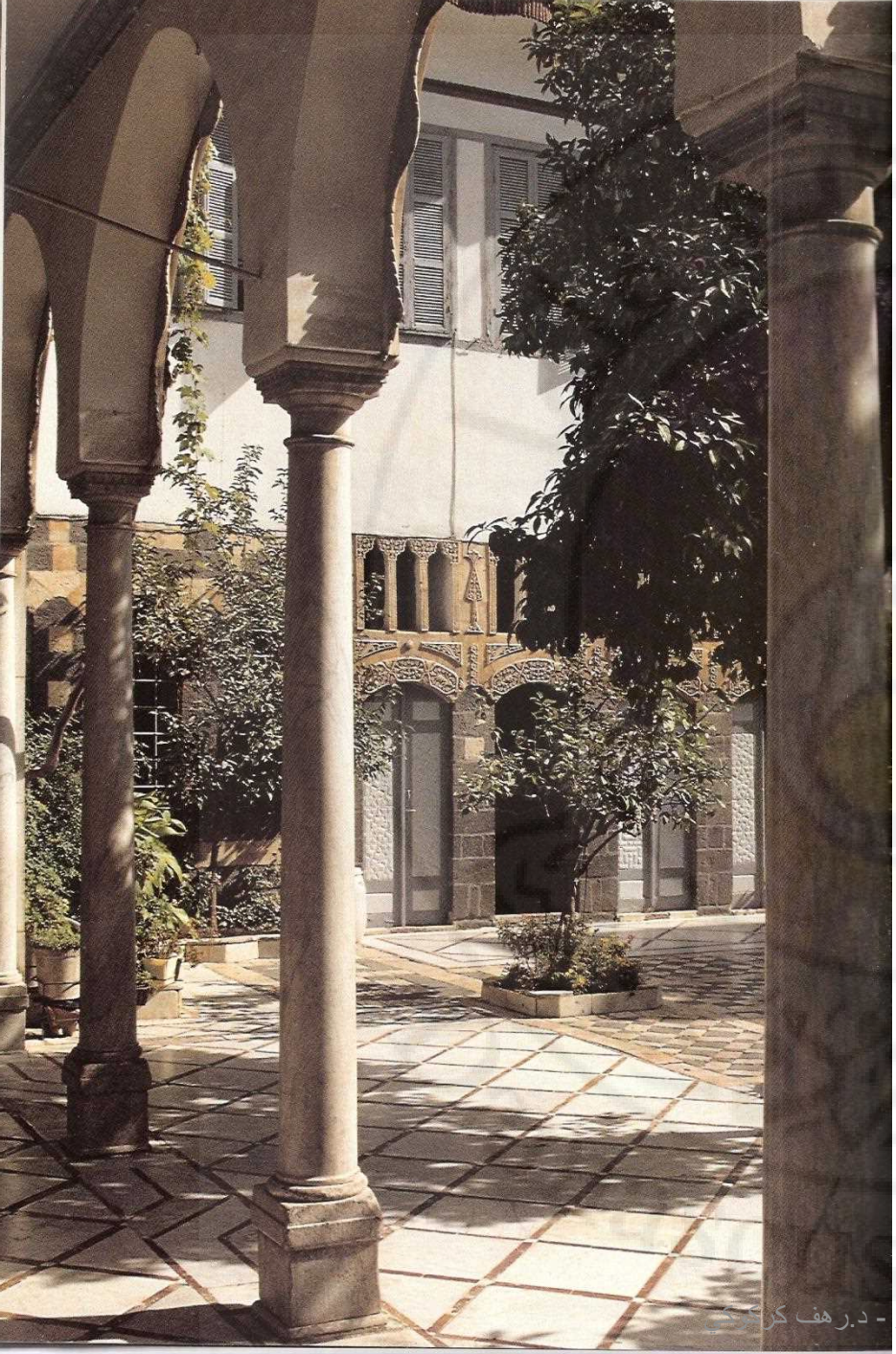
مكتب عنبر – نلاحظ الزخارف الكثيفة





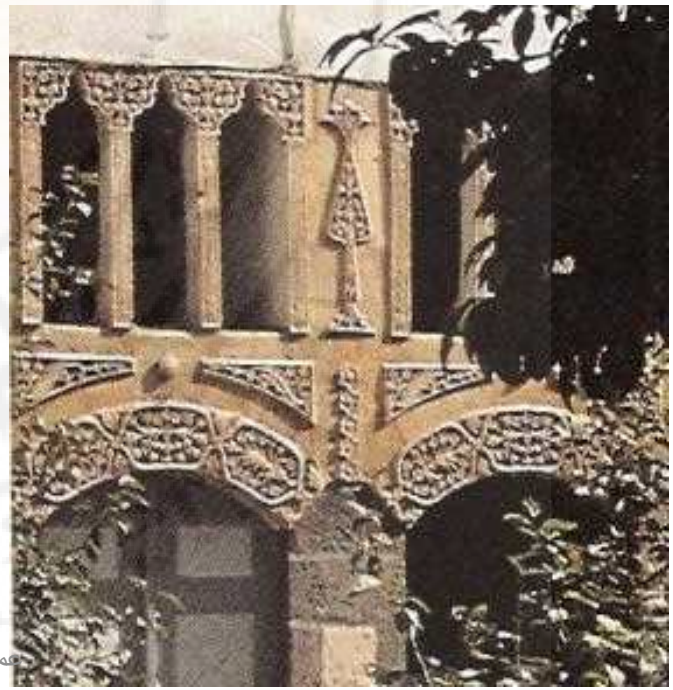
سقف مطلي ومذهب في ساحة(إيوان) مكتب عنبر: المبنى، وهو في الأصل مسكن احد الاثرياء، تم تحويله الى مدرسة حديثة في الجزء الاخير من القرن الثالث عشر الهجري القرن التاسع عشر الميلادي (1280 هـ/ 1870 م)

صورة للباروك والروكوكو ، درهف كراكوشي



مكتب عنبر

- باحة مكتب عنبر – نلاحظ الزخارف فوق الأقواس





مكتب عنبر

- إن أقواس الساحة (الإيوان) في مكتب عنبر يحوي على العديد من الملامح التقليدية الدمشقية ممزوج بعناصر زخرفيةعلى الرخام المحفور والمميز لفن الباروك

الأعمال الحجرية – تفصيل من مكتب عنبر





- **بيت البارودي**
  1280 هجري/ 1870 ميلادي و 1329 هجري/ 1911 ميلادي
- دمشق، سوريا

- **المدينتين المقدستين في الإسلام، مكة المكرمة والمدينة المنورة، مرسومتين بمواجهة بعضهم البعض في قاعة الإستقبال الرئيسية محاطين بزخارف نباتية. هذه اللوحة المرسومة تظهر في الوسط الكعبة**

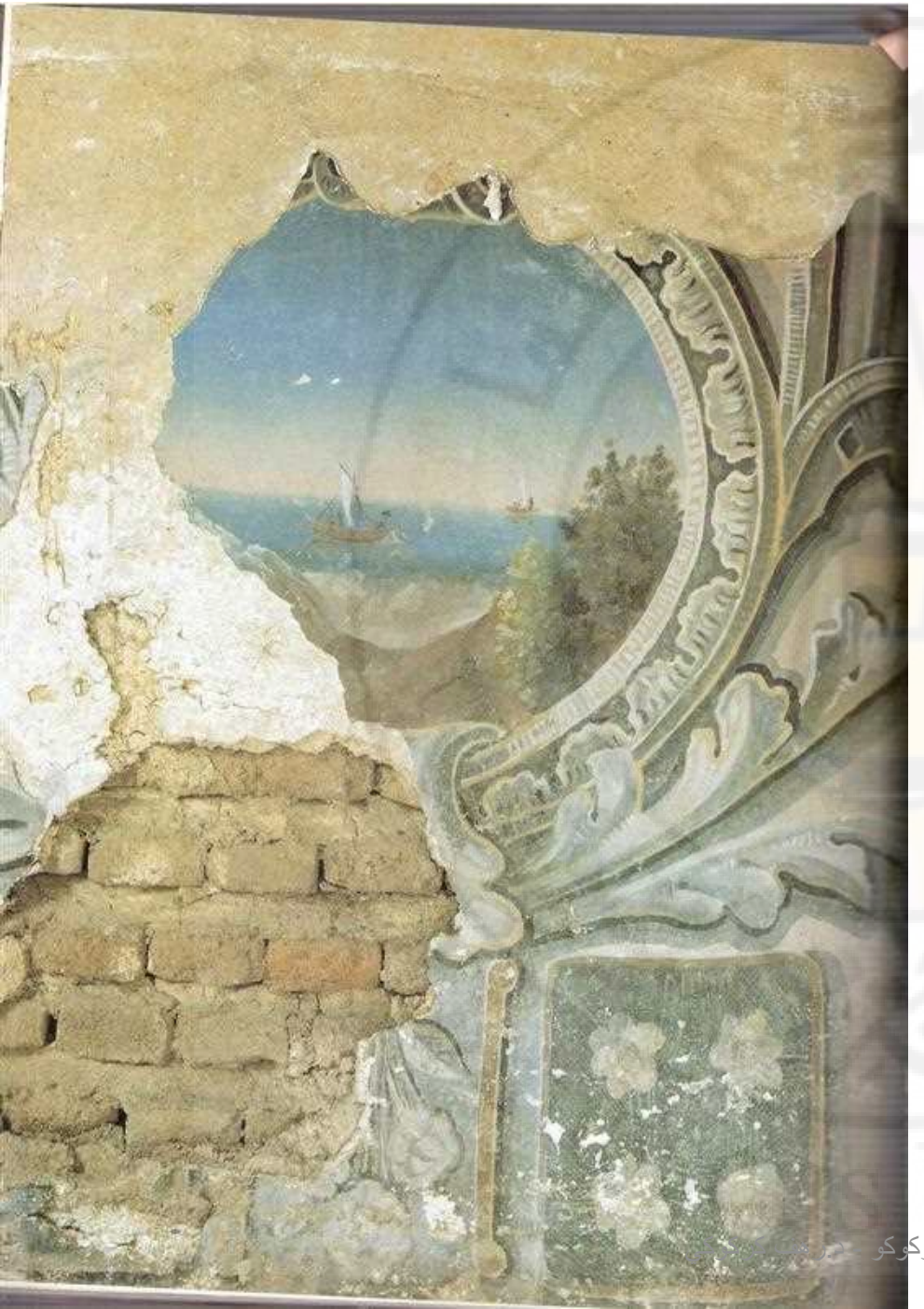


- بيت البارودي خشب عليه رسومات من القرن التاسع عشر



بيت البارودي

الجدران عليها
رسومات

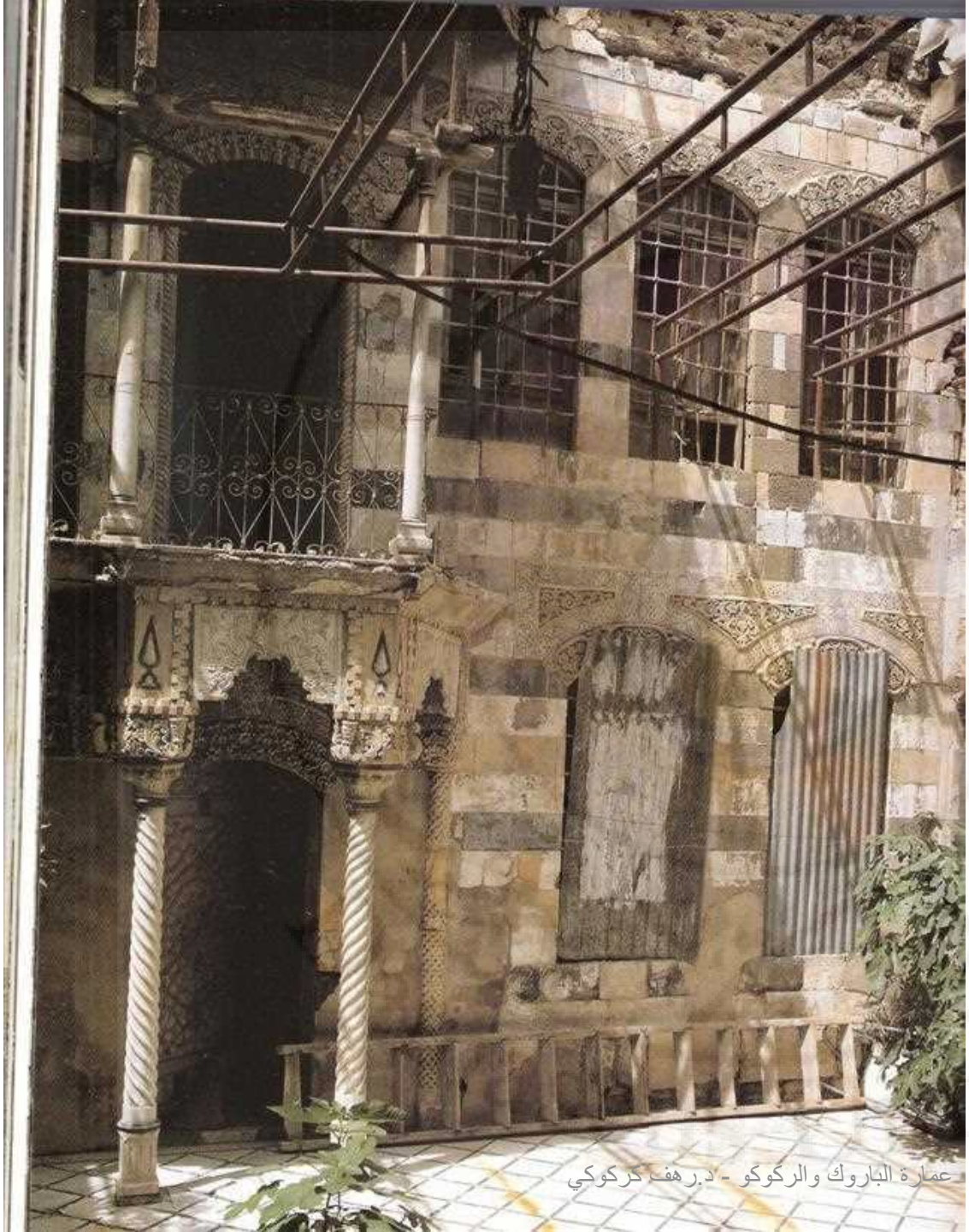


رسومات جدارية من بيت البارودي

- النوافذ في بيت البارودي نلاحظ شكل الأقواس والرسومات فوقها



بيت الطيبي




سقف مزخرف بشكل كثيف من بيت اليوسف

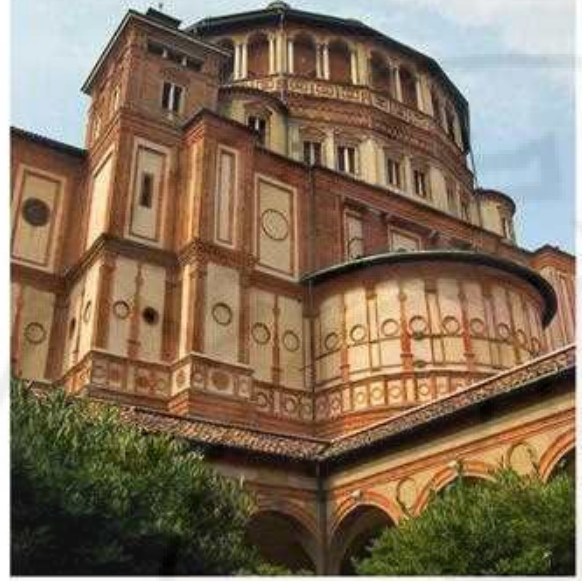


نموذج للتأثير الغربي على الرسومات الجدارية العربية
أحد البيوت – دمشق





تفصيلات من الأسقف – توضح التأثير الغربي





صفات عصر النهضة

-1 استخدام العناصر المعمارية الكلاسيكية القديمة

-2 المسقط البازيليكي والمساقط المركزية

-3 القبة الضخمة المركزية

-4 الوظيفة في الداخل تتطابق مع الشكل الخارجي وتوفر وحدة كاملة

-5 الزخارف استخدمت بالحد الادنى

-6لا تزعج الوضوح في البناء

عمارة عصر النهضة - درزهت كزنوني

ARCHITECTURE OF THE MIDDLE AGES

-ROMANESQUE -

عمارة العصور الوسطى

الرومانسك

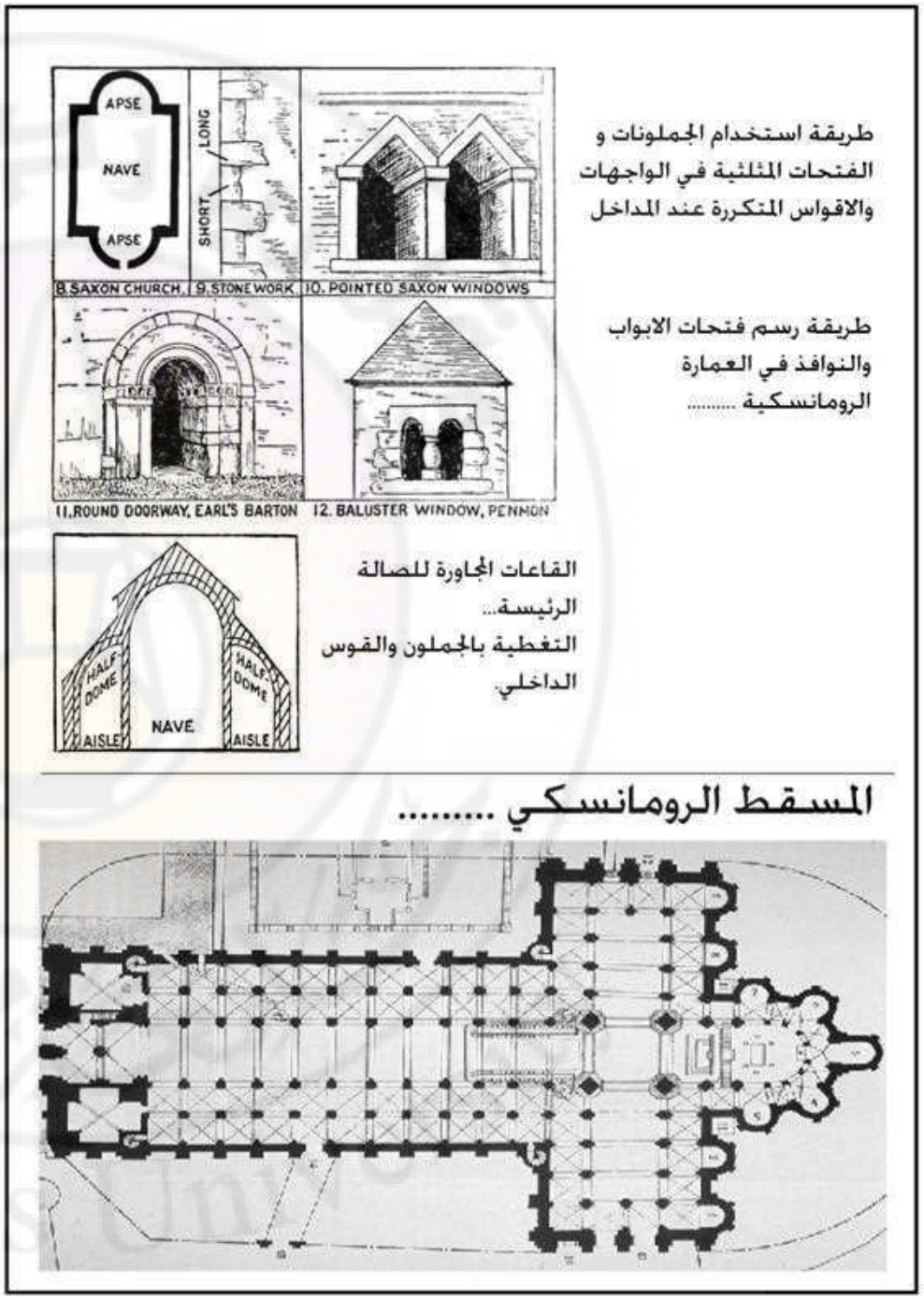
الرومانسك
من القرن السابع حتى الثاني عشر

طراز انتشر في أوربة يحتوى على ملامح رومانية وملامح بيزنطية مشتركة وقد انتشر هذا الطراز بين القرنين 11و12م. حيث اشتهر بالجدران الحاملة وبالأقواس الدائرية والزخارف البسيطة مقارنة بغيره من الطرز المعمارية .

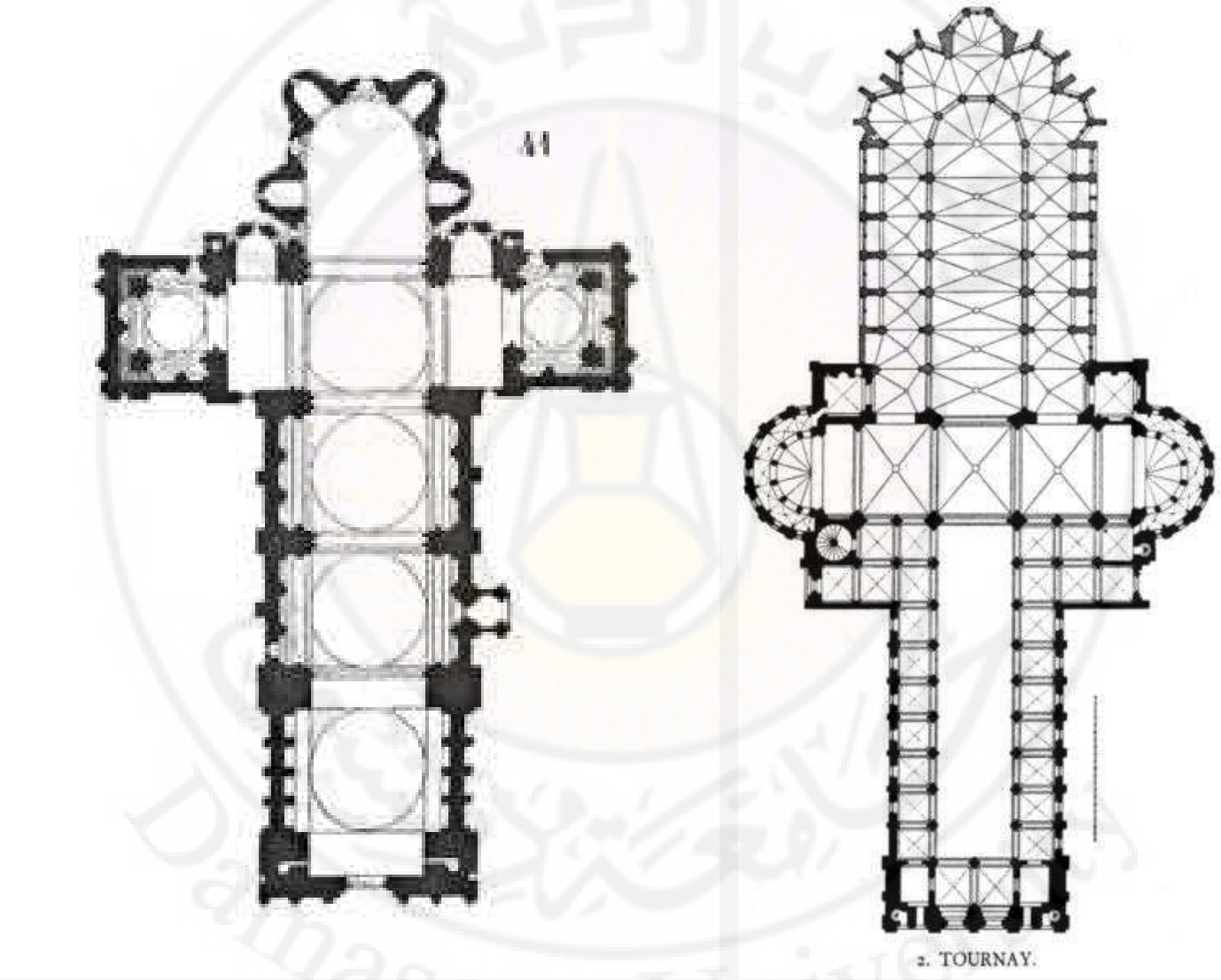
لقد حافظت المساقط على الشكل البازيليكي الذي كان سائدا. وقد شكل الرومانسك فترة التحول من البيزنطي والروماني الى العصور الوسطى

ميزات وسمات الرومانسك:

1- المسقط بازيليكي
2- وجود برجين للأجراس على طرفي المدخل
3- الجدران مستوية وناعمة والفتحات مقوسة
4- سقف الجناح الرئيسي جملوني فوق أقواس كبيرة- وسقف مائل للأجنحة الجانبية فوق أقواس.



اعتماد المسقط البازليكي في معظم الكنائس



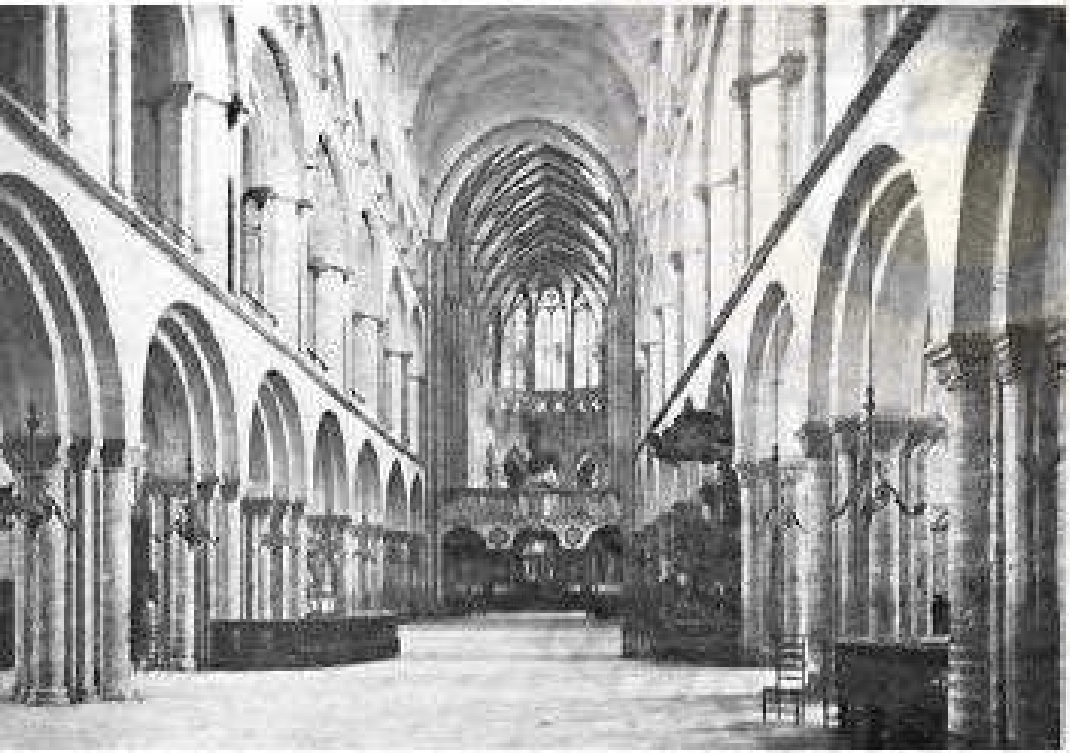
تيجان الأعمدة: الطراز الكورنثي المورق .
Corinthian order

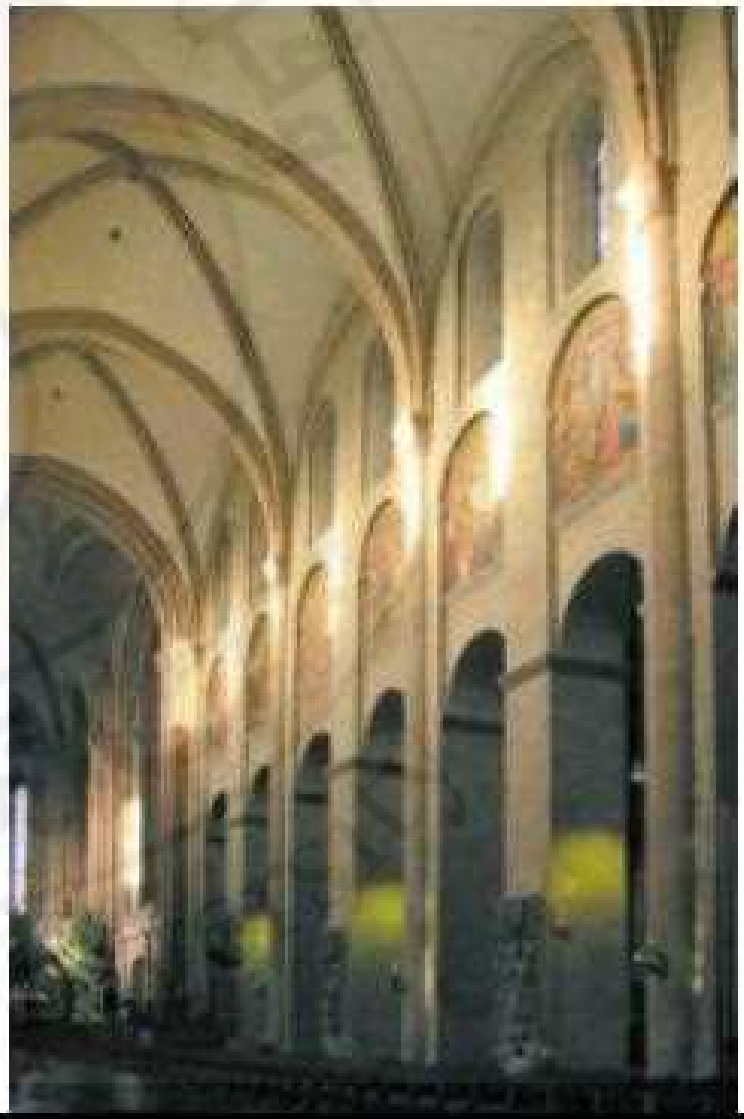




الإنشاء : أعمدة وعقود متقاطعة

Construction: Columns- cross vaults







الفتحات والأقواس: أقواس نصف دائرية ووجود نوافذ كاذبة
Openings and Arches

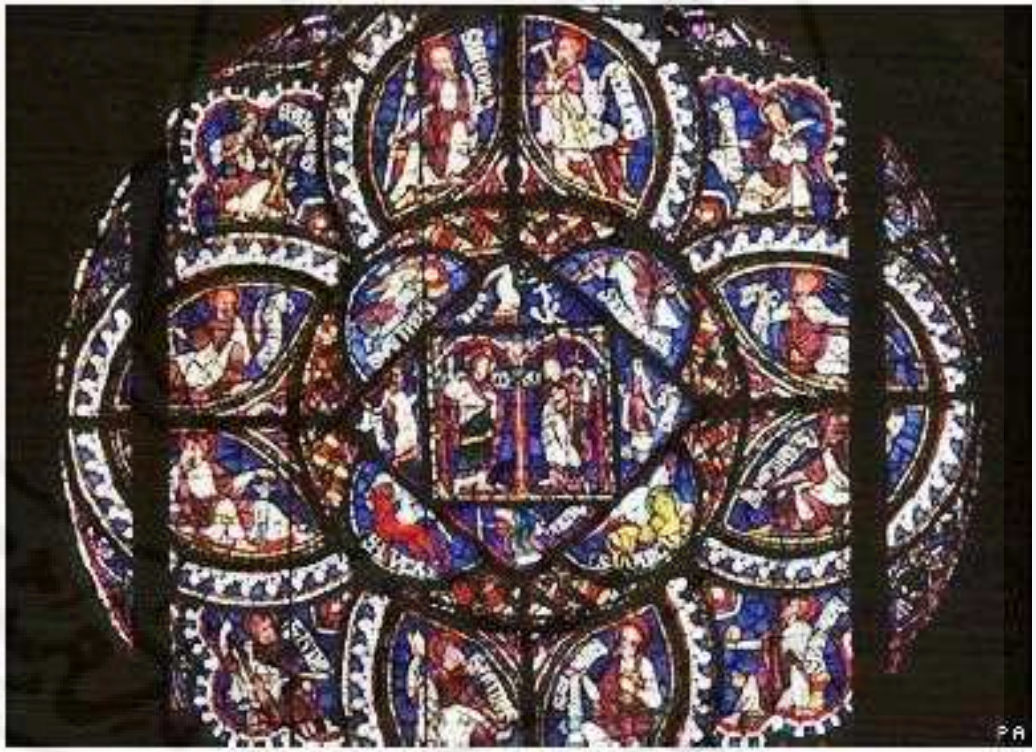




الزجاج الملون:

colored Glass





- لقد استمر وجود الجناحين الجانبيين المفصولين عن الجزء الأوسط بواسطة أعمدة تحمل عقودا نصف دائرية. الفراغ الداخلي في هذا العصر لم يتغير كثيرا لأن الاهتمام قد اتجه نحو الإنشاء الهيكلي الذي تميز بتأكيد قوى الدفع والمقاومة، مع الإقلال من سمك الحوائط وقد اختفى العقد الكبير الموجود في منتصف الكنيسة الذي كان يقطع الاستمرارية في الفراغ.
- الواجهات الداخلية والخارجية ملونة وتغطي النوافذ تشكيلات من الزجاج الملون. واستخدمت الألوان على الحليات والأعمدة والزخارف النحتية.

Examples

Notre-Dame La Grande



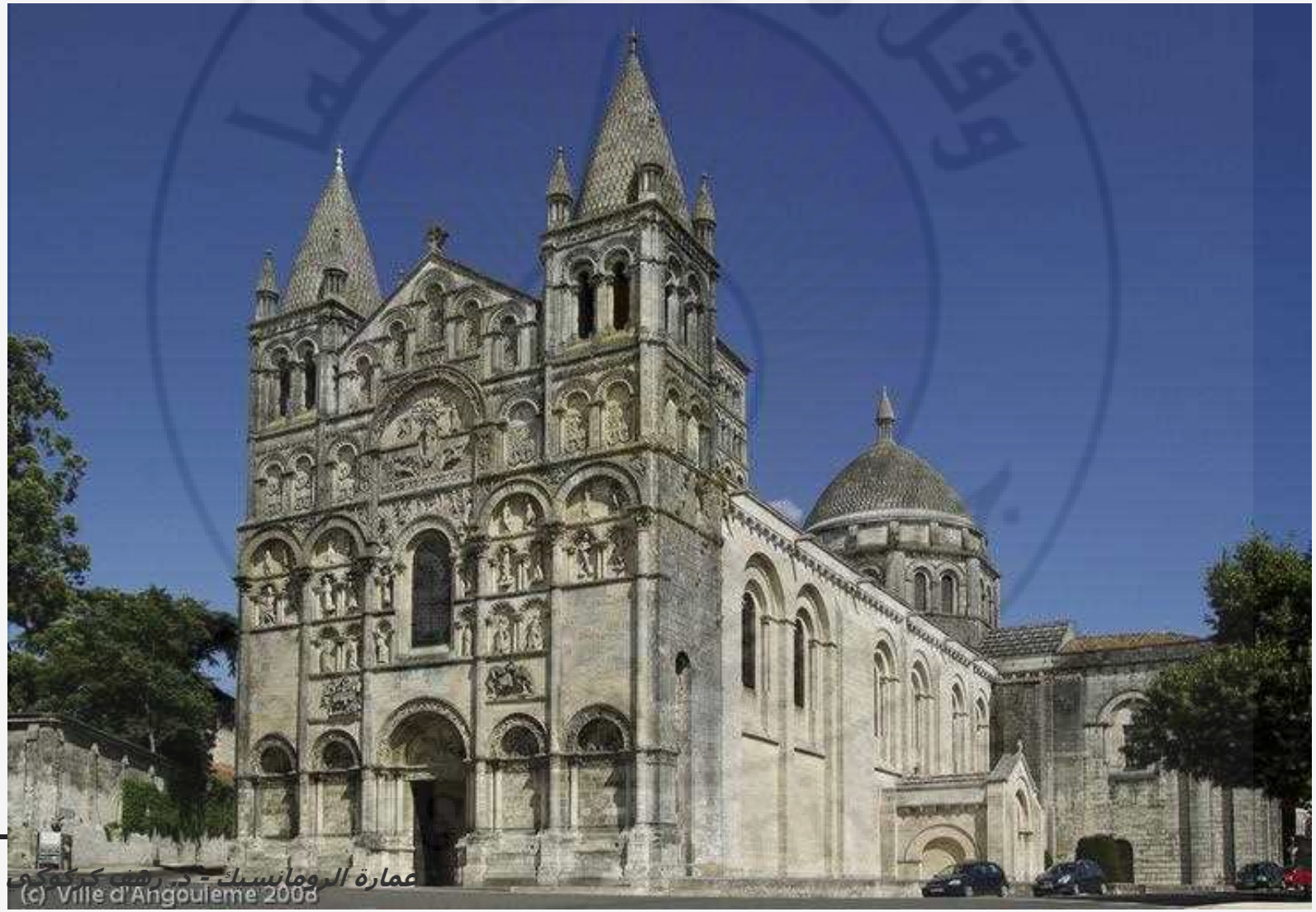
Examples

Basilica Di San Zeno Maggiore in Verona



Examples

The Angouleme Cathedral in France



عمارة الرومانسك - د. رفيف كركوكي



Examples

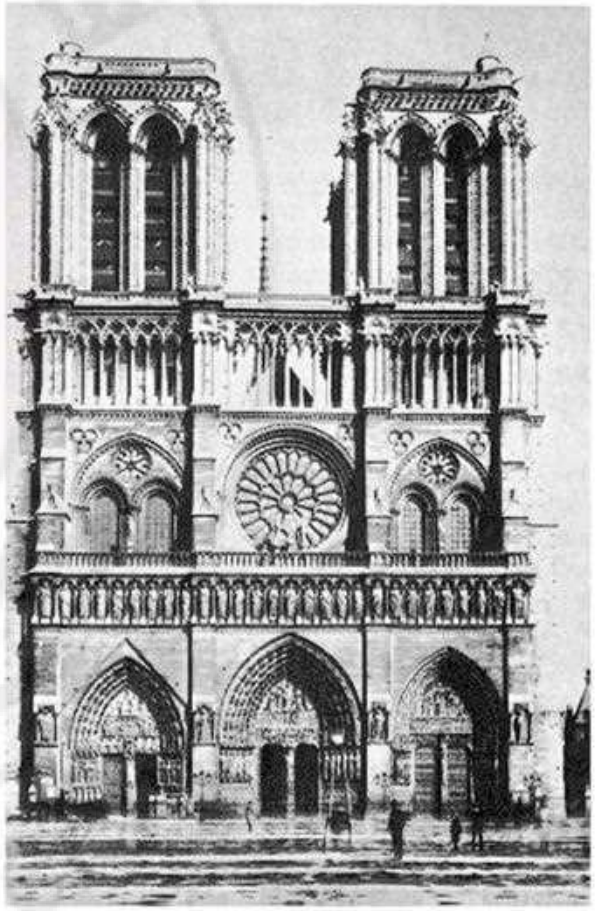
Tournai Cathedral in Belgium

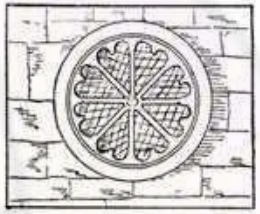
ميزات وسمات الرومانسك

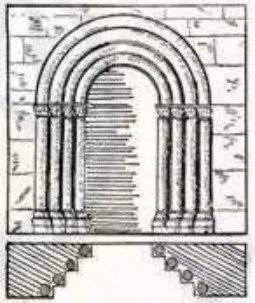
الأقواس الدائرية ،التناظر في الواجهات
،الأبراج البسيطة ،النوافذ الكاذبة ،التقسيم الأفقي و
الشاقولي للواجهة،استخدام قليل للمنحوتات والزخارف
مقارنة بالطرز اللاحقة. المداخل المتراجعة المتعاقبة ذات
الأقواس

الرومانيسك

طراز معين ساد في أوربا في فترتين ولكن بسبب شهرته لا نستطيع الفصل بينه وبين ما سبق من طرز في القرون







الواجهات الرومانسكية

الرومانيسك







عمارة الرومانسيك - د. رهف كركوكي

عمارة الرومانسك في ايطاليا



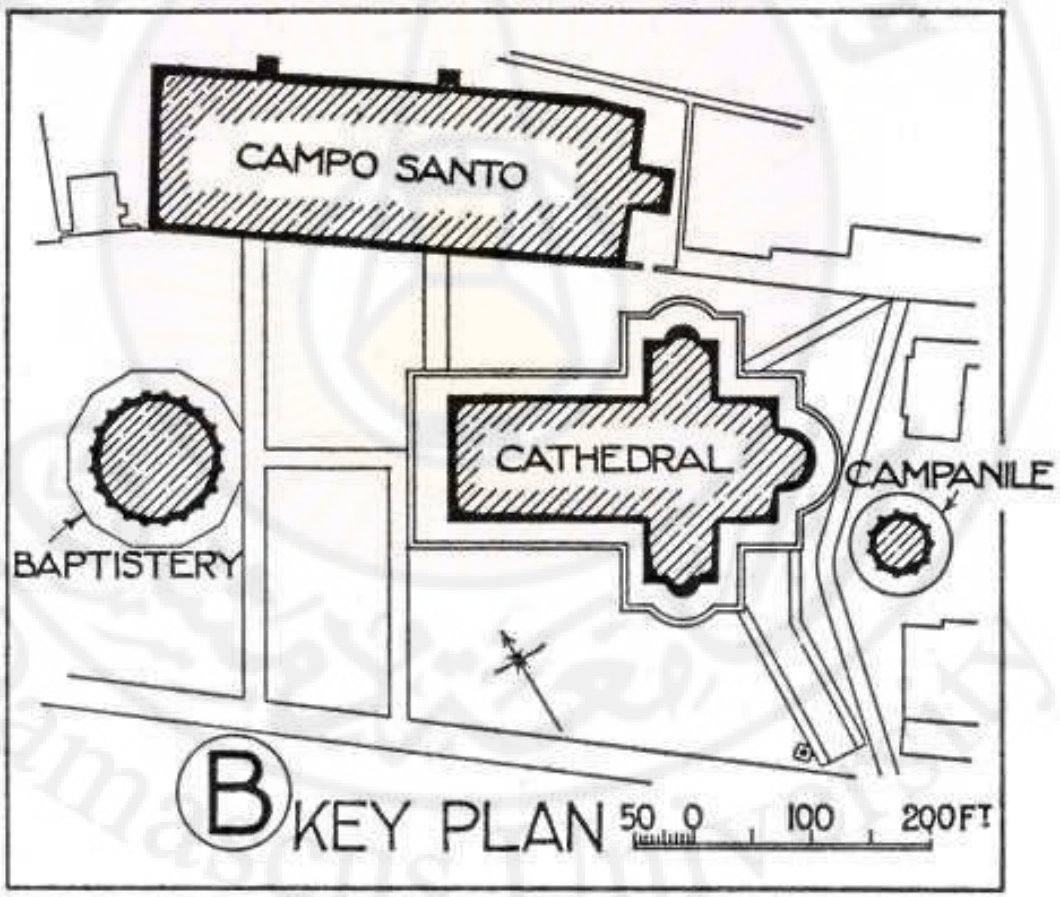
تتميز ايطاليا بالإضافة الى موقعها الجغرافي بأنها كانت موطن العمارة الرومانية في ايطاليا ـ الشمالية مناطق ذات شتاء دائم ومناطق جنوبية ذات مناخ متوسطي

شمال ايطاليا

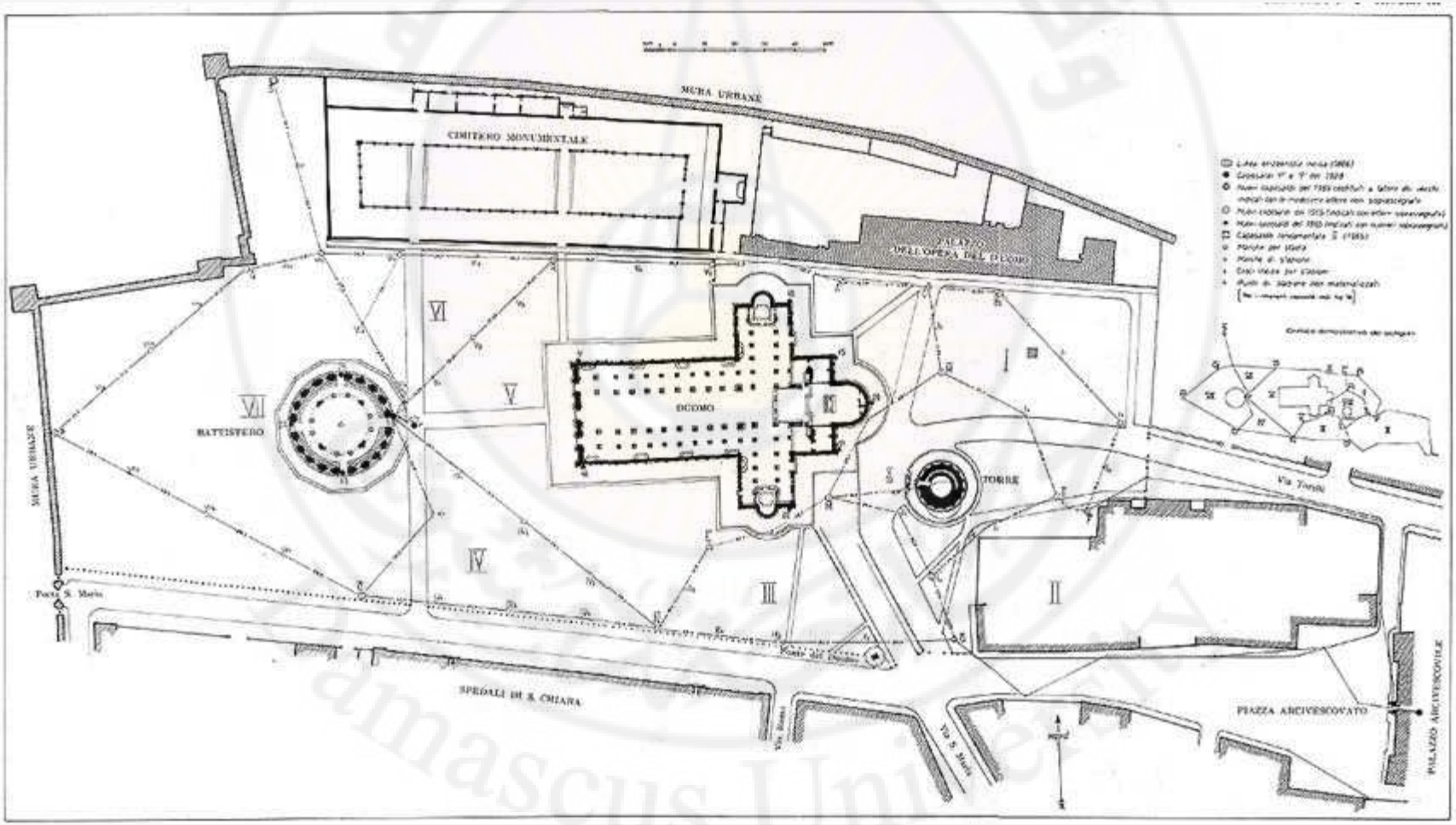
- تتميز بوقوعها تحت تأثير الفن البيزنطي حيث تركزت العديد من المنشآت في هذه المنطقة كما أن توفر التربة ساعد على استخدام الطوب الى جانب الحجر في البناء مما أضفى على الأبنية ميزة خاصة بها

تجمع بيزا في إيطاليا:

كاتدرائية بيزا – برج بيزا - المعمودية



تجمع بيزا في إيطاليا:
كاتدرائية بيزا – برج بيزا - المعمودية



تجمع بيزا في إيطاليا:

كاتدرائية بيزا – برج بيزا - المعمودية



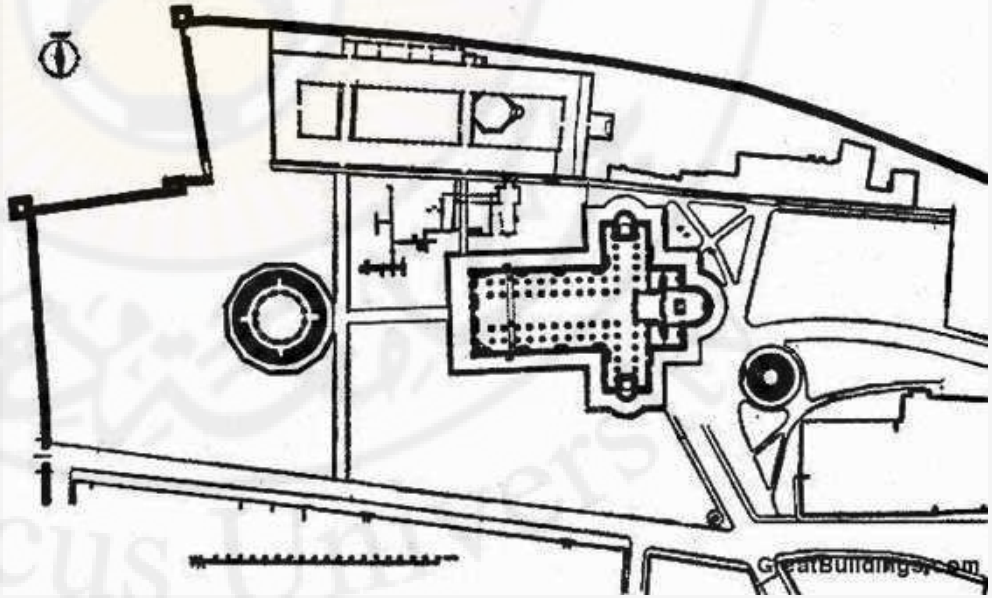
عمارة وسط ايطاليا- مجموعة بيزا

برج بيزا

الكاتدرائية

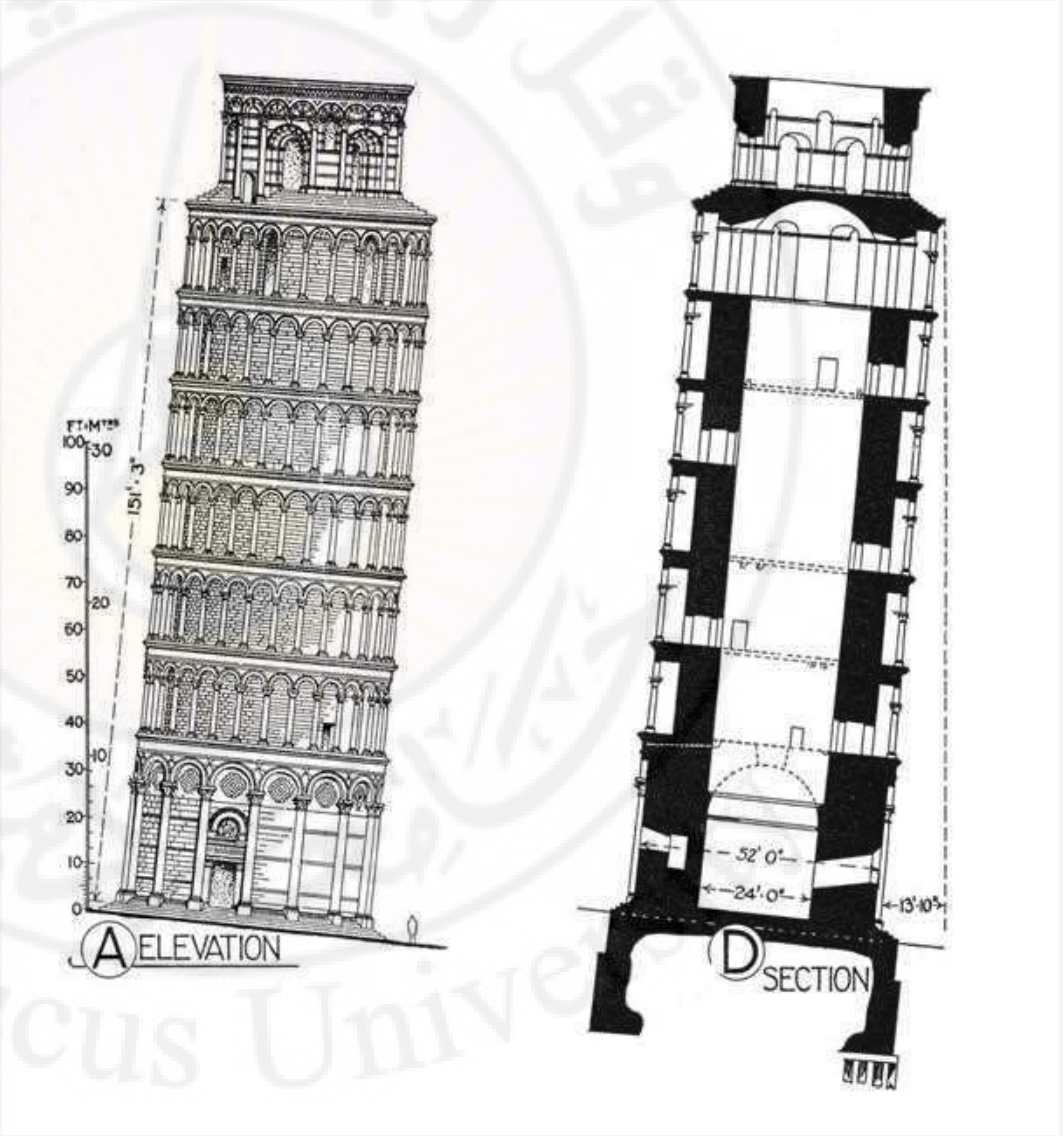
برج التعميد





برج بيزا المائل- طراز الرومانسك
The Campanile : Pisa





برج بيزا المائل- طراز الرومانسك
The Campanile : Pisa



برج جرس كاتدرائية مدينة بيزا الإيطالية
يقع برج بيزا في إيطاليا بمدينة بيزا في
ولاية توسكانا , بدأ بنائه عام 1173 ميلادية،
ودام بنائه 199 عاما، وعُرف باسم برج بيزا
المائل لوجود ميلان به وانحراف عن المستوى
العمودي. يتكون من ثمانية طوابق مبنية
من الرخام الأبيض على الطراز الروماني
بارتفاع 56,2 متر وبه درج مبني داخل
الجدران يتألف من 294 درجة، (مجهز حاليا
بمصعد كهربائي).



برج بيزا (برج النواقيس)

- أصاب البرج ميل بسبب ضعف التربة في الأساس
- يبلغ الميل نحو ٤م من أعلى نقطة في البرج الى النقطة المقابلة في الأرض
- المسقط الأفقي للبرج مستدير وواجهته مقسمة الى ثماني طبقات



- بدأ إنشاء البرج في 8 أغسطس 1173 ميلادي. وبعد بناء الطابق الثالث عام 1178، مال البرج وتوقفت أعمال البناء لقرن. في 1272م، تم بناء أربعة طوابق إضافية بزاوية بهدف تعديل الميلان. وتوقفت الأعمال مرة أخرى عام 1301. وفي عام 1372 بني آخر الطوابق ووضع الجرس في البرج.

- هناك خلاف حول هوية المعماري الذي بنى برج بيزا المائل. ولسنوات كان بونانو بيزانو يعتبر المعماري الذي بناه، وهو فنان معروف من القرن الثاني عشر من بيزا، مشهور باعماله البرونزية، وخاصة في كاثدرائية بيزا. بناء البرج الذي بدء في 1174 على يد بونانو بيزانو، واستكمل بعد توقف طويل على يد جوفاني بيزانو وتم في النصف الثاني من القرن الرابع عشر على يد تومازو دي أندريا بيزانو.





عمارة الرومانسيك - د. رهف كركوكي

كاتدرائية بيزا ١٠٦٣ - ١٠٩٢

- بنيت الكنيسة على الشكل النموذجي لعمارة الرومانسك من عام ١٠٦٤ م
- مع تأثيرات من سوريا ومن العمارة الإسلامية



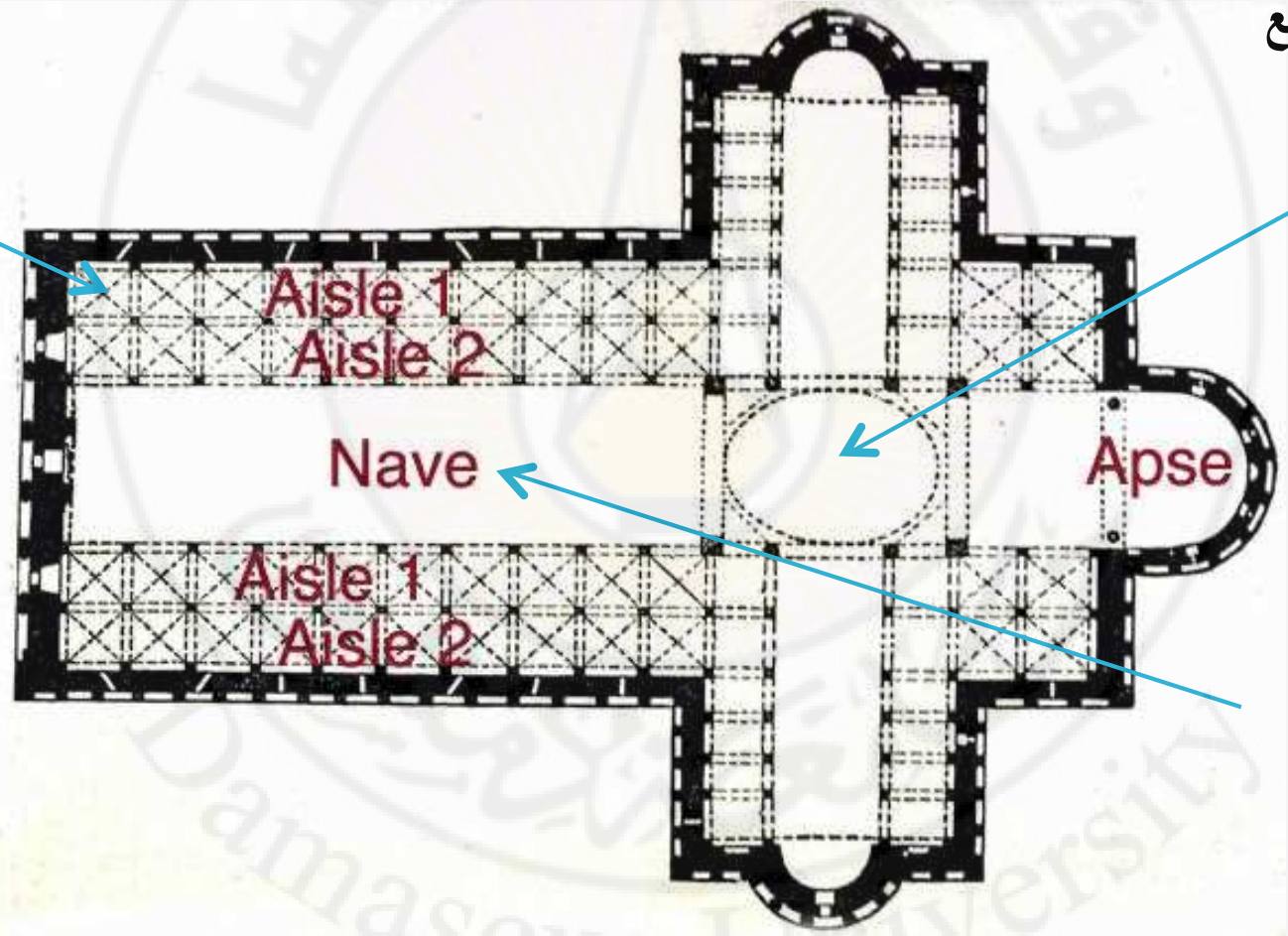


عمارة الرومانسيك - د. رهف كركوكي

التسقيف

الممرات مسقوفة بأقبية متقاطعة مرتكزة على أعمدة الصحن

ويغطي التقاطع في الممرات قبة



الصحن مسقوف بالخشب

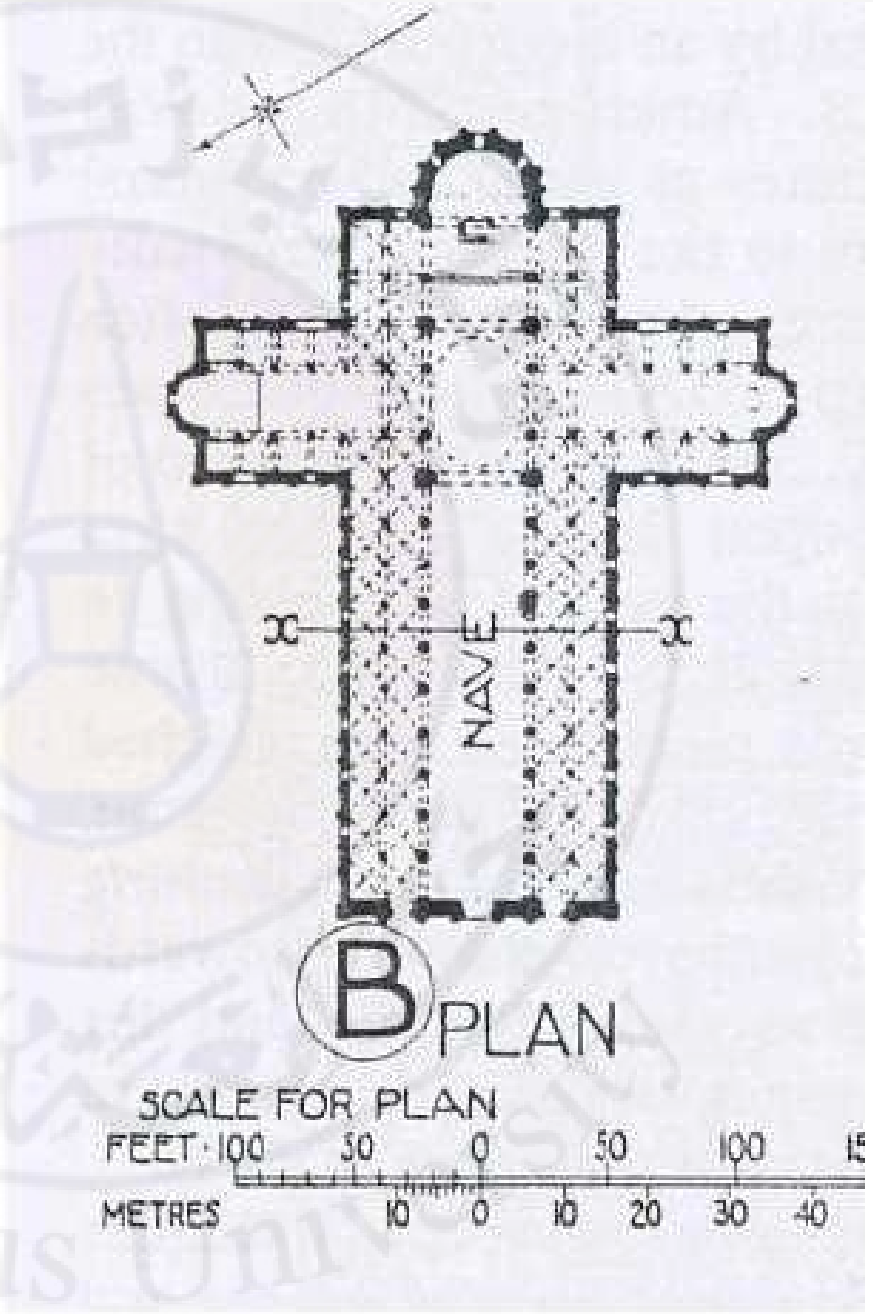




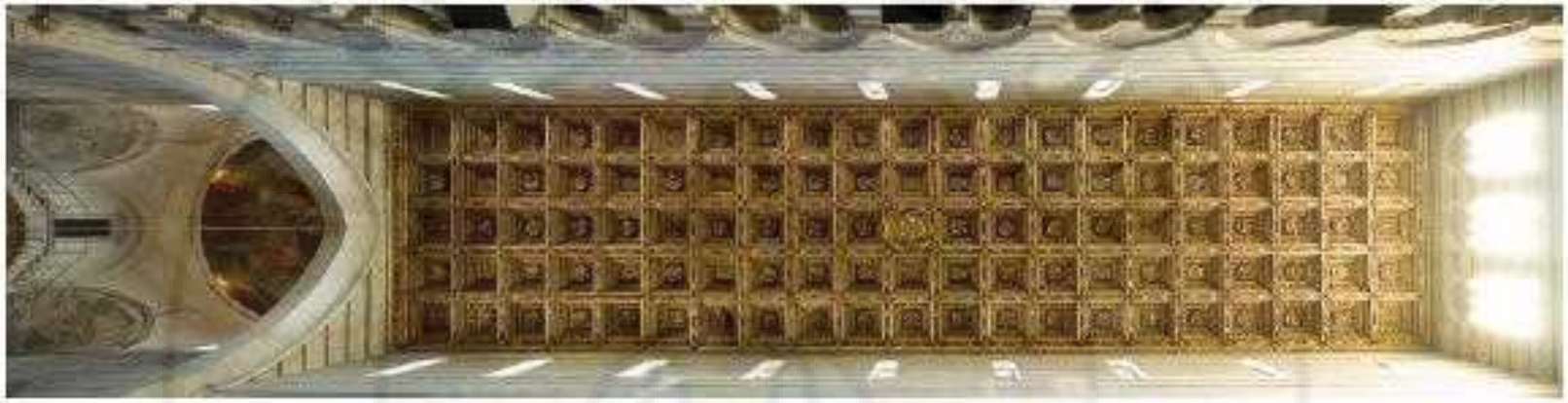


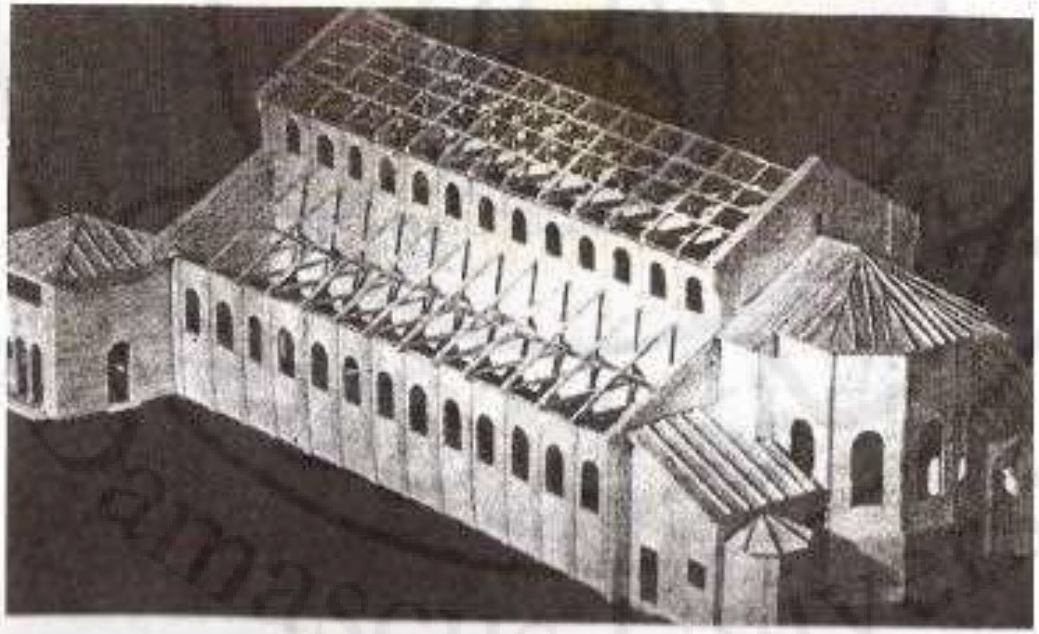
عمارة الرومانسيك - د. رهف كركوكي

مسقط بازيليكي يأخذ الشكل المتصالب



بقيت الأخشاب العنصر الرئيسي في تشكيل أسقف الكنائس في ايطاليا



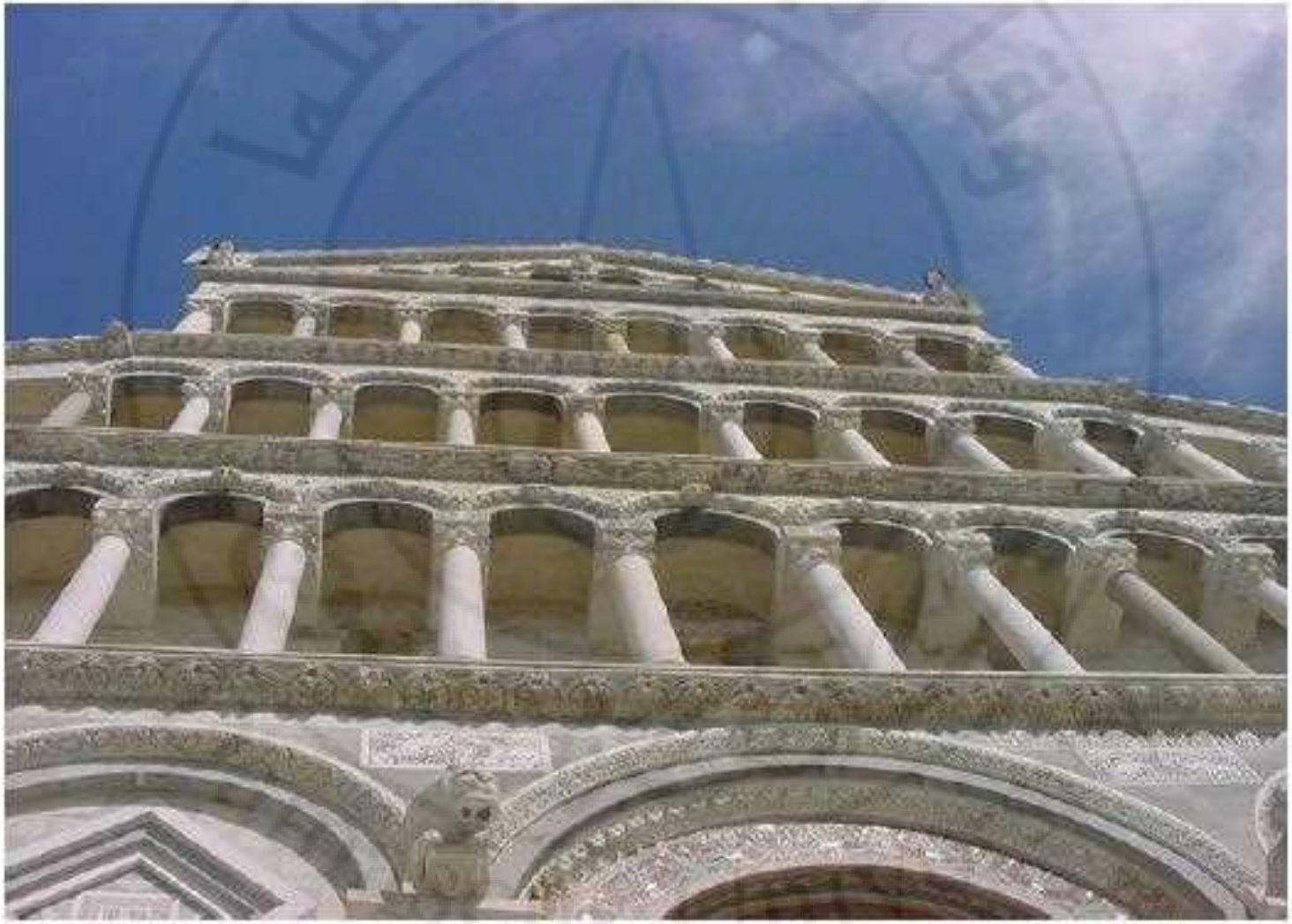


استعمال الجملونات الخشبية.

- تظهر قيمة المبنى في رشاقة النسب وجمال التكوين والرخام



هذه الكنيسة تحاكي المساجد الإسلامية التي بنيت في ذلك الوقت في سوريا ومصر واسبانيا



كنيسة بيزا تحوي أقواس مكسوة بمداميك متناوبة الألوان كتلك التي في الجامع الكبير في قرطبة







عمارة الرومانسك





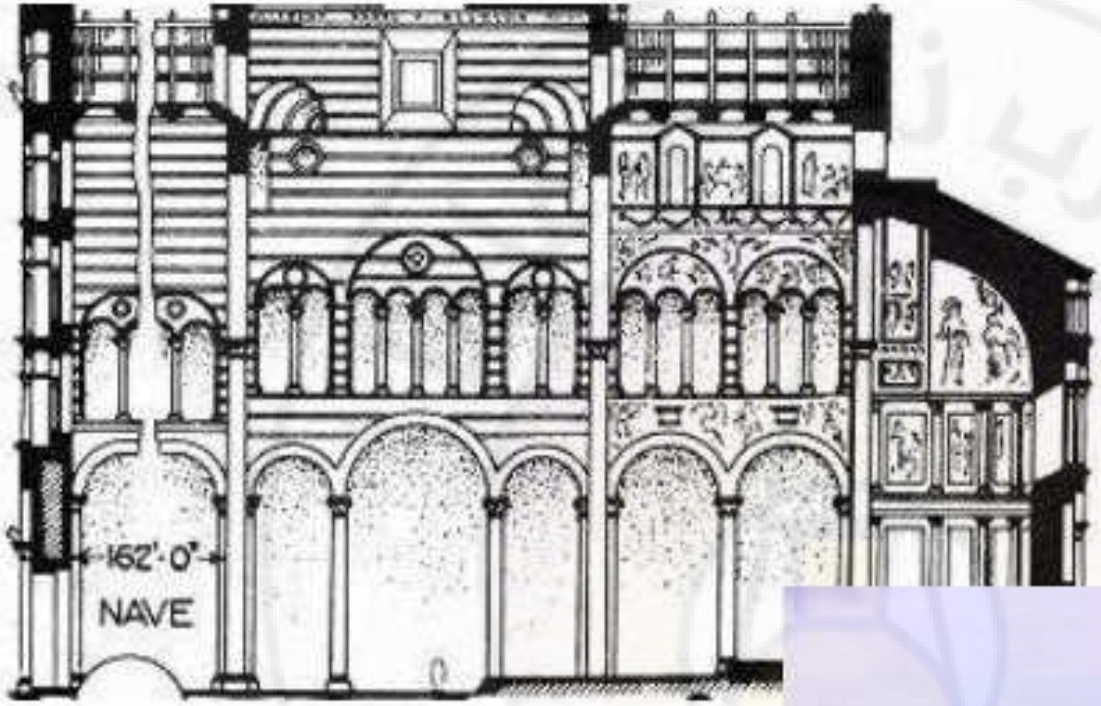
- الكثير من الأحجار الكلسية والرخام أخذت من المباني الرومانية تستطيع أن تشاهد الكثير من النقوش الرومانية والكتابات في الجدران قد تكون موضوعة بالمقلوب
-



عمارة الرومانسيك - د. رهف كركوكي

استخدام الأقواس نصف الدائرية التأثيرات الرومانية





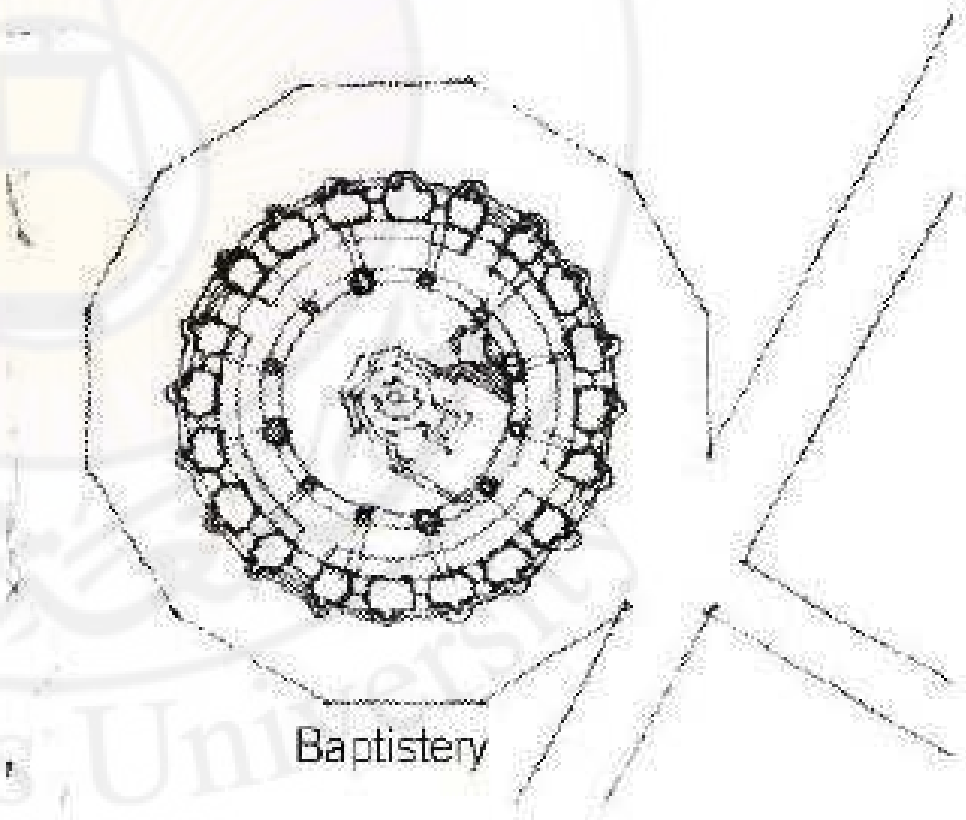
نلاحظ سماكة
جدران المباني لكي
تحمل الأسقف
وقلة الفتحات نسبياً
وضيقها



مبنى المعمودية

وهو ثالث بناء في مجموعة الأبنية الهامة في بيزا
مسقطه دائري وقد أضيفت قبة فيما بعد خلال العصر القوطي





كنيسة القديس سمعان العمودي

أكبر كنائس فجر المسيحية في سوريا

د. رهف كركوكي

القديس سمعان العمودي



سمعان العامودي (389-459): قديس وناسك سوري ولد في قرية سيسان في سورية في الربع الأخير من القرن الرابع. عاش في منطقة حلب في سوريا وهو أول من ابتكر طريقة التنسك على عمود حجري، وهي طريقة انتشرت بعده في كافة مدن ومناطق الشمال السوري ومنها إلى أوروبا.

قرر القديس التنسك على عامود طوله 3 امتار لمرتين في اليوم ، ومع مرور الزمن تم رفع العمود ليصبح بطول 18 متراً له سلم لايصال الطعام والرسائل الى القديس حيث اصبح نزوله من العمود يقل تدريجاً حتى قيل انه بقي ل30 سنة يتنسك على العامود ومات على هذه الهيئة عن عمر يناهز السبعين عاماً.

كان للقديش شهرة واسعة لدرجة أن الأباطرة والحكام للإمبراطورية الرقية كانوا يرسلون اليه استشاراتهم ويطلبون مشورته

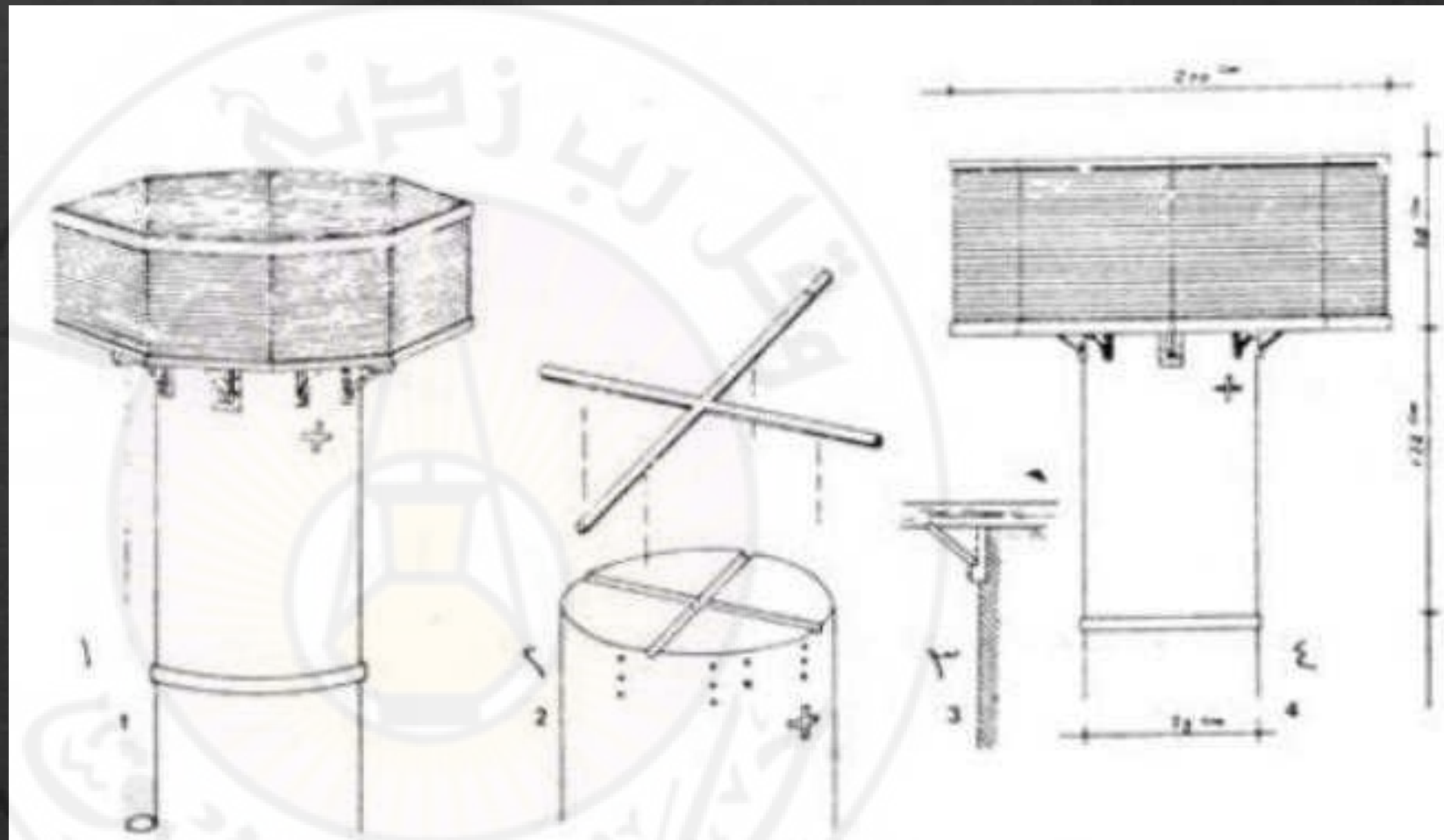
نسب إليه الكثير من المعجزات، منها أنه كان يقضي الصوم الأربعيني منتصباً على قمة العمود ليلاً ونهاراً دون طعام أو شراب، ويقال أنه توفي بهذه الهيئة.

بعد وفاة القديس سمعان أصر بطريرك أنطاكية على نقل جثمان سمعان إلى أنطاكية بأمر من الإمبراطور ليون، ولكن الأهالي رفضوا، فأرسل الإمبراطور 600 جندي للقضاء على مقاومتهم، واستطاع نقل الجثمان إلى كنيسة القديس قسطنطين في أنطاكية. نقل الرفات لاحقاً إلى القسطنطينية ودفن في كنيسة آيا صوفيا.



ايقونة من الفضة تصور القديس سمعان العمودي وجدت في حمص ومحفوظة في متحف اللوفر بباريس

سلك الرهبان طريق الكمال مترفعين عن حياة المادة والحياة الدنيوية بالعيش على عمود طوال حياتهم أو داخل برج من الأبراج أو في العراء مقتربين إلى الله بالتقشف ونكران الذات وأعطوا أعظم مثل في حياتهم ورسالتهم للتقرب نحو السماء من خلال المواعظ والإرشادات التي كانوا يعطونها من مكان تواجدهم ، فكان الحجاج والزوار يحيطون بهم من كل ناحية .

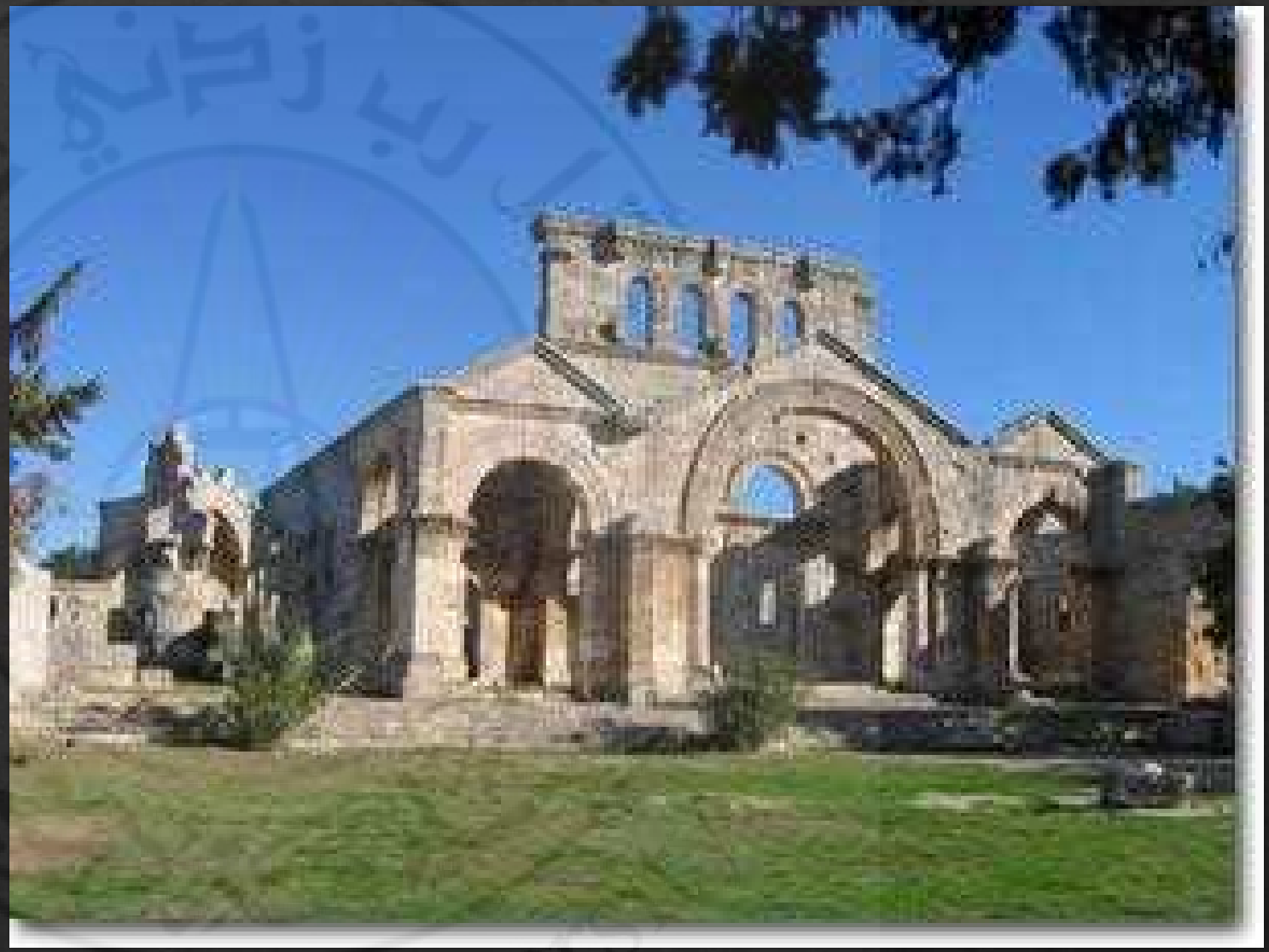


(الشكل رقم ٤) نموذج مكان اقامة الناسك العمودي (تلانيسوس)

كنيسة القديس سمعان العمودي

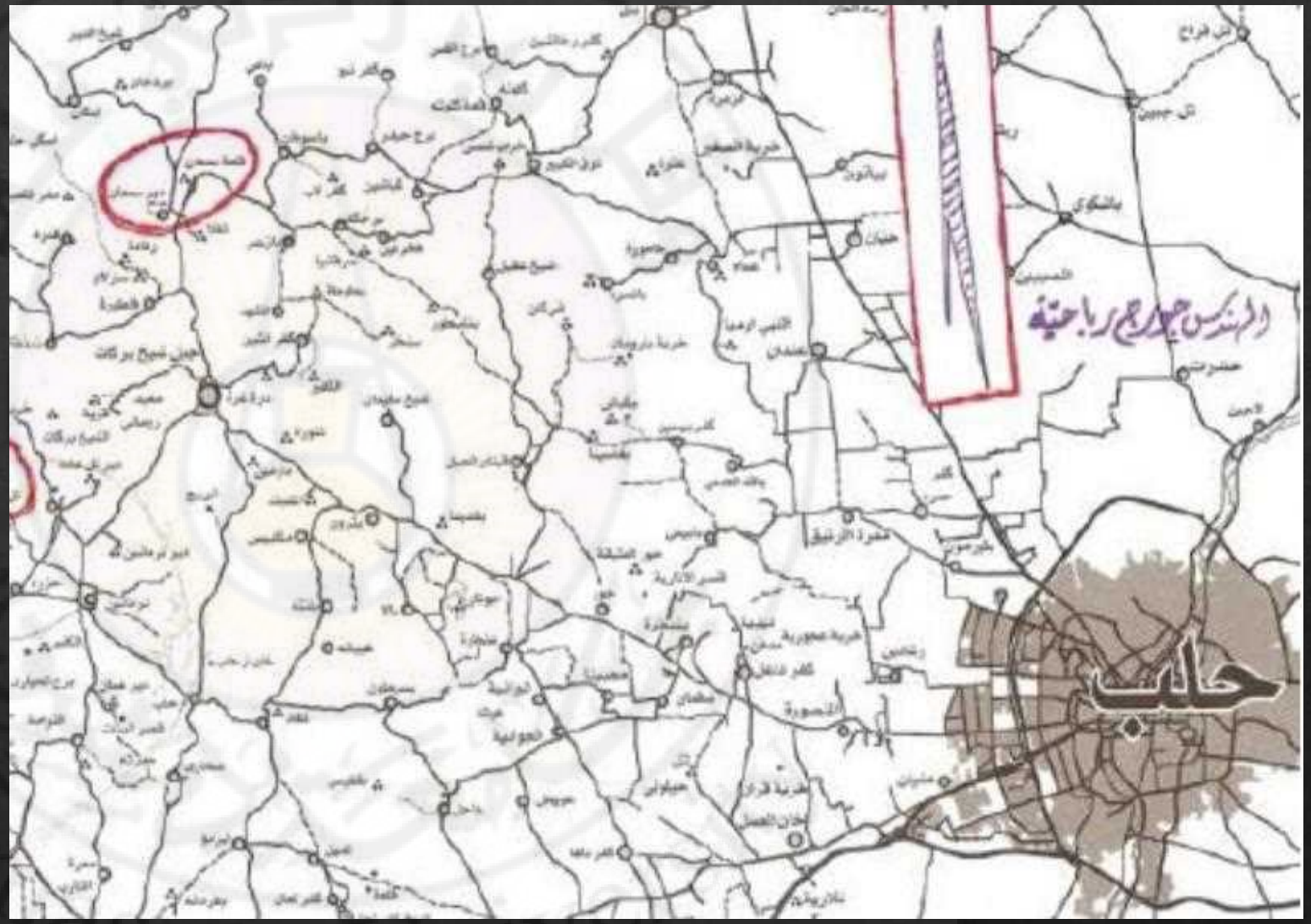
بنى الامبراطور زينون كنيسة حول العامود في عام 476 وسُمّيت باسم "كنيسة مار سمعان العمودي" إحياء لذكراه، ثم أضيف بعد ذلك بسنوات الدير والمعمودية والمدفن كملحقات للكنيسة، إضافة لدور سكن ونزل للحجاج ، دخلها المسلمين في زمن صلاح الدين الأيوبي الى انه تم تسليمها للمسيحين ليمارسوا فيها ديانتهم

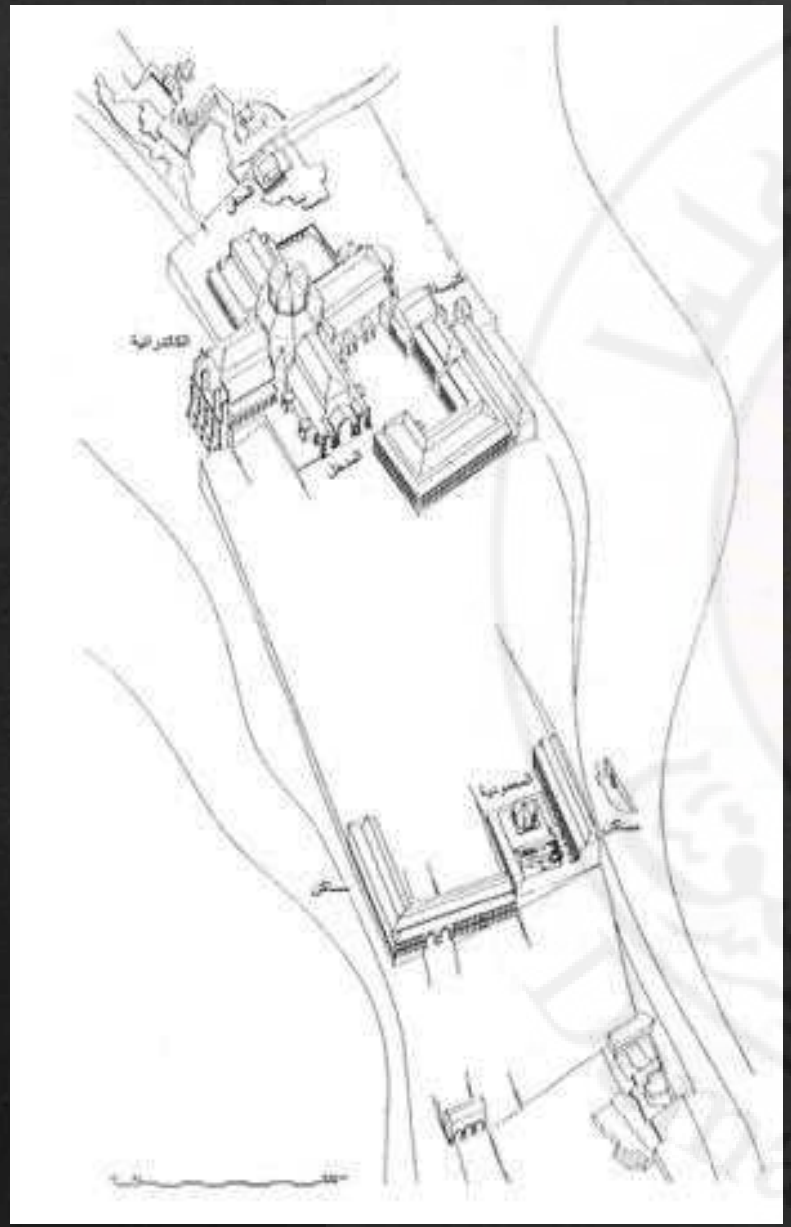
في الفترة بين 526 و528 تأثرت بعدة زلازل مدمرة أثرت على سورية الشمالية مما أوقع فيها أضراراً كبيرة

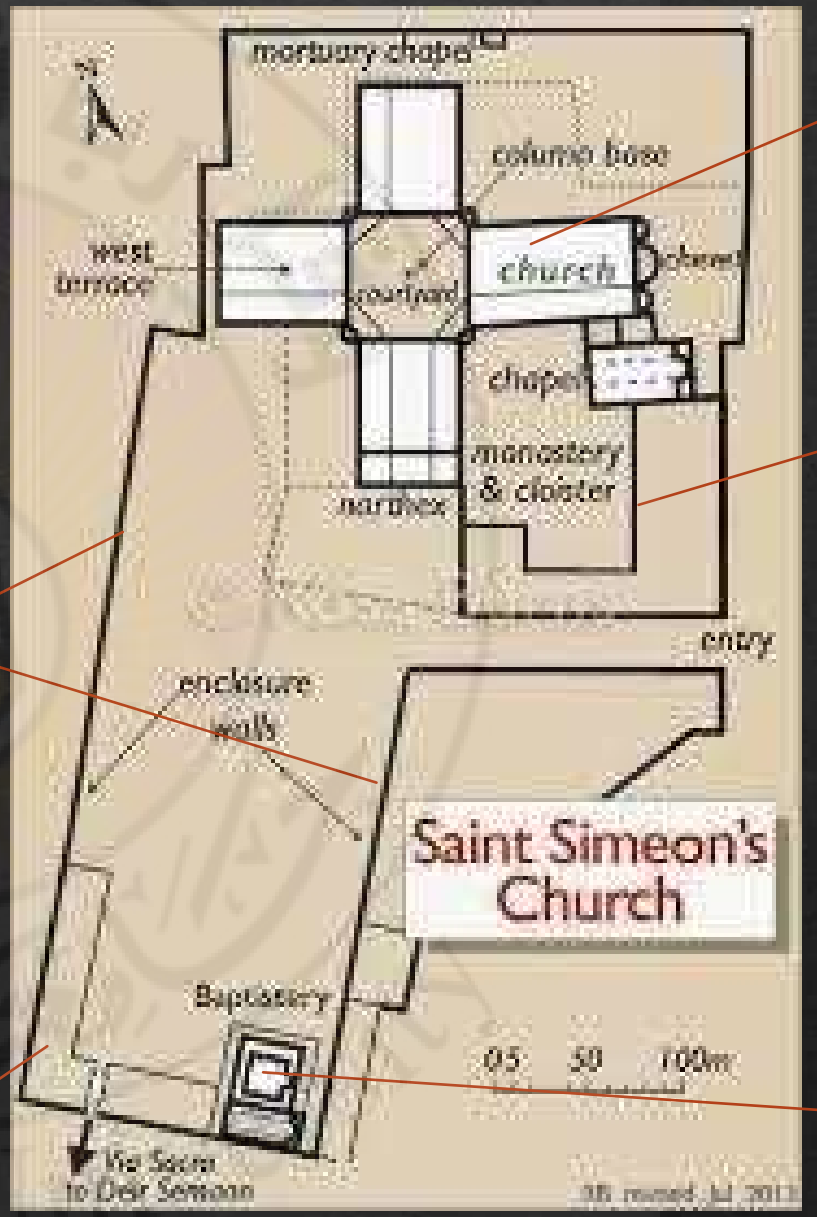


تقع كنيسة القديس سمعان العمودي على بعد /60/كم شمال غرب مدينة حلب، وقد شيدت باسم القديس سمعان عام 476 ميلادية، وتقسم إلى قسمين:

1- الكاتدرائية أو الكنيسة الكبرى.
2- كنيسة المعمودية أو الكنيسة الصغرى







الكنيسة الكبرى

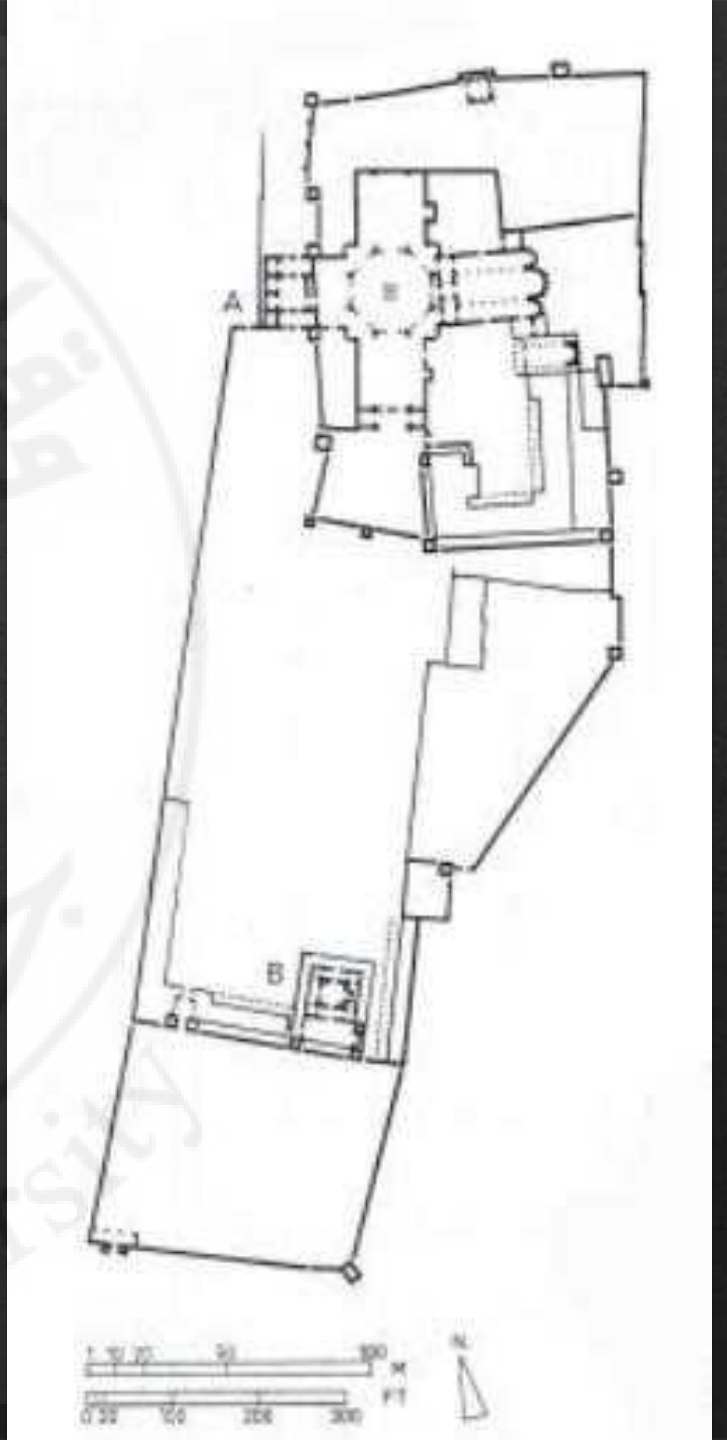
الدير

السور

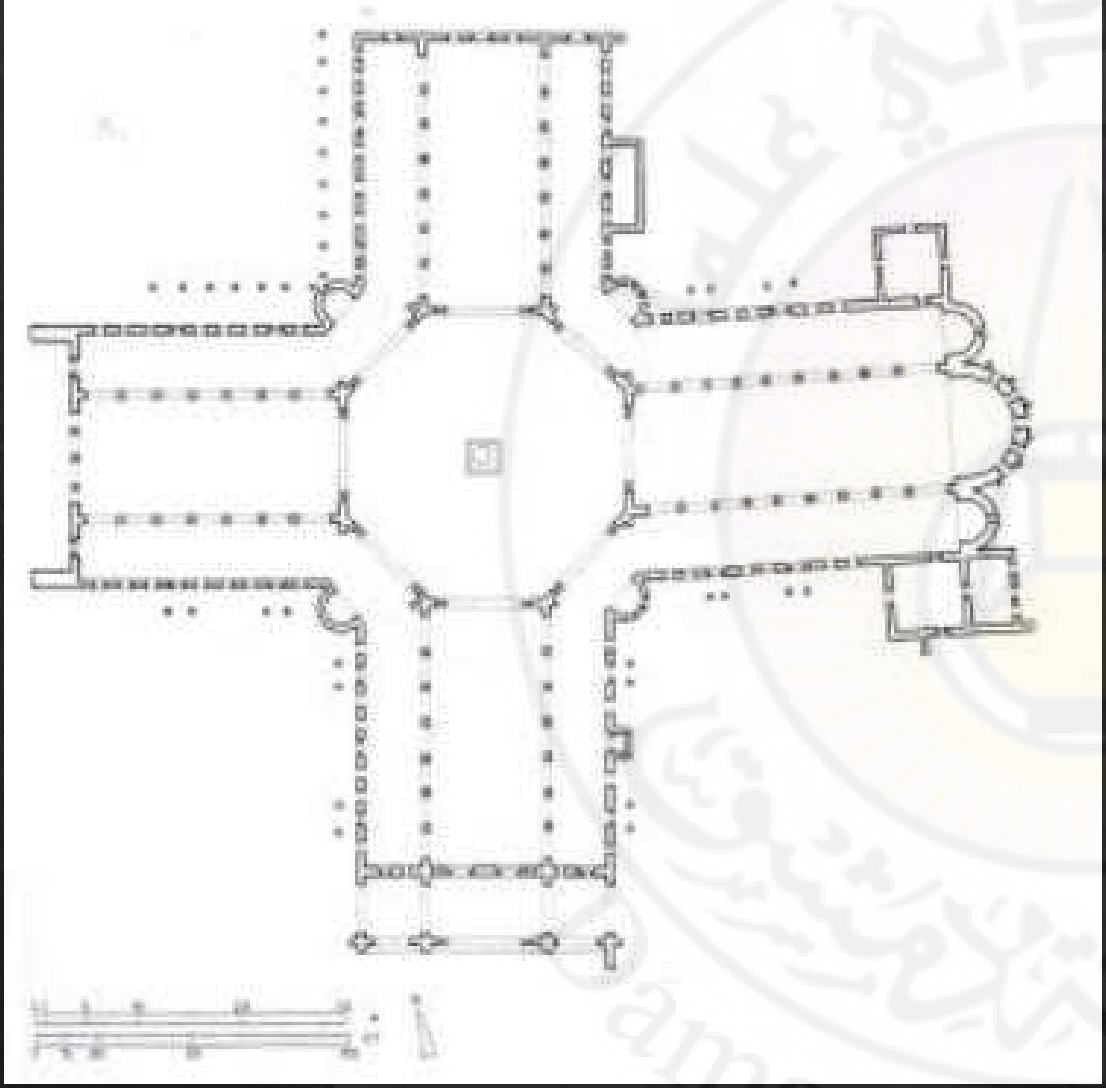
نزل الحجاج

المعمودية

عندما ضعفت الدولة الإسلامية استرجع الكنيسة رسماً الروم البيزنطيين وحصنوها لتتحول الى ما يشبه القلعة الحصينة لتعرف بعدها بقلعة سمعان العمودي مع 13 برجاً حول هضبة الجبل بكاملها وكان ذلك في القرن العاشر الميلادي ورصفت أرضية الكنيسة الكبيرة في زمن الامبراطور باسيليوس الثاني (976-1026) وأخاه قسطنطين الثاني (976-1028)



الكنيسة الكبرى



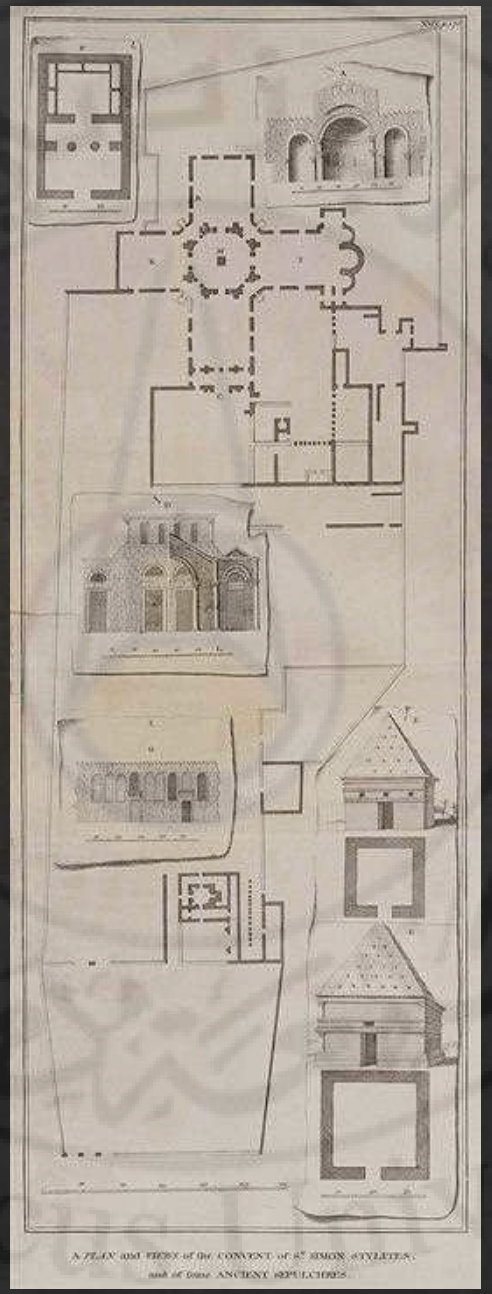
تحتضن كنيسة مار سمعان العمودي عامود القديس سمعان في منتصف البناء المثمن الشكل والذي تلتقي فيه أربعة كنائس لتشكل صليباً، وتبلغ مساحة الكنيسة 5000/متراً مربعاً.

تتشابه الكنائس أو الأضلاع الغربية والشمالية والجنوبية من حيث الحجم بالنسبة إلى قاعدة عامود القديس، أما الضلع الشرقي فهو أعظم تلك الكنائس سعة وأجملها زينة وأهمها شأناً وأطول من بقية الأضلاع، وليس على خط مستقيم تماماً مع الضلع الغربي وإنما ينحرف قليلاً إلى الشمال ذلك أن الجهة الشرقية من قاعدة عامود القديس سمعان المربعة غير متجهة تماماً نحو الشرق، فاقتضى الأمر إلى إمالة الضلع الشرقي بكامله نحو الشرق.

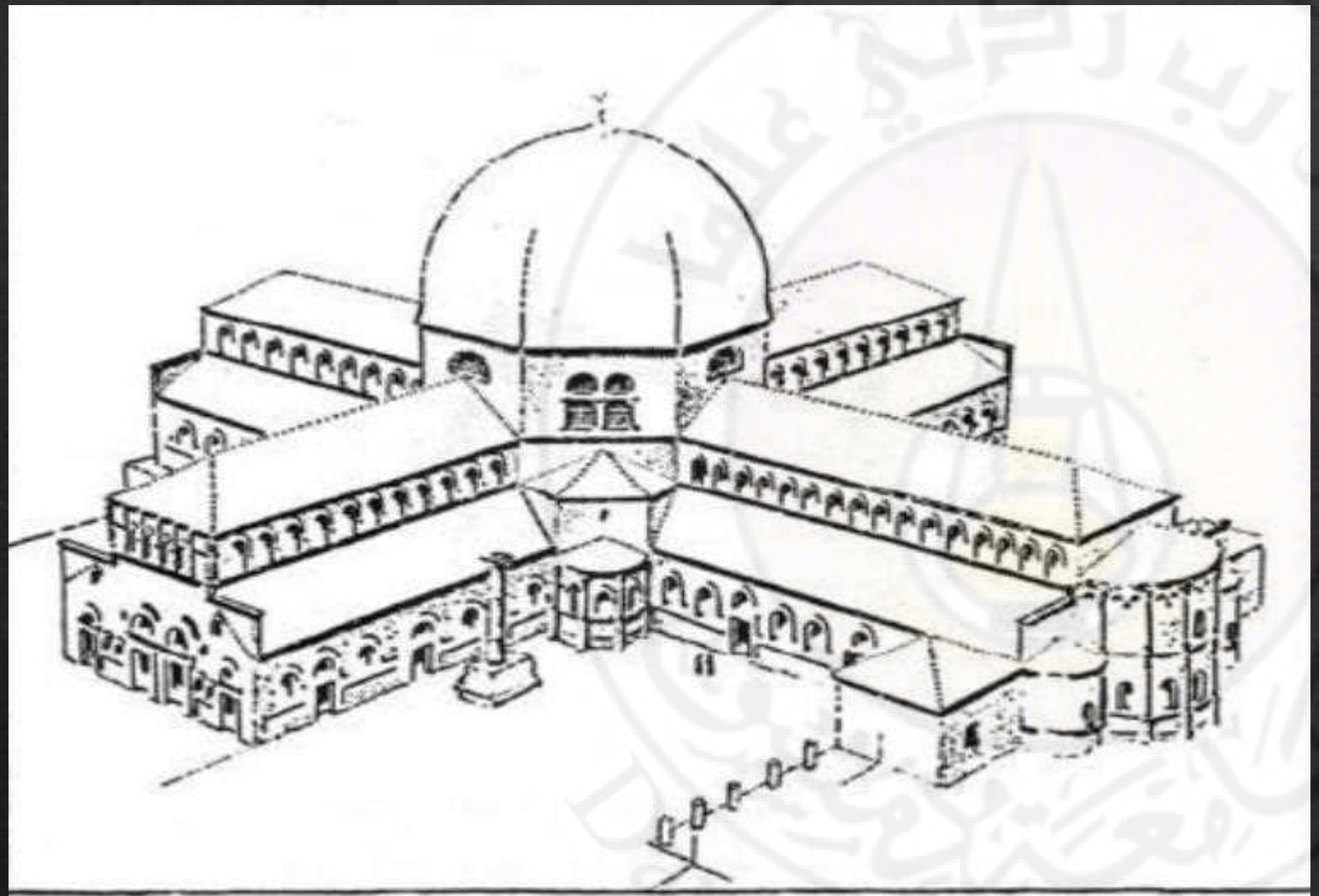


يتوسّط الكنيسة بهو مثمّن تخترقه أقواس واسعة تعلوها حنيات تتقعر في أربعة أضلاع، تجعله يبدو مربعاً، أما بقية الأضلاع فتتّصل بأربع كنائس. يستند كل قوس على عمودين لكل منها تيجان كورنثية مزخرفة على شكل أوراق الأكنتوس وهنالك شكوك حول ما إذا كان المثمّن مسقوفاً بقبة أم مكشوفاً للسماء، وثمّة بعض الدلائل التي تشير إلى أن قبة من الخشب كانت تعلوه لكنها انهارت بسبب زلازل.





لا يزال عمود القديس سمعان ظاهرًا ، إلا أنه تم تقليصه إلى صخرة يبلغ ارتفاعها مترين تقريبًا في منتصف الفناء. يمكن أن يُعزى تقليص طول العمود إلى سنوات عديدة من جمع الحجاج للآثار



(الشكل رقم ٦) الكنيسة المصلبة والقبة (تصور كرنكر)



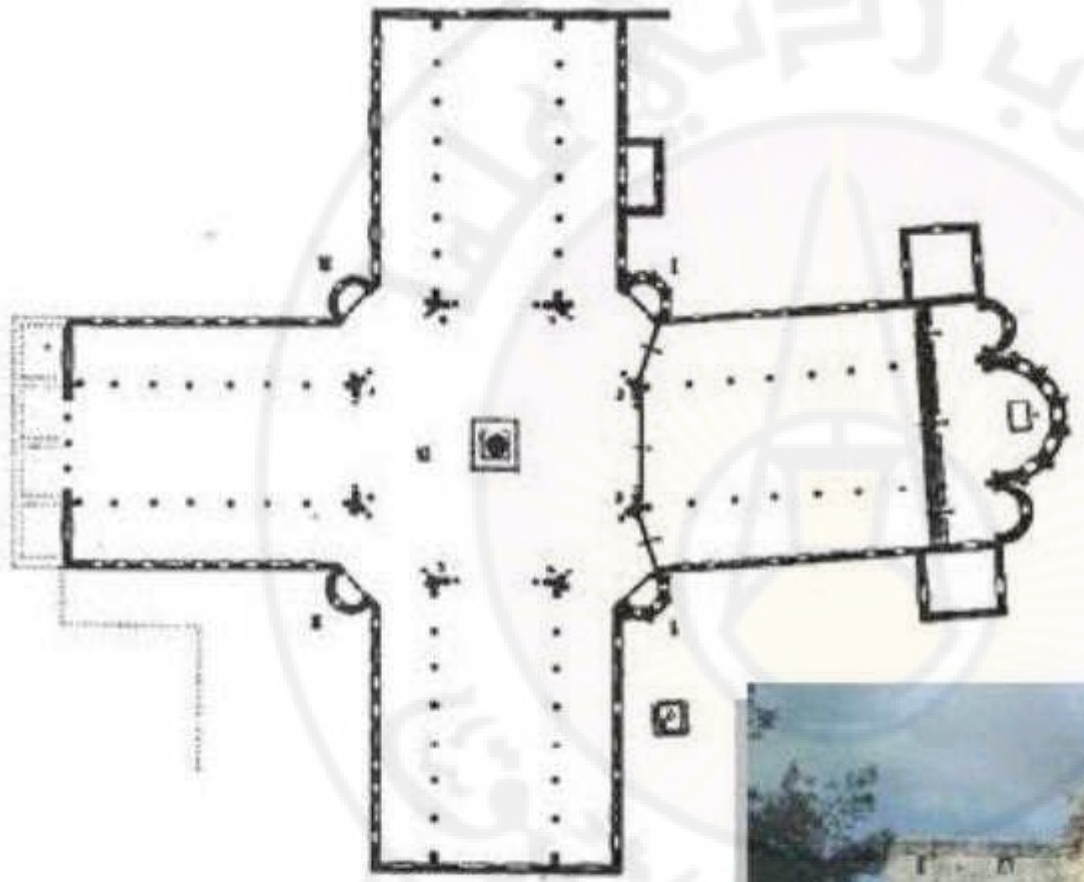
الكنيسة الشرقية



لقد تميز الضلع الشرقي عن بقية الأضلاع أو الكنائس لكونه كان الكنيسة الرئيسية، ففيها كانت تقام القداديس والصلوات الاحتفالية أيام الآحاد والأعياد، ويشترك فيها أهل الدير والحجاج على اختلاف جنسياتهم ولغاتهم، في حين كانت تفتح الكنائس الثلاث الأخرى يومياً أبوابها لجماهير الحجاج وكان كل فريق يصلي بلغته الخاصة

الكنيسة الشرقية

- ـ أطول الكنائس الأربعة.
- ذات تسع مجازات بينما الثلاثة الأخرى تحتوي سبعة مجازات.
- الجناح الوحيد ذي المحاريب الثلاثة.
- يبلغ طولها ٣٢م يضاف إليها ستة أمتار وهي طول المحراب الأوسط.
- الأرض مرصوفة بالفسيفساء. وقد رممت في القرن العاشر كما تدل الكتابة الفسيفسائية اليونانية والسريانية.
- يحتوي غرفتان مربعتان خارج المحاريب مخصصة لرجال الدين وغرفة أخرى تستخدم كمستودع.





الكنيسة المصلبة حول العمود

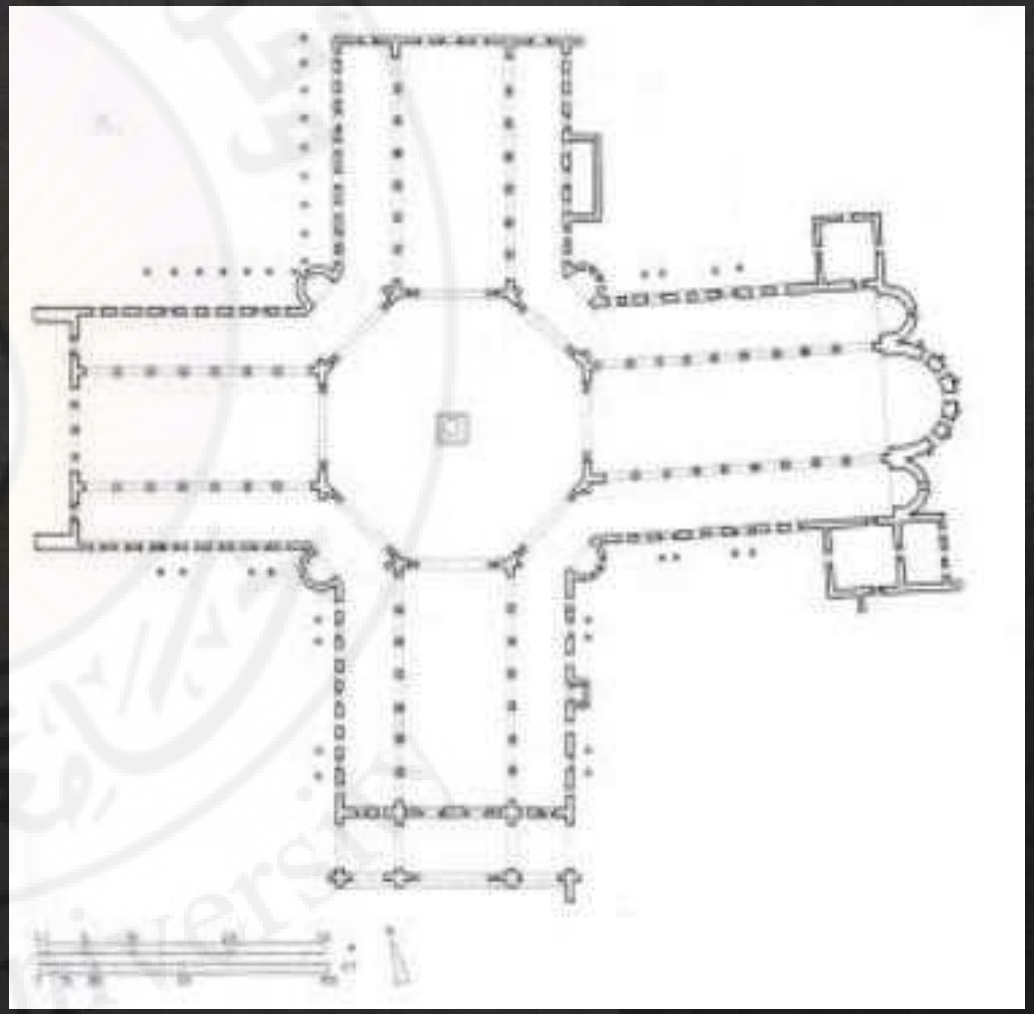
الكنيسة الجنوبية

- تعتبر بمثابة المدخل الرئيسي لهذه المنشاة المعمارية.
- تتميز واجهاتها بوجود قوس كبير مركزي تعلوه جبهة مثلثية وعلى جانبيه قوسين صغيرين يرتكز فوق كلا منها مثلث.
- ترتكز القوس المركزية على أعمدة ذات تيجان كورنثية.
- الأقواس الثلاثة تشكل المدخل الرئيسي يليه رواق مسقوف تعلوه شرفة- يلي الرواق أربعة أبواب.
- سقف الصحن الرئيسي مسنم أما الرواقين فمسقوفين بسقف مائل.

Damascus University

الكنيسة الجنوبية





الكنيسة الشمالية

- - توجد فيها بقايا فسيفساء جميلة تكسو الأرضية.
- - لها ثمانية أبواب.
- - يزين سواكف الأبواب نقوش مختلفة من أزهار وصلبان.

الكنيسة الغربية

- بنيت على منحدر الجبل.
- أكثر من نصفها بني فوق أساسات مقوسة.
- مفتوحة على شرفة عالية تطل على المدينة الموجودة في الأسفل.
- لم يبقى من هذا الجزء إلا القليل للأسف.

الكنيسة الشمالية







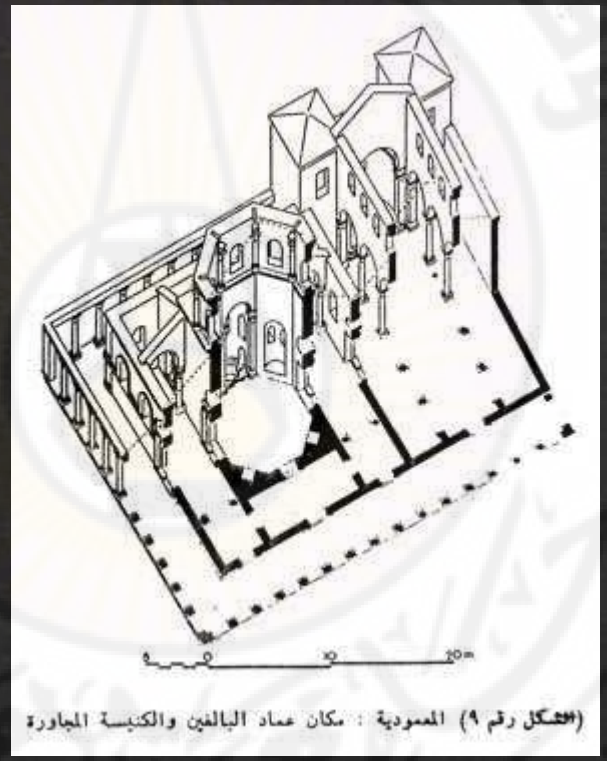




Damascus University

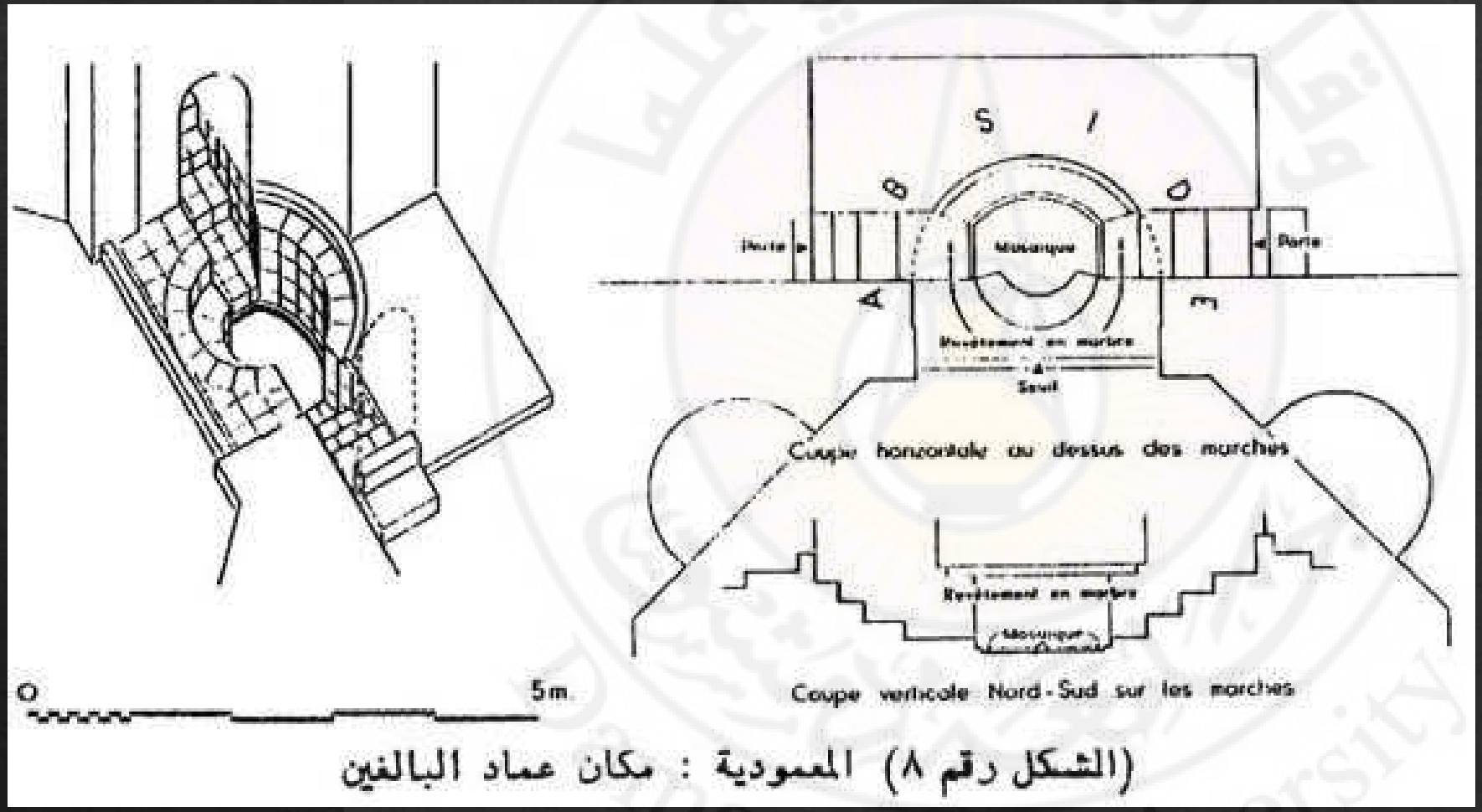
كنيسة المعمودية أو الكنيسة الصغرى




(الشكل رقم ٩) المعمودية : مكان عماد البالغين والكنيسة المجاورة

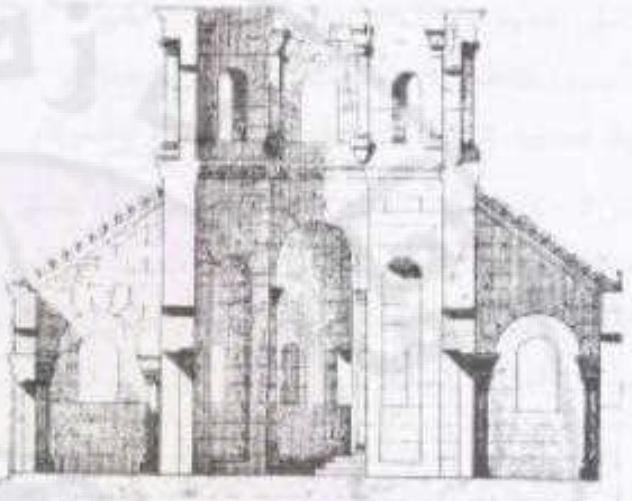
تقع الى الجنوب من الكنيسة الكبرى وتتألف من بناء مربع أقيم في وسطه مثمن له حنية في الجهة الشرقية وأسفلها حفرة مستطيلة للمياه لمعمودية البالغين وهي مكسوة بالقرميد الأحمر

- تقع عند الطرف الجنوبي للكنيسة الجميلة في أقصى الشرق للهضبة المغطاة بدير القديس سمعان.
- قلب المبنى مثمن ضمن مربع.
- الزوايا المصمتة مملوءة بالمشاكي (Niches) أو الحنيات ذات الشكل الدائري أو المربع.
- الضلع الشرقي للمثمن يحتوي على المحراب.
- المثمن الداخلي يرتفع فوق الجدران المربعة على شكل رقبة مثمنة فيها نوافذ.
- يغطي الرقبة المثمنة هرم ذو ثمانية وجوه من الخشب.
- الجناح المحيط مسقوف بشكل مائل.
- تتجاور المعمودية مع كنيسة بازيليكية على جدارها الجنوبي.

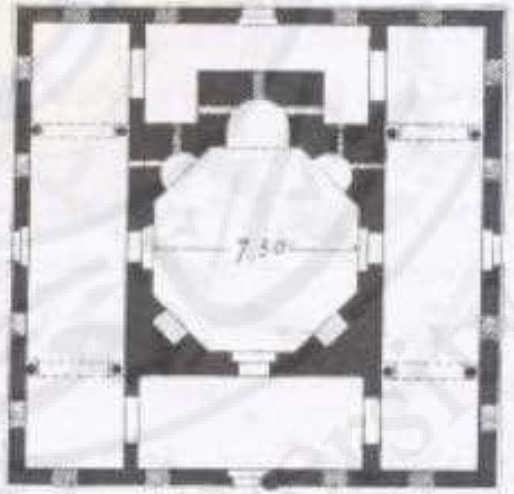


(الشكل رقم ٨) المعمودية : مكان عماد البالغين

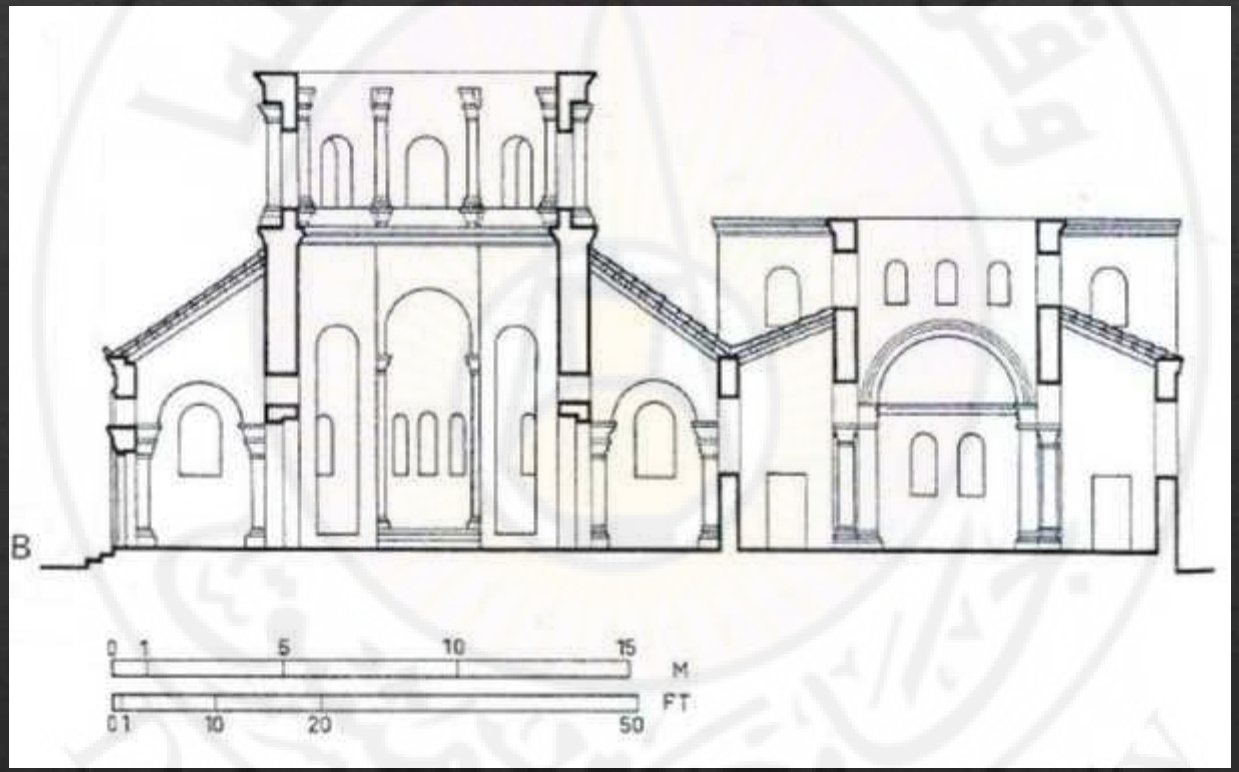




d'après de Vogüé



العمودية في قلعة سمعان .


B
0 1 5 10 15
M
FT
0 1 10 20 50

التفاصيل والزخارف في الكنسية



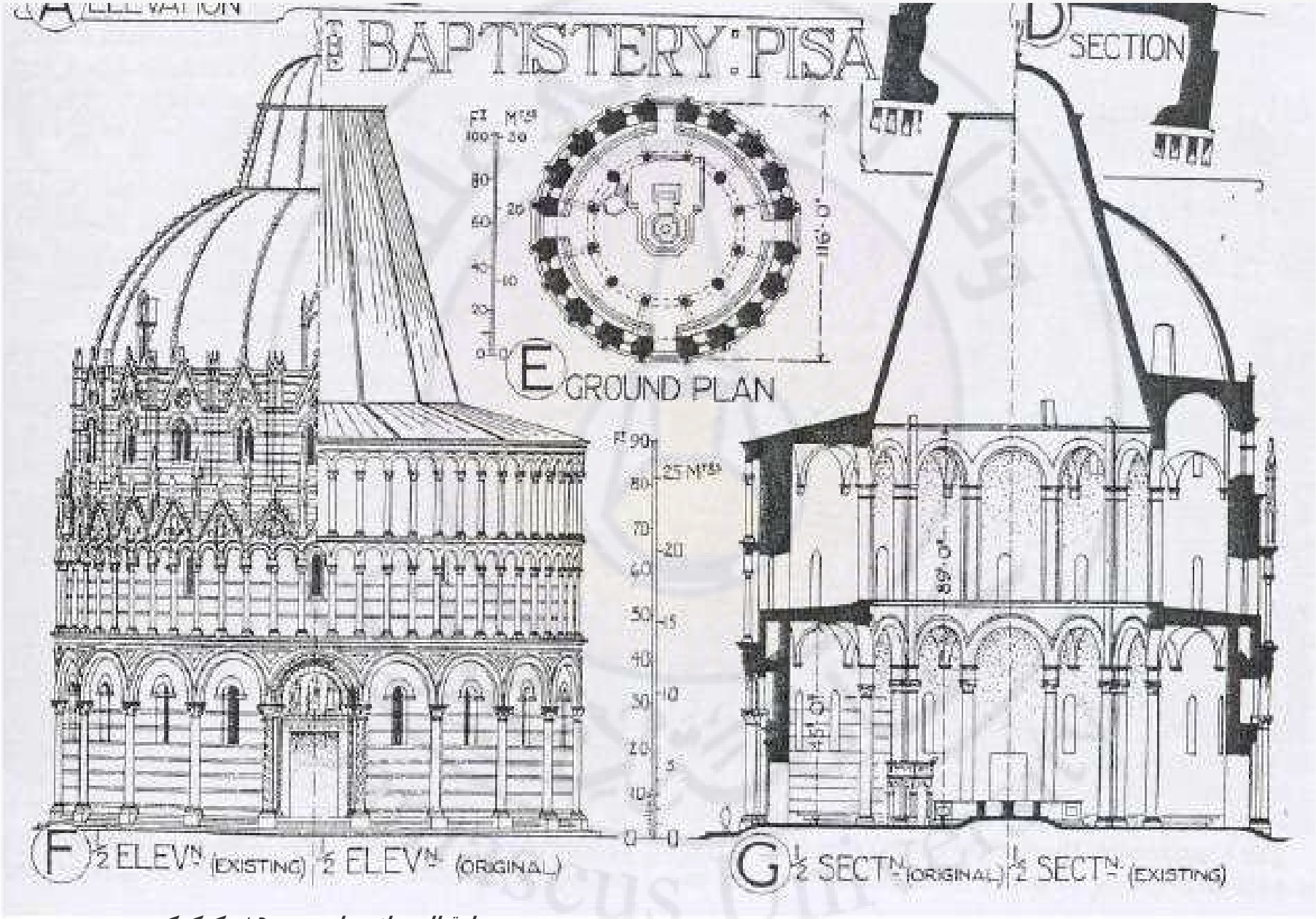






* الصورة رقم (٥) : زخارف تاج عمود وقد بدت الأوراق عليه متحركة *



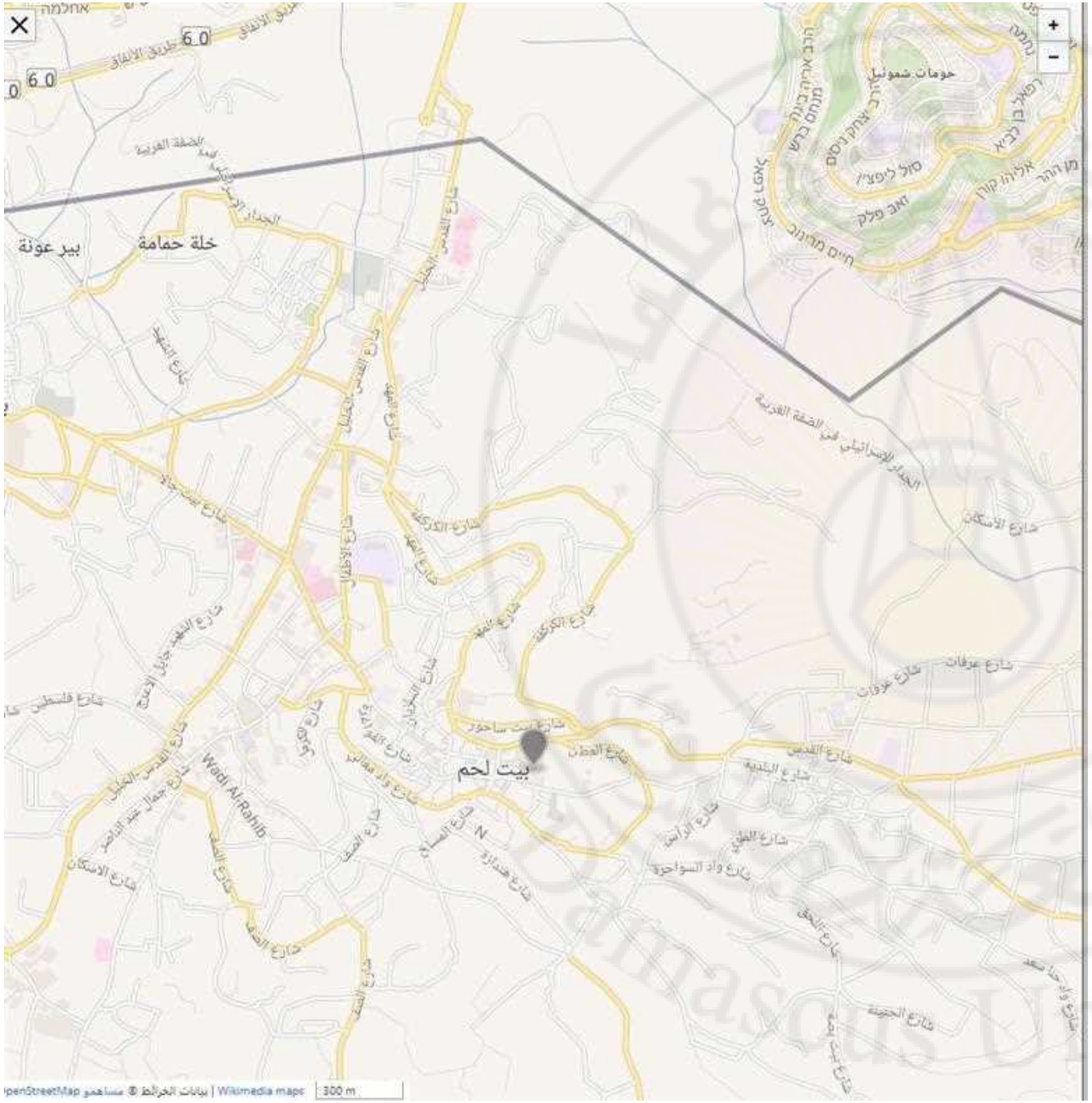

BAPTISTERY: PISA
SECTION
E GROUND PLAN
F ½ ELEVN (EXISTING) ½ ELEVN (ORIGINAL)
G ½ SECTN (ORIGINAL) ½ SECTN (EXISTING)

كنيسة المهد – بيت لحم

THE CHURCH OF THE NATIVITY, BETHLEHEM

د.رهف كركوكي

الموقع الجغرافي



كنِيسَةُ ٱلْمَهْد هي الكنيسة التي ولد يسوع المسيح في موقعها، وهي تقع في بيت لحم جنوب الضفة الغربية على بعد أربعة كيلومترات من قصر مؤتمرات بيت لحم بناها الإمبراطور قسطنطين عام 330م

تاريخها

-أنشأها قسطنطين فوق المكان الذي ولد فيه المسيح وهي الأولى بين الكنائس التي بناها في القرن الرابع الميلادي بعد أن أصبحت المسيحية هي ديانة الدولة الرسمية

أعيد بناؤها عام 527-565 م بعد أن دمرت على يد السامريون (جماعة من اليهود) فأعاد بناءها الامبراطور جيستنيان



تاريخها

تعرضت للهدم مرة أخرى في سنوات الحرب بين الفرس والرومان حيث تعرضت للهدم جزئياً على يد الفرس عام 614م

واعيد ترميمها عام 629م

وفي القرن الثاني عشر قام الصليبيون بتزيين الكنيسة بالفسيفساء على الجدران والرسومات على الاعمدة وبالرخام للأرضيات

تعتبر من أقدم كنائس فلسطين والعالم والأهم بينها

تقام فيها حتى الآن الطقوس الدينية



أهميتها

دخلت كنيسة المهد سنة 2012 قائمة مواقع التراث العالمي وهي أول موقع فلسطيني يدرج ضمن لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونيسكو

لها أهمية جغرافية لموقها في المكان الذي ولد فيه المسيح

ولها أهمية تاريخية لأولى الكنائس البازيليكية وأولى الكنائس في فلسطين



الوصف المعماري

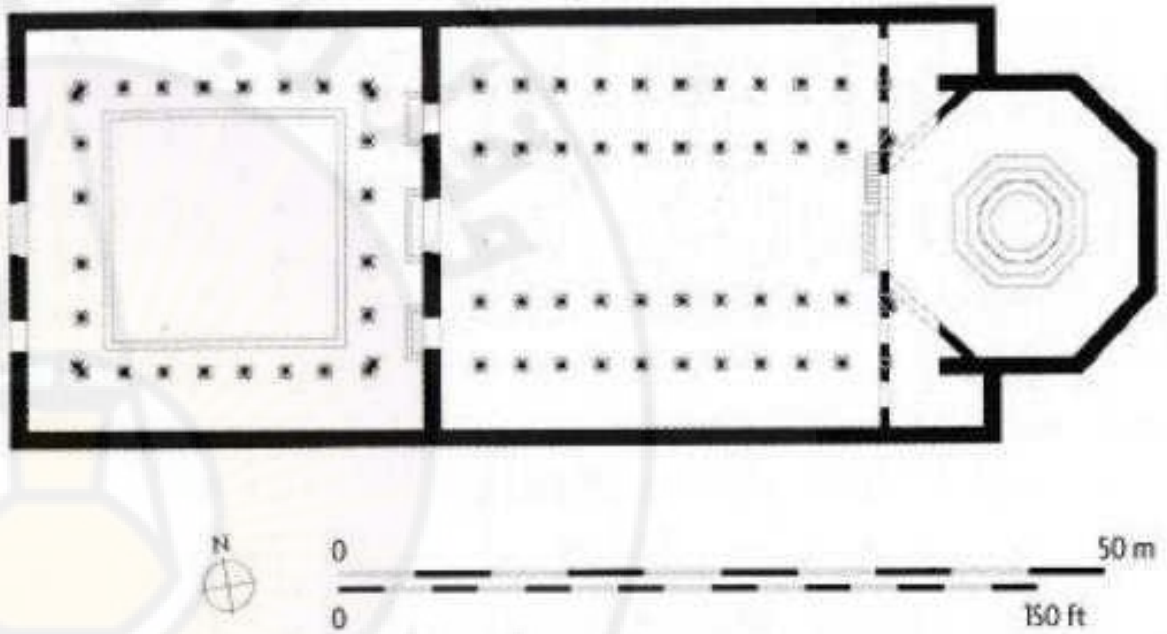
الكنيسة الأولى التي بناها قسطنطين:

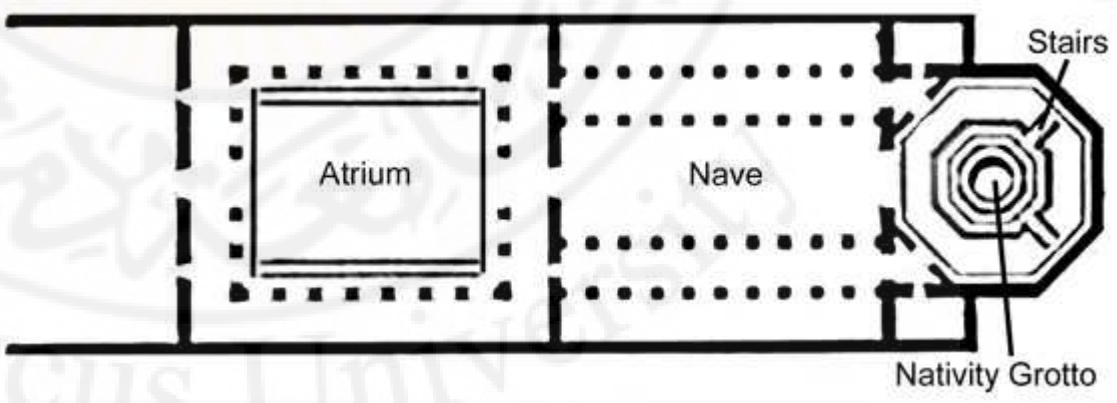
تتكون الكنيسة الأولى من خمسة أروقة ، الصحن الوسطي العريض المغطى بالجملون القرميدي (NAVE)

وممرين على كل جانب

(AISLES)

ينتهي الصحن في الشرق بدرجات تؤدي الى المذبح الذي شيد فوق مغارة الميلاد (المغارة الذي ولد فيها المسيح) والمذبح كتلة معمارية لها شكل مثمن



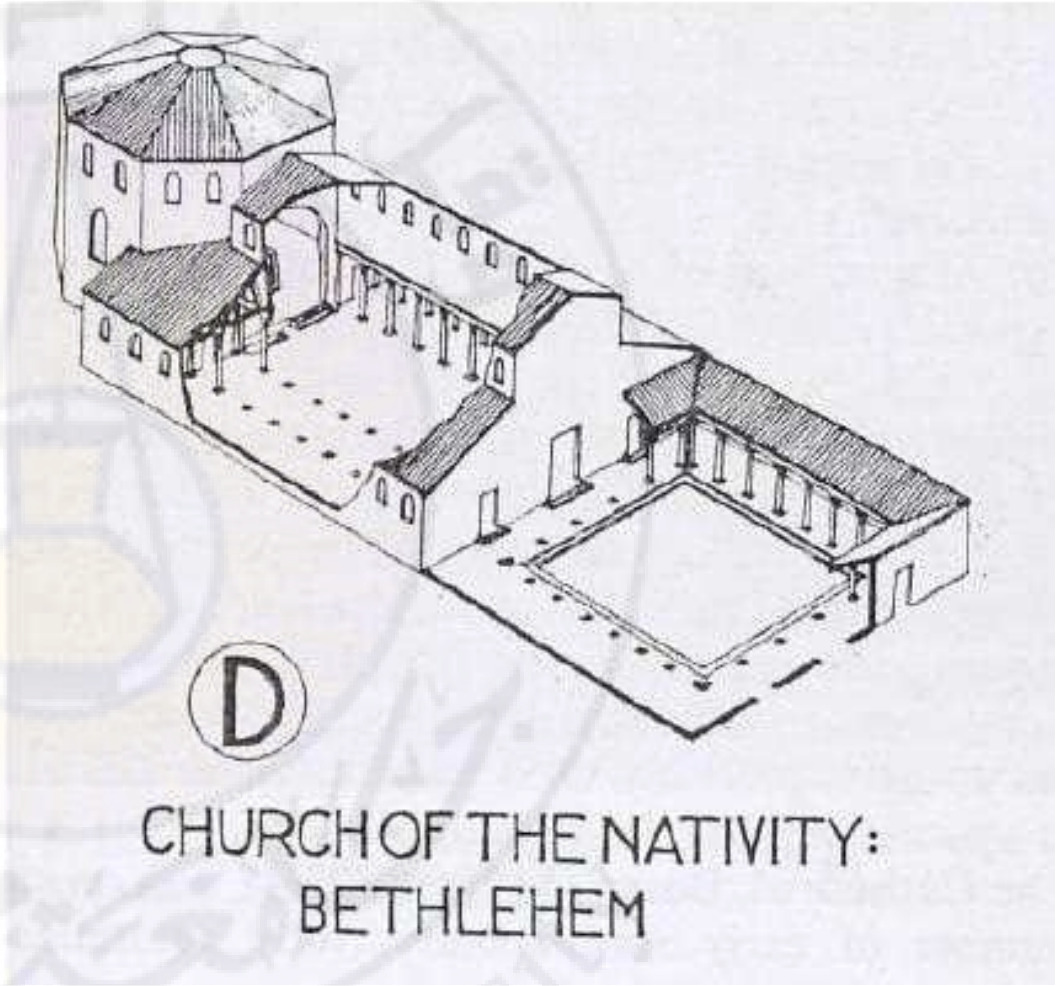


الوصف المعماري

للكنيسة قاعة خارجية

ATRIUM

لها ثلاث أبواب والباب الوسطي مرتفع ومحاطة بممرات من جهاتها الأربعة



الوصف المعماري

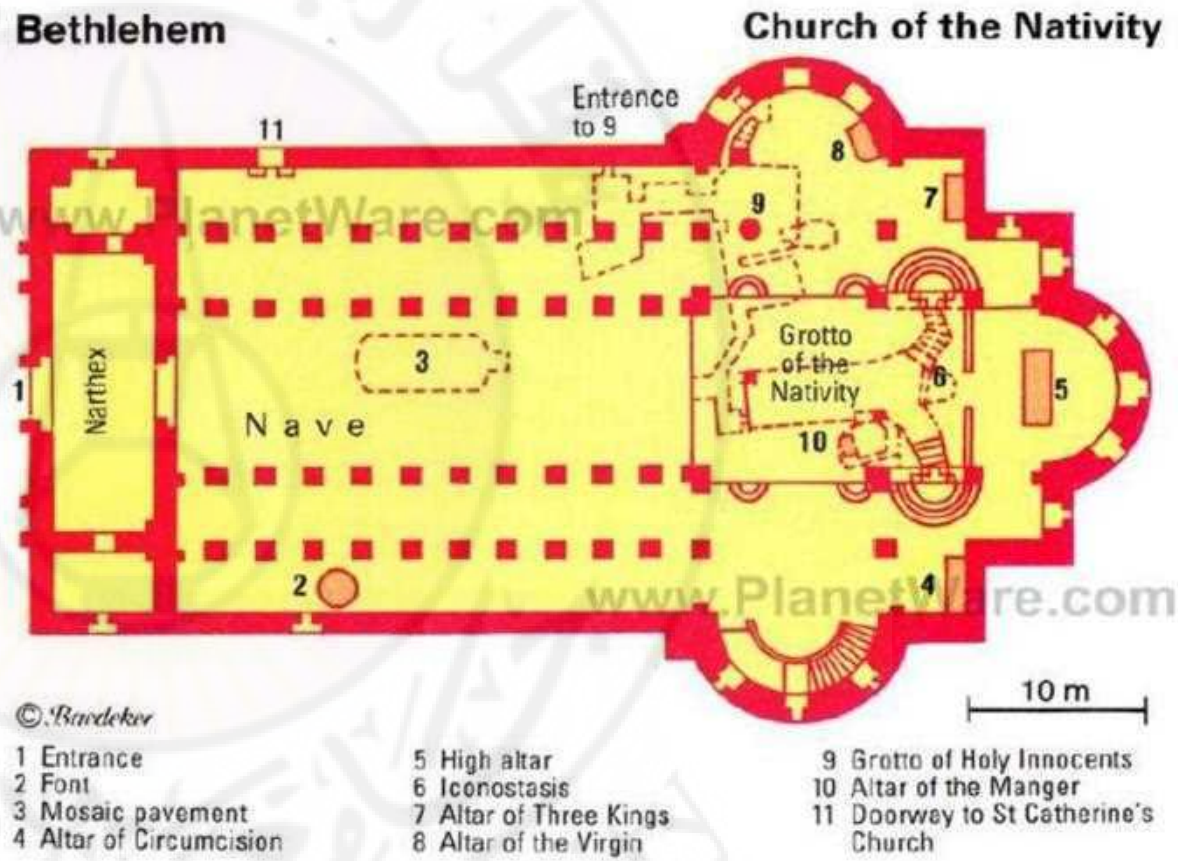
الكنيسة الثانية التي بناها جستنيان:

وهي الكنيسة الحالية حيث أمر جستنيان بهدم الكنيسة الصغيرة التي كانت سابقاً وبناء كنيسة جديدة

وتبدأ بثلاث بوابات ضخمة أوسعها الأوسط، مازالت على حالها الى الآن ولكنها مغلقة بالحجارة

وأصبح المدخل هو باب صغير يصل الى الصحن

قاعة الكنيسة لها خمسين عامود يرتفع كل منها 5.40م وهي من الحجر الجيري المحلي



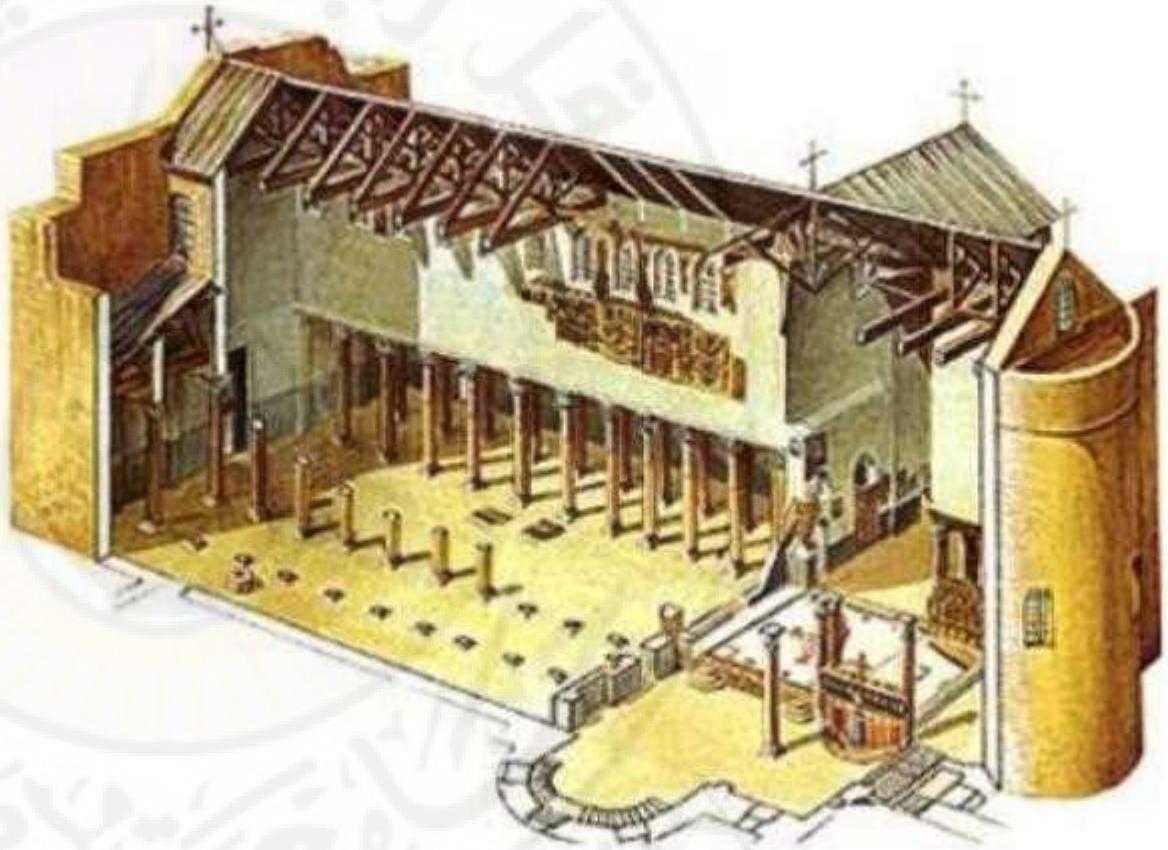
الوصف المعماري

الكنيسة الثانية التي بناها جستنيان:

الأروقة الجانبية مسقوفة بالجوائز الخشبية المزخرفة بالأشكال النباتية

جدران الكنيسة الخارجية مبنية من الحجارة الجيرية المحلية ويصل طول الحجر الواحد الى المتر بارتفاع 40سم

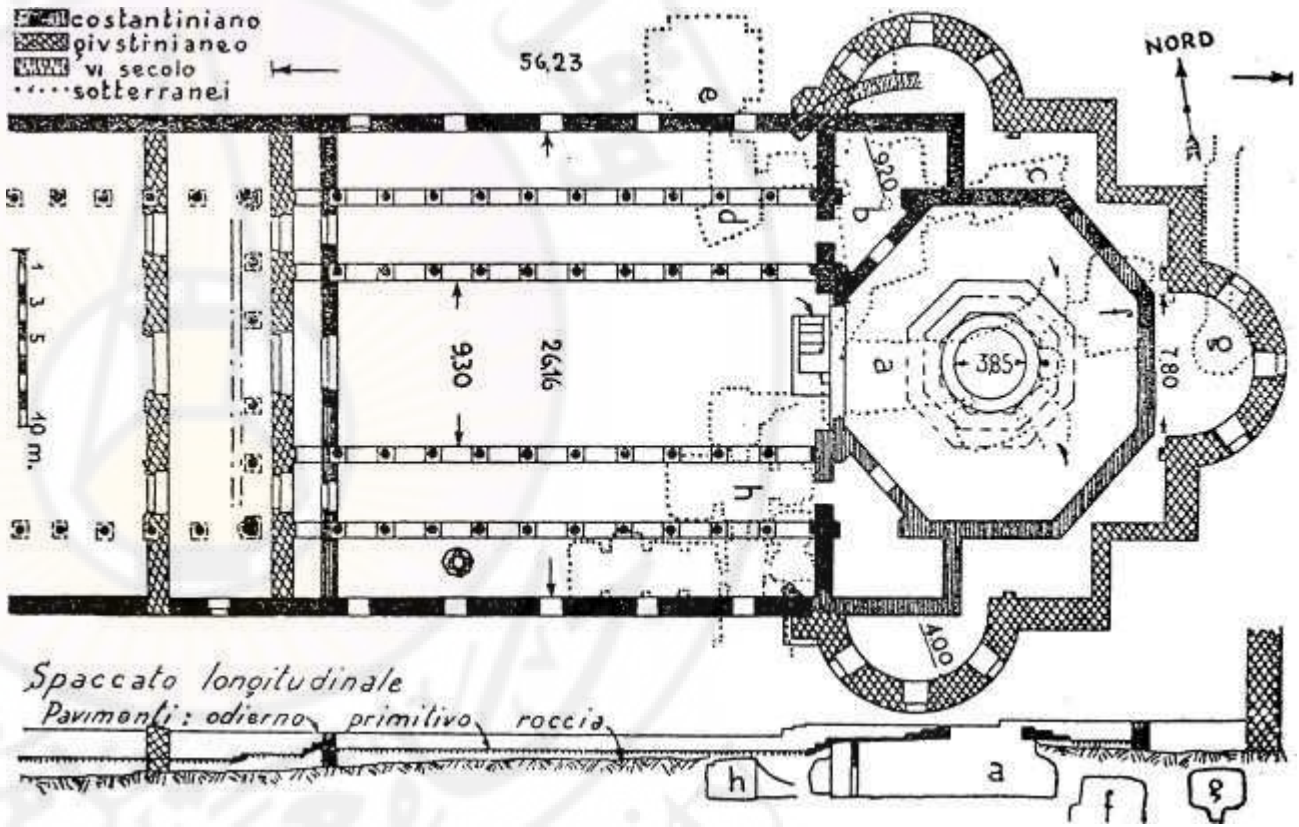
السقف جملوني خشبي



الوصف المعماري

الكنيسة الثانية التي بناها جستنيان:

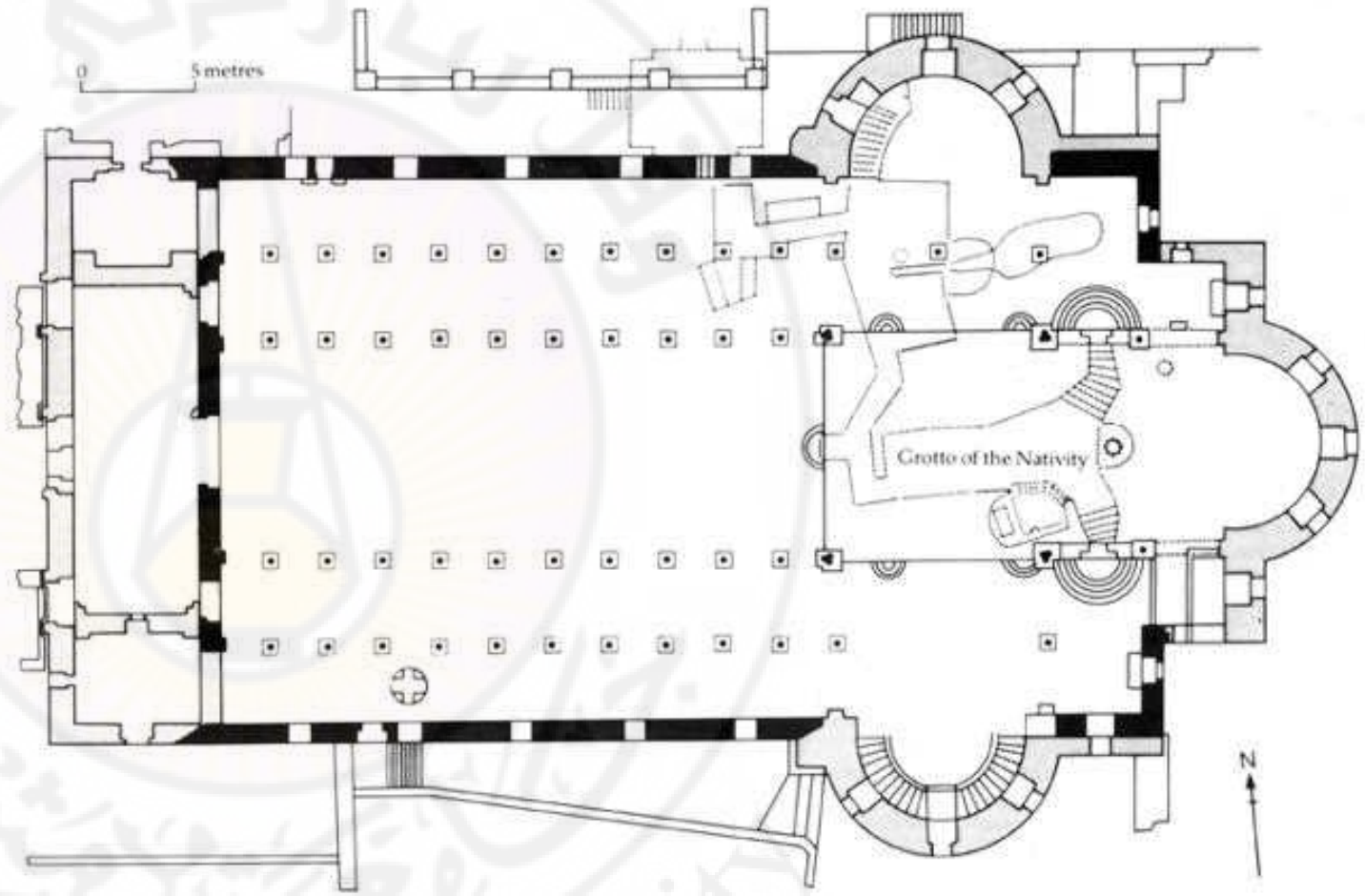
والكنيسة الأولى



الوصف المعماري

الكنيسة الثانية التي بناها جستنيان:

والكنيسة الأولى



60. Bethlehem, Church of the Nativity: ground-plan.

Damascus University

الوصف المعماري

النجمة الفضية التي تحوي اسفلها كهف المهد



الوصف المعماري

كهف المهد



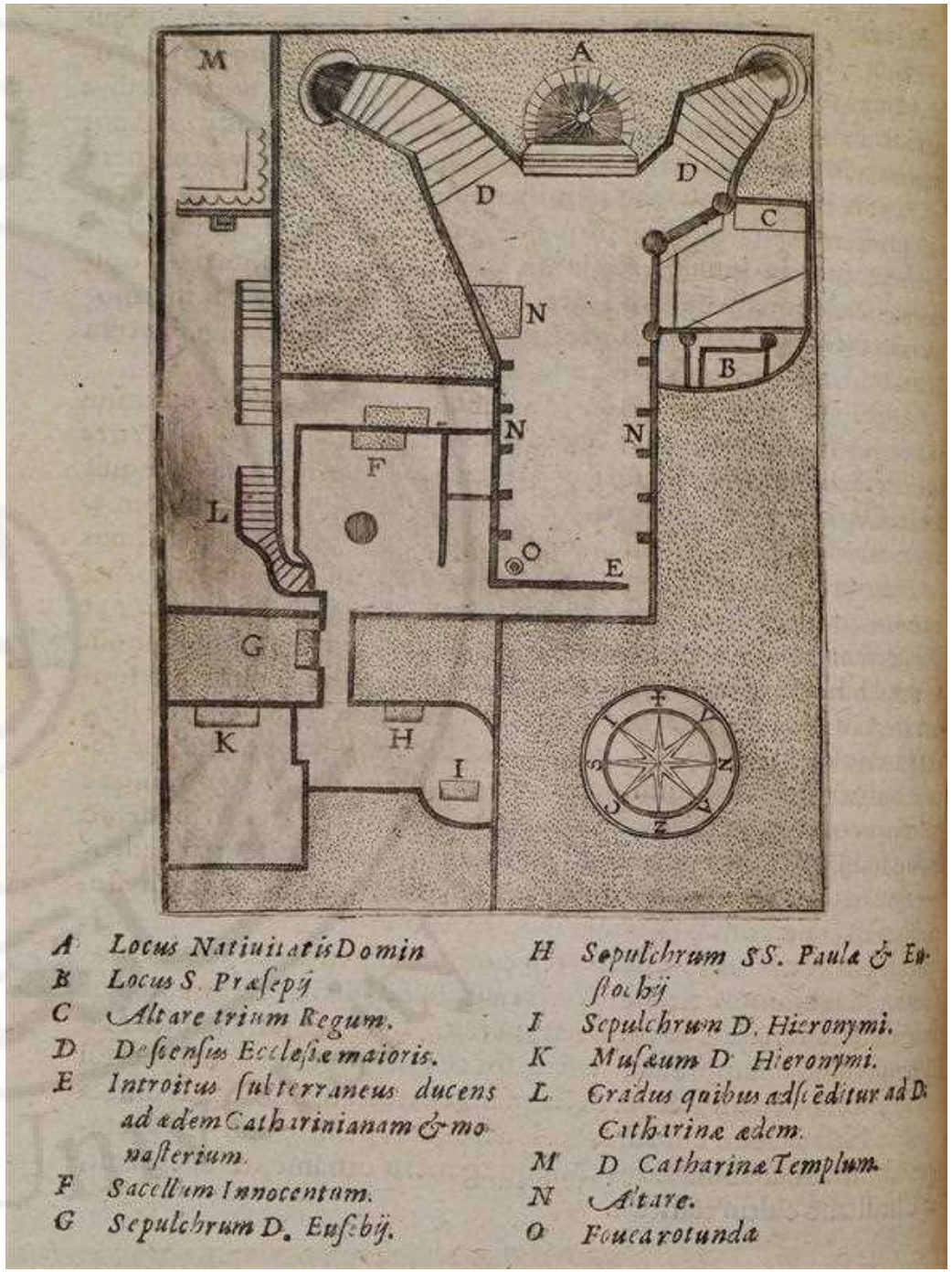
الوصف المعماري

كهف المهد



الوصف المعماري

كهف المهد



A Locus Natiuitatis Domin
B Locus S. Præsepij
C Altare trium Regum.
D Descensus Ecclesiæ maioris.
E Introitus subterraneus ducens ad ædem Catharinianam & monasterium.
F Sacellum Innocentum.
G Sepulchrum D. Eusebij.
H Sepulchrum SS. Paulæ & Eustochij
I Sepulchrum D. Hieronymi.
K Musæum D. Hieronymi.
L Gradus quibus adscenditur ad D. Catharinæ ædem.
M D. Catharinæ Templum.
N Altare.
O Fouea rotunda

الوصف المعماري



الرواق الشمالي من كنيسة المهد، نحو الغرب



Church of Nativity Compound:
(for Architects in charge) arm: 1. Nativity square (or Manger square); 2. Gate of Humility; 3. The Nave; 4. High Altar and Greek Orthodox Basilica (Koimisseos); 5. Stairs to Grotto; 6. Grotto of the Nativity; - A Silver Star marks the spot where Jesus Christ is believed to have been born 7. Franciscan Monastery; 8. Franciscan Courtyard; 9. Grotto of St. Jerome; 10. St. Catherine's Church; 11 Greek Orthodox Monastery; 12. Greek Orthodox Courtyard; 13. Armenian Courtyard; 14. Armenian Convent.

مخطط لمجمع كنيسة المهد، تتوسط الباسيليكا، وعلى اليسار كنيسة القديسة كاترينا ودير للفرنسيسكان، وعلى اليمين دير الأرمن

صحن الكنيسة



الوصف المعماري

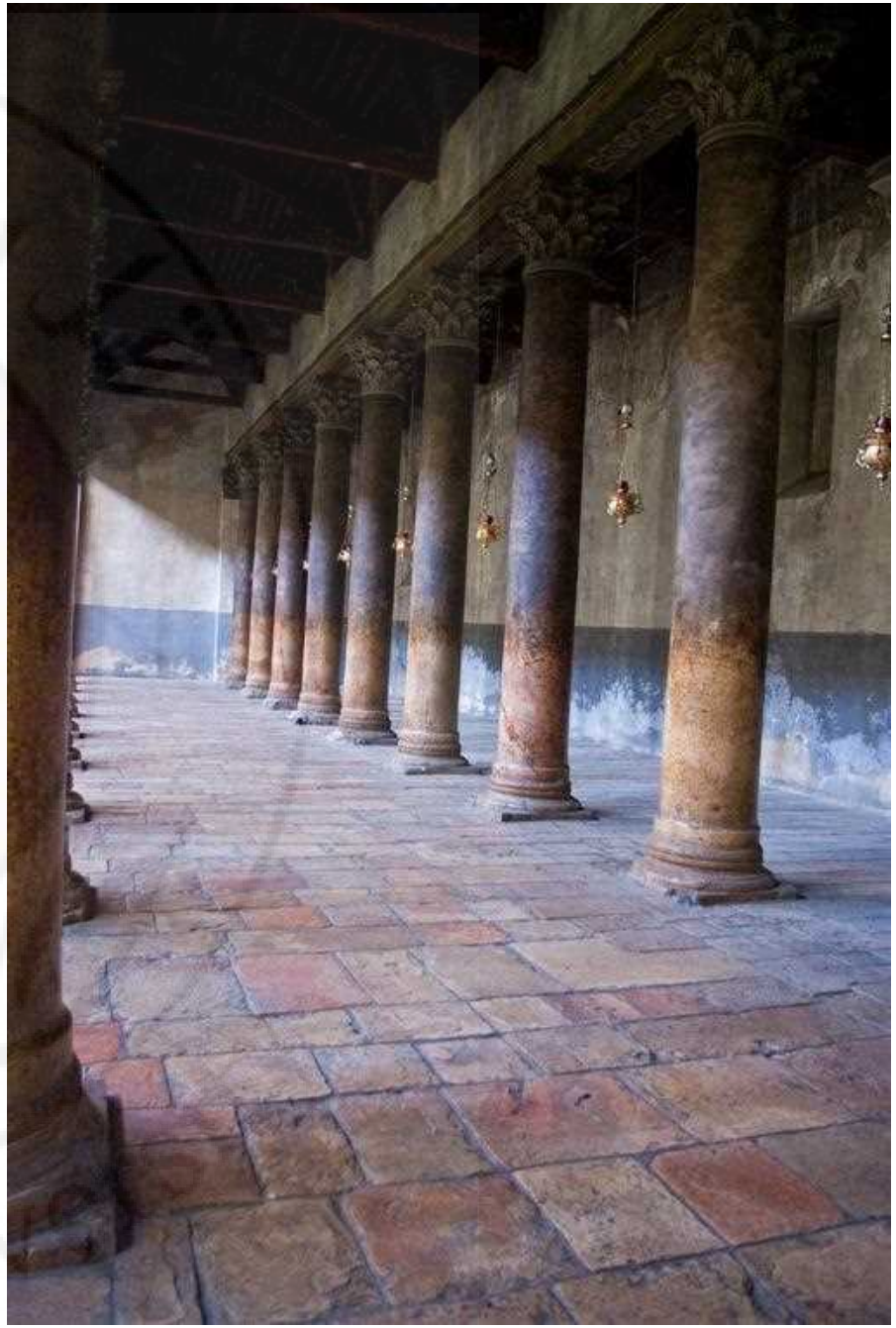




الوصف المعماري

أعمدة الكنيسة





الوصف المعماري

أسفل الكنيسة



لوحة فسيفسائية أرضية تعود إلى فترة سلطنين في أرضية الكنيسة، قبل الترميم



الوصف المعماري

باب الكنيسة



الباب الرئيسي الصغير، وتوته، يمكن رؤية القوس المدبب
الذي يعود إلى فترة الفرنجة، وتوتيا، سقف باب جستنيان



الوصف المعماري

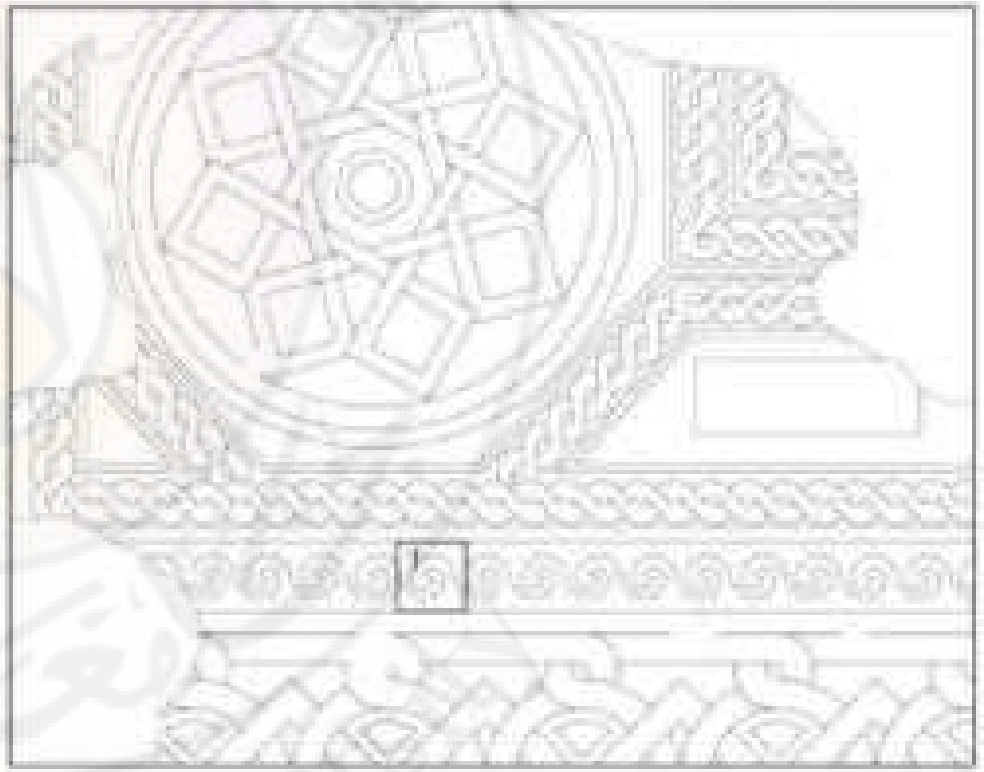
الزخارف والرسومات والفسيفساء



الوصف المعماري

الزخارف والرسومات والفسيفساء





رسمة توضح وضع لوحة فسيفسائية أرضية القرن الرابع الميلادي) التوثيق قبل الترميم

الزخارف والرسومات والفسيفساء



الوصف المعماري

الزخارف والرسومات والفسيفساء



توضح وضع الفسيفساء قبل الترميم



الوصف المعماري

الزخارف والرسومات والفسيفساء





الوصف المعماري

الزخارف
والرسومات
والفسيفساء

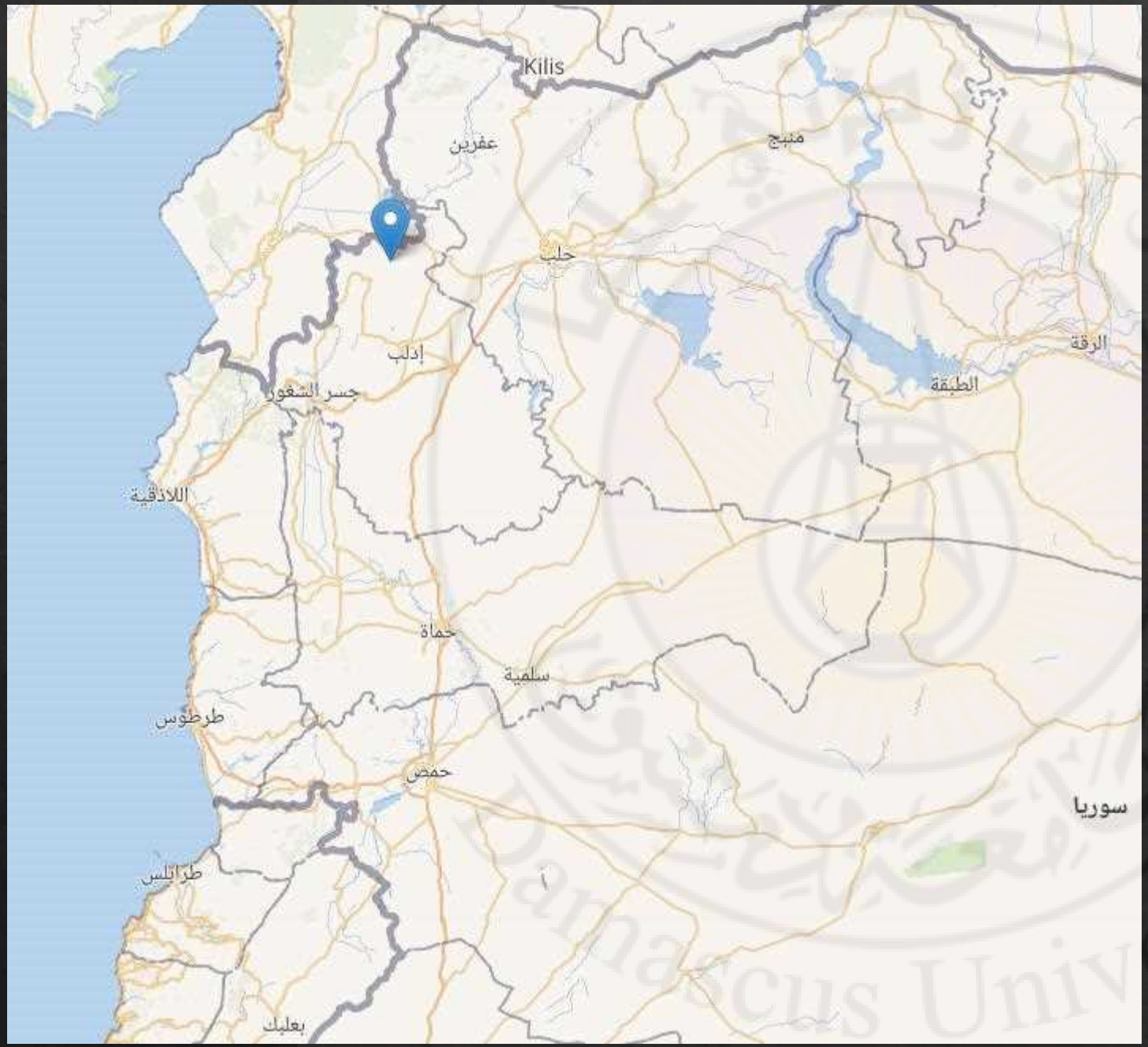


كنيسة قلب لوزة

سوريا

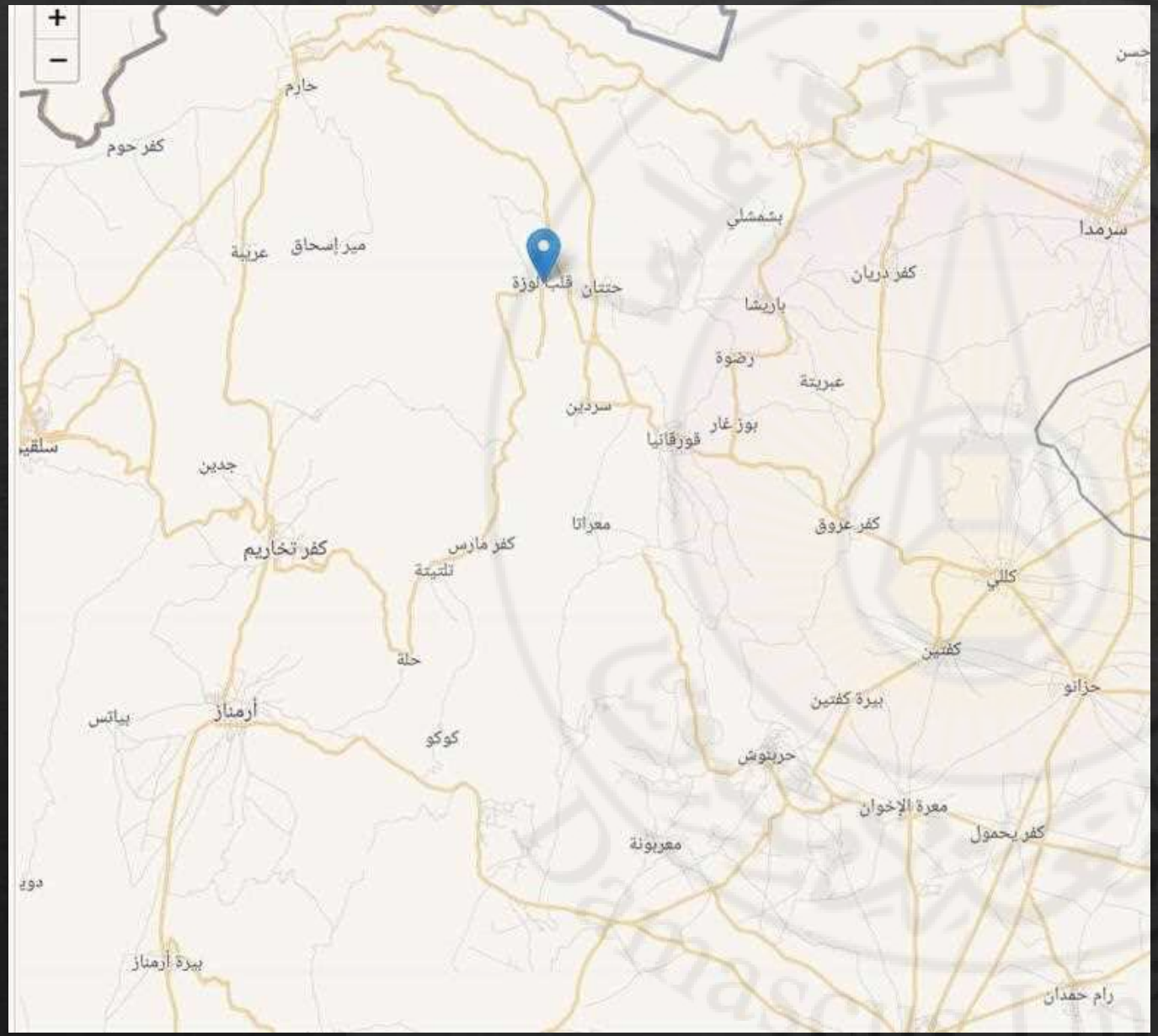
د.رهف كركوكي

الموقع الجغرافي



تقع الكنيسة التاريخية ضمن قرية قلب لوزة الأثرية في جبل باريشا، شمال غرب إدلب

الموقع الجغرافي



تقع كنيسة قلب لوزة ضمن قرية قلب لوزة الأثرية في جبل باريشا، وتبعد 35كم شمال غرب إدلب ، على ارتفاع 683 م حيث الاطلالة الجميلة على وادي الشلف

تاريخها

كنيسة من أجمل الكنائس التاريخية في سورية. ويعتقد أن تاريخها يعود إلى منتصف القرن الخامس الميلادي وبداية القرن السادس الميلادي

ذكر المؤرخ بتلر أن بناءها تم في العام 480م



تاريخها

كانت كنيسة قلب لوزة الشهيرة مكاناً مخصصاً للعبادة تؤمه المنطقة بأكملها، ومركزاً للحج. ويؤكد على ذلك أهميتها ودقة زخارفها وبناء الفنادق لإيواء الحجيج بالقرب منها.
تأثر بناء كنيسة قلب لوزة بقمة فن العمارة السورية القديمة، وسميت بقصر لوزة وأحياناً قلب لوزة .



أهميتها

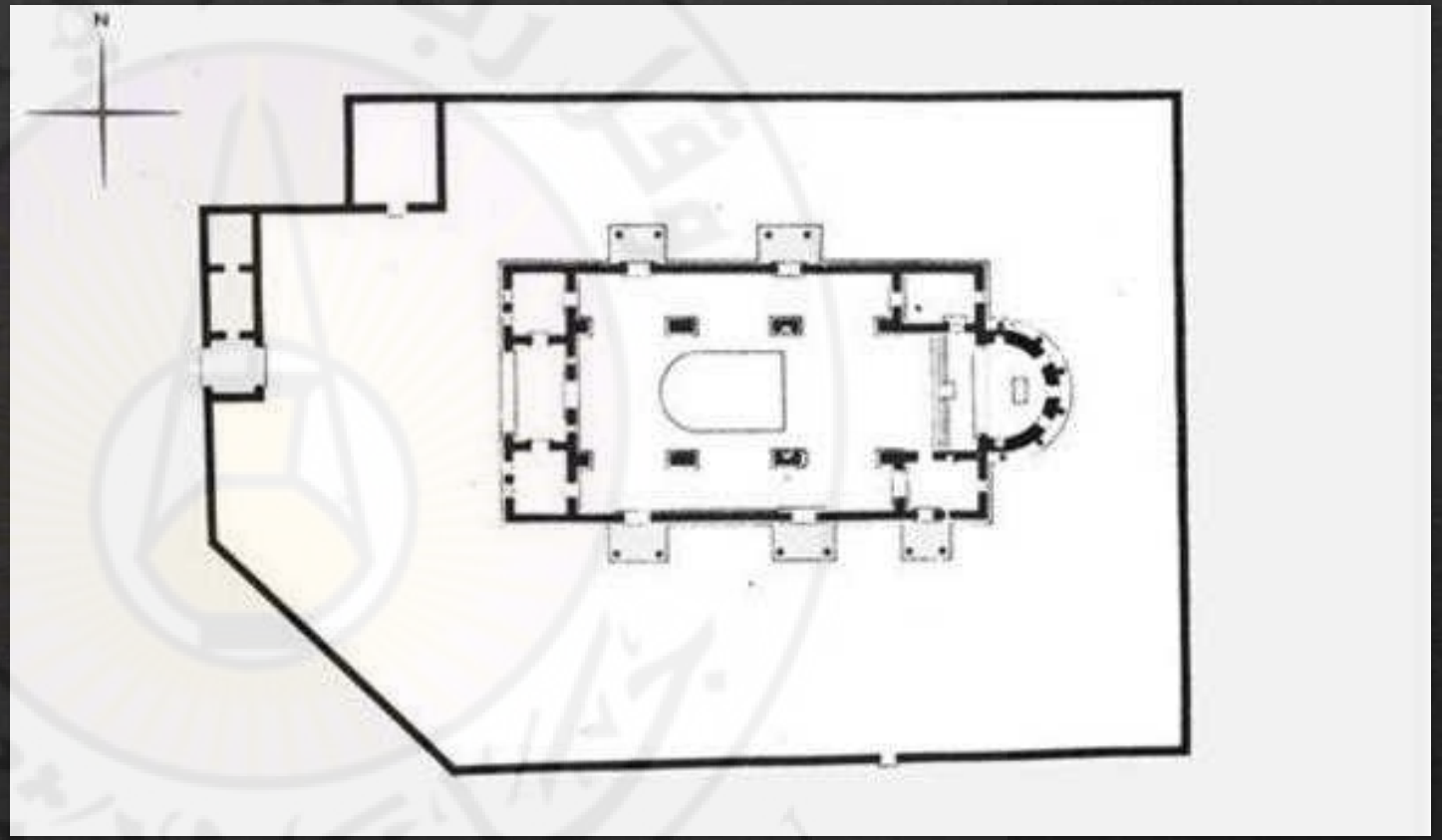
تم تسجيل كنيسة قلب لوزة في لائحة التراث العالمي لليونيسكو عام 2011 كجزء من المدن المنسية السورية.

جاء في الوصف التوضيحي للمدن المنسية السورية ومعالمها -ومن بينها كنيسة قلب لوزة- المقدم لليونيسكو لتسجيلها في قوائم التراث العالمي من ناحية خصائص الموقع والقيمة العالمية المتميزة له ما يلي: "من بين العديد من البقايا المعمارية، تشهد الكنائس والأديرة والمعالم الجنائزية وأماكن الحج على ولادة وتطور العالم المسيحي في ريف الشرق الأوسط.".



الوصف المعماري

معمارياً، كان تصميم مسقط كنيسة قلب لوزة يتخذ الشكل البازيليكي بعناصره الرئيسية الثلاثة: الصحن والجناح الرئيسي أو الوسطي، والرواقان الجانبيان، والمحراب الشرقي أو الشرقية وفي بعض التسميات الحَنْيَة، متجهاً نحو الشرق.



المسقط البازيليكي عموماً

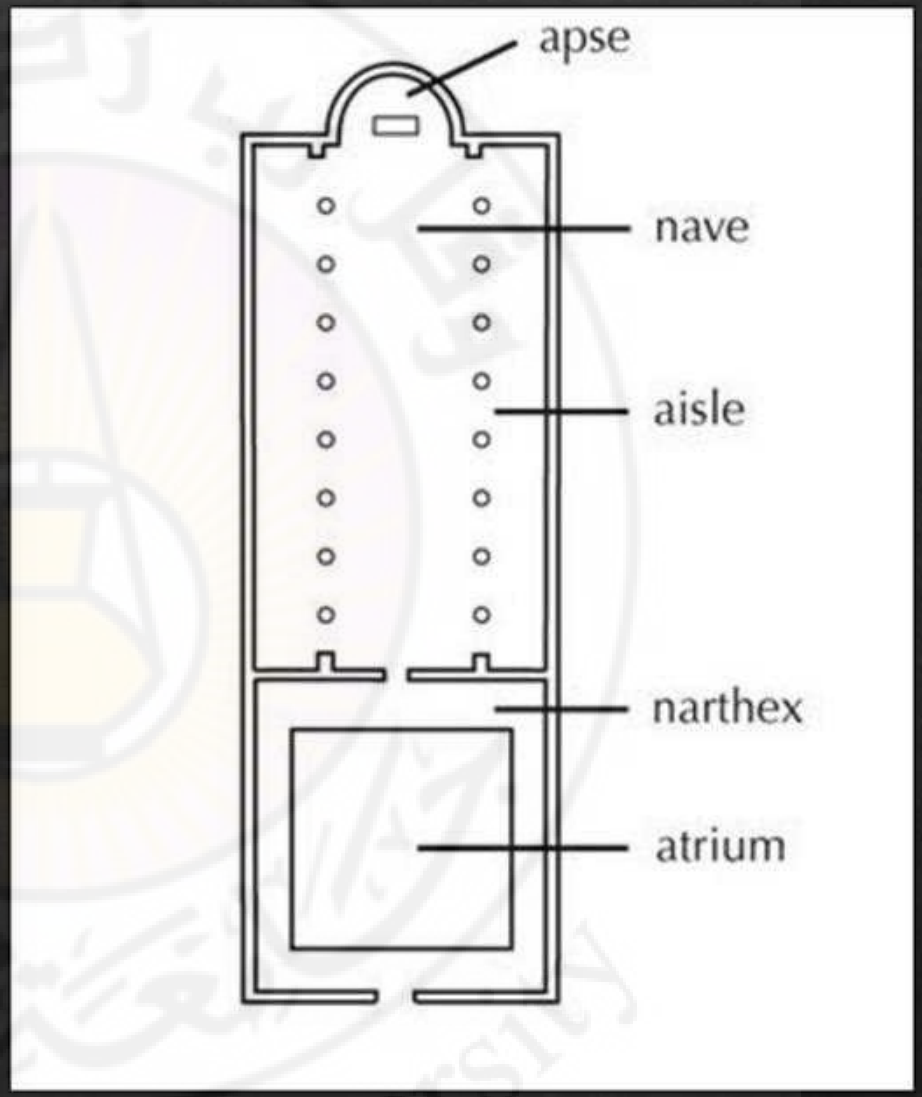
تشكل المسقط البازيليكي من عناصر أساسية تتغير أشكالها في إطار محاولة للبحث عن فراغات أكثر ملاءمة وظيفياً كتحوير أجزاء من شكل البازيليكا أو الإضافة عليها وذلك لاستيعاب عدد أكبر من الزوار، وهي:

الجناح الرئيسي Naveهو القسم الأوسع في المسقط البازيليكي وذو شكل مستطيل.

الرواقان الجانبيان Aislesيحيطان بالجناح الرئيسي ويتحددان بصف أو صفين من الأعمدة.

المحراب الشرقي (الشرقية) Apes، وهو الجزء نصف الدائري الذي ينتهي به الجناح والأروقة ويحتوي المذبح.

يُضاف أحياناً قسم يسبق الجناح الرئيسي والرواقين وهو فراغ ممهد يدعى الآتريوم Atriumوهي قاعة مربعة يمكن للموجودين فيها سماع الموعظة دون الانضمام إلى الفراغ الوسطي للفعالية. وكذلك قسم العلّية Narthexوالذي يقع بين الممهد والجناح الرئيسي.



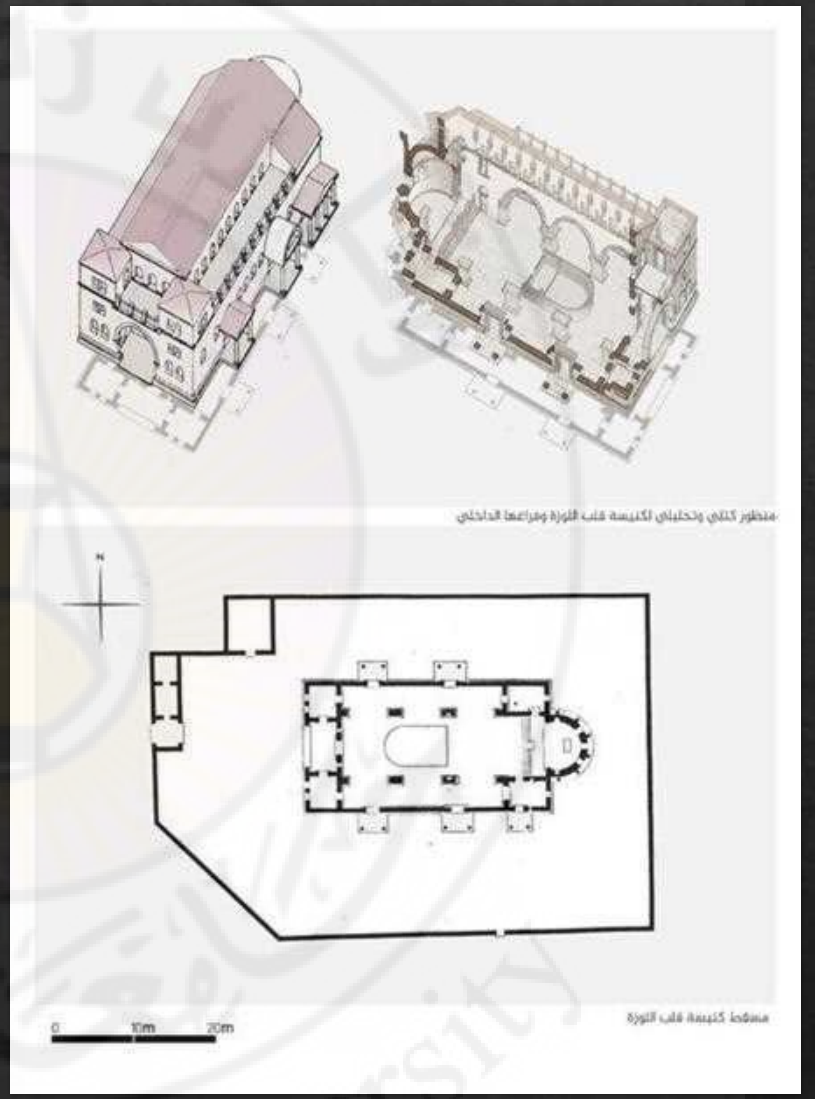
الوصف المعماري

يعد بناء هذه البازيليك واحداً من أشجع المحاولات المعمارية في التاريخ البيزنطي، إذ بدلاً من الحصول على الجناح الوسطي للكنيسة عن طريق وضع صفين من الأعمدة يفصلانه عن الأجنحة الجانبية، وضع البناؤون أقواسا كبيرة جداً تستند على عضادات وسطية مما سمح للأجنحة الثلاثة (الوسطي والجانبيان) من خلال اندماجها مع بعضها بتشكيل فراغ واسع ومتكامل.

كما أن الممر وعليّته (النارثكس) الذي يشكل بهواً للدخول، بُني بين برجين توأمين (جانبيين)، وهذه الظاهرة سبقت ما يماثلها في أوروبا بعدة قرون، وهو ما شاع عن الكنائس السورية تحديداً استخدامها في ذلك الوقت كما شاع وجود ما يسمى بالـ

Bema

وهي مصطبة ترتفع بدرجة أو اثنتين أو ثلاثة أمام الشرقية ليجلس عليها رجل الدين وتحاط بسور.



الوصف المعماري

BEMA

العتبات التي ترفع الشرقية أو المحراب



الصحن والجناحين الجانبيين



الوصف المعماري





Atrium & Narthex

يقع بين برجين يشكلان المدخل

الوصف المعماري

يبلغ طول بناء الكنيسة 25 متراً وعرضها 15متراً وهي ذات ثلاثة صحون متتالية، وهي تعد من أولى الكنائس التي نجد فيها الجناح الرئيسي محمولاً على دعائم متينة ضخمة ترتكز عليها الأقواس عوضاً عن الأعمدة. إن اتساع هذه الأقواس يؤمن دمج الجناحين الجانبيين بالجناح الرئيسي ويضفي الوحدة على حجم الكنيسة. وعلاوة على ذلك فالمحراب بارز ونضده الخارجي كثيف ومحمول على صف من الأعمدة ويوجد حجرتين على جانبيه






Photography by
Daniel Demeter
www.syriaphotoguide.com



الوصف المعماري

وللكنيسة أربعة أبواب جانبية، اثنان في الجنوب واثنان في الشمال، وباب إضافي بالجنوب خاص بالغرفة الجانبية للمحراب بالإضافة الى الباب الرئيسي في الغرب والذي يتقدمه مدخل مسقوف ذي رواق يتسم بالفخامة ويحده من الجانبين برجان، كل منهما بطوابق ثلاثة، وفيهما درجان قد زالا حالياً وكانا يؤديان إلى سطح الرواق وسطحي الجناحين العلويين، وفي ذلك دلالة على العدد الكبير من المصلين.

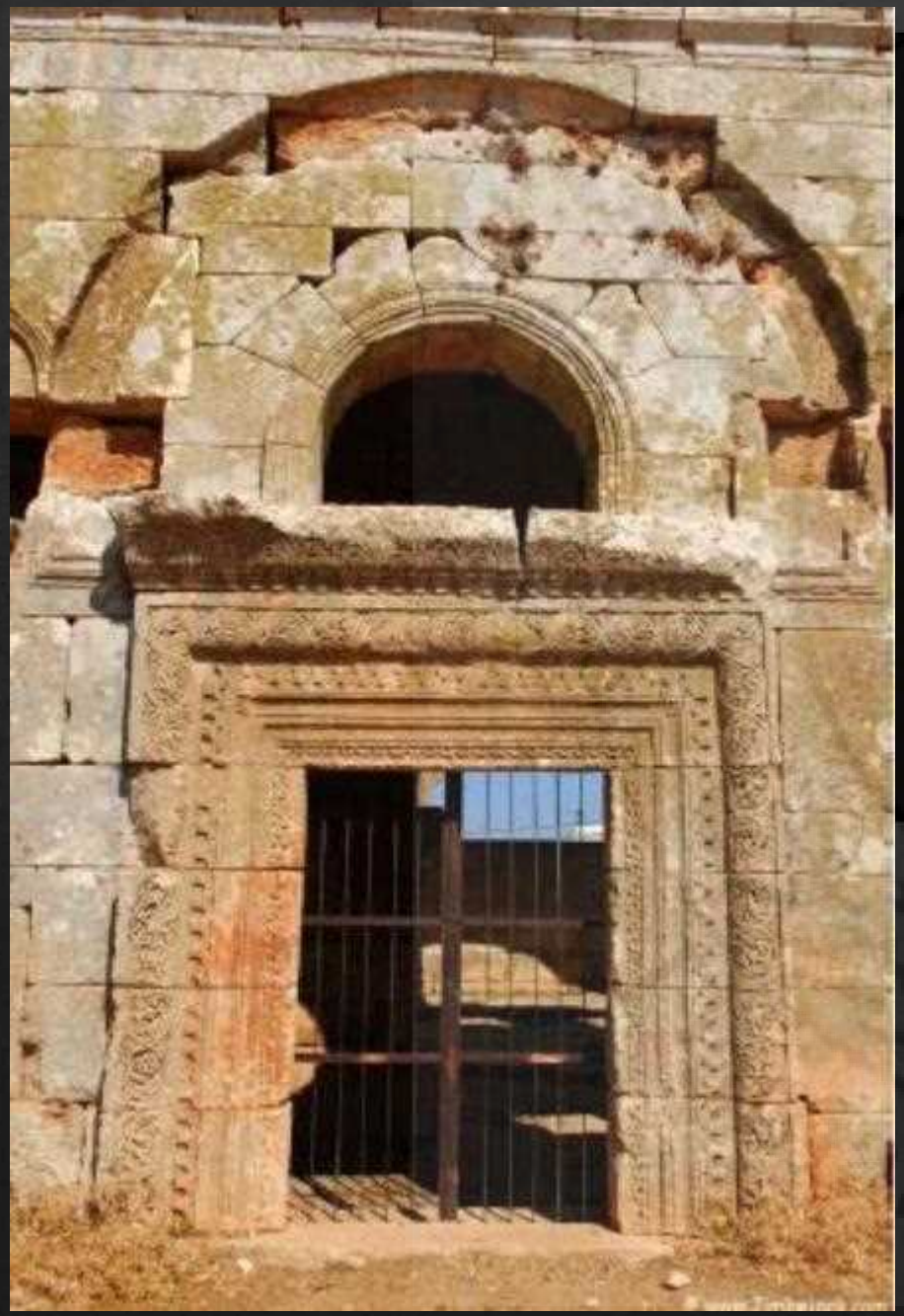






زخارف الكنيسة وتفاصيلها

يضم بناء الكنيسة العديد من الشبابيك (النوافذ) والأبواب من جميع الجهات، وأجملها الواجهة الجنوبية التي تضم تسع نوافذ وثلاثة أبواب يتوسطها باب غني بالزخارف وقد نقر فوقه اسم الملاكين ميخائيل وجبرائيل، ويحيـط بالباب رسوم مختلفة.



زخارف الكنيسة وتفاصيلها



زخارف الكنيسة وتفاصيلها

قوس المحراب

Damascus University



زخارف الكنيسة وتفاصيلها

الباب الغربي الرئيسي

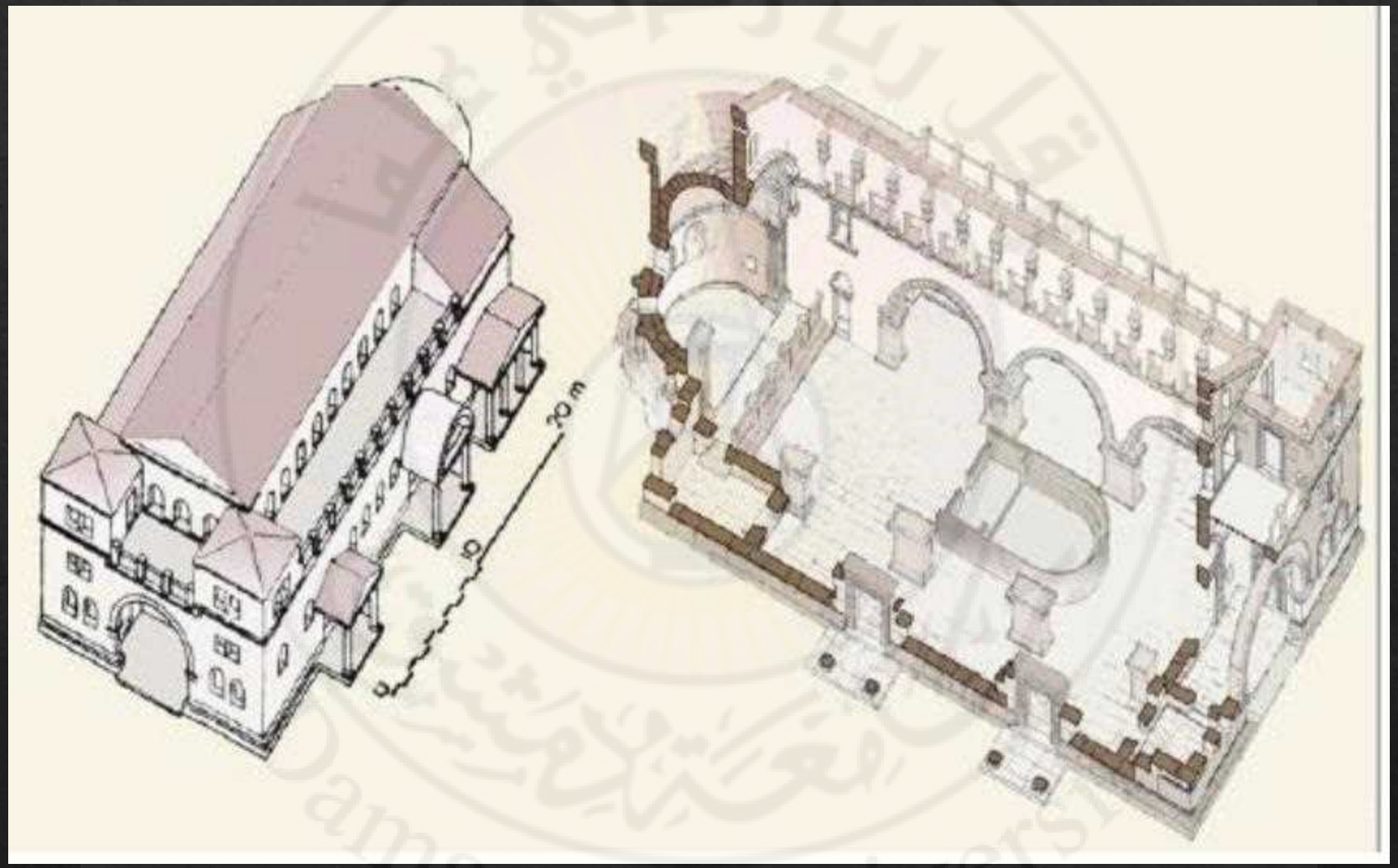
Damascus University

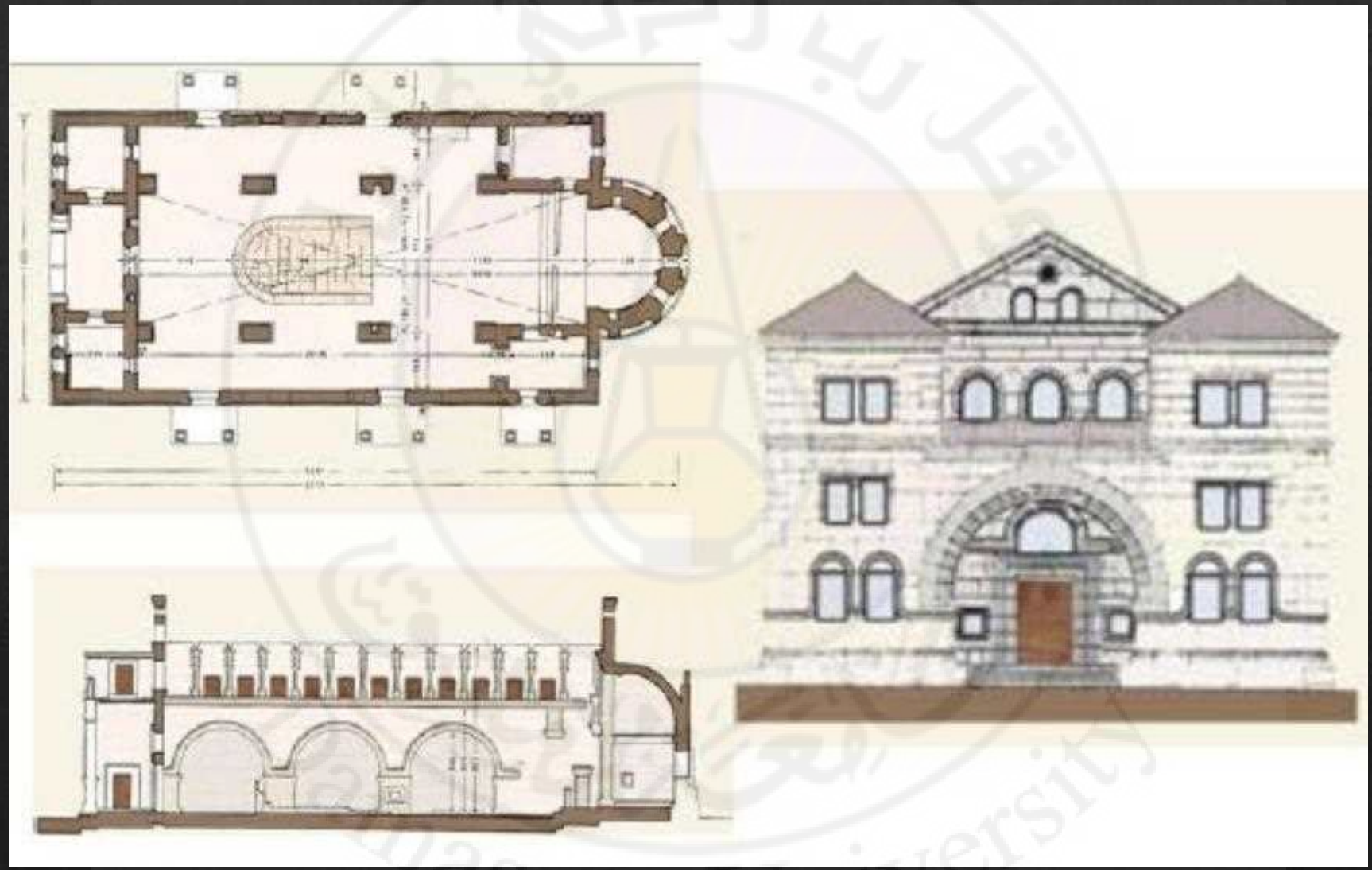
٣- تميزت بتغطية الأبهاء الجانبية بألواح حجرية مستطيلة بطول ٣ م.



٤- عناية فنية فائقة بالزخارف الرائعة المنحوتة للأفاريز وتيجان الأعمدة وغيرها.




20m
0



التركيب العام :

- مدخل ذو قنطرة بين برجين : هذا التأليف الفني من ابتكار الآشوريين لأنه ظهر لأول مرة في التاريخ بقصور ملوك آشور وخاصة في قصر سرجون بخور سباد (٧٢٢-٧٠٥ ق.م) ١٦ كيلو متراً شمالي شرقي نينوى.
- المثلث : ذو الإطار النافر المزخرف في أعلى البرجين هو ابتكار الفن الهيليني الكلاسيكي ويزين صدر كل القصور والهياكل اليونانية الجميلة.
- - البنيان المؤلف من حجارة ضخمة كبيرة الحجم : متقنة القطع محكمة التركيب دون طين ، وزخرف الأبواب والنوافذ والشبابيك ، والزنانير النافرة المكتنفة البناء، وأعتاب الشبابيك التي تبدو مقوسة كل هذا من أصل سوري فينيقي محلي.



شكرا لإصغائكم

الوصف المعماري

الزخارف
والرسومات
والفسيفساء

